



أوتارص 19

داخل العدد
توابل
«شايفو» لألين خلف...
«غلمة الشاطر بألف»

الثلاثاء 25 أغسطس 2009م
4 رمضان 1430 هـ
العدد 713 - السنة الثالثة
صفحة 36
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟ نعم أرسل Y لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)
النتيجة الأحد المقبل
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً
نعم 65% - كلا 35%

الإمساك: 3.48 الإفطار: 6.18

في رحمان الجريدة

سيرة
اليهودية التي أطربت العرب (3)
ليلي بنت النيل...
قلبي دليلي
16

سيرة
رئيس جمهورية الضحك...
واجه الموت بألف نكتة (3)
إسماعيل يس...
بيت النشاش
17

الإسلام والديمقراطية
الدكتور فلاح المديرس:
الشعوب الإسلامية تنتفض
لأنها تعاني استبداداً وظلماً
14

أوتار
هاني الرفاعي:
لم أتعرض على مسلسل
«وعاد الماضي»
19

اختيالات
حكايات الغدر والموت والدم
الملك فيصل...
صريع «الغدر»
22

الصوفية
فرسان العشق الإلهي
عبد الله بن المبارك...
حلية العلماء
وسيد الزاهدين
23

دين ودينا
أول «مفتية» في أوروبا، د. لينا لارسن:
واقفنا على «حجاب المرأة
الواحدة» حتى لا تخسر
بعض المسلمات عملهن
24

مأثرتنا
الطاهي علي جوني:
الطعام اللذيذ
مفتاح السعادة
21

مجلس الوزراء: إحالة أي برنامج أو مسلسل يسيء إلى مسؤولي الدولة إلى النيابة فوراً

● دشتي لا الجريدة: رؤساء الدول الديمقراطية يتعرضون للسخرية ولم يطالبوا بتضييق الحريات
● الحكومة اعتمدت صرف بدل التعطل للمسرحيين... والمستقبلون خارج الحسبة

فهد التركي ومحيي عامر

المطالبة بحقوقهم من خلال القضاء، مذكرة بأن رؤساء دول وشخصيات عامة واعتبارية في المجتمعات التي تحترم ديمقراطياتها كانوا ولا يزالون عرضة للانتقاد والتهكم والسخرية في كثير من الأحيان، إلا أن كل ذلك لم يغير من الحقيقة شيئاً، ولم يطالبوا بتضييق حرية الإعلام. وفي الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أمس، أسدلت

كلف مجلس الوزراء وزير الإعلام اتخاذ جميع الإجراءات القانونية تجاه البرامج والمسلسلات التي تعرض في شهر رمضان والتي تثير الفتنة والطائفية أو تسيء إلى مسؤولي الدولة وغيرهم وإحالتها إلى النيابة العامة فوراً، في حين طالبت النائبة د. رولا دشتي وزارة الإعلام بالاعتذار وراء الضغوط والمطالبات وأن تلتزم الحياد وتترك لأصحاب الحق

المطلبية بحقوقهم من خلال القضاء، مذكرة بأن رؤساء دول وشخصيات عامة واعتبارية في المجتمعات التي تحترم ديمقراطياتها كانوا ولا يزالون عرضة للانتقاد والتهكم والسخرية في كثير من الأحيان، إلا أن كل ذلك لم يغير من الحقيقة شيئاً، ولم يطالبوا بتضييق حرية الإعلام. وفي الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أمس، أسدلت

حبس حارقة «العيون» 21 يوماً... والمتهم بتمويل «الإرهاب» 3 سنوات

● حسين العبدالله

أمر النائب العام المستشار ضراب العسوس مساء أمس الأول بحبس المواطنة «نع» المتهممة بإحراق خيمة العرس في منطقة العيون بالجهراء مما أدى إلى وفاة ما يزيد على 45 امرأة وطفلاً، 21 يوماً على ذمة القضية وإحالتها إلى السجن المركزي بعد مواجهتها ببعض وقائع القضية، وتأكيدا اعترافاتها السابقة بأنها ارتكبت الواقعة بمفردها. وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن النيابة «استمعت» 02

95% من القطاع الصناعي في الكويت للعمالة الوافدة

أفادت دراسة اقتصادية بان متوسط معدل الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية في القطاع الصناعي بدول مجلس التعاون الخليجي يتراوح بين 80 و85% بحسب التقديرات. وأضافت الدراسة، التي أعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن الاقتصاد الصناعي في دول المجلس، أن عدداً كبيراً من القوى العاملة الشابة 02

عمومية
«فيلا مودا»
تقيل
رئيسها
ماجد الصباح
09

«UBS»: خفض الإنفاق الحكومي على المشاريع يعمق الركود الاقتصادي

● أحمد علي

وقال المصرف في تقرير أصدره أخيراً إن الاقتصاد الكويتي يواجه تحديات إقليمية متنوعة أبرزها المخاطر التي تواجه منطقة الخليج بين فترة وأخرى، في ما يتعلق بالنزاع بين الولايات المتحدة وإيران والنزاعات الطائفية والمسلحة في العراق، وهي أمور يمكن أن تكون لها تأثيرات ممتدة إلى الدول المجاورة مثل الكويت ودول الخليج الأخرى، لكن هذه المخاطر تخفف منها التحالفات الدولية الجيدة والاستقرار الاجتماعي المحلي والاصول الحكومية الممتازة الموجودة 02

أكد مصرف UBS السويسري أن ارتفاع أسعار النفط خلال الربع الثاني من العام الجاري شكل عاملاً داعم إيجابياً للاقتصاد الكويتي «إلا أنه لن ينعكس بشكل تام على كل مناحي الحياة الاقتصادية نتيجة لخفض الحكومة الإنفاق على المشاريع والبنى التحتية بنسبة تصل إلى 30% مما سيدفع باتجاه الركود أكثر من النمو».

الكويت تسجل ثالث وفاة بـ«الإنفلونزا» لمواطن في عقده الثاني ويعاني سمنة مفرطة

● عادل سامح

سجلت الكويت أمس ثالث وفاة بفيروس AH1N1 لمواطن يبلغ من العمر 17 عاماً، أصيب بالإنفلونزا قبل أيام، وكان يعاني سمنة مفرطة حيث كان وزنه 180 كيلوغراماً. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د. يوسف النصف إن المواطن توفي وهو في وحدة العناية المركزة، حيث كانت حالته الصحية حرجة جداً، مشيراً إلى أنه «دخل إلى المستشفى في 17 من الشهر الجاري، وتم عزله وإخضاعه للعلاج بالمضادات الفيروسية ومن ثم نقل إلى وحدة العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية حيث وافته المنية صباح أمس».

العراق: «الائتلاف الوطني» يرث «الائتلاف الموحد» ويتحدى المالكي

لم تمر ساعة على طلب حزب «الدعوة الإسلامية» أمس إجراء إعلان تشكيل «الائتلاف الوطني العراقي» من أجل مزيد من المشاورات، حتى التقت أركان «الائتلاف العراقي الموحد»، باستثناء حزب «الدعوة»، لتعلن رسمياً تشكيل الائتلاف الجديد، تمهيداً للمشاركة في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى منتصف يناير المقبل، في خطوة تأتي لمواجهة رئيس حزب «الدعوة» رئيس الوزراء نوري المالكي. وضم الائتلاف كلاً من «المجلس الأعلى الإسلامي» و«التيار الصدري» و«منظمة بدر» و«كتلة التضامن» المستقلة و«تيار الإصلاح الوطني» وحزب الدعوة - تنظيم العراق»، وهي تشكيلات كانت منضوية في «الائتلاف الموحد»، إضافة إلى «المؤتمر الوطني العراقي» و«مجلس إنقاذ الأنبار» و«جماعة علماء العراق» - فرع الجنوب، وتجمع «عراق المستقبل»، فضلاً عن شخصيات سياسية أخرى. ويذكر أن رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري الذي كان منضوياً تحت لواء حزب «الدعوة الإسلامية» تخلى عنه وأسس تيار «الإصلاح الوطني»، ليدخل به الائتلاف الجديد. وجرى إعلان الائتلاف، خلال مؤتمر صحافي مقتضب عُقد في مبنى البرلمان في بغداد، غاب عنه زعيم «المجلس الأعلى» عبدالعزيز الحكيم الذي يعاني المرض ويتلقى العلاج في إيران، إضافة إلى مقتدى الصدر الذي يعتقد أنه هو الآخر في إيران. وقال الجعفري، في بيان تلاه خلال المؤتمر: «لحم تمنينا أن يكون 02

يدخل العراق مرحلة جديدة في ما يتعلق بالتحالفات التي تحكم المشهد العام في البلاد قبل الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في منتصف يناير المقبل.



أركان الائتلاف الجديد خلال مؤتمرهم الصحافي في بغداد أمس (رويترز)

الحوثي ينفى حيازة أسلحة إيرانية وطهران تدعو إلى «حل سياسي»

نفى زعيم المتمردين في اليمن عبدالملك الحوثي أمس، تقارير أفادت بعبور الجيش اليمني على مخازن أسلحة إيرانية الصنع خلال العملية العسكرية التي يشنها ضد المتمردين الحوثيين في محافظتي صعدة وعمران، شمال اليمن. وأكد الحوثي أن ما يملكه من عتاد عسكري ويواجه به السلطة هو ما «نحصل عليه عند استيلائنا على مواقع عسكرية»، معتبراً أن إعلان وزارة الدفاع اليمنية السبت الماضي تفجير ستة مخازن أسلحة إيرانية في منطقة حرف سفيان مجرد «كلام يدعو إلى السخرية». وقال الحوثي في بيان وزع أمس: «السلطة كعادتها تقول مرة بالعبور على أسلحة إيرانية ومرة إيرانية، ولا نستبعد بعد أيام أن تقول إنها عثرت على مخازن 02

الحوثي ينفى حيازة أسلحة إيرانية وطهران تدعو إلى «حل سياسي»

ولادة الحكومة اللبنانية جزء من ملفات إقليمية معقدة

تنتظر قرارات تحدد سيرها في اتجاه العرقلة أو الحل
بيروت - نوفل ضو
اعتبر متابعو عملية تشكيل الحكومة اللبنانية عن قرب أن ما نشرته صحيفة «البيعت» السورية الأحد لناحية وصف الرئيس المكلف سعد الحريري بـ«النائب المكلف» في تكرار اللوصف الذي سبق لرئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون أن اعتمده، والانتقادات التي وجهتها الصحيفة ذاتها إلى موقفه البطريك الماروني 02

الأمر يتلقى التعازي في ضحايا «الجهراء» من رئيس جيبوتي الكويت تهني أوكراينا بعيدها الوطني



تلقى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد برفقبة تعزية من رئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيله، أعرب فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته في ضحايا حادث حريق الجهراء المؤسف.

ويعت سمو أمير البلاد برفقبة شكر جوارية للرئيس الجيبوتي ضمنها خالص شكره وتقديره على ما أبداه من صادق التعازي والمواساة بهذا المصائب الأليم، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء برفقبة تهنيّة الصديق كل التقدم

استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً محمد الخالد

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف أمس رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد. كما استقبل سموه المستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن.

كما استقبل سموه بديوانه بقصر السيف العقيد الدكتور المهندس عبدالرحمن فرج المميع، حيث اهدى إلى سموه رسالة الدكتوراه التي تحمل عنوان "تصميم هندسي مبتكر لانظمة المراقبة الهندسية باستخدام الذكاء الصناعي". وقد شكره سموه على الجهود المبذولة في إعداد هذه الرسالة، متمنيا أن تكون مرجعا فكريا وثقافيا لكل باحث ومفكر، متمنيا له التوفيق والنجاح واستقبل سموه بقصر السيف عددا من المواطنين.

طوارئ في «الإطفاء والأشغال» للسيطرة على الغاز السام المنبعث من الصرف الصحي بمشرف المنصوري: نعمل على سحبه لتوفير بيئة عمل آمنة تسمح بإعادة تشغيل المضخات

عمر الراشد



صفر والمنصوري لدى تفقدهما الموقع مساء أمس

عمل رجال الإطفاء وفريق متخصص من وزارة الأشغال على عدم انتشار الغاز السام (كبريتيد الهيدروجين) المنبعث من مياه الصرف الصحي في منطقة مشرف.

وكان عطل وقع في مضخات رفع المياه في محطة محافظة حولي للصرف الصحي الموجودة في منطقة مشرف فجر أمس أدى إلى ارتفاع نسبة الغاز، مما استدعى إبلاغ غرفة العمليات لتأمين حياة العاملين في الموقع ومساندة أجهزة وزارة الأشغال العامة في احتواء الموقف، لا سيما أنه من المقرر الانتهاء من هذا إصلاح العطل بعد يومين.

وأكد وزير الأشغال ووزير البلدية د. فاضل صفر في تصريح للصحافيين أمس أن "محطة مشرف هي محطة رئيسية تقوم على سحب وإعادة ضخ المياه من خلال شبكات الصرف الصحي في محافظة حولي، وترسلها الي منطقة العارضية، وفيها ثلاث مضخات وأخرى احتياطية، وادت حرارة الجو إلى تعطل إحداها لتتوقف باقي المضخات عن العمل تبعاً".

وأوضح صفر أن "الجهود منضبة حالياً على خطوط الصرف الصحي الموجودة في حولي، بحيث نحول المياه الموجودة في الصرف الصحي الي خطوط الامطار مؤقتاً، وهناك جهود لاستيعاب الامر في المحطة الآن، بحيث يتم سحب المياه الموجودة ومياه الصرف وبالتالي العمل على إعادة هذه المضخات لتعمل بصورتها الطبيعية"، مؤكداً عدم وجود اصابات في هذه الحادثة.

فتح تحقيق

وبينما أشار صفر إلى أن "وزارة الأشغال تعمل بالتعاون مع الإدارة العامة للإطفاء والدفاع المدني لإعادة الوضع إلى ما كان عليه في السابق"، قال "فتحنا تحقيقاً موسعاً في هذا الامر وسنحاسب المتسبب فيه اذا كان هناك خطأ متعمد"، كاشفاً أن "التقرير الاولي للحادثة يفيد بأن المضخات خرجت عن الخدمة بشكل مفاجئ وكانت هناك محاولات لإعادةتها الي العمل ولكنها توقفت بسبب استمرار تدفق مياه الصرف الصحي".

من ناحية أخرى، أوضح مدير الإدارة العامة للإطفاء اللواء جاسم المنصوري، أن "بلاغاً وصله حوالي الساعة 12.45 مساءً من وزارة الأشغال بوجود مشكلة بمحطة مشرف للصرف الصحي، فخرجت فرقة الإطفاء إلى موقع البلاغ وتعاملت مع الحادث".

كبريتيد الهيدروجين

وأفاد المنصوري بأن "توقف المضخات تسبب بتجمع كميات

يجري العمل على قدم وساق في محطة الصرف الصحي بمشرف لتقليل نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين المرتفعة في المحطة نتيجة عطل اصاب المضخات الثلاث.

«الأشغال»: توقف محطة الضخ في منطقة مشرف

أعلنت وزارة الأشغال العامة توقف محطة الضخ في منطقة مشرف التي تخدم جميع مناطق محافظة حولي، بشكل كامل نتيجة لتعطل أجهزة المحطة لأسباب فنية طارئة.

وقالت الوزارة في بيان صحافي أمس إنه تم تحريك أجهزة الوزارة لتدارك تبعات هذا التوقف المفاجئ، مبيّنة أن العمل جار لإعادة المحطة الى الخدمة مرة أخرى، واهامت بالمواطنين والمقيمين التعاون معها وتفهم الوضع الطارئ الى حين الانتهاء منه في أقرب وقت.

مجلس الوزراء: إحالة...

أبينائها وتوفير المعيشة الكريمة لهم، وعلى ذلك تم اعتماد مبلغ 60 بالمئة من الراتب الأساسي و220 ديناراً دعم عمالة وبدل غلاء، على أن تبدأ عمليات الصرف من الشهر المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن القرار يشمل فقط المسرحين الذين أنهت شركات القطاع الخاص خدماتهم، أما المستقيلون بإرادتهم فسيضع مجلس الوزراء اليد خاصة للتعامل معهم. وذكرت أن أبرز ما اعتمدته الحكومة في الجلسة أن تمتد فترة صرف بدل التعطل إلى عام كامل بدلاً من ستة أشهر وأن يشمل القرار المسرحين الجدد من القطاع الخاص، فضلاً عن تأجيل الضبط والإحضار للمدنيين من هذه الفئة لحين توافر الوظيفة المناسبة لهم أو وجود راتب يستطيع المزارع به أن يسدد ما عليه من التزامات مالية. وشدد مجلس الوزراء في جلسته أيضاً على ضرورة أن يتعاون ديوان الخدمة المدنية مع هيكله القوى العاملة من أجل إيجاد الوظيفة المناسبة لكل مسرور، سواء عن طريق القطاع الحكومي أو الخاص.

ورفض مجلس الوزراء مجدداً تأجيل بدء العام الدراسي، بعدما أشيع عن اتجاه وزارة التربية إلى تأجيل مرحلة رياض الأطفال وذلك بعد شرح وزير الصحة د. هلال الغرير الذي أكد عدم وجود حاجة للتأجيل.

وعلى الصعيد ذاته، طلب مجلس الوزراء من وزارتي الأوقاف والصحة التنسيق للاستعداد لموسم الحج، إذ كشفت المصادر أن الوزارتين ستعدان تقريراً موحداً يقدم الأسبوع المقبل متمضماً القرار النهائي بالفئات التي يسمح لها بالحج والعمرة.

وقالت المصادر إن لجنة الأفتاء في الأوقاف اقتضت لوزارة الصحة بجواز حظر الحج والعمرة للفئات التي تشككي من أمراض مزمنة وكبار السن والمصابين بمرض السمنة والحوامل نظراً لأنهم الأكثر عرضة للإصابة بانفلونزا الخنازير وتركت الحسم في هذا الموضوع لولي الأمر لوجود خطر على الصحة العامة.

على صعيد منفصل، طلب مجلس الوزراء من وزير التجارة أحمد الهارون ضبط قطاعا الوزاراة المختلفتين ومراقبة الأسعار في شهر رمضان لحماية المستهلك، وأمر بتشكيل لجان مراقبة ومتابعة في المحافظات الست لمعالجة أسعار الجماعات التعاونية والأسواق التجارية، على أن يقدم الوزير تقريراً متكاملأ عن الأسعار في الاجتماع المقبل.

«UBS»: خفض الإنفاق...

في احتياطي الاجيال القادمة.

وشدد على أن "الخلافات بين الحكمة ومجلس الامة أدت إلى إفشال مجموعة من الخطط التنموية وجمدت أيضاً نحو 34 قانوناً ومشروعاً اقتصادياً مهما في قطاعات التخصص والنظف والبتروكيمياويات وسوق المال".

وتقل تقرير المصرف شكاوى مجموعة من رجال الأعمال والشركات الكويتية من ضعف جديدة الحكومة تجاه تنفيذ خططها ونهاؤها في التمسك ببرنامج عمل اقتصادي واضح، الأمر الذي زعزع ثقة مجتمع الأعمال بأي خطة حكومية لانعاش الوضع الاقتصادي، حيث كان التعامل الحكومي مع البرلمان بشأن قانون الاستقرار المالي بارداً وغير جاد في الحسم والصادقة عليه.

وأوضح أن 64 في المئة من ديون ومطلوبات شركة الاستثمار الكويتية هي ديون قصيرة الأجل، وأن الجزء الأكبر من أموال شركات الاستثمار مسجل في محافظ أسهم وعتق، مما وضع الكثير منها في مهد التراجع في قيم الأصول الذي شهدت الأسواق في الأزمة العالمية، مشيرة إلى أن "عدداً من شركات

الاستثمار راهنت على الأصول غير المدرجة في استثماراتها وهي غير قابلة للتسلييل من جهة، وسهبل التحايل بتقييمها بقيم أعلى من قيمتها العادلة من ناحية أخرى، أي أنها أصول مسمومة بدرجة عالية.

حبس حارقة «العيون»...

لاقوال أخت الزوج الكبرى التي أكدت عدم وجود أي خلافاً بين كل أفراد الأسرة والمتهمه، مبيّنة أنها خرجت مع الناجيات من الخيمة بعد أن شاهدت النيران تشتعل داخلها.

وأضافت المصادر أن "النجاية العامة ستبدأ لاحقاً الاستماع لاقوال المصابين في الحادث، كما أنها ستنتظر معرفة العدد النهائي من المتوفين لإرفاق أسمائهم بملف القضية وسؤال أسرهم عن الواقعة"، لافتة إلى أن "النجاية ما زالت تنتظر التقارير الفنية من الأدلة الجنائية والتحريات النهائية من قبل ضباط المباحث".

من جهة أخرى، قضت محكمة الجنايات أمس برئاسة المستشار عبدالرحمن الدرمي بحبس المواطن المتقاعد من الحرس الوطني المتهم بتعمول جماعات إرهابية ثلاث سنوات مع الشغل ووقف نفاذ الحكم بكفالة قدرها ألف دينار.

وكانت النيابة العامة وجهت الى المواطن تهمة تمويل الجماعات الإرهابية في أفغانستان على خلفية تبرعات كان يقدمها لمجاهدين أفغان التقاهم في إيران بهدف "تقديم الدعم المالي لزوجات المجاهدين".

قدمه كان في السعودية لمواطنين سعوديين ينتهون إلى تنظيم القاعدة، وقبض عليه قبل خروجه من الحدود السعودية، وحجز من قبل سلطات المملكة عاماً ونصف العام ثم سلم إلى جهاز أمن الدولة الذي أحاله إلى النيابة العامة.

ذكر أن حامي المتهم يشككون في قدراته الذهنية لا سيما أنه يحمل بطاقة إعاقة ذهنية، وأنه غير مدرك لتصرفاته، مؤكداً أنه وقع ضحية أناس استغلوا مرضه وأخذوا معاشه التقاعدي.

الكويت تسجّل ثالث وفاة...

وفي السياق ذاته، يعزّم وزير الصحة د. هلال السابر إصدار قرار وزاري بقضي بإجراء الفحص المخبري لفيروس AH1N1 للحالات التي يتم عزلها بالمستشفيات فقط، وذلك وفقاً للبند الثالث من دليل الإرشادات الطبية للتعامل مع تلك الحالات، وسيقضي القرار في مادته الثانية بعدم ضرورة عمل الفحص المخبري لفيروس AH1N1 للحالات التي يتم علاجها منزلياً.

وأكدت مصادر صحية لـ"الجريدة" أن "القرارات سيغطي الأطباء المعالجين لحالات إنفلونزا الخنازير حق منح إجازة طبية للمرضى الذين يعالجون في المنزل مدتها تتراوح بين 7 و15 يوماً لحين زوال مسببات العدوى، كما سيلزم إدارات المناطق الصحية بتحديد عيادة لمرضى الإنفلونزا في كل مركز للرعاية الصحية الأولية لاستقبال وعلاج حالات الإنفلونزا، وذلك لحين إعلان انتهاء الموجة الوبائية للمرض".

95% من القطاع الصناعي...

يفضل شغل مناصب في الإدارات العامة نظراً إلى التسهيلات التي يوفرها هذا القطاع.

وأشارت إلى أن "متوسط معدل الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية يصل إلى 90% في الإمارات العربية المتحدة و95% في كل من قطر والكويت"، مضيفة أن "الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية في عُمان والسعودية والبحرين متوقع أن يبلغ 70 و63 و40% على التوالي".

وذكرت الدراسة أن حجم القوى العاملة المستخدمة في شركات التصنيع الخليجية ازداد إلى 971 ألفاً عام 2008 بالمقارنة مع 521 ألفاً عام 2007 في وقت ارتفعت الاستثمارات في هذه الشركات إلى ما يقارب 150 مليار دولار مقابل 77.1 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الفائت.

العراق: «الائتلاف الوطني»...

الحكيم بيننا، ولكنه سقيم. وأردف: «ندعو أن تتحسن حالته في القريب العاجل، ولكنه سيكون معنا معنوياً»، وأشار إلى أن التحالف الجديد سيركز على تحسين الأوضاع الصحية وتحقيق الأمن في العراق. وكان حزب «الدعوة» دعا شركاهه في الائتلاف العراقي الموحد، إلى إرجاء إعلان الائتلاف الجديد، من أجل إعطاء الفرصة لمزيد من المشاورات، في إشارة إلى إمكان انضمامه إلى هذا الائتلاف، وقال القيادي في الحزب علي العلق: «نريد مزيداً من الوقت، فالحوارات مع القوى والشخصيات الراغبة في الانضمام إلى الائتلاف لم تنته بعد، وهي في حاجة إلى جهود مكثفة من أجل إنضاج توافقات وتفاهات مشتركة تحول دون ترمق هذا الائتلاف في المستقبل»، وأضاف: «نشعر أننا في بداية الطريق ومن السابق لوانه الذهاب إلى إعلان مبكر لائتلاف الجديد». وذكر العلق: «نحن في حزب الدعوة، ومعنا أطراف سياسية أخرى من الائتلاف الحالي، نعتقد أن عامل الزمن يجب ألا يحدد مساعينا في بلورة كتل وطني لا ينطوي على أية صبغة طائفية أو عرقية، وبالتالي فإننا ننتقل في موقفنا الداعي إلى الإبقاء على باب الحوارات السياسية مفتوحاً مدة أطول، من ضرورة كسب أكثر من طرف سياسي لتشكيل ائتلاف وطني موحد يتبعد عن التحيزات والتخندق التي جرّت البلاد إلى مشاكل عدة»، وكان «الائتلاف العراقي الموحد» فاز بالهيمنة على البرلمان في انتخابات ديسمبر عام 2005، ولكن الشقاق دب في أوصاله، في ظل التنافس المحموم بين الملكي والمجلس الأعلى».

(بغداد - 10 ف، ب، أ ب)

ولادة الممبانية...

نصرالله صغفر الداعي كلا من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة المكلف في حسم أمرها وتشكيل حكومة من الأكثرية في حال استمرت العراقيل في وجه التشكيلة الثاقفة، بمثابة مؤشر "جديد من نوع" على اصطدام تشكيل الحكومة بعراقيل وعبقات "جديدة". ويلاحظ المراقبون أن الإنتقادات السورية المذكورة تعتبر الأولى من نوعها إعلامياً لناجحتي المضمون والشكل بعد فترة من "المهادنة" التي طبعته العلاقة مع البرطريك صغفر، وفترة من "ك الاشتباك" مع الحريري على خلفية الإتصالات السعودية - السورية، مما يعيد ربط الممبانية بالتطورات الإقليمية، ويرهق أي حل داخلي باتمان وظروف



متمرد حوثي يحرس أسس، إحدى نقاط التفخيض التي أقامها الحوثيون في مديرية الجوف شمال اليمن (رويترز)

الحوثي ينفي...

في غضون ذلك، نقلت وزارة الدفاع اليمنية عبر موقعها الإلكتروني أمس، عن مصدر أمني مسؤول، نفيه الأنباء التي تحدثت عن عبور قوات الجيش اليمني على أكثر من 100 جثة لعناصر من المتمردين الحوثيين، في محافظة عمران شمال اليمن حيث لاتزال المعارك دائرة بين الجيش والمتطرفين منذ أكثر من عشرة أيام.

إلى ذلك، قتل مظاهر وأصيب ثلاثة آخرون بجروح عندما فرقت الشرطة اليمنية بالقوة تظاهرة احتجاج ليل الأحد. الاثنيين في مدينة عدن (جنوب)، احتجاجاً على انقطاع مياه الشرب.

(صنعاء) أ، ب، رويترز، أ ب، يو بي آي)

الحادث، بالتعاون مع فريق الأشغال المؤلف من وزير الأشغال ووزير البلدية ووكيل وزارة الأشغال وطاقم من المهندسين للتخلص من هذه المشكلة وإعادة تشغيل المضخات".

معالجة الغاز بالماء

واعتبر المنصوري أن "الوضع الحالي خطير في المحطة، لأنه مكان معلق كما هو الحال في السرداب حالياً، لذلك لا نسمح لرجال الإطفاء بالتعامل مع الحادث إلا بأجهزة وملابس واقية تقيهم ما قد يتعرضون له من مخاطر في سرداب المحطة"، مضيفاً أنه "تم تركيب مراوح لإطلاق الغاز إلى الجو لتخفيف حدته داخل الموقع للتعامل معه".

من مياه الصرف الصحي إذ بلغ ارتفاعها فوق المضخة بـ40 متراً مما استدعى تقديم المساعدة لإدارة لوزارة الأشغال لسحب هذه الكميات من مياه الصرف الصحي تمهيدا للوصول إلى هذه المضخات وإعادة تشغيلها " مؤكداً أن الوضع لا يشكل إلى هذه اللحظة خطورة على أحد، واستعنا بفريق ومركز المواد الخطرة والمواد الكيميائية بالإدارة العامة للإطفاء لقياس نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين الناتج من مياه الصرف الصحي لتأمين سلامة العاملين ثم سحب كميات الغاز إلى خارج المحطة لتأمين الجو للعاملين الذي سيقومون بإعادة تشغيل المضخات".

وكشف المنصور وجود أعداد كبيرة من المضخات تم توفيرها لتوزع على مناطق أخرى من الكويت لإعادة صرف ورفع الضغط عن محطة مشرف، وإحالة المياه إلى صرف الامطار، وبالتالي تخفيف الضغط على الشبكة تمهيدا للوصول إلى المستوى السابق، مبينا أن "الخطورة الآن هي وجود كميات كبيرة من غاز كبريتيد الهيدروجين، بلغت الآن 1200 جزء من المليون، وتحتاج إلى أجهزة وملابس تعزل رجال الإطفاء عن الجو ليعملوا بأمان ولدينا فريق خاص للمواد الخطرة بدأ يتعامل مع

مطليات

«الصحّة»: الفحص المخبري لإنفلونزا الخنازير للحالات التي تُعالج في المستشفى فقط

تسجيل وفاة ثالثة بفيروس «AH1N1» لمواطن في الـ 17 من عمره

عادل سامي

أعلنت وزارة الصحة ثالث وفاة لمواطن بفيروس (AH1N1). وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة -د. يوسف النصف- إن المتوفى مواطن يبلغ من العمر 17 عاماً.

أكدت مصادر صحية مطلعة أن وزير الصحة -د. هلال السايح- يصدر إصدارة قرار وزاري يقضي بإجراء الفحص المخبري لفيروس (AH1N1) للحالات التي تعزل بالمستشفيات فقط، وذلك وفقاً للبلد الثالث من دليل الإرشادات الطبية للتعامل مع حالات الإنفلونزا، إذ سينص القرار في مادته الثانية على أنه لا داعي لعمل الفحص المخبري لفيروس (AH1N1) للحالات التي تعالج منزلياً.

وأوضحت المصادر أن القرار سيقتضي كذلك بأنه يحق للأطباء المعالجين لحالات إنفلونزا الخنازير منح إجازة طبية للمرضى من 7 إلى 15 يوماً الذين يتم علاجهم منزلياً حين زوال مسببات العدوى، كما ألزم القرار إدارات المناطق الصحية بتحديد عيادة لمرضى الإنفلونزا بكل مركز للرعاية الصحية الأولية بكل منطقة صحية لاستقبال وعلاج حالات الإنفلونزا فقط، حتى إعلان انتهاء الموجة الوبائية للمرض.

ثالث وفاة

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة ثالث وفاة لمواطن بفيروس (AH1N1)، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، -د. يوسف النصف- إن المتوفى مواطن يبلغ من العمر 17 عاماً، مشيراً إلى أنه توفي في وحدة العناية المركزة وهو في حالة صحية حرجة جداً، نظراً إلى إصابته بالتهاب حاد بالجهاز التنفسي والسمنة المفرطة إذ كان يزن 180 كيلوغراماً، إضافة إلى إصابته بإنفلونزا الخنازير، مضيفاً أن المواطن أدخل إلى المستشفى في الـ 17 من الشهر الجاري، إذ تم عزله وإخضاعه للعلاج بالمضادات الفيروسية ونقله إلى وحدة العناية المركزة بعد تدهور حالته الصحية حيث وافته المنية صباح أمس.

إصابات في الصباح

وفي الإطار نفسه، أكدت مصادر صحية من داخل مستشفى الصباح، وجود عدد من الحالات المصابة بفيروس (AH1N1)، لافتة إلى أن جناح الخامس نساء، والجناح الرابع باطنية رجال به العديد من الحالات بعضها يعالج بالمضادات الفيروسية والبعض الآخر يرقد في غرف العناية المركزة.



يوسف النصف



خالد السهلاوي

وتحتوي على عدة مقاطع، منها التعريف بالمرض وآخر للتوعية وآخر للعودة إلى المدارس، مؤكدة أن تكلفة المناقصة التي رست على إحدى الشركات للتوعية بإنفلونزا الخنازير بلغت 60 ألف دينار كويتي.

ومن جهة أخرى، طبعت وزارة الصحة 100 ألف بروشور خاص سيوزع على جميع المرضى في المراكز الصحية الذين يعانون إنفلونزا الخنازير. إذ سترشد هذه البروشورات المرضى إلى كيفية تفادي انتشار المرض وهم في المنازل. وقالت مصادر صحية إنه تم عمل فلاشات توعوية في القناة الرسمية وبعض القنوات الخاصة

لجنة بين «الصحّة» و«ياكو»

أصدر وزير الصحة -د. هلال السايح- قراراً بتشكيل لجنة مشتركة بين الوزارة وشركة ياكو الطبية، برئاسة الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية الأهلية، ومدير منطقة الأحمدية الصحية، ومدير مستشفى العдан، وعدد من المختصين بحيث تخصص اللجنة بدراسة العقد المبرم بين الوزارة والشركة، بشأن مشروع خصخصة خدمات الأشعة والمختبرات والطب النووي ومستشفى العدان، بالإضافة إلى بحث موضوع الزيادة الكبيرة في عدد المرضى والمرجعين في منطقة الأحمدية الصحية، وكذلك ما تشهده من ظهور فحوصات إشعاعية ومخبرية جديدة لم تكن مشمولة بالعقد الحالي وتحديداً كما ونوعاً.

علي حسن لـ الجريدة: 2560 مسناً يستفيدون من «الرعاية المتنقلة»

ديتهم، وتعريفهم بطبيعة الأحكام الشرعية للصيام خلال الشهر الفضيل والتي تناسب أعمارهم، عبر عمل حلقات نقاشية تعقدتها الإدارة بالتعاون مع إدارة التوعية والإرشاد في الوزارة.

وأوضح حسن في تصريح لـ«الجريدة» أن هناك تواصلاً بين الإدارة وجميع مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، عبر الزيارات المستمرة التي تقوم بها هذه المؤسسات للإدارة بصفة يومية خلال الشهر الفضيل والتي تهدف إلى رفع الروح المعنوية

الشريهان يتفقد محطة الدوحة الغربية للطاقة



الشريهان أثناء الجولة

أكد وزير الكهرباء والماء -د. بدر الشريهان- حرص العاملين في الوزارة مع مهندسين وفنيين على العمل لمساندة المستهلكين لمواجهة أي طارئ يصيب الكهرباء خلال الفترة المقبلة.

وشدد الوزير الشريهان في تصريح صحفي عقب جولة تفقدية قام بها أمس في محطة الدوحة الغربية للطاقة على تكثيف زيارته إلى محطات التوليد الكهربائية لرفع الروح المعنوية للعاملين فيها، وأطلع خلال زيارته على سير العمل من الناحية الفنية، وعلى الحالة التشغيلية للمعدات وجاهزتها وقدرتها الإنتاجية.

وأكد الشريهان حرص العاملين في هذه المحطات على إتمام واجباتهم تجاه الخدمة الكهربائية، كما أبدى حرصه على الاستماع إلى ملاحظاتهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم في المحطات، ووعده بمتابعة ما يتعلق ببدلات الأعمال الشاقة وبدلات العاملين في المحطات، مشيراً إلى عمل جميع الفنيين في المحطات بشكل متواصل وعلى مدار الساعة لتفادي أي خطأ فني أو تقصير قد يساهم في تقليل كفاءة الخدمة الكهربائية، مؤكداً حرص الجميع على تكثيف الجهود وعلى المتابعة بشكل دائم من أجل استمرارية تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية والمياه.

واختتم الشريهان تصريحه بالتأكيد على أهمية العمل الذي يقوم به العاملون في المحطة ومدى حيويته من أجل الوفاء باحتياجات شبكتي الكهرباء والماء.

الغيص: «الهلال الأحمر الكويتي» ساهم في رفع المعاناة عن اللاجئين في سوات

قال المراقب العام لإدارة الشباب والمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الكويتي خالد الغيص، إن الجمعية ساهمت في رفع المعاناة عن اللاجئين في إقليم سوات بباكستان والمناطق المجاورة له، من خلال تقديم المساعدات الإنسانية إليهم.



حسين الدويهي

وأضاف الغيص الذي ترأس بعثة المساعدات لباكستان في الجمعية (كونا) أمس، أن الجمعية سلّمت عبر جمعية الهلال الأحمر الباكستاني واللجنة الدولية للصليب الأحمر المساعدات الإنسانية للاجئين في إقليم سوات، وقد قامت بتوزيعها على الأهالي في الإقليم، مشيراً إلى أن شحنة المساعدات تحتوي على 1200 طن من الطحين و800 طن من الأرز، موضحاً أن هذه الدفعة تعد الثانية من المساعدات الإنسانية لإقليم سوات والمناطق المجاورة له، مشيراً إلى حرص الجمعية على الإطلاع الميداني على الاحتياجات المباشرة للسكان في تلك المناطق، وتأكيد مساندة الكويت لهم.

الدويهي لـ الجريدة: «اتحاد الجمعيات» أول من تصدى لاحتكار السلع الاستهلاكية

لانية لـ «الشؤون» للدعوة إلى انتخابات الاتحاد في الوقت الراهن

شدد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية حسين الدويهي على أن الاتحاد سيتصدى للسلع الاستهلاكية من قبل بعض التجار، ولاسيما التصدي بوجزم لأي محاولات احتكار لبعض التجار.

أكد أن ما يقوم به متطوعو جمعية الهلال الأحمر الكويتي من إيصال المساعدات إلى اللاجئين في إقليم سوات خير دليل على حرص الجمعية على توفير المساعدات للجميع، وترجمة لعق العلاقات بين الشعبين الكويتي والباكستاني.

خصخصة «التعاونيات»

وعن تحول كل الجمعيات التعاونية إلى شركة مساهمة يكون فيها حملة الأسهم من أهالي المنطقة وتدار الجمعية من شركة ذات خبرة في مجال التغذية قال الدويهي: «النظام التعاوني يختلف عن الشركات

الكويت وكمبوديا تتفان على تقديم تسهيلات للأغراض الدبلوماسية

بحر المشعان

انتهت الكويت وكمبوديا من كل الاستعدادات لتبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين، في إطار تعزيز العلاقات المشتركة والانفتاح الذي تسعى إليه الحكومتان لدفع التعاون الاقتصادي والاستثماري بشكل خاص.

وكشفت مصادر دبلوماسية أن الحكومة الكمبودية أبلغت الكويت بالتسهيلات التي ستقدمها من أجل استملاك أرض بغرض تشييد سفارة عليها، مشيرة إلى أن من بين تلك التسهيلات بالإضافة إلى الملكية التامة للأرض، إعفاءها من أي التزامات مالية من ضرائب وغيرها، سواء ضريبة الأرض أو الأجهزة والمعدات المستوردة التي تدخل ضمن عمل السفارة.

وبينت أن الكويت ستقدم تسهيلات مشابهة لإنشاء سفارة كمبودية في البلاد، لافتة إلى أن البلدين اتفقا على أن أي خلاف ينشأ بينهما سيتم تسويته عن طريق المفاوضات المباشرة بين مسؤولي البلدين، مضيفة أن الاتفاق أجاز تعديل الاتفاقيات المشتركة بين الحكومتين عن طريق القنوات الدبلوماسية.

وأوضحت المصادر أن وزارة الخارجية تدرس الجدوى من افتتاح عدد من الفصليات في أماكن مختلفة من العالم، خصوصاً في شرق آسيا، بهدف تقديم التسهيلات للمستثمرين سواء كانوا كويتيين أو من مواطني بلدان تلك المناطق، إضافة إلى خدمة السياح الكويتيين وتعزيز التعاون الاقتصادي وتلك البلدان، لافتة إلى أن هدف وزارة الخارجية اعتماد افتتاح نحو 6 بعثات دبلوماسية في عدد من دول شرق آسيا، جاء متماشياً مع سياسة الكويت الرامية إلى توسيع وترسيخ علاقاتها مع المجتمع الدولي، وإيضاً تحويل البلاد إلى مركز تجاري واستثماري إقليمي.

وأكدت أن الوزارة ستستقدم موظفيها في البعثات الدبلوماسية الخارجية بالتنسيق مع المعهد الدبلوماسي الكويتي في نهاية العام الحالي، لإثراء العمل الدبلوماسي وصقل الموظفين وكفاءة المتميزين منهم، مشيرة إلى أن الغربة التي تقوم بها الوزارة بين فترة وأخرى تصب في مجال زيادة الخبرة لدبلوماسييها في الخارج والداخل.

«الزراعة» تشكل فريق عمل لتطوير الزراعات التجميلية في البلاد

أعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تشكيلها فريق عمل لمتابعة أعمال تنفيذ وتطوير وصيانة الزراعات التجميلية في قصر بيان وقاعة التشريفات الاميرية في مطار الكويت الدولي والطرق والمناطق المحيطة بها. وذكر بيان صحفي للهيئة أمس ان اللغنيين في الفريق سوف يقومون بتقييم حالة الاعمال من زراعات وشبكات الري والاعمال الميكانيكية والكهربائية والمدنية في تلك المناطق.

وقال حسن: تعمل الإدارة على تكثيف جهودها خلال فرق العمل التطوعية، التي تعمل من الساعة الواحدة مساءً حتى الساعة مساءً يومياً، خلال برامج عمل تاهيلية وطبية متطورة تقدمها إلى المسنين، مشدداً على ضرورة احتواء المسنين من كبار السن وعدم شعورهم بالانزعاج عن مجتمعتهم الخارجي.

وأشار الغيث بتسهيلات وزارة الداخلية من خلال توفيرها موظفين في مقر الضيافة الكائن بمنطقة الدسمة لإنهاء إجراءات البصمة، كما أشاد بتعاون وزارة الصحة من خلال توفير طبيب وأربع ممرضات لأخذ عينات الدم، وقال: تم عمل فحوصات للمعلمين في على أماكن السكن المخصصة لهم وفقاً للمناطق التعليمية الست

وأضاف الغيث في بيان صحفي أن وزارة التربية تواصل استعداداتها للعام الدراسي الجديد، إذ استقبلت أمس الدفعة الـ 20 والـ 21 من معلمي التعاقدات الخارجية، مشيراً إلى أن الوزارة أنهت كل الإجراءات المتعلقة بامور التعاقد مثل الإقامة والسلفة النقدية وفحص عينات الدم والتوزيع على المناطق التعليمية، وجمع هذه الامور في سكن الضيافة بوقت قياسي.

وأكد أن الوزارة تسعى إلى توفير كل سبل الراحة لتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة باستقدام المعلمين المتعاقد معهم خارجياً، وذلك من خلال تعاون كل وزارات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، موضحة أن اللجنة استقبلت أمس الأول ودفتين بواقع 12 معلماً ومعلمة من سورية و46 معلماً ومعلمة من مصر.

وأوضح الغيث أن لجنة الاستقبال وفرت مجموعة من موظفي قسم التعيينات التابع لإدارة الموارد البشرية لفتح ملفات للمعلمين، بالإضافة إلى تسليمهم سلفة بقيمة 170 ديناراً (20 طوابع)، مبيناً

فرق الرعاية المتنقلة إلى 2560 مسناً ومسته.

وأشار الغيث بتسهيلات وزارة الداخلية من خلال توفيرها موظفين في مقر الضيافة الكائن بمنطقة الدسمة لإنهاء إجراءات البصمة، كما أشاد بتعاون وزارة الصحة من خلال توفير طبيب وأربع ممرضات لأخذ عينات الدم، وقال: تم عمل فحوصات للمعلمين في على أماكن السكن المخصصة لهم وفقاً للمناطق التعليمية الست

السلطان لـ الجريدة: الحلول الحكومية للمسرحيين مؤقته وتوصيات النواب ترقيعية

● محيي عامر



خالد السلطان

اعتبر النائب خالد السلطان أن الحل الذي أتت به الحكومة بشأن قضية المسرحيين مؤقت، وليس حلاً جذرياً، ولا يبقى لأكثر من سنة، مبيّناً أن الحل يكمن في علاج جذري للمشكلة، فالقضية ليست قضية مسرحيين، بل مسار استراتيجي في تنمية القطاع الخاص، بما يستوعب العمالة الوطنية. وأضاف السلطان في تصريح لـ الجريدة أن ما يحدث الآن من تسريع للكويكتين العاملين في القطاع هو مسار مخالف للمسار الصحيح، داعياً إلى تنمية المشاريع الكبرى لإعادة تنمية القطاع الخاص، ليستوعب أعداداً كبيرة من الشباب الكويتي، معتبراً أن ما قام به مجلس الأمة هو حل ترقيعي مؤقت، يعالج مشكلة آنية، لكن الحل الأساسي يكمن في التنمية.

وبين أن التوصيات النيابية ما هي إلا إجراءات مؤقتة، وإن كانت مناسبة من الناحية السياسية، مؤكداً أن الحل بالأساس يكمن في تطوير وتنمية القطاع الخاص.

وعن رأيه في عقد اجتماع طارئٍ لمناقشة حريق الجهراء، قال السلطان "إنها مأساة يجب التحقيق في إجراءاتها، لا سيما في ما يتعلق بالسماح بإقامة خيام تتفقد شروط الأمن والسلامة"، محملاً الحكومة مسؤولية التغاضي عن إقامة خيام مخالفة لشروط الأمانة، مشدداً على أن مسؤولية الحكومة تقع فقط في هذه الجزئية.

وعزى السلطان أهالي الضحاييا، ساخلاً الله أن يتغمدهم برحمته، وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان، آملاً باتخاذ إجراءات مستقبليّة توفر الأمن والسلامة، لضمان عدم حدوث مثل هذه الحالات مرة أخرى.

حدة على أساس التكلفة والقيمة السوقية ويسعر صرف العملة عند داية الاستثمار وحاليا عند اعداد الأجوبة.

كما طالب بتزويده بضوابط وشروط دخول الهيئة مع شركات القطاع الخاص الكويتي في الاستثمار بالدول العربية، وهل دخلت الهيئة مؤخرًا مع أي مستثمر أو شركة من القطاع الخاص من خلال استثماراتها في المغرب أو السورية، وما قيمة تلك التمويلات المستدسة، وما شروط المشاركة، مستفسراً: هل لا تزال الهيئة العامة للاستثمار ماضية في استراتيجيتها المذكورة للاستثمار في الوطن العربي والمقرر لها 49 مليار دينار؟.

لمتابعة وإدارة أصول الهيئة العامة للاستثمار.

وتساءل البراك: هل هذا الإجراء سليم من الناحية الفنية خصوصاً أن العاملين في قطاع الاحتياطي العام ليس لهم إمام كافٍ بالإسواق العالمية؟ وهل سنرى مستقبلاً قيام حساب الأجيال القادمة بإدارة الاستثمارات في السوق المحلي أو الوطن العربي؟ مطالباً بتزويده بنتائج المؤشرات الاقتصادية معروفة بالهيئة العامة للاستثمار وهو توزيع جغرافي عبارة عن حساب الاحتياطي العام وحساب الأجيال، لكن ما لاحظناه في هذه الاستراتيجية إنشاء محفظة توازن بقيمة 21 مليار دينار كويتي تدار من قبل حساب الاحتياطي العام وتم توظيفها بالإسواق العالمية وهذا مخالف للتوزيع الاستثماري

وجه النائب مسلم البراك حزمة من الأسئلة البرلمانية إلى وزير المالية مصطفى الشمالي حول الإستراتيجية الجديدة لدعم أداء محفظة الوطن العربي والتي قدرت بـ 49 مليار دينار.

وقال البراك في سؤاله: "لقد أقدتم في مقدمة إجابتكم باعتماد هيئة الاستثمار استراتيجية متطورة أعدتها مجموعة بوسطن لبناء محفظة استثمارية في السوق المحلي والأسواق العربية والعالمية تحقق التوازن المطلوب للعوائد مقابل المخاطر، كما أقدتم في فقرة أخرى بدعم نمو الاقتصاد المحلي لخلق فرص عمل جديدة للمواطنين الكويتيين في قطاعات اقتصادية مستحدثة غير مرتبطة بالقطاع النفط، بينما ما لاحظناه من ردكم على سؤالنا حول



مصطفى الشمالي

المسلم يسأل ثلاثة وزراء عن مالك أرض في خيطان

«التنمية والإصلاح» تؤكد تقديرها لبعض الجهود المبذولة لمواجهة «إفلونزا الخنازير»

والإصابات في الكويت نجد أن كل المؤشرات تدل على نقص شديد بالاستعدادات الحكومية وخاصة فيما يتعلق ببدء العام الدراسي ولكننا نحسن من غياب الخطة الحكومية الشاملة لمواجهة هذا الوباء وسرعة انتشاره واضرارته المتزايدة مستقبلاً، وعليه طالبت الكتللة الحكومة ببيان استعداداتها على كل الأصعدة.

من جهة أخرى، قال المسلم أن كتلة التنمية والإصلاح تؤكد تقديرها لبعض الجهود المبذولة لمواجهة مرض إفلونزا الخنازير ولكنها حذرت من غياب الخطة الحكومية الشاملة لمواجهة هذا الوباء وسرعة انتشاره واضرارته المتزايدة مستقبلاً، وعليه طالبت الكتللة الحكومة ببيان استعداداتها على كل الأصعدة.

فيصل بن عبدالعزيز ومن الغرب شارع المطار، علماً بأن هناك معلومات تفيد بأن هذه الأرض ملكية خاصة، فما مدى صحة هذه المعلومات؟ مع تزويدي بنسخة من كافة الوثائق التي تؤيد الإجابة. فيما طلب المسلم من الوزير الحماة والوزير صفر إفاذته عن المالك لقطعة الأرض التي يحدها من الجنوب قطعة 10 من منطقة خيطان ومن الشمال طريق الدائري الخامس ومن الشرق شارع الملك فيصل بن عبدالعزيز ومن الغرب شارع المطار مع تزويده بكافة الوثائق التي تؤيد الإجابة.

وجه النائب د. فيصل المسلم ثلاثة أسئلة إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة روضان الروضان، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير العدل والأوقاف راشد الحماة، وزير الإشغال العامة وزير البلدية د. فاضل صفر تناولت قضايا عدة. وفي سؤاله الأول ذكر المسلم أنه في أوائل شهر أغسطس الجاري داهمت جرافات لجنة الإزالة التابعة لمجلس الوزراء حدائق ومظلات بيوت قطعة 10 بمنطقة خيطان المطلقة على ساحة الأرض التي يحدها من الشمال طريق الدائري الخامس ومن الشرق شارع الملك



فيصل المسلم

الروضان للعنجري: إزالة تعديات الدائري السابع بعد تخصيص أراضٍ بديلة

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان أن إزالة التعديات في المناطق المحاذية للدائري السابع ستتم بعد تخصيص البلدية لأراضي بديلة للشركات التي تشغل هذه المساحات.

وقال الروضان في رده على سؤال برلماني للنائب عبدالرحمن العنجري أن الموضوع أحيل للقضاء ولم ينته حتى 2 أبريل الماضي وكان الحكم لصالح الشركات، وبالتالي لا يمكن نقل هذه المواقع إلا بعد توفير أماكن بديلة من قبل البلدية وبعدها يمكن للجنة إزالة التعديات مباشرة عملها في إزالة التعديات والمظاهر غير المرخصة.

الصراوي يقترح هيئة مستقلة لتقييم أداء المؤسسات الصحية

تقدم النائب د. عادل الصراوي باقتراح برغبة دعا فيه إلى «إنشاء هيئة مستقلة لتقييم أداء المؤسسات الصحية والخدمات الصحية وتكون تابعة لمجلس الوزراء لضمان الحيادية والاستقلالية».

وقال الصراوي في مقدمة اقتراحه أن «تطوير الرعاية الصحية يعتبر من الأولويات التي يوليها كل من مجلس الوزراء ومجلس الأمة والتي سنكتسب على تقديم خدمات صحية أفضل للمواطنين والمقيمين، وقد سبقتنا الدولة المتقدمة حين وضعت منظمة متكاملة مستقلة للاعتماد والإعتراف بجودة المؤسسات الصحية ACCREDITATION والتي تعنى بتقييم أداء المؤسسات الصحية والخدمات الصحية والتي من أهدافها أن يطمئن المريض من جودة الخدمات التي تقدم له وأن يسترشد واضعو السياسات والأطباء ومقدمو خدمات الرعاية الصحية للتقارير الفنية والمحايدة والموضوعية التي تقدمها تلك الهيئات المستقلة للتعرف على السليبات ومواطن الخلل بعيداً عن العواطف والانطباعات الشخصية لكي يتم مراقبة وتطوير أداء الرعاية الصحية على الوجه الأمثل لأن المبادئ الفخمة الجديدة والأجهزة الحديثة لا تكفي كدلائل على تمييز الخدمات الصحية وحتى نتحقق الموضوعية والاستقلالية والحيادية اللازمة لإصدار تقييم جدير بالاحترام والاهتمام والمصادقية لا بد أن تكون الهيئة مستقلة بعيدة عن أي تضارب للمصالح أو أي شبهة لتأخير أو الانقياد للضغوط التي قد تخضع لها إن لم تكن هيئة مستقلة وكاملة الاستقلالية. لذا فإنني أقدم بالاقتراح اعلاه».

القلاف: ما خطة هيئة الشباب لشغل أوقات الفراغ؟

وجه النائب حسين القلاف سؤالاً برلمانياً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي مطالباً بإفادته عن عدد الأنشطة الرياضية التي أقيمت خلال الفترة من 1 يناير 2009 وحتى 1 سبتمبر 2009، وعدد العاملين من موظفين كويتيين مقارنة بعدد الوافدين في المراكز والمساحات التابعة للجنة الشباب والرياضة والمؤهلات الدراسية لكل معين بتلك المراكز والوظيفة المناطة به، وخطة شغل وقت الفراغ في تلك المراكز من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة بها للعام 2009/2010، وعدد رواد تلك المراكز ولكل مركز على حدة خلال العام المنصرم وعدد الملاعب في كل ساحة وعدد حمامات السباحة.

الطبباطي: لماذا لا بيت في استقالات قيادات الداخلية؟

وجه النائب د. وليد الطبباطي سؤالاً برلمانياً إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، حول أسباب عدم البت في قبول رغبة بعض القيادات من الوزارة في التقاعد.

دشتي لـ الجريدة: رؤساء الدول الديمقراطية لا يزالون عرضة للسخرية ولم يطالبوا بتضييق الحريات



رولا دشتي

شيئا، ولم يطالبوا بتضييق حرية الإعلام. ولفتت إلى أننا في مرحلة تتطلب المزيد من الحريات وليس العودة إلى الوراء من خلال التضييق عليها، ولذلك فلنترك المجال للشعب لحكم على هذه البرامج وقيمتها، وفي النهاية لا يصح إلا الصحيح" مذكرة أن السئالات التي كان محرمًا في السابق والانترنت الذي كان مكارً جدل وتحفظ اصبحا الآن لا يفارقان أي بيت للحصول على المعلومة والتزقيته، واصبحا من ضروريات التطور والبرقي بالرغم مما فيها من سلبيات وهذا دليل على أننا لا نملك الاستغناء عن وسائل التطور وإنما نستطيع أن ننشر الوعي في كيفية الاستفادة من هذه الوسائل بالصورة المثلى.

جميع ديمقراطيات العالم، وتتقبل أطروحاتها بصدر رحب، وفي الوقت الذي يستاء فيه البعض، فهناك في المقابل من يضحك، وهذه هي الديمقراطية التي يجب أن نقبل حلولها ومرها، مشددة على أن النواب هو الأولى بحماية الحريات وتعزيزها، بدلا من أن يكونوا سببا في التضييق عليها. وطالبت دشتي وزارة الإعلام بالا تجرف وراء الضغوط والمطالبات، لا سيما، إن كانت نيابية، وأن تنتزح الحيادية، وتترك لأصحاب الحق المطالبة بحقوقهم من خلال القضاء، حتى لا تدخل في نفق التمييز والانقائفة في محاسبة البرامج التي تعرضها القنوات، ويكون لدينا ظالم ومظلوم، مذكرة بان رؤساء دول وشخصيات عامة تحترم ديمقراطياتها كانوا ولا يزالون عرضة للانتقاد والتهمك واوضح دشتي أن مثل هذه البرامج الساخرة تعرض في

أعربت النائبة د. رولا دشتي عن رفضها أي توجه يهدف إلى تضييق حرية التعبير في وسائل الإعلام التي كفلها الدستور والقانون، لمجرد إساءة البعض استغلال هذه الحرية أو ازعاج بعض الأطراف من العواد التي تتناولها برامج بعض القنوات الفضائية. وقالت دشتي في تصريح لـ الجريدة على الرغم من اختلافي مع بعض ما يعرض هذه الأيام عبر القنوات الفضائية، أو حتى ما يتم طرحه من خلال بعض الصحف التي تساهم في المساس بالوحدة الوطنية، فإنني لا أجد أن التضييق على حرية التعبير سيخدم الصالح العام، وإذا كان هناك متضرر مما تعرضه بعض وسائل الإعلام فبإمكانه اللجوء إلى قضائنا الذي يشكل المآذ الأمن للجميع. واوضحت دشتي أن مثل هذه البرامج الساخرة تعرض في

أخبار برلمانية

مزيد يطالب السائر بمتابعة العمل في أجهزة التكيف بمستشفى الفروانية

دعا النائب حسين مزيد وزير الصحة د. هلال السائر إلى تدارك ما يحدث في مستشفى الفروانية من عمل في أجهزة التكيف والتي استمرت ثلاثة أيام متتالية دون أن تكلف أجهزة الوزارة عناء متابعة هذا الموضوع رغم أهميته. واستغرب مزيد في تصريح صحافي أمس بطء متابعة أجهزة الوزارة للأعمال المستمرة بمستشفى الفروانية لأجهزة التكيف والتي توقف العمل بها طوال هذه المدة على غرف العناية المركزة وعدد من الأجنحة الطبية مما ساهم في سوء حالات المرضى، مؤكداً أنه قام بجولة على المستشفى واطمع على شكوى المرضى من سوء الأوضاع التي مرت عليهم خلال هذه الأيام التي يجب أن تعمل وزارة الصحة على إصلاحها في أسرع وقت ممكن.

وانتقد مزيد الإعدار التي سبقت حول تعطل أجهزة التكيف وأن الأجهزة تعمل على الماء وأن رطوبة الجو ساهمت في تعطل الأجهزة. وقال: "إننا في بلد نطفي والحمد لله وأن الإنسان فيه هو القوة الحقيقية وأنه يجب أن يعلم مسؤولو الوزارة أن تكرار هذا الخطأ في الوقت نفسه أن يتم تجنيد كافة الإمكانيات لإصلاح الأعطال واستبدال التآلف منها شريطة أن تكون بمواصفات عالمية وعالية الجودة"، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيتابع الموضوع مع المسؤولين في المستشفى لتوفير كافة سبل الراحة للمرضى والذين واجهوا آيما عصبية نتيجة تكرار أعطال التكيف في مستشفى الفروانية.

الزلزلة يسأل الحمود عن التخبط في البعثات الداخلية

وجه النائب د. يوسف الزلزلة سؤالاً برلمانياً إلى وزيرة التربية والتعليم العالي د. موضي الحمود حول البعثات الداخلية للوزارة وعدم قبول بعض الجامعات المحلية للطلبة المنبعثين. وقال الزلزلة: "إذا كان من سياسة الجامعة الأميركية رفض كل من لا يجتاز اختبار اللغة، فلماذا تدرج هذه الجامعة ضمن خطة البعثات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا نَبْرَأُكُمْ لِلْهِ وَالْهِ لِيَرْزُقَنَا مِنْ حَيْثُ يَشَاءُ

مَشْرِئًا كَرِيمًا

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

آل عبدالعزيز الرزاق

لوفاة المرحوم

خالد إبراهيم عبدالعزيز الرزاق

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين

الصايغ: دراسة لجذب المواطنين إلى النقل الجماعي

مسابقة لتصميم شعار مشروع المخطط الهيكلي للنقل الجماعي



النقل الجماعي في الكويت

السابع والعشرين من شهر سبتمبر المقبل، وسيتم إعلان الفائز في المسابقة والتصميم النهائي للمخطط الهيكلي للنقل الجماعي في الكويت، كما ستستبعد كل المشاركات التي لا تنطبق عليها الشروط المذكورة. وفي ما يتعلق بالجوائز قال الصايغ: «سيتم اختيار فائزين وتكريمهما، إذ ستكون الجائزة الأولى 750 ديناراً، أما الثانية فستكون 500 ديناراً، مشيراً إلى أن نظام المشاركة يتم عن طريق تنزيل نموذج المشاركة من الموقع الإلكتروني لبلدية الكويت www.baladia.gov.kw وتسلم نسخة ورقية قياس A4، وأخرى رقمية على قرص مدمج CD من المشاركات إلى إدارة المخطط الهيكلي -مراقبة دراسات النقل والخدمات في بلدية الكويت، أو ترسل المشاركات بالبريد الإلكتروني على موقع البلدية PTLogo@baladia.gov.kw

وعن الشروط العامة قال الصايغ: «تُعطي البلدية الحق في عرض كل المشاركات المقدمة على موقعها الإلكتروني، ويكون لبلدية الكويت الحق المطلق في استخدام الشعار الفائز في جميع الاستخدامات الإعلانية، والتسويقية والعروض، شاملاً المواقع الإلكترونية، وما إليها، والكتيبات المطبوعة ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، كما يجب على المتسابق الفائز تسليم بلدية الكويت كل الملفات الأصلية للتصميم، متضمنة البرامج المستعملة في التصميم (Adobe Illustrator) أو البرامج المشابهة له خلال أسبوع من إعلان النتيجة، إذ إن أي فشل في تسليم هذه الملفات سينتج عنه استبعاده من المسابقة، وبحق لكل متسابق التقدم بثلاث مشاركات كحد أقصى». وأضاف أن «آخر موعد لتسليم المشاركات هو يوم الأحد الموافق

البغلي: لا بد من تحويل قطعة 66 في الفروانية إلى استثماري



أحمد جديان البغلي

يعانون دخول العزاب في المنطقة وكثرة المشاكل الناتجة، مطالباً برفع الظلم عنهم وتحويل القطعة من سكن خاص إلى استثماري لتوفير البديل المناسب لهم.

وقال: «لا بد أن يحدد التصميم النظرة المستقبلية للمخطط الهيكلي للنقل الجماعي في الكويت، كما يجب أن يعكس نظاماً متكافئاً للنقل الجماعي، يشمل الحافلات، ومترو الأنفاق، وغيرهما من وسائل النقل الجماعي، لافتاً إلى أن التصميم يجب أن يكون واضحاً وبسيطاً، ويعبر عن النقل الجماعي بكل وسائله، ولا يستخدم أكثر من 3 ألوان (التدرجات) الشفافية غير مسموح بها) وهي اللون الأساسي واللون الأساسي + لون ثانوي واللون الأساسي + لونين ثانويين، وأن تكون الخلفية بضاء، وأن تكون البرامج المستعملة في التصميم (Adobe Illustrator) أو البرامج المشابهة له، ويكون وضوح التصميم (Resolution) بحد أدنى 300 بكسل، ولا يكون اسم المشروع (المخطط الهيكلي للنقل الجماعي لدولة الكويت) من ضمن تصميم الشعار».

بعد كثرة المشاكل التي يعانيها أهالي قطعة 66 في منطقة الفروانية أكد عضو المجلس البلدي أحمد البغلي ضرورة تحويل القطعة إلى سكن استثماري.

طالب عضو المجلس البلدي ورئيس لجنة الفروانية أحمد جديان البغلي بضرورة الإسراع في وضع حلول ناجحة للمشاكل التي تواجه المواطنين قاطني القطعة (66) في منطقة الفروانية، مشامداً المسؤولين التدخل لحل تلك المشكلة التي تواجه المواطنين.

وأشار إلى أن الكثير من المناطق قد تغير فيها السكن الخاص إلى استثماري مثل خيطان والسالمية، حيث كانت أعداد المنازل كثيرة، مطالباً بأن يتم تحويل السكن في القطعة (66) أسوة بتلك المناطق، علماً بأن أعداد المنازل هنا قليلة. وأوضح البغلي أن سكان القطعة باتوا يخافون على أرواحهم وأبنائهم لأن المنطقة أصبحت مسكناً للعزاب، ولا يفصل بينهما إلا طريق واحد، موضحاً أن خطر منطقة جلبب الشيوخ ومشكلة العزاب يندرج بكارثة تلك المنطقة لنزوح بعض العزاب من جلبب إلى القطعة (66) في الفروانية. وبين البغلي أن المواطنين

«تنسيقية البلدية»: ضرورة إيجاد آلية للعمل في الفترتين الصباحية والمسائية

علي حسن



فاضل فصر

لوقوف على إزالة معوقات العمل التي تصادف الإدارات التنفيذية وإيجاد حلول سريعة لها. وأشار السرحان إلى حرص جميع أعضاء اللجنة على الحضور إلى الاجتماع الذي يعقد خلال شهر رمضان المبارك أعاده الله على المسلمين بالخير والبركات.

طالبت اللجنة التنسيقية لقيادي البلدية أمس بإيجاد آلية واضحة، بشأن مقترح العمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية لجميع إدارات وقطاعات البلدية في المحافظات، لمنح المرونة في تنفيذ الأعمال ومراعاة ظروف المراجعين والإسراع في إنجاز معاملاتهم على أكمل وجه، على أن يكلف نائب المدير العام للشؤون المالية والإدارية لرفع تقرير حول هذا الشأن في فترة لا تتجاوز أسبوعين.

وقال مدير مكتب وزير الأشغال العامة ووزير الشؤون البلدية أيمن السرحان إن اللجنة التنسيقية بحثت بدء العمل بنظام البصمة في المركزين الرئيسيين في فرع البلدية بمحافظة الفروانية خلال الأسبوع الجاري على أن يتم تطبيق النظام في باقي الإدارات في المحافظة. وأضاف السرحان أن اللجنة أكدت أهمية اتباع آلية لعقد اجتماعات دورية بين رؤساء القطاعات ومديري الإدارات

اللجنة التنسيقية لقيادات البلدية اجتمعت وناقشت ضرورة إيجاد آلية عمل واضحة للبلدية خاصة في فترتي العمل الصباحية والمسائية.

المطيري: بلدية «مبارك الكبير» تطلق حملاتها التفتيشية

شملت الجمعيات التعاونية في المحافظة

أعلن مدير فرع بلدية محافظة مبارك الكبير م. شريدة المطيري تحرير (17) محضر مخالفة و(10) كيلوغراماً من الاسماك و(10) كيلوغرامات من بطاطا الشمس لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي، عند انطلاق الحملة التفتيشية التي نفذها فريق الطوارئ التابع لبلدية المحافظة، وكانت حملة البلدية انطلقت برئاسة مشعل أبا الصافي رئيس فريق الطوارئ، يرافقه مشرف النوبة (ج) نايف العتيبي ومشرف النوبة (ب) محمد القطان ومساعد مشرف النوبة (أ) عبدالعزيز الرشيد، والمفتشين نجم السعيد وعبدالله عوض وطارق يوسف ومحمد الفارس استهدفت عدداً من الجمعيات التعاونية بالمحافظة للتأكد من سلامة المواد الغذائية ومدى مطابقتها للاشتراطات الصحية والمواصفات القياسية الكويتية، وقال م. المطيري في

تصريح صحافي: إن بلدية المحافظة حريصة على تفعيل اللوائح والانظمة من خلال تكثيف الحملات التفتيشية خلال شهر رمضان الفضيل في إطار يهدف إلى استتباب النظام وفرض هيبة القانون والتصدي للتجاوزات غير القانونية واتخاذ كل الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وأضاف: لقد تم أخذ العينات من اصناف الاجبان، وارسالها للفحص المخبري بوزارة الصحة، لافتاً إلى اهمية هذه الجولات التفتيشية التي يتم تنفيذها في إطار برنامج يشمل جميع المحال والأسواق الغذائية في جميع المناطق التي تقع تحت مسؤولية بلدية المحافظة حتى تكون جميع المواد الغذائية خاضعة لرقابة مفتشي البلدية، حرصاً على سلامة وصحة جميع المواطنين والمقيمين.

بَرَكَ عَلَى الشَّهْرِ

إقبض نقداً

انفوي

6,666

أكاديا

3,333

إحصل على 3,333 دولار نقداً عند شرائك جي أم سي أكاديا وعلى 6,666 دولار نقداً عند شرائك جي أم سي انفوي موديلات 2009

هدية قيمة مع أول 150 سيارة انفوي

GMC العلامة المحترفة

العرض الرئيسي (الري): 884411 - معرض شرق: 22421390 - هاتف التوزيع الكويتي: 24397747

بهرهاف شركة محمد صالح ورثا يوسف بهبهاني

مشروع إفطار الصائم

(اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ)

750 - 500 فلس

15 - 22 1/2 و.ك

للإهداء أو الاستعارة اليشكي على حساب رقم 011020847655

99642023 - 25339068 / 9 - الخط الساخن

زكاتي

تنمية لمجتمعي ...

175 مركز الاتصال

2.5% زكاتي

www.zakathouse.org.kw

هيئة كويتية مستقلة

الدشتي لـ الجريدة: إيرادات «المواصلات» للسنة المالية الماضية زادت على المقدّر لها بأربعة ملايين دينار

«مديونيات الوزارات والمؤسسات والشركات خلال عشر سنوات قاربت 103 ملايين دينار»

محمد راشد



أكد الوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية في وزارة المواصلات عادل الدشتي أن "الوزارة وبتوجيهات مباشرة من وزير المواصلات د. محمد البصري ووكيل الوزارة عبدالمحسن المزيدي حصلت 154 مليون دينار من ميزانية السنة المالية 2009/2008 التي قدرتها وزارة المالية بـ150 مليوناً"، مشيراً إلى أن "إيرادات الوزارة للسنة المالية الحالية بلغت حتى 16 أغسطس الجاري 65 مليون دينار بنسبة 43% من النسبة المتوقعة للمبلغ الإجمالي الذي حددته وزارة المالية".

"الجريدة" التقت الدشتي الذي أوضح أن إجمالي المديونية المستحقة على

المواطنين والمقيمين للخدمات الهاتفية وغير الهاتفية العاملة وغير العاملة في الفترة من 1999 حتى نهاية يونيو 2009 بلغت بالدينار 102,519,902. لافتاً إلى أن "الوزارة تسعى حالياً إلى إيجاد آلية عمل واضحة لتحصيل تلك المبالغ، بالإضافة إلى توضيحه الكثير من الأمور خلال اللقاء الذي سارت أحواله كالتالي:

ما الأهمية التي يكتسبها قطاع المالية بوزارة المواصلات؟

القطاع يعتبر عصب وزارة المواصلات، لا سيما أنه قطاع تنفيذي يقوم بإعداد وتنفيذ والإشراف على ميزانية الوزارة ما عدا الباب الأول الذي يعده ترتيب الوظائف في الشؤون الإدارية، فالقطاع يقوم بتنفيذ تعليمات وزارة المالية من جانبين الأول صرف ورواتبهم وكذلك صرف عقود الوزارة مع الغير، أي أننا نصرف حقوق الشركات المرتبطة مع الوزارة بعقود مختلفة، أما الجانب الآخر فهو الإيرادات، بمعنى أن القطاع يحصل بمجموع الإيرادات من مختلف الجهات سواء الحكومية أو الخاصة، ومن هنا تكمن أهمية قطاع المالية كاهم ركيزة تعتمد عليها الوزارة في الحفاظ على

إيراداتها وبالتالي زيادة إيرادات الدولة.

تحصيل 154 مليوناً

لكن تقارير ديوان المحاسبة الخاصة بوزارتكم تتضمن الكثير من الملاحظات على القطاع، فما تعليقك؟

اختلف معك في هذه النقطة، إذ إن أكثر الملاحظات التي يوردها ديوان المحاسبة في تقاريره السنوية تكون على القطاعات الأخرى والمالية أقلها، وأنا لا أبخس أحداً حقه في العمل، لكنها الحقيقة، علماً بأن أبرز ملاحظات ديوان القطاع يحصل عدم تحصيل مديونيات الوزارة، ولكي نضع الجميع في الصورة فإن ميزانية الوزارة للسنة المالية 2009/2008 المقدرة من وزارة المالية بالنسبة

لإيرادات الوزارة 150 مليون دينار، ونحن حصلنا 154 مليوناً، كما أن إيرادات الوزارة للسنة المالية الحالية 2010/2009 بلغت حتى 16 أغسطس الجاري 65 مليون دينار أي بنسبة 43% مما قدرته وزارة المالية التي حددت المبلغ الإجمالي بـ150 مليوناً للسنة المالية الحالية، علماً بأننا نتوقع تجاوز المبالغ المحصلة السقف الذي حددته وزارة المالية، ولا اعتقد أن هناك من يشك في جدية الوزارة بتحصيل مديونياتها، وهذا الإنجاز الكبير يأتي بتوجيهات مباشرة من وزير المواصلات د. محمد البصري ومتابعة حثيثة من وكيل الوزارة عبدالمحسن المزيدي بضرورة تحصيل مديونيات الوزارة ورفع إيرادات الدولة من خلال الحفاظ على المال العام.

ديون تتطلب التحصيل

هل هناك ديون مستحقة للوزارة منذ فترة ما قبل الغزو الفاشم؟

نعم، هناك ديون مستحقة للوزارة على أفراد وشركات غادروا البلاد نهائياً، وهذه القضية تحتاج إلى قرار جري يهيئ هذا الوضع، لا سيما أن المبالغ لن تحصل نهائياً بحكم مغادرة الأفراد أو أصحاب الشركات بشكل نهائي.

كم يبلغ إجمالي مديونيات الوزارة الحالية؟

إجمالي المديونية المستحقة على المواطنين والمقيمين للخدمات الهاتفية وغير الهاتفية العاملة وغير العاملة للفترة منذ 1999 حتى نهاية يونيو 2009 بلغت



الدشتي يتحدث إلى «الجريدة»

هذه الملاحظات، وذلك بعد أن تم تصحيح بعض الملاحظات التي ربما تكون غير دقيقة أو بحاجة إلى توضيح فقط من الجهة المعنية في الوزارة.

خلافات مع شركات الاتصالات

هناك خلاف بين الوزارة وشركات الاتصالات، فهنا وضحت جوانبه؟

هناك مبالغ تتعلق بشركات الاتصالات الثلاث بالنسبة لخدمات الاتصال الدولي والخدمات الأخرى التي تقدمها الوزارة، وهذه المديونيات تنزل بصفة شهرية، كما أن الوزارة كانت تحصل دينارين عن كل خط، وشركة الوطنية للاتصالات اعترضت على هذا الإجراء وقامت برفع قضية ضد الوزارة في ما يتعلق بالنطاقات، والوزارة برحت هذه القضية، وصدر حكم لصالحها بتحصيل هذه المبالغ من شركتي الاتصالات زين والوطنية التي تم تقديرها بـ13 مليوناً من زين، و7 ملايين من الوطنية، لكن هذا لا يعني أننا على خلاف مع هذه الشركات، خصوصاً أن هناك قضايا كسبتها الشركات من الوزارة في ما يتعلق بخدمات الخطوط المسبقة الدفع والبيجر، علماً بأن الوزارة لم تحسّر مبالغ مالية نتيجة هذا الحكم، كما أن الوزارة هي من رفع قضية على الشركات لتحصيل رسوم الخطوط المسبقة الدفع والبيجر، لكننا خسرت القضية.

ما الخطوات التي اتخذتها الوزارة للرد على ملاحظات ديوان المحاسبة المتكررة؟

أعدنا مذكرة تفصيلية تتضمن كل ردودنا على ما تضمنه التقرير الأخير من خلال اجتماعنا مع ممثلي الديوان في جلسة ودية، إذ تم تزويدهم بكافة الردود التي أعدتها الوزارة على

هذه الملاحظات، وذلك بعد أن تم تصحيح بعض الملاحظات التي ربما تكون غير دقيقة أو بحاجة إلى توضيح فقط من الجهة المعنية في الوزارة.

علاقة ودية

ما مدى التزام مختلف الجهات بتسديد مديونياتها؟

هناك التزام واحترام متبادل بين الوزارة وهذه الجهات، سواء الشركات أو المؤسسات، لكن في حال عدم التزام أي من هذه الجهات فإن وزارة المواصلات لها اليد الطولى في اتخاذ إجراءات رادعة تحفظ حقوقها التي تعتبر حقوق الدولة، بمعنى أننا نستطيع اللجوء إلى آخر العلاج وهو القطع المبرمج لمختلف الخدمات التي تقدمها الوزارة للجهات غير الملتزمة، لا سيما أن هناك رسوماً سنوية نظير الخدمات التي تقدمها الوزارة يجب أن تدفعها هذه المؤسسات، لكن أكرر أننا لن نلجأ إلى هذه الخطوة خصوصاً مع وجود التزام كبير وعلاقات ودية وأخوية بين الوزارة وجميع الجهات في البلاد.

ما الخطوات التي اتخذتها الوزارة للرد على ملاحظات ديوان المحاسبة المتكررة؟

أعدنا مذكرة تفصيلية تتضمن كل ردودنا على ما تضمنه التقرير الأخير من خلال اجتماعنا مع ممثلي الديوان في جلسة ودية، إذ تم تزويدهم بكافة الردود التي أعدتها الوزارة على

قبل أشهر قليلة بخفض التعرفة والأسعار الحالية نراها مناسبة جداً ومقاربة للدول المجاورة، ولا يعقل أن نقوم بخفض التعرفة خلال فترة وجيزة، لكن من الممكن أن نتخذ هذا الإجراء خلال السنوات المقبلة.

تحصيل يدوي واختلاسات

لا يزال التحصيل اليدوي في بعض القطاعات يشكل نقطة سلبية تشجع على الاختلاس، فهل هناك توجه لإلغاء هذه العملية؟

عملية التحصيل في معظم القطاعات تم تطويرها من خلال اللجوء إلى البرمجة على أجهزة الكمبيوتر، وهذه الفكرة تم تعميمها على مقاسم الوزارة أيضاً، لكن في قطاعي البريد والنقل والشبكة الهاتفية لا يزال التحصيل يدوياً، ونحن نسعى جاهدين لمعالجة هذا الموضوع في القطاعين المذكورين لتغيير آلية العمل قبل نهاية العام الجاري لتكون العملية عن طريق الكمبيوتر.

قبل عدة أشهر اختلس موظف مبلغاً من مكتب بريد الفطاس، فما الذي حدث معه؟

قمنا بتشكيل لجنة لدراسة وتقييم الوضع من إدارة التدقيق والتفتيش المالي في القطاع، وقامت برفع تقريرها للمسؤولين في الوزارة الذين ارتأوا تشكيل لجنة أخرى تضم أعضاء من قطاعات القانونية والمالية والبريد (قسم التدقيق) لمتابعة تفاصيل القضية ورفع تقرير نهائي إلى الجهات العليا في الوزارة خلال مدة لا تتجاوز الشهر.

«وسام على صدي»
بحكم توليك رئاسة أكثر من لجنة، فهل تجد الوقت الكافي لمتابعة جميع قضايا هذه اللجان؟

رئاسة أكثر من لجنة مهمة وسام على صدي للثقة التي منحني إياها وزير المواصلات ووكيل الوزارة، خصوصاً أنني رئيس لجان متعددة مثل المناقصات، الممارسات، متابعة ملاحظات ديوان المحاسبة، ورئيس لجنة التظلمات، وهذه اللجان تقوم بعملها على أكمل وجه، لا سيما أننا نعقد اجتماعات متواصلة لمتابعة تفاصيل كل لجنة مع أعضائها الذين يقفون فيها كاعضاء على قدر المسؤولية بالشكل السليم الخالي من الأخطاء، وأنا لا أعمل وحدي في هذه اللجان، فهناك أعضاء على قدر المسؤولية يعملون بكل إخلاص للحفاظ على سرية العمل في الوزارة، خصوصاً أن هذه اللجان تتمتع بأهمية كبرى لارتباطها المباشر بالجهات الحكومية والوزارات والمؤسسات الأهلية والخاصة، ونأمل أن تكون عند حسن ظن من ربحتنا لتولي هذه المسؤولية.

الأسعار الحالية للمكالمات مناسبة... وقد خفضت التعرفة الدولية خلال السنوات المقبلة

بيت الزكاة يفتتح بحلول شهر رمضان المبارك

يختم بيت الزكاة بخالص التهنية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم أعاده الله على الكويت وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. وبهذه المناسبة يعلن بيت الزكاة تقدمه بالتهاني والتبركات إلى متبرعيه الكرام من أصحاب الأيادي البيضاء أفراداً وشركات وجمعيات تعاونية على تعاونهم وتواصلهم الدائم معه في دعم مسيرة البيت الخيرية وتنفيذ مشاريعه التنموية داخل الكويت من رعاية الألف الأسر المحتاجة وتوفير أسباب العيش الكريم لها من خلال مساعده التقوية والعينية.

تعديل كيان

تقدم:

- 1- نبيل خالد أحمد عبدالغفور
- 2- خالد نبيل أحمد عبدالغفور
- 3- فاطمة نبيل خالد عبدالغفور
- 4- بديرة نبيل خالد عبدالغفور

كوتيتو الجنسية
أصحاب شركة مطعم دلهي بلاس لدم م

يطلب إلى إدارة الشركات بعهدة الوزارة تعديل الكيان القانوني من ذات مسؤولية محدودة إلى توصية بسيطة، يرجى من له اعتراض أن يتقدم للإدارة المذكورة خلال سنتين يوماً من تاريخ نشر الإعلان باعتراض خطي مرفق به عند المديونية والألا فلن يؤخذ بعين الاعتبار.

جمعية صندوق إغاثة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1971 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية
شهر رمضان 1430 هـ / 2009 م
بالتمويل مع جريدة الجريدة.

سؤال الحلقة 4
أين تقع قنلة استاكوس ؟

هي الكويت
في الأذن
في البكراس
في القرون النازل

شروط المسابقة:

- 1- تجمع كوتيتوات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف يكتب عليه المسابقة رقمها واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:
- 2- آخر موعد لاستلام الكوتيتوات 2009/11/30 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009 م

www.pht.org.kw

تقسيم النساء والتوليد في مستشفى الراشد على مدار 24 ساعة

في خطوة متميزة وإفنية، وتلبية لرغبة المرضى، عدل مستشفى الراشد مواعيد العيادة الخارجية في قسم النساء والتوليد لتصبح على مدى الـ 24 ساعة تحت إشراف الاستشاريين التخصصيين في المستشفى ليضمني له متابعة حالات المراجعين في كافة الأوقات لتقديم أفضل الخدمات والعناية الطبية.

الجدير بالذكر أن هذا القسم يضم عرقاً متميزة لتولادة مجهزة تجهيزاً كاملاً بأحدث الآلات والمعدات الطبية اللازمة، بالإضافة إلى عيادات تخصصية للمساعدة على الحمل والانبجاس تحت إشراف أفضل الاستشاريين وعمليات تخصصية للكشف المبكر على سرطان الرحم والقدي، والثلاث أيضاً حضور العديد من الاستشاريين الزائرين ذوي المهارات

التخصصية العالية بصفة منتظمة واستخدام أحدث وسائل التشخيص والعلاج المتاحة في تخصص أمراض النساء والتوليد. كما يتابع هذا القسم حالات الحمل والاحضاض المتكرر والحمل الفرجح وعلاج حالات النزف الرحمي واستئصال الأورام والسقوط المبكر وأجراء المنظار الرحمي بالإضافة إلى إجراء عمليات استئصال الأورام البنيوية والرحمية والرجح عن طريق المنظار من دون فتح جراحي وعلاج حالات سلس البول اللاإرادي بالطرق الحديثة.

وناشي هذه الخطوة لتأميناً مع سياسة إدارة المستشفى التي تعمل بجهد لتوفير أفضل الخدمات والرعاية الطبية لخدمة المراجعين وهو مبدأ قام عليه المستشفى منذ إنشائه حتى اليوم.

مشركا الكرماء

تقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى

آل الفليج

لوفاة المرحومة

نجاة سعد علي الفليج

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

والله أكبر وأجود

مستجدو «التطبيقي» - الجريدة: إغلاق «البدنية» لعدم حاجة المدارس إلى خريجيه... مغالطة

«التربية ليست وجهتهم الوحيدة... فأمامهم مجالات متعددة في القطاع الخاص»

أحمد الشمري



متى تحرك الهيئة وتدرس قرار إعادة التخصص بجدية؟

وتشجع الخريجين على التسجيل في تخصصات أخرى تحتاجها الوزارة. وبين المهدي أن المشكلة ليست في الإيقاف وإنما في الطلبة الذين يدرسون في الخارج تخصصات موقوفة وعندما يتخرج يوقع وزارة التربية للتوظيف مما يوقع الوزارة في موقف مشكلة تعيين هذا الخريج.

أما الطالب عادل صباح فقد تمنى أن يدرس في أحد تخصصات كلية التربية الأساسية على وجه عام وبالذات تخصص التربية البدنية، لأن كلية التربية الأساسية هي الكلية الوحيدة التي بها جميع التخصصات تتبع نظام درجة البكالوريوس وكانت أطمح إلى أن أدرس تخصص التربية البدنية ولكن نسبتي لم تؤهلني على الالتحاق به، وعندما دخلت كلية الدراسات التجارية وحصلت على معدل يؤهلني للتحويل أصبت بنوع من التذمر عندما سمعت أنه تم إيقافه من قبل وزارة التربية فأكملت في تخصصي.

البدنية هو الوحيد المغلق وإنما هناك تخصصات مغلقة كثيرة، فوزارة التربية لديها خطة أن توقف بعض التخصصات نظراً إلى عدم حاجتها إلى هيئة تدريسية بها وبمرور الوقت ستعاود فتحها مرة أخرى حتى تتغلب على مشكلة البطالة المهدي.

هناك طلبة يلتحقون بالتخصص للاستفادة منه في العمل بعيداً عن وزارة التربية فوزان الحربي



يعجبه لأنه يرى أنه ليس له معنى وخصوصاً في المدارس، فقد كنا في أيام الدراسة نرى مدرسي التربية البدنية لا يطبقون ما درسوه على الطلبة فكانت حصة التربية البدنية وقتاً للتسلية والراحة وقضاء وقت ممتع باللعب لا دراسة التربية البدنية

أعتقد أن «التربية» توقف التخصصات لعدم حاجتها إلى خريجين ومع مرور الوقت ستعاود فتحها ناصر المهدي



المطالبة - الجريدة: وزارة التربية طلبت إيقاف القبول بـ «البدنية»

قال عميد القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالوكالة علي المطاوعة إن الهيئة أوقفت قبول الطلبة في تخصص التربية البدنية والتربية الإسلامية واللغة العربية والحاسب الآلي وفق خطاب رسمي من وزارة التربية قبل ثلاث سنوات. وأوضح في تصريح للجريدة أن الوقف جاء لانتفاء الوزارة بأعضاء الهيئة التدريسية وإذا أرادت وزارة التربية قبول هيئة تدريسية في مدارسها فإنها ستخاطب الهيئة لفتح المجال أمام الطلبة المستجدين للالتحاق بالتخصص المطلوب.



علي المطاوعة

الخضري يطالب بقبول أبناء «البدون» في «التطبيقي»

«كشف المتفوقين في الثانوية العامة يضم عدداً كبيراً منهم»

ناشد رئيس قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. بدر الخضري وزير التربية والتعليم العالي د. ماضي المحمود قبول أبناء فئة غير محددتي الجنسية في كليات ومعاهد الهيئة.

وقال الخضري في تصريح صحفي إن دولة الكويت تعتبر من الدول التي تعطي مساحة كبيرة للتعليم، وذلك انسجاماً مع مبادئ الأمم المتحدة التي تلزم أعضائها بتوفير وتسهيل حق التعليم للجميع، مشيراً إلى أن فئة البدون تعاني عدم قبول أبنائها في الجامعة وكليات ومعاهد الهيئة.

واقترح الخضري أن يتم قبول الطلبة البدون المتفوقين في التطبيقي بما يتناسب والقواعد والإجراءات المعمول بها في الهيئة، لافتاً إلى أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تقبل الطلبة الوافدين في وقت تمنح هذا الحق عن الطلبة البدون، وكما هو معلوم فإن فائدة الطالب الوافد عند انتهاء دراسته تنهت إلى بلده، بينما الطالب البدون لا يعرف بلداً غير الكويت، مبيناً أن الدولة «صرفت على الطلبة البدون في تعليمهم الابتدائي والمتوسط والثانوي وإن الألوان لتلقف ثمار إنفاقيها والاستفادة من طاقاتهم عبر السماح لهم باستكمال تعليمهم العالي».

وطالب الخضري أعضاء مجلس الأمة، وخصوصاً أعضاء اللجنة التعليمية في المجلس بتدني هذه القضية، لا سيما أن كشف المتفوقين في الثانوية العامة يضم العديد من أسماء البدون، مشيراً إلى أن أعدادهم ليست كبيرة جداً، وبالإمكان استيعابهم في كليات ومعاهد الهيئة، مؤكداً في الوقت ذاته أن قبولهم في التطبيقي لن يؤثر على مقاعد الطلبة الكويتيين.

اتحاد أميركا يطلق موقعه الرمضاني

أعلن رئيس اللجنة الإعلامية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأمريكية عبدالله بوشهري عن انطلاق موقع الاتحاد الرمضاني تحت رعاية بيت التمويل الكويتي الذي عود الاتحاد الطلبة عليه وفيه عدة أقسام أساسية وخدمات متنوعة يقدمها الاتحاد لإخوانه الطلبة.

وأكد في تصريح للصحافيين بوشهري أن الاتحاد عندما يرفع شعار «بيتنا في غربتنا» فهو بحق يحاول أن يكون بيت الطلبة في الغربية خصوصاً عن طريق موقع رمضان الذي دشنته في هذا الشهر الكريم، والاتحاد قدم هذا العام بعض البرامج الجديدة وهي من إنتاج الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا كبرنامج الاتحاد في قلب الحدث وبرنامج حواريات وأخرى وبرنامج مطبخ الاتحاد.

وبين بوشهري أن أول البرامج التي أطلقها الاتحاد على موقعه كان مقابلة من ضمن برنامج 7+1 أجراها الاتحاد مع الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا وزيارة أقامها للمسجد الكبير، لافتاً إلى أن الاتحاد يقدم أيضاً «قرفيغان»

أنيقة... فخمة... كاملة المواصفات

ميركوري ماونتينير 2009

7,777 د.ك

الأيام الأخيرة

طريقك قرارك

Mountaineer

فتحة سقف

مقاعد جلدية لـ 7 أشخاص مع ميزة طلي صف المقاعد الثالث

نظام الاستشعار عن بعد

نظام الدفع الرباعي الدائم الذكي

نظام SYNC للاتصال والمحادثة الصوتية

محرك V6 سعة 4.0 لتر

بمناسبة شهر رمضان المبارك، نقدم لكم سيارة ميركوري ماونتينير 2009 فقط بـ 7,777 د.ك. وليلة ثلاثة أيام فقط (من 23 حتى 25 من أغسطس 2009)

سارع الآن بزيارة معارض المجموعة العربية للسيارات في الشويخ والأحمدي لإمتلاك سيارة أحلامك

5 سنوات ضمان على المحرك
3 سنوات ضمان على المكونات
3 سنوات ضمان على المكونات

فورد الوزان
تلف: 00962 2439 7751

الشرق: 1828 826
الأحمدي: 2398 1401
الخليج: 2439 7751

www.ford.com.kw

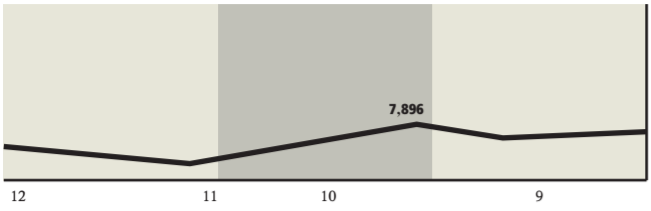
محمد محمد الوزان وشركاه

1,000 دينار

3,486 \$

2,433 €

المؤشر الكويتي



مصرف UBS: تحسن أسعار النفط عامل دعم للاقتصاد الكويتي لكن خفض الإنفاق الحكومي على المشاريع سيدفعه باتجاه الركود

- الخلاف بين الحكومة والبرلمان عطل 34 مشروعاً وقانوناً اقتصادياً مهماً
- مخاوف لدى مجتمع الأعمال من ضعف جدية الحكومة أو تهاونها في التمسك ببرنامج عمل
- أغلب شركات الاستثمار لا يزال يهمل الإيرادات التشغيلية ويركز على الأصول المسمومة

أحمد علي

شدد التقرير على ان الخلافات بين الحكومة ومجلس الأمة أدت إلى إفساح مجموعة من الخطط التنموية، وجمدت أيضا نحو 34 قانونا ومشروعاً اقتصاديا مهما في قطاعات التخصيص والنفط والبترول وكيمويات وسوق المال.

قال تقرير صادر عن مصرف يو بي اس السويسري إن ارتفاع أسعار النفط خلال الربع الثاني من العام الحالي شكل عامل دعم إيجابيا للاقتصاد الكويتي، إلا أنه لن ينعكس بشكل تام على كل مناحي الحياة الاقتصادية نتيجة لخفض الحكومة الإنفاق على المشاريع والبنى التحتية، بنسبة تصل إلى 30 في المئة مما سيدفع باتجاه الركود أكثر من النمو.

وقال المصرف في تقرير جديد عن الاقتصاد المحلي إن ارتفاع أسعار النفط حقق إيرادات استثنائية ضخمة استخدمتها الكويت إلى حد كبير لتعزيز ميزانيتها الخارجية، وحققت الكويت فائضاً مالياً أكثر من 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المنتهية في مارس 2008، في حين تراجع التضخم في عام 2009 تدريجياً مع تراجع أسعار الغذاء عالمياً.

وقال التقرير ان الاقتصاد الكويتي يواجه تحديات اقليمية متنوعة أبرزها المخاطر التي تواجه منطقة الخليج بين فترة وأخرى، في ما يتعلق بالنزاع بين الولايات المتحدة وإيران، والزراعات الطاقوية والمسلحة في العراق وهي أمور يمكن أن تكون لها تأثيرات ممتدة إلى الدول المجاورة، مثل الكويت ودول الخليج الأخرى، لكن هذه المخاطر تخفف منها التحالفات الدولية الجيدة والاستقرار الاجتماعي المحلي والأصول الحكومية الممتازة الموجودة في احتياطي الاجيال القادمة.

وشدد التقرير على ان الخلافات بين الحكومة ومجلس الأمة أدت الى افساح مجموعة من الخطط التنموية وجمدت ايضا نحو 34 قانونا ومشروعاً اقتصاديا مهما في قطاعات التخصيص والنفط والبترول وكيمويات وسوق المال.

ونقل التقرير شكواي مجموعة من رجال الأعمال والشركات الكويتية من ضعف جدية الحكومة تجاه تنفيذ خططها وتهاونها في التمسك ببرنامجه على اقتصادي واضح، الأمر الذي يعزز ثقة مجتمع الأعمال من أي خطة حكومية لإنعاش الوضع الاقتصادي حيث كان التعامل الحكومي مع البرلمان بشأن قانون الاستقرار المالي والذي يصفه بعض المختصين بأنه أكثر القوانين المالية مهينة بالأزمة المالية في منطقة الخليج بارداً وغير جاد في الحسم والمصادقة عليه.

وقال التقرير ان النفقات الرأسمالية للدولة على مشاريع البنى التحتية بلغت خلال السنوات الأربع الماضية نحو 4.2 مليار دينار كويتي (14.4 مليار دولار أميركي)، أو ما يعادل 6 في المئة من إجمالي

الإيرادات المحصلة خلال الفترة نفسها، وهي تعتبر من أقل النسب مقارنة مع دول مجلس التعاون الخليجي، إن أهم أسباب ضعف الإنفاق على مشاريع البنى التحتية هو اختلاف وجهات النظر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حول جدوى تلك المشاريع، وهذا ما ينعكس سلباً على قدرة الدولة لطرح مشاريع تنموية واقتصادية، وتشريع القوانين التي تساعد على دعم الوضع الاقتصادي للدولة، وفي حين بلغت الإيرادات أعلى مستوى لها على الإطلاق خلال السنة المالية 2009/2008 لتصل إلى 21.1 مليار د.ك. لم يتجاوز إنفاق الدولة على المشاريع الإنشائية 1.1 مليار د.ك.، أو ما يعادل 4.76 في المئة من إجمالي الإيرادات.

وتطرق التقرير الى بيان وكالة فيتش للتصنيف الائتماني بمنحها تصنيف AA لقدرة جهة الإصدار في الكويت على الالتزام بالموجبات المالية على المدى الطويل بالعملة الأجنبية والمحلية ضمن الفئتين، وأعلنت توقعات مستقرة لقدرة جهة الإصدار على الالتزام بالموجبات المالية، وأكدت تصنيف سقف الإصدار في البلاد عند AA+، وقدرة جهة الإصدار على الالتزام بالموجبات المالية على المدى القصير بالعملة الأجنبية عند F1+.

وأشار التقرير الى بيان فيتش ان الكويت تأدت من هبوط أسعار النفط وتراجع أداء أسواق الأسهم، لكن هذين العاملين لم يحدثا من نمو الأصول الخارجية إلا مؤقتاً، غير أن القطاع المالي يعاني بسبب انتشار الأزمة المالية العالمية وبسبب انعكاسات طفرة الإقراض المحلية. وقال التقرير إن شركات الاستثمار الكويتية أهملت الإيرادات التشغيلية كإيرادات أساسية، وهي الإيرادات الناتجة عن العمولات والاستشارات وإدارة أموال الغير، وركزت على الاستثمار المباشر في الأسهم والعقارات وادوات الدين، مع عدم الاكتراث بالمعايير العالمية للاستثمار في هذه القطاعات، والتي تتوخى التحوط والتنوع القطاعي والمالي، فضلاً عن معايير أخرى تتعلق بشراء هذه النوعية من الأصول.

وبين التقرير أن 64 في المئة من ديون ومطلوبات شركة الاستثمار الكويتية هي ديون قصيرة الأجل، وأن الجزء الأكبر من أموال شركات الاستثمار مسجل في محافظ أسهم وعقار، مما وضع العديد منها في مهبط التراجع في قيم الأصول الذي شهدته الأسواق في الأزمة العالمية، مشيرة إلى أن عدداً من شركات الاستثمار راهنت على الأصول غير المدرجة في استثماراتها، وهي غير قابلة للتسييل من جهة ويسهل

64% من ديون ومطلوبات شركات الاستثمار قصيرة الأجل والجزء الأكبر من أموالها مسجل في محافظ أسهم وعقار

التحليل بتقييمها بقيم أعلى من قيمتها العادلة من ناحية أخرى، أي انها أصول مسمومة بدرجة عالية. وزاد التقرير: قد يكون ذلك خطيراً إن مارست المصارف الضغوط لاسترداد الدين قريب الأجل، خصوصاً في ضوء الفرص المحدودة للتصرف في الشركات المحفظة والمحدودية النقدية، وقد يسفر أيضاً عن مزيد من التدهور في البورصة، إذ تسعى شركات الاستثمار الخاضعة للضغوط إلى البيع بأسعار متدنية للغاية لجمع النقود.

وأوضح التقرير انه يجب على شركات الاستثمار على المدى القريب التركيز على تعزيز الوضع النقدي عبر ترشيد محافظها لتركيز جهودها على عدد أقل من الشركات والتركيز أكثر على خدمات الاستثمارات وإدارة أموال الغير وتحسين الإدارة النقدية في شركاتها التابعة والشركات المستفجرة فيها، والعمل مع المقرضين لتيسير حالة الديون الراهنة.

وتحدث التقرير عن انكشاف عدد من المصارف الكويتية لديون مرتبطة بسوق العقار والأسهم، فضلاً عن الانكشاف على مجموعتي سعد والقصبي السعوديين بما يزيد على مليار دولار أميركي مما يرفع المخاطر بمنح قروض لشركات الاستثمار والعقار وأقراض لمتداولين لشراء الأسهم، الأمر الذي يعرضها لمشكلات محتمة بالنسبة إلى جودة الأصول. وكذلك من الممكن لتراجع قطاعي العقار والإنشاء في الكويت ان يسيء إلى جودة الأصول.

وذكر التقرير ان تعرض البنوك الكويتية لشركات متعثرة عبر منحها قروضا مختلفة الاماد «قصيرة ومنوسطة وطويلة»، هو مصدر قلق متزايد بالنسبة اليها، مضيفاً ان النظرة المستقبلية بالنسبة الى القطاعين تدهورت بقوة خلال الربع الأخير من 2008 مع الانخفاض الحاد في أسعار الأسهم والتعرض لأصول غير سائلة والاعتماد على الاقتراض قصير المدى، اما على صعيد قطاع العقار فإن الأمر يكتنفه درجة عالية أيضاً من ضعف جودة الأصول على اعتبار ان العديد من هذه الشركات جفت فيها خطوط الائتمان قبل ان تبدأ العمل بمشاريعها، وبالتالي تواجه مشكلة في الدخل، الإيرادات، وبالتالي السداد للدائنين.

نفقات الحكومة على مشاريع البنى التحتية تُعدّ الأقل بين دول الخليج

«السور» للتمويل والإجارة انتخبت أعضاء مجلس إدارتها

● أمته الحمادي

عقدت الجمعية العمومية لشركة السور للتمويل والإجارة يوم أمس، وذلك للمصادقة على البيانات المالية للفترة المنتهية في 31-3-2009، وتمت الموافقة على جميع بنود جدول الأعمال.

كما قامت الجمعية العمومية بإعادة تعيين أعضاء مجلس إدارته الجديد عن فترة الثلاث سنوات المقبلة، وهم:

- شركة مجموعة الملا القابضة ويمثلها أنور الملا.
- شركة المسيلة التجارية ويمثلها خالد المريخي.
- شركة بدر الملا وإخوانه ويمثلها مينو فرامروز باتيل.
- شركة بيت الاستثمار العالمي ويمثلها جوزيف جورج.
- شركة بيت الاستثمار العالمي ويمثلها عائشة النعيمي.
- بنك الخليج ويمثله عبد اللطيف الحمد.
- البنك التجاري الكويتي ويمثله لؤي مقاسم.

«الرابطة»: شركة تابعة تقدمت بأقل عرض في «مناولة الشويخ»

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية، أن شركة رابطة الكويت والخليج للنقل أفادت بأن شركة «كي جي إل الدولية للموانئ والتخزين والنقل» (ش م ك)، شركة زميلة بنسبة 41.7 في المئة لـ«الرابطة»، تقدمت بمناقصة توريد وتركيب وتشغيل معدات مناولة الحاويات في ميناء الشويخ التابعة لمؤسسة الموانئ الكويتية، بمبلغ 44 مليون دينار.

وأضافت الشركة أنه نما إلى علمها أن عرض الشركة هو الأقل ما بين المنافسين المتقدمين، والشركة في انتظار الإعلان الرسمي من لجنة المناقصات المركزية.

«الوزني» يبلغ أعلى نقطة هذا العام والسيولة 141 مليون دينار

استقرار المؤشر وسط تراجع معظم الأسهم

● علي الصنزي

سجلت القيمة ارتفاعاً كبيراً بعد تداولات زين القياسية التي استحوذت على 69 في المئة من القيمة الإجمالية أمس، متداولة بقيمة 97,8 مليون دينار، بينما استمرت الكمية حول معدلاتها لهذه الفترة البالغة 334,4 مليون سهم نفذت من خلال 6465 صفقة.

تباين الأداء

سجل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية السعري أداءً مستقرًا وأفقياً منذ بداية الجلسة حتى إقفالها، وبعد بداية جلسة لأسهم كثة الاستثمارات الوطنية التي حققت ارتفاعات مهمة منذ انطلاق جرس الافتتاح لتلقي على المؤشر السعري الأخضر، بينما شهد المؤشر الوزني ارتفاعاً كبيراً، وذلك بعد أن تمت عمليات شراء كبيرة على سهم زين ففزت به بالحد الأعلى، في المقابل لم تؤثر هذه التداولات القوية على أسهم أكبر الكتل الاستثمارية بشكل إيجابي على بقية السلع في السوق أمس، وبالعكس تراجعت أسعار كثير من السلع، ولم يستفد من هذا الارتفاع إلا الأسهم المجموعة نفسها التي تترقب اجتماع الجمعية الاستثنائية لشركة زين التي سوف تناقش نسبة عملة الاجانب في اسهم

المجموعة «زين» وامكان ان تفتح هذه النسبة دون سقف محدد.

وبعد مضي معظم فترة الجلسة القصيرة نشطت بعض أسهم الكتل النشطة وبشكل انتقائي، حيث تمت عمليات شراء على سهم احتساب وصافك وصفاة طاقة ارتفعت معها أسعارها في بعض الفترات ثم عاد بعضها ليقلق دون تغير، في الطرف الأخر تراجعت بعض الأسهم الصغرى بالحد الأدنى مثل المستثمرون الذي سجل أعلى كمية متداولة بين الأسهم أمس، وكذلك سهم الديرة وبعض أسهم كثة ايفاء الاستثمارية.

وعلى هذا الارتفاع المتباين وبشدة أمس استمر تدفق المؤشر السعري أفقياً وبمجال ضيق جدا لم يتعد 10 نقاط ولأول مرة بمثل هذا المجال، وهو انعكاس واضح لحالة من الترقب وعدم التأكد لمستقبل بعض الشركات التي إلى الآن لم تتخلص من تبعات انهيار أسعار الأصول، وصلت ببعضها إلى عجز سيولة واضح.

وصل المؤشر إلى دقيقتيه الأخيرة دون تغير، وكانت الدقيقة الأخيرة أكثر غرابة أمس، حيث لم تتقف بالمؤشر بأكثر من 10 نقاط فقط ويقتور واضح لم نشهده منذ فترة طويلة.

أداء القطاعات

مالت مؤشرات القطاعات إلى اللون الأخضر، حيث ربح 5 قطاعات مقابل خسارة ثلاثة فقط وبشكل محدود لم يتجاوز 17.2 نقطة هي خسائر قطاع العقار، كذلك تراجع قطاع الصناعة بـ 16.7 نقطة، وأفضل قطاع التأمين بـ 13.3 نقطة فقط.

أما الراجحون فقد سجلوا مكاسب في بعضها جيدة كذلك التي حققها قطاع الخدمات والتي

بلغت 68.3 نقطة وبدعم من سهم زين، بينما حقق قطاع الأغذية وغير الكويتي ارتفاعاً بـ 34.1 و30.5 نقطة على التوالي.

واكتفى قطاعا الاستثمار والبنوك بارتفاعات محدودة كانت على التوالي 21.9 و9.8 نقاط.

لقطات من شاشة التداول

- شهدت فترة تسجيل الأوامر ضعفاً عاماً في طلبات الشراء على معظم السلع والكتل الاستثمارية عدا كتلة الاستثمارات الوطنية التي سجلت بعض أسهمها

محدودة الأسهم الحرة طلبات شراء بالحد الأعلى.

- افتتح السوق على ارتفاع محدود بحوالي 7 نقاط، بينما سجل الوزني أكثر من نقطتين، وكانت قيمة تداولات الدقيقة الأولى حوالي 6 ملايين دينار كويتي.

- ساد الاستقرار معظم مؤشرات القطاعات، وكان أبرزها استقرار مؤشر قطاع البنوك.

- تداول سهم المستثمرون بأكثر من نصف كمية الأسهم المتداولة الإجمالية خلال أول عشرين دقيقة.



انحان منها من كتلة ايفاء والثالث سهم أبراج.

- مالت الأسهم الخمسة الأكثر نشاطاً إلى الارتفاع، وحقق منها ثلاثة ارتفاعاً مقابل تراجع سهم وحيد وبقاء مثله دون تغير.

- تم تداول 129 سهماً أمس ارتفعت أسعار 39 سهماً وتراجع 52 سهماً وثبات أسعار 39 سهماً دون تغير.

وسجلت تداولات عالية قياساً على تداولاتها السابقة.

- الأسهم الخمسة الأكثر تراجعاً ثلاثة منها من كتلة ايفاء، وسجل منها ثلاثة أسهم تداولات عالية،

عمومية «فيلا مودا» تقبل ماجد الصباح

تعيين الإماراتي بن سوقات رئيساً لحين عقد عمومية جديدة

أمنة الحمادي

أقالت الجمعية العمومية لشركة فيلا مودا رئيسها الشيخ ماجد الصباح لتعيين عضو مجلس الإدارة الاماراتي عبدالله بن حمد بن سوقات رئيساً لحين انعقاد جمعية عمومية جديدة للشركة.

وأوضح نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بشر البرازي إلى أن دعوة وزارة التجارة تضمنت اتهامهم بالتسبب في تأخير تقديم الميزانية الختامية لعام 2008، مشيراً إلى أنه تم إرسال الميزانية إلى وزارة التجارة 4 مرات، ولم يتم استلام اية ردود منها، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة اجتمع قبل يومين لاعتماد البيانات المالية المعدلة، وتم إرسالها إلى مدقق الحسابات لإبداء الرأي فيها، ومن ثم المصادقة عليها

وأوضح نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بشر البرازي إلى أن دعوة وزارة التجارة تضمنت اتهامهم بالتسبب في تأخير تقديم الميزانية الختامية لعام 2008، مشيراً إلى أنه تم إرسال الميزانية إلى وزارة التجارة 4 مرات، ولم يتم استلام اية ردود منها، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة اجتمع قبل يومين لاعتماد البيانات المالية المعدلة، وتم إرسالها إلى مدقق الحسابات لإبداء الرأي فيها، ومن ثم المصادقة عليها



جانب من العمومية

خلال انعقاد الجمعية العمومية المقبلة. إلى جانبه، أشار رئيس قسم الجمعيات العمومية في وزارة التجارة والصناعة بدر الشمري إلى أن الوزارة قامت بتطبيق المادة 178 من قانون الشركات، إذ تم استدعاء 4 شركات حتى الآن، وهم شركة المزايا القابضة، وشركة الصفاة العالمية، وشركة خدمات البترول والبيئة، وشركة فيلا مودا لايف ستايل، مؤكداً أنها المرة الأولى في تاريخ تداولها

وبين الشمري أن الوزارة تدرس حالياً دعوة شركة أخرى إلى عقد جمعيتها العمومية بنفس الطريقة. وتأسست شركة فيلا مودا لايف ستايل في عام 2004، وتم إدراجها في السوق في عام 2007. وتمتلك شركة مجموعة الشرق الأوسط للأزياء الإماراتية نسبة 60.36 في المئة، وبنسبة 29.6 في المئة للشيخ ماجد حمود الصباح، وكان آخر تاريخ تداول لها في 3-30-2009.

وتسويقية والدخول في شراكة مع شركات تمارس نفس النشاط أو مع شركات توفر المساعدة على تحقيق أهداف الشركة داخل الكويت وخارجها. ويجوز لها استغلال الفوائد المالية المتوافرة لديها، عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة، والهيئات التي تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعمالها والتي قد تعاونها على تحقيق أغراضها في الكويت وخارجها.

تأسيس «موفان» الصناعية برأس مال 6,5 ملايين دينار

أطلقت شركة موفان الصناعية برأس مال يبلغ 6.5 ملايين دينار كويتي، ووضحت الجريدة في عددها الأخير أن «موفان» تأسست كشركة مساهمة كويتية مغلقة برأسمال موزع على 65 مليون سهم نقدي، بقيمة 100 فلس للسهم الواحد.

وذكر أن من أغراض الشركة تدوير واستخلاص المعادن والمواد الخام ذات الصلة من المواد الحفازة المستهلكة بكل أنواعها، بعد التنسيق مع الجهات المختصة، إضافة إلى

إنتاج وتصنيع وتصدير كل المواد الخام عدا المواد الحفازة المستهلكة. وأضافت أنه يمكن للشركة تقديم الدعم الفني في ما يخص متطلبات استخدام عملية معالجة وتدوير واستخلاص المعادن والمواد الخام، وتصميم وتطوير طرق التصنيع، كما يمكن للشركة إنشاء وإقامة المصانع اللازمة للإنتاج

بذلك الأعمال داخل الكويت وفي الشرق الأوسط. وتستطيع الشركة أيضاً إنشاء وإقامة المصانع وتسويق وبيع المعادن عن طريق فتح فروع خارجية، وعقد اتفاقيات مع جهات

تحت عنوان «ديرتنا زينة» بطرح بنك الكويت الوطني حملة إعلامية وإعلانية شاملة، تدعو إلى نشر وإشاعة التفاؤل والسعادة والفرح في الكويت. وقالت مديرة العلاقات العامة بالبنك منال فيصل المطر إن هذه الحملة التي تشمل على سلسلة من الإعلانات التي تبث عبر الصحف ومحطات التلفزة المختلفة بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك تستهدف زرع البهجة والفرحة في النفوس وإشاعة روح التفاؤل والتواصل والمبادرة والتفكير الإيجابي بين أفراد المجتمع وفتاته المختلفة انسجاماً مع قيم شهر رمضان التي تحتل على التعاون والتعاوض مع الآخرين لإيجاد البدائل والحلول التي تخدم مصلحة الجميع، وتعلي من شأن الوطن، سيما أن «ديرتنا» تنعم بالخير والاستقرار، وتنفرد بأنها بيئة مثالية لتنمية روح المبادرة والتفاؤل والبهجة والحيوية بين أفرادها. وختمت المطر تصريحها بالقول:

«ديرتنا زينة» عنوان حملة «الوطني» في رمضان تستهدف زرع البهجة وإشاعة روح التفاؤل والتواصل والمبادرة

أطلق بنك الخليج بالشراكة مع «عناية للتأمين» برنامج تأمين متكامل (TravelSmart) ضمّ خصوصاً لجميع عملاء البنك. يشمل هذا البرنامج القيم جميع أفراد الأسرة المسافرين، إذ يمكنهم استخدامه حول العالم. ويتطلع الجميع إلى العطلات، ولكن كثيراً ما تطرا حالات لا يمكن السيطرة عليها، مثل إلغاء الرحلات أو فقدان الأمتعة أو التأخير أو حتى حالات الطوارئ الطبية. ويوفر برنامج التأمين الجديد لدى بنك الخليج التغطية الشاملة لجميع عملائه حول العالم، وذلك مع حد أدنى للطوارئ الطبية يصل إلى 2.500.000 دينار كويتي. ويمكن تمديد صلاحية هذا البرنامج لمدة سنة ويعد من أفضل البرامج المتاحة في الكويت لجميع عملاء البنك حول العالم. ويصل القسط السنوي للبرنامج إلى 37 ديناراً كويتياً، ويشمل المؤمن له، والزوج أو الزوجة، والمعالين من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 21 عاماً. ويمكن للعملاء الحصول على الموافقة الأولية على التأمين من جميع فروع البنك البالغ عددها 47

فرعاً، بالإضافة إلى الحصول على بطاقة شخصية للتأمين بعد ذلك. وبرنامج بنك الخليج للتأمين TravelSmart مضمون من «لويز» في لندن ومقبول في جميع السفارات الأجنبية ويوفر التأمين الشامل في دول مثل الولايات المتحدة وأستراليا. ويؤمن البرنامج العملاء حتى سن 75 عاماً دون أي مصاريف إضافية.

أعلنت شركة «دولفين» للطاقة أنها في صدد الانتهاء من إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من منطقة الطويلة في إمارة أبوظبي، وحتى إمارة الفجيرة على الساحل الشرقي للدولة، بحلول الربع الثالث من العام المقبل 2010.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن إبراهيم أحمد الأنصاري المدير العام لشركة دولفين للطاقة قوله، إن مشروع غاز دولفين يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق خطة أبوظبي 2030، من خلال توفيره مصدراً حيوياً للغاز الطبيعي الذي يدعم بدوره احتياجات أبوظبي من الطاقة.

وأشار إلى أن مشروع دولفين سيرزود إمارة أبوظبي بـ929 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً، ومن شأن هذه الكمية أن تساعد القطاع الاقتصادي على النمو وتطوير قطاعات جديدة تساعد على تحفيز التنوع الاقتصادي وبناء اقتصاد مستدام، بالإضافة إلى خلق العديد من فرص العمل الجديدة. ويأتي المشروع ضمن

استراتيجية إمارة أبوظبي «خطة أبوظبي 2030» الهادفة إلى توفير كل مقومات الإنتاج الصناعي، وغيره من المجالات الاقتصادية في الإمارة بشكل خاص ودولة الإمارات على القطاع النفطي وتنوع مصادر الدخل. وأضاف الأنصاري «يجب التأكيد على أنه لولا الدعم القوي من حكومة أبوظبي، لما تمكنت دولفين للطاقة من تحقيق هذا النجاح».

الجدير بالذكر أن حكومة أبوظبي هي التي طرحت رؤية هذا المشروع باستثمار هذا المصدر الطبيعي للطاقة، واستغلاله في خلق فرص العمل والنمو في المنطقة. وتمتلك حكومة أبوظبي 51 في المئة من أسهم دولفين للطاقة، من خلال حصة شركة مبادلة للتنمية، بينما تتقاسم كل من شركة «توتال» الفرنسية وشركة «أكسيدنتال بتروليم» بقية الأسهم مناصفة. (د أ)

اتحاد المصارف: لا ضغوط من «المركزي» لتسهيل الرهونات



عبدالمجيد الشطي

تتوانى عن تقديم كل العون إلى عملائها، والمطلوب منهم التعاون مع البنوك في استيفاء جميع المتطلبات.

صرح عبدالمجيد حاجي الشطي، رئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت، بأن البنوك المحلية لا تقوم بتسهيل أصول الرهونات المقدمة من العملاء، وليس هناك ضغط عليها من بنك الكويت المركزي لتسهيل هذه الرهونات. وقال بيان عن الاتحاد إنه يود تأكيد تعاون البنوك المحلية مع عملائها المتعاونين معها، وحرصها على جدولة وإعادة جدولة مديونيات عملائها، كل حسب حالته، كما أن البنوك لن

«مورغان ستانلي»: سعر «زين» مبالغ فيه

لبيع حصة في (زين) نفسها، لكننا نرى أنه بسعر 1.480 دينار كويتي، يدخل معظم الارتفاع الناتج عن البيع في التسعير. وقد ارتفع السهم بنسبة 45 في المئة تقريباً منذ مطلع يوليو، وهو الوقت الذي صدرت فيه للمرة الأولى أخبار تفيد بأن الشركة قد تباع حصة في عملياتها الإفريقية. ومنحت «مورغان ستانلي» تصنيف (underweight) لسهم «زين» وسعراً هدفًا قدره دينار كويتي واحد.

قالت مجموعة «مورغان ستانلي»، إن ارتفاع سهم «زين» خلال جلسة أمس باقضى حد مسموح به (7.3 في المئة) يسجل 1.480 دينار كويتي، يعتبر سعراً مبالغاً فيه للسهم. وأضافت أن تدفق الأخبار عن عمليات الدمج والاستحواذ يدعم سعر السهم، لكنها أشارت إلى أن السعر الجديد يتطوّر على قدر من المبالغة. وأفادت بأنه «يتم تداول السهم على خلفية خطط الإدارة لبيع عملياتها الإفريقية، وقد يكون هناك إمكان

«أجيليتي»: لا نمانع التخرج من استثماراتنا لتحقيق أفضل العوائد

قالت شركة أجيليتي الكويتية إنها لا تمانع التخرج من استثماراتها لتحقيق أفضل العوائد لمستثمريها، وذلك بعد أن قالت صحيفة إن الشركة تجري محادثات نهائية لبيع حصة في «كورك العراقية» للاتصالات. وقالت «أجيليتي» في بيان على موقع بورصة دبي «إنها لا تمانع التخرج من استثماراتها، وذلك لتحقيق أفضل العوائد لمستثمريها، لا يوجد حتى الآن ما يتوجب الإفصاح عنه بهذا الصدد».

وقال رئيس مجلس إدارة «أجيليتي» طارق سلطان إن الشركة يمكنها التخرج من أي من استثماراتها، ومن بينها «كورك للاتصالات» الكردية العراقية للتركيز على عمليات رئيسية بعد التوسع السريع في السنوات الأخيرة. وفي 2007 وافقت وحدة الاستثمار الخاص في «أجيليتي» على شراء حصة مقابل 250 مليون دولار في «كورك للاتصالات».

وتسويقية والدخول في شراكة مع شركات تمارس نفس النشاط أو مع شركات توفر المساعدة على تحقيق أهداف الشركة داخل الكويت وخارجها. ويجوز لها استغلال الفوائد المالية المتوافرة لديها، عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات متخصصة، والهيئات التي تزاوّل أعمالاً شبيهة بأعمالها والتي قد تعاونها على تحقيق أغراضها في الكويت وخارجها.

«ديرتنا زينة» عنوان حملة «الوطني» في رمضان

تستهدف زرع البهجة وإشاعة روح التفاؤل والتواصل والمبادرة



بفرحتكم ديرتنا زينة

سلسلة من الزيارات الميدانية لدور المسنين والأيتام ونزلاء مستشفى الوطني للأطفال، علاوة على تنظيم حفلات القرقيعان للأطفال في مختلف فروع البنك.

المؤسسات والفعّات الاجتماعية، بالإضافة إلى الأعمال التطوعية والخيرية التي تشمل دعم الفئات المحتاجة من المرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال

العديد من الأنشطة والفعاليات الخيرية والإنسانية بما في ذلك المساهمات وأنشطة الرعاية الاجتماعية المتمثلة في تقديم الدعمين المادي والمعنوي لمختلف



منال المطر

«إن هذه الحملة الإعلانية الشاملة تأتي أيضاً في إطار البرنامج الاجتماعي الذي أعده بنك الكويت الوطني لمواكبة شهر رمضان المبارك لهذا العام والذي يحفل

البسام: «بوبيان» حريص على تطوير وابتكار خدماته ومنتجاته



قتيبة البسام

«يتميز البنك بتوفير حلول تمويل تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية»

المتخصصة في مجال العقار المقدمة من قبل بنك بوبيان، وأيضاً فرصة العرض للحلول الكاملة لإنجاز المشاريع العقارية عبر أفضل الطرق الاقتصادية المدروسة، بالإضافة إلى ذلك يتميّز بنك بوبيان بفرض حلول تمويل تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وسيضع البنك بين أيدي زوار المعرض باقة متنوعة ومتجددة من الخدمات التي تتميز بخلفية احتياجات العملاء، وخدمات التمويل العقاري والمرابحة بأنواعها التي يتميّز بها البنك، ضمن التزامه الحريص بنص وروح أحكام القوانين المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، لتحقيق أفضل العوائد المجزية لعملائه.

واختتم البسام «بنك بوبيان حريص على الاشتراك في المعارض المتخصصة، ودعم مثل هذه المعارض التي تساهم في نمو القطاعات الاقتصادية المهمة في الكويت، بالإضافة إلى حرصه على الوجود المستمر مع العملاء».

التمويلية العقارية التي تناسب جميع العملاء.

تواصل مع العملاء

وفي هذا الإطار، صرح مدير العلاقات العامة والتسويق قتيبة البسام «بان مشاركة بنك بوبيان في معرض المسار للعقار والاستثمار تأتي ضمن استراتيجيته لدعم المعارض واللقاءات التي تجمع المتخصصين في مجالات الاقتصاد العقاري، وحرصه على الوجود في مثل هذه المعارض للالتقاء والتواصل مع العملاء الكرام، حيث يقدم بنك بوبيان لزوار جناحه أفضل الحلول التمويلية العقارية، مضيفاً «تأتي مشاركة بنك بوبيان في معرض المسار للعقار والاستثمار، من منطلق حرصه على التطوير والابتكار في ما يقدمه من خدمات ومنتجات تتماشى مع احتياجات العملاء». وهذا المعرض يعتبر فرصة للعملاء وزوار المعرض، للتعرف على المنتجات والخدمات

البسام: «بوبيان» حريص على تطوير وابتكار خدماته ومنتجاته

أعلن بنك بوبيان مشاركته في فعاليات معرض المسار للعقار والاستثمار الذي يُقام بين 24 و27 أغسطس الجاري في فندق كورت يارد ماريوت-قاعة الرابية، تحت عنوان «معرض العقار الرضائي». ويتخصص هذا المعرض في مجال العقار والاستثمار، حيث تقدم خدمات مميزة للمهتمين عبر توفير منتجات وخدمات متعددة، بفضل المشاركة الواسعة للشركات والمؤسسات المتخصصة.

وتأتي أهمية هذا المعرض كونه يقدم العديد من الخدمات والحلول الإسكانية والعقارية في الكويت، عبر تقديمه العديد من المنتجات التي توفرها كبريات الشركات المتخصصة في هذا القطاع. وتأتي مشاركة بنك بوبيان في هذا المعرض من منطلق حرصه على تقديم كل الخدمات المصرفية للمواطنين، بغية تحقيق أهدافهم وتمكينهم من امتلاك السكن الخاص بهم، وحرصاً منه على باقة متنوعة وعصرية من خدمات التمويل الشخصي وأفضل الحلول

أوضح البسام أن مشاركة بنك بوبيان في معرض المسار للعقار والاستثمار، تأتي ضمن استراتيجيته لدعم المعارض واللقاءات التي تجمع المتخصصين في مجالات الاقتصاد والعقار، وحرصه على الالتقاء والتواصل مع العملاء.

استراتيجية إمارة أبوظبي «خطة أبوظبي 2030» الهادفة إلى توفير كل مقومات الإنتاج الصناعي، وغيره من المجالات الاقتصادية في الإمارة بشكل خاص ودولة الإمارات على القطاع النفطي وتنوع مصادر الدخل. وأضاف الأنصاري «يجب التأكيد على أنه لولا الدعم القوي من حكومة أبوظبي، لما تمكنت دولفين للطاقة من تحقيق هذا النجاح».

الجدير بالذكر أن حكومة أبوظبي هي التي طرحت رؤية هذا المشروع باستثمار هذا المصدر الطبيعي للطاقة، واستغلاله في خلق فرص العمل والنمو في المنطقة. وتمتلك حكومة أبوظبي 51 في المئة من أسهم دولفين للطاقة، من خلال حصة شركة مبادلة للتنمية، بينما تتقاسم كل من شركة «توتال» الفرنسية وشركة «أكسيدنتال بتروليم» بقية الأسهم مناصفة. (د أ)

«دولفين للطاقة» تنتهي من إنشاء خط أنابيب الغاز بين أبوظبي والفجيرة

أعلنت شركة «دولفين» للطاقة أنها في صدد الانتهاء من إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من منطقة الطويلة في إمارة أبوظبي، وحتى إمارة الفجيرة على الساحل الشرقي للدولة، بحلول الربع الثالث من العام المقبل 2010.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن إبراهيم أحمد الأنصاري المدير العام لشركة دولفين للطاقة قوله، إن مشروع غاز دولفين يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق خطة أبوظبي 2030، من خلال توفيره مصدراً حيوياً للغاز الطبيعي الذي يدعم بدوره احتياجات أبوظبي من الطاقة.

وأشار إلى أن مشروع دولفين سيرزود إمارة أبوظبي بـ929 مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً، ومن شأن هذه الكمية أن تساعد القطاع الاقتصادي على النمو وتطوير قطاعات جديدة تساعد على تحفيز التنوع الاقتصادي وبناء اقتصاد مستدام، بالإضافة إلى خلق العديد من فرص العمل الجديدة. ويأتي المشروع ضمن

استراتيجية إمارة أبوظبي «خطة أبوظبي 2030» الهادفة إلى توفير كل مقومات الإنتاج الصناعي، وغيره من المجالات الاقتصادية في الإمارة بشكل خاص ودولة الإمارات على القطاع النفطي وتنوع مصادر الدخل. وأضاف الأنصاري «يجب التأكيد على أنه لولا الدعم القوي من حكومة أبوظبي، لما تمكنت دولفين للطاقة من تحقيق هذا النجاح».

الجدير بالذكر أن حكومة أبوظبي هي التي طرحت رؤية هذا المشروع باستثمار هذا المصدر الطبيعي للطاقة، واستغلاله في خلق فرص العمل والنمو في المنطقة. وتمتلك حكومة أبوظبي 51 في المئة من أسهم دولفين للطاقة، من خلال حصة شركة مبادلة للتنمية، بينما تتقاسم كل من شركة «توتال» الفرنسية وشركة «أكسيدنتال بتروليم» بقية الأسهم مناصفة. (د أ)

توقع استمرار «الصعود التدريجي» في أسواق الخليج

محللون ماليون: التعافي الكامل يحتاج إلى مزيد من السيولة

توقع خبراء ومحللون أن تستمر أسواق الخليج في صعود تدريجي بعد النتائج التي حققتها في النصف الأول، ووصفوا معدلات الارتفاع في أسواق المنطقة منذ بداية العام حتى اليوم بأنها «إيجابية»، رغم صعوبة المرحلة التي مرت بها اقتصادات المنطقة.

وقال المحللون، الذين تحدثوا لـ«الأسواق.نت»، إن نتائج الشركات والبنوك في النصف الأول فاجت المراقبين، إلا أن مستقبل الأسواق ما زال رهن التحسن الاقتصادي في دول المنطقة، وطالب الخبراء بضح مزيد من السيولة الساخنة حتى تتمكن الأسواق من التعافي بشكل كامل، واعتبروا أن حجم التداولات مقبولة لكنها غير كافية.

مؤشرات الأسواق إيجابية

وأكد المدير العام في «شعاع» للاوراق المالية محمد ياسين أن أسواق الخليج استطاعت رغم الآثار الاقتصادية للإزمة الساخنة أن تظهر بنتائج جيدة بل غير متوقعة في النصف الثاني من العام. وقال ياسين لـ«الأسواق.نت» إن «أسواق الخليج فاجت المحللين بارتفاعها التدريجي، فالسوق السعودي حقق ارتفاعا بنسبة 20 في المئة وسوق أبوظبي ارتفع بنسبة 17 في المئة، أما سوق دبي فقد ارتفع بنسبة 11 في المئة، وكذلك سوق مسقط الذي شهد

أكد خبير اقتصادي أن ما يعزز النظرة التفاؤلية لمستقبل أسواق الخليج ما نشهده من تحسن في الإحصاءات والأرقام التي أعلنتها المؤسسات المالية والبنوك في المنطقة.

تحسنا بمعدل 12.4 في المئة منذ بداية العام.

وأضاف أن نتائج الشركات الإيجابية تدعم النظرة التفاؤلية لمستقبل أسواق الخليج، حيث حققت بعض الشركات عوائد بلغت 100 في المئة منذ بداية العام. إلا أن الخبير المالي في «شعاع» أوضح أنه ورغم الصعود الإيجابي للأسواق إلا أن هناك صعوبات ستواجهها أسواق المنطقة في ظل المخاوف المحيطة بالقطاع العقاري، وبالخصائر التي لحقت بالقطاع المصرفي، وقال: «إن ما حدث لمؤسسات مالية في المنطقة من تداعيات بشأن القروض الضخمة يلقي بظلاله على أهمية العمل على دعم القطاع المصرفي وعدم تركه لرياح التحديات».

وتوقع ياسين أن يدعم ارتفاع أسعار النفط أسواق الخليج، مؤكدا أن الأسعار لو حافظت على مستواها الحالي في ظل حالة الاستقرار المالي فإن معظم القطاعات الإنتاجية في أسواق المنطقة ستعود للانعاش. ويسأله إن كان عدم الثقة بالسوق مازال مسيطرا على دخول المستثمرين، قال: «بالتأكيد الثقة عامل مهم في تحسن مستوى التداول ودخول السيولة».

وقال إن القطاع المصرفي في المنطقة قلص حجم الإقراض الشخصي، حيث أعطى الأولوية لدعم المشاريع ومن هنا نرى انحسارا للسيولة في الأسواق،

وأضاف: «إننا نشهد اليوم تحسنا اقتصاديا عالميا يبشر بنتائج جيدة».

العودة إلى الأسعار الطبيعية

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي السعودي عبدالوهاب أبو داهس لـ«الأسواق.نت» إن أسواق المنطقة كانت تعتمد في انعاشها على التسهيلات المالية، وانعاش أسعار النفط، مشيراً إلى أنه «متى ما حصل أي تراجع سلبي لهذين العاملين فإن الأسواق ستتأثر». وبين الخبير الاقتصادي عبدالوهاب أن «ما نشهده اليوم من تقلبات في أسواق الخليج سببه عدم وضوح الرؤية لدى المستثمرين، مما أدى إلى تقليص السيولة الاستثمارية في السوق». وقال: «إن القروض الشخصية التي كانت تضخها البنوك كأحد عوامل تنشيط السوق قد تقلصت بسبب القيود الشديدة التي فرضتها البنوك المركزية لدول المنطقة». وعن الاتجاه الإيجابي الذي حققته أسواق المنطقة في النصف الأول، قال الخبير أبو داهس: «إن الاتجاه الإيجابي الذي تعيشه أسواق الخليج الآن هو عبارة عن عودة إلى الأسعار الطبيعية بعد أن كانت في أدنى مستوياتها، وتوقع أن تعيش أسواق المنطقة في حالة من التذبذب حتى نهاية العام رغم التحسن التدريجي الذي طرأ عليها».

وأضاف أن «ما يحكم السوق اليوم هو سيولة المضاربة وليست سيولة الاستثمار بعيدة المدى، وبالتالي فإن العودة بأسواق الخليج من جديد إلى مرحلة الانعاش يتطلب ضح سيولة جديدة واستقرارا يبعث على الثقة».

وأوضح الخبير المالي الدكتور أحمد السامرائي «أن تداولات المرحلة الحالية تعتبر إيجابية مقارنة بالخصائر التي تكبدها كبار المستثمرين والمحافظ المالية بشكل عام، فالقدرة على رؤية تدفق بعض السيولة إلى الأسواق ولو بحجمها المحدود يظل أمراً إيجابياً ودليلاً على إمكان تعافي الأسواق في وقت أقصر مما كان متوقعا في السابق».

أظهر مسح لقطاع الأعمال إجراء معهد المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز، أنه من المرجح أن تخرج بريطانيا من الركود وأن تسجل نموا قدره 0.5 في المئة في الربع الثالث من هذا العام. وسجل مؤشر ثقة الشركات للمعهد أكبر زيادة على الإطلاق، وتحرك في اتجاه إيجابي للمرة الأولى في عامين.

وقال مايكل إيبرا الرئيس التنفيذي للمعهد متبنا بنمو قدره نصف في المئة للنتائج المحلي الاجمالي بعد خمسة فصول من التراجع. مؤشر ثقة الشركات في الربع الحالي يشير إلى أن الركود

في المملكة المتحدة وصل إلى نهايته. وانكمش الاقتصاد البريطاني بما يزيد كثيرا على نسبة 0.8 في المئة التي كانت متوقعة في الربع الثاني من العام، لكن وزير المالية اليستر دارلينغ قال الاسبوع الماضي، إن الاقتصاد في طريقه إلى العودة للنمو بحلول نهاية العام.

سيراقب المستثمرون القراءة الثامنة للنمو للربع الثاني من العام، التي من المتوقع أن تصدر في الثامن والعشرين من أغسطس الجاري.

وقال إيبرا 'بينما لا شك في أن

«نيكي» يقفز 3,4% في تعاملات محدودة

قفز مؤشر «نيكي» القياسي للأسهم اليابانية 3.4 في المئة في تعاملات خفيفة أمس، مدعوما بأمال في انعاش اقتصادي عالمي دفعت الأسهم الأميركية إلى الارتفاع، حيث قاد سهم «كانون» وغيره من أسهم المصدرين المؤشر صعودا.

وصعد سهم شركة «انيكس» لتطوير حقول النفط والغاز، وغيره من الأسهم المتصلة بالطاقة، مع استقرار أسعار النفط حول مستوى 74 دولارا للبرميل أمس.

وارتفع مؤشر «نيكي N225» لأسهم كبريات الشركات اليابانية 342.85 نقطة، ليغلق على 10581.05 نقطة، ويعوض خسائر بلغت 3.4 في المئة سجلها الاسبوع الماضي.

والمؤشر الآن على مقربة من أعلى مستوى في عشرة شهور عند 10630.38 نقطة، الذي سجله في 14 أغسطس الجاري.

وزاد مؤشر «توبكس» «TOPX» الأوسع نطاقا 2.4 في المئة ليصل إلى 970.27 نقطة.

(رويترز)

توقع خروج بريطانيا من الركود في الربع الثالث

اقتصاد المملكة المتحدة في طريقه إلى الانعاش بالربع الثاني، ينبغي لنا ألا نهون من شأن التحديات التي تنتظر الشركات، مضيفا أن الانعاش المتوقع سيكون «هشا جدا وأحس صانعي السياسة على ألا يتخذوا أي إجراءات قد تقوضه».

(رويترز)

وإذا كان هناك حاجة إلى صورة توضح الجمود الذي أصاب العلاقات الأسترالية-الصينية، ربما تكون هذه هي الصورة الأخرى تعبيرا. ولأولئك الذين هم بحاجة إلى رؤية هذه الرسالة مكتوبة، فقد ذكرت صحيفة «جلوبال تايمز» في عنوان رئيسي لها «ينبغي على أستراليا أن تتحمل تكلفة تدهور العلاقات الصينية-الأسترالية»، وخسرت أستراليا ود الصين بسرعة فائقة وبلغت باللامعة في ذلك على رئيس الوزراء كلفين رود.

اتفاقية لتوريد الغاز المُسال من أستراليا إلى الصين بقيمة 41 مليار دولار

تم التوقيع على أكبر صفقة تجارية لأستراليا على الإطلاق في بكين هذا الاسبوع، في مكان لم يكشف النقاب عنه ومن دون حضور إعلامي لتسجيل الابتسامات الجامدة والتصفيق الرمزي، بعد أن جف العمداء الذي تم التوقيع به على عقد لتوريد الغاز المُسال تبلغ قيمته 50 مليار دولار أسترالي (41 مليار دولار أميركي).

وإذ كان هناك حاجة إلى صورة توضح الجمود الذي أصاب العلاقات الأسترالية-الصينية، ربما تكون هذه هي الصورة الأخرى تعبيرا. ولأولئك الذين هم بحاجة إلى رؤية هذه الرسالة مكتوبة، فقد ذكرت صحيفة «جلوبال تايمز» في عنوان رئيسي لها «ينبغي على أستراليا أن تتحمل تكلفة تدهور العلاقات الصينية-الأسترالية»، وخسرت أستراليا ود الصين بسرعة فائقة وبلغت باللامعة في ذلك على رئيس الوزراء كلفين رود.

وقبل أقل من عام تحدث رود هاتفيا مع رئيس الوزراء الصيني وين جياباو بشأن الأزمة المالية العالمية، وكشف بنفي دعوة الصين إلى القيام بدور مهم في حلها، أما الآن فإن وسائل الإعلام الصينية تصف رود بأنه عدو الشعب رقم واحد.

وقال زعيم حزب الأحرار المعارض في أستراليا مالكولم تيرنبال، إن «علاقتنا مع الصين بلغت أدنى مستوياتها على مدى سنوات عدة... والآن فإنه من الواضح أنه لم يعد لروء أي تأثير في الصين على الإطلاق».

وجاء رود إلى السلطة مؤكدا أن فهمه للصين ومعرفته باللغة الصينية القديمة، سيساعدان في التخفيف من حدة العلاقات المتوترة مع بكين، وهذا ما حدث بالفعل تماما لدرجة أن هجوم تيرنبال ضد رود كان حينئذ موجهًا إلى الجهد الكبير الذي يبذله رئيس الوزراء الأسترالي في تأييد القضية الصينية، وأنه أصبح وكأنه «سفيرًا متجولا لبكين»، لكن الآن فإن الصين هي من تصب هجومها على رود وتتهمه بإعانة طلبها شراء معادن من أستراليا، والتحرير على العنف العرقي في الصين من خلال السماح لزعيمة الويغور ورئيسة المؤتمر العالمي لليوغور ريبيا قادر بزيارة مليونين.

(د ب أ)



عمال بناء يقومون بتركيب وحدات الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء في منطقة بني مطهر في المغرب، ضمن خطة تصل قيمتها إلى 400 مليار يورو لتزويد أوروبا بالطاقة الكهربائية، ولكن بعض الخبراء ينتقدون المشروع ويرون فيه مخاطر عالية. (رويترز)

الاتجاهات في الإحصاءات الحيوية للسكان (المواليد، العمر المتوقع، الخصوبة، الوفيات)

البلد	معدل المواليد الخام لكل 1000 من السكان			العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)			معدل الخصوبة الإجمالي (لكل 1000 من السكان)			معدل الوفيات الخام (لكل 1000 من السكان)			معدل وفيات الأمهات (لكل 100.000 مولود حي)			معدل وفيات الرضع (لكل 1000 مولود حي)			معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1000 مولود حي)			
	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	1990	2000	2006	
الأردن	36.2	28.0	29.1	67.5	70.0	72.0 (1)	5.4	3.6	3.5 (1)	6.3	5.0	7.0(1)	40.3 (1)	33.0	31.0	22.0(1)	40.0	38.0	25.0			
الإمارات	25.9	17.0	16.0	73.2	75.0	78.0	4.3	3.2	2.3	2.7	3.0	1.0	3.0	12.0	7.5	8.0	14.0	10.0	8.0			
البحرين	28.3	16.0	18.0	71.4	73.0	75.0	3.6	3.1	2.4	3.8	3.2	3.0	46.0	15.4	7.3	9.0	19.0	11.0	10.0			
تونس	25.2	17.1	16.9(1)	70.3	72.6	74.2 (1)	3.5	2.1	1.8(1)	5.6	5.6	5.7(1)	43.0	41.0	23.8	14.8(1)	52.0	31.0	23.0			
الجزائر	31.2	19.6	21.0	76.2	72.5	72.0	4.6	3.2	2.4	6.5	4.6	5.0	120.0	54.0	36.9	33.0	69.0	39.0	38.0			
جيبوتي	42.3	35.0	29.0	50.7	46.0	54.0	6.2	5.3	4.1	14.4	12.9	12.0	47.0	122.0	115.2	86.0	163.0	178.0	130.			
السعودية	36.0	26.4	25.0	67.2	71.4	72.0	5.9	4.0	3.5	5.8	3.9	4.0	47.2	47.2	20.2	21.0	44.0	22.6	25.0			
السودان	38.6	34.0	32.0	52.7	56.0	52.0	5.6	4.6	4.4	13.5	11.0	10.0	550.0	74.0	81.2	61.0	120.0	79.0	89.0			
سورية	35.8	29.0	27.0	68.5	70.0	74.0	5.2	3.6	3.2	5.0	5.0	3.0	56.0	35.0	24.0	12.0	44.0	29.0	14.0			
الصومال	46.0	46.6	44.0	41.6	45.2	47.0	6.8	6.6	6.2	22.0	19.1	17.0	1000.0	121.0	133.0	90.0	203.0	225.0	145.0			
العراق	39.2	000	33.0	61.8	000	58.0	5.9	000	4.4	8.5	000	10.0	29.0	40.0	000	37.0	50.0	000	46.0			
عمان	45.0	32.6	24.2	65.9	73.4	74.3	6.5	4.7	3.1	7.6	3.7	3.0	15.0	29.0	16.7	10.0	35.0	21.7	12.0			
فلسطين	46.0	40.9	36.7	000	71.5	72.5	000	5.7	5.3	7.0	5.3	3.9	120.0	34.0	22.0	20.0	32.0	26.0	22.0			
قطر	23.0	18.0	17.0	70.7	75.0	75.0	4.3	4.2	2.7	3.4	1.9	2.0	10.0	21.0	11.7	18.0	26.0	13.7	21.0			
الكويت	24.8	18.8	17.3	74.9	73.9	76.0	3.4	2.5	2.2	2.5	1.9	1.7	1.9	13.9	9.1	8.6	16.3	11.8	10.1			
لبنان	25.6	20.0	19.4	68.8	70.0	72.0	3.1	2.3	2.2	7.4	6.0	5.0	100.0	32.0	26.0	26.0	33.0	33.0	30.0			
ليبيا	27.7	27.0	24.0	68.5	71.0	74.0	4.7	3.5	2.8	4.9	4.0	4.0	77.0	35.0	26.2	17.0	41.0	32.0	18.0			
مصر	31.2	27.4	25.5	62.8	68.9	71.5	4.3	3.5	3.0	8.6	6.3	6.4	84.0	76.0	31.5	18.0	104.0	33.8	35.0			
موريتانيا	42.5	42.1	33.0	49.1	54.0	64.0	6.1	6.3	4.5	16.4	13.4	8.0	750.0	85.0	79.0	78.0	133.0	125.0	125.0			
اليمن	50.3	40.0	38.0	54.5	61.1	62.0	7.5	6.5	5.6	12.6	11.3	8.0	366.0	98.0	67.3	75.0	142.0	104.8	100.0			
(1) البيانات لعام 2007																						
المصدر: مصادر وطنية - البنك الدولي «مؤشرات التنمية الدولية» أعداد مختلفة وقاعدة معلومات البنك يناير 2008 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «تقرير التنمية البشرية» أعداد مختلفة اليونيسيف، قاعدة المعلومات يناير 2008.																						

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.282	0.28785
يورو	0.401	0.4131
جنيه استرليني	0.469	0.475
فرنك سويسري	0.264	0.2725
دولار كندي	0.257	0.2673
دولار استرالي	0.225	0.24112
ريال سعودي	0.076	0.076801
درهم إماراتي	0.077	0.07846
دينار بحريني	0.758	0.7649
ريال قطري	0.0765	0.079123
ريال عماني	0.744	0.7482
ريال يمني	0.0014	0.001439
دينار أردني	0.400	0.4067
ليرة سورية	0.006	0.0062612
ليرة لبنانية	0.00019	0.0001952
جنيه مصري	0.051	0.051924
درهم مغربي	0.033	0.037142
دينار تونسي	0.207	0.21973
ين ياباني	0.0025	0.003056
دولار سنغافوري	0.196	0.2006
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037162
باهت تايلاندي	0.0084	0.007408
بيسو فلبيني	0.0059	0.005949
روبية اندونيسية	0.000028	0.00002905
روبية هندية	0.0059	0.005934
روبية باكستانية	0.0032	0.0034623
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.004172
روبية نيبالية	0.00345	0.003804
روبية سريلانكية	0.0025	0.002503

المصدر: المرزني

برامج دينية

كيف تتلذذ بالطلاء 2

ورقة بيضاء

الحقيقة

حجر الزاوية

خواطر 5

الإفتاء

برامج
بجودنا

mbc

mbc.net

«الكويتية»: مشروع تحديث أسطولنا أجهض في مجلس الأمة

شهادات من كبريات الشركات العالمية تؤكد سلامة عمليات صيانة الطائرات

تؤكد المؤسسة أن أمن وسلامة تشغيل طائراتها هو الهدف الأسمى والرئيسي، من خلال تطبيق كل تعليمات وإجراءات دليل ومراجع الصيانة التي تفرضها التعليمات والنصوص المقررة من مصنعي الطائرات ومكوناتها وهيئات السلامة الدولية.

قالت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أنها تابعت ما تناولته بعض الصحف المحلية في شأنها، خصوصا طائراتها، ونشر تفاصيل حملت في طياتها ادعاءات واتهامات، بل استنتاجات خطيرة على ضوء ما تعرضت له بعض الرحلات من تاخيرات أو إعطال فنية أو ما يهيم موظفيها من أمور. ولقد أدى الكثير مما نُشر إلى زعزعة ثقة جمهور المسافرين ومعنويات موظفي المؤسسة، لاسيما أطقم التشغيل والصيانة والخدمات، الأمر الذي سبب في مجمله الإضرار بمصلحة هذه المؤسسة الوطنية وسعتها. ويقدّر ما تكبته للمصاحفة من احترام وتقدير لرسالتها النبيلة في توعية المواطنين والمقيمين، وما ندرته من سلطتها في التأثير، فإننا بكل صراحة نشعر بالإساءة من جراء هذه الحملة غير المنصفة التي بدأت منذ حوالي عام ومازالت مستمرة إلى هذه الأيام، ولعل اشتداد هذه الحملة خلال ذروة السفر في هذه الأيام التي تشهد كثافة بعودة المسافرين إلى أرض الوطن، يثير عدة تساؤلات: وإزاء ما كان يُنشر، فإن المؤسسة بطبيعتها أن توضح الحقائق من خلال النقاط التالية:

أسطول طائرات المؤسسة الحالي

تؤكد مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية أنها طالما دأبت على المطالبة بتحديث أسطول طائراتها بالأحدث، أسوة بشركات الطيران الإقليمية والعالمية ولقرب وصول العمر الافتراضي لمعظم الطائرات، وقد تلقت بالفعل موافقة مجلس الوزراء الموقر على تحديث أسطول المؤسسة، وبناء على هذه الموافقة شكلت المؤسسة فرق عمل لإعداد المواصفات وعدد الطائرات المطلوبة على مراحل، إلى حين الوصول إلى العدد الأمثل لأسطول المؤسسة، وتم ذلك

وضع الصيانة

تؤكد المؤسسة أن أمن وسلامة تشغيل طائراتها هو الهدف الأسمى والرئيسي من خلال تطبيق كل تعليمات وإجراءات دليل ومراجع الصيانة التي تفرضها التعليمات والنصوص المقررة من مصنعي الطائرات ومكوناتها وهيئات السلامة الدولية.

العمر الافتراضي للطائرات

بالنسبة إلى مفهوم العمر الافتراضي، نود أن نوضح أن

إدارة سلامة العمليات والتشغيل إلى حالة التهالك وحتمية عدم قدرتها على التشغيل، حيث إن كثيرا من الشركات لديها طائرات قديمة وما زالت تعمل بسلام وأمان، ولطالما تم الالتزام ببرامج الصيانة، لاسيما الدورية الفئوية وبرامج الفحوص والتحسينات على الهيكل والمحركات وأنظمة التحكم والأجهزة الحساسة للأنظمة التشغيلية.

السمعة التشغيلية

إن ما يميز أنشطة النقل الجوي التجاري الشفافية بالنسبة إلى المستوى الفني للشركات المشغلة، وحالة أعمال التقنيات اللازمة للمحافظة على المستوى المطلوب لسلامة رحلات الطائرات، ويتم ذلك وفق ما ذكرناه من الالتزام في تطبيق ما تنص عليه القوانين واللوائح وبموجب مجلدات التشغيل والصيانة المصدرة من قبل الشركات المصنعة والمعتمدة من قبل الهيئات الرقابية محليا وإقليميا ودوليا، فما من دولة إلا ولديها من التقييم والمعلومات الكافية عن طائرات الشركات، سواء التي تحلق في أجوائها أو تهبط في مطاراتها، ويتم التأكد من ذلك من خلال المستندات والشهادات

التي تؤكد سلامة تشغيلها وإلا فإنها تقوم بمنعها، ولله الحمد أن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تفخر بسجل نظيف وناصح لسلامة التشغيل.

العمالة الفنية

تتصف العمالة الفنية المتخصصة بصيانة الطائرات ومكوناتها من محركات وأجهزة بالندرة العالمية في السوق، كما أن الطلب على هذه العمالة يفوق العرض، لذا تتنافس شركات الطيران بتقديم الكثير من المغريات لجذبها وتوظيفها، الأمر الذي أدى إلى تسرب الكثير من العمالة الفنية المدربة في المؤسسة للعمل بشركات إقليمية قدمت لها الكثير من المغريات والحوافز التي لا تستطيع المؤسسة توفيرها في ظل القوانين المقيدة التي تحكم عملية التعيين وحدود الأجور والمكافآت، الأمر الذي أدى إلى طول فترة سد نقص العمالة الفنية من السوق العالمي.

أحمد الأمير: المبيعات في «فيلامار» فاقت 90%

نجري مفاوضات مع المقاول لإعادة تقييم أعمال مشروع «العرين»

قال نائب رئيس مجلس إدارة شركة الخليج القابضة، الرئيس التنفيذي، أحمد الأمير «إن المبيعات في مشروع فيلامار السكني الذي تنفذه الشركة في مرفأ البحرين المالي فاقت 90 في المئة»، مؤكدا أن المشروع لقي إقبالا كبيرا من قبل المستثمرين. وذكر الأمير، أن الأعمال الإنشائية لمشروع فيلامار تسير وفق الخطة الزمنية، مؤكدا أن الإنشاءات وصلت إلى مراحل متقدمة تصل إلى أكثر من 70 في المئة، وقد بدأ المقاول أيضا وضع الزجاج الخارجي، متوقعا الانتهاء من المشروع في أواخر العام المقبل. ومشروع «فيلامار» الذي تبلغ تكلفته نحو 650 مليون دولار، عبارة عن 3 أبراج سكنية ملتوية في مرفأ البحرين المالي وسط المنامة، وهو المكون السكني الأهم ضمن مشروع مرفأ البحرين المالي ويجري تشييده على مساحة تبلغ 35900 متر مربع، كما أنه مشروع تطويري مميز ويعتبر من أكثر الأبراج السكنية تطورا في البحرين؛ إذ يتم بناؤه وفقا لمبادئ التصميم المركز. ويحتوي المشروع على أحدث التقنيات، مثل النظام الأمني الذي يصنف ضمن الجيل الجديد، ونظام الحفاظ على الطاقة، والممرات التي تغطي تلقائيا لحماية المحال والمتسوقين في أيام الصيف القاسية، وغيرها من الظروف المناخية غير الملائمة. ويعد مشروع فيلامار واحدا من المشاريع المعهودة في المنطقة التي يتم تطويرها وفقا لمبادئ البناء للمدى الطويل، والتي تضم أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا المتقدمة المتمثلة في الأنظمة الأمنية من الجيل الجديد. على صعيد آخر، قال الأمير في حديثه مع الصحافيين عن مشروع «داون تاون العرين»: «إن الشركة دخلت في مفاوضات مع المقاول لإعادة تقييم أعمال المشروع»، للاستفادة من انخفاض التكاليف الإنشائية، مضيفا المفاوضات مع المقاول ستكون عن المرحلة الثانية من المشروع، بالإضافة إلى أجزاء من المرحلة الأولى. يُذكر أن شركة الخليج القابضة أرسلت العقد الخاص بتشييد «داون تاون العرين» على شركة أحمد منصور العالي لمقاولات البناء، بقيمة إجمالية بلغت 216 مليون دولار أميركي.

ادعاءات واتهامات خطيرة سببت ضرراً لمصلحتنا وسمعتنا

الدليل الطبي

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين



بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

د/ محمد لطفي
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصبيغ الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والليزر.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالليزر والبري.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والحدود بالفيليز.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلي: (106)

د. فاطمة الماوردى
اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر

مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي
استشاري امراض باطنية

ROSY RON
اختصاصية التجميل الصبغة

د. محمود السيد
امراض النساء والولادة

د. ايهم عسكر
دكتور طب الفم والاسنان وجراحاتها

د. نيفين وليم
ممارس عام

د. منى عبد المنعم
اختصاصية في طب الفم والاسنان

د. عاطف علام
دكتوراه جراحة التجميل

M.B.B.Ch , M.S.C , M.D. (Plastic)

- شحط الدهون من مناطق الجسم مع المكثفة إعادة وضعها.
- شد ترهلات البطن والخصن والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشده الثديين.
- تجميل وشده الجفون ورفع الجاحمين جراحيا.
- تجميل الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الجوانب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح اثار الحروق والتشوهات.
- اكتفا جهاز لعلاج السيلوبكيت وشده الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتبريد الحراري والساج.

موبايل: 66383974

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية

قسم الجراحة العامة

د. محمد مرزوق ماجستير الجراحة العامة

د. احمد طارق فوزي رئيس قسم الجراحة العامة

د. حسام الدين عبد القادر ماجستير الجراحة العامة والمناظر

متخصص في:

- جراحة الأطفال (الطهارة - الفتق - الخصية المعلقة - العيوب الخلقية).
- عمليات السمنة المفرطة (بالون المعدة - التديس - التحريم - التكميم).
- تحويل مسار المعدة.
- جراحات الجهاز الهضمي والثدي والغدة الدرقية.

مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان، مستوصف الراشد - الجراء - 24563322

WWW.AL RASHID HOSPITAL.ORG

1886886

قسم الأمراض الباطنية

متخصص في

- مناظير الجهاز الهضمي وعلاج أمراض الجهاز الهضمي
- قرح المعدة والإثني عشر والتهاب المعدة
- وعلاج جراثيم المعدة والقولون العصبي والتهاب القولون المتقرح واضطرابات الهضم.
- أمراض الكبد واضطراباته
- الضغط المرتفع وعلاج مشاكله وزيادة الكوليسترول، ودهون الدم.
- مرضى السكري والفحص المبكر ومشاكل السكري وعلاج سكر الحمل.
- الأمراض الصدرية (التهاب الصدر وحساسية الصدر والرئة الحاد والمزمن والالتهاب الرئوي).
- علاج أمراض الغدد الصماء



تحت إشراف

الدكتور
علاء الجمل
استشاري امراض باطنية

الدكتور
بافل بابوسك
استشاري امراض باطنية

أساتذة الأمراض الباطنية - جامعة القطرية
زمالة جامعة كولومبيا - نيويورك



خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان، مستوصف الراشد - الجراء - 24563322

WWW.AL RASHID HOSPITAL.ORG

1886886

بيان BAYAN DENTAL

لطب الأسنان

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050
الكويت 87 / 22497797

www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

عيادة

د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام والعمود الفقري

اليورد والزمالة الكندية

لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للشفاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية

الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور

استشاري طب وجراحة عيون

• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
- من جامعة آخن
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- عضو أكاديمية
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين باجهزة حديثة ومتطورة.
- الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com

تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

د. فلاح المديرس يؤكد أن الحركات الإسلامية التي تصل إلى السلطة تحت راية الدين لا هم لها سوى الانقراض على الحكم.



الشاعر محمد صرخوه في حوار حول ديوانه الأول «أغاني العرندس» ونتاجه الشعري الموسوم بالأساطير والرمزية.



المنتج هاني الرفاعي يلقي الضوء على محطات في مشواره الفني ومشاكل الإنتاج في الكويت والخليج.



جذبه المتصوفة إلى ساحتهم متمثلين بزهده وورعه وكراماته. إنه عبد الله بن المبارك... سيد الزاهدين.



الثلاثاء 25 أغسطس 2009م
4 رمضان 1430 هـ
العدد 713 15 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابل
رمضان

«إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة»

رواه البخاري

أكد أن الدول الغربية لم تتدخل في شؤون المنطقة الدكتور فلاح المديرس: الشعوب الإسلامية تنتفض لأنها تعاني استبداداً وظلماً

ادم يوسف

أكد أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت د. فلاح المديرس أن الحركات الإسلامية التي تصل إلى السلطة تحت راية الدين لا هم لها سوى الانقراض على الحكم ثم تتحول إلى ديكتاتوريات بعد ذلك، مشيراً إلى أن الحركات الإرهابية التي يحكى عنها ليست وليدة أحداث 11 سبتمبر، وإنما تعود إلى تاريخ أبعد من ذلك مع ظهور جماعة «التكفير والهجرة» في مصر. وأوضح المديرس أن سبب إخفاقات البرلمان الكويتي، تركيبة بنيتها الداخلية فهو يتكون من عشائر، وقبائل، وطوائف، متسائلاً ماذا يمكن أن نجني من مجلس هذه تركيبته. ودعا إلى تطبيق القانون الذي هو حبل النجاة لجميع الشعوب العربية والإسلامية، مؤكداً رفضه لمبدأ «الشورى» الذي أصبح مبرراً لتصرفات الحاكم، وإعاقة إرادة الشعب.



تصوير جابر عبدالخالق

تشكل المجلسان التشريعيان الأول والثاني سنة 1938. أول برلمان وأول دستور في منطقة الجزيرة والخليج وجدا في الكويت، لذا من الطبيعي أن يختلف النظام السياسي فيها عن دول الجوار.

كيف نشأت الحركات السياسية في الكويت؟

ظهرت الحركات السياسية في الكويت منذ عام 1938، وعندما أصبح الشيخ عبدالله السالم أميراً للكويت عام 1950 حلّ الانفتاح السياسي، وتأسست أندية ثقافية وازداد نشاط الصحافة، وبدأ حراك سياسي واجتماعي لم يكن معهوداً سابقاً، فظهرت الأحزاب وابتدأت تنتشر الثقافة القومية. منذ ذلك بدأت الكويت بتصدير النفط، وازدادت العائدات النفطية، ما أدى إلى الحاجة لعمالة خارجية آسيوية وعربية، هؤلاء العمال جاؤوا إلى الكويت وهم يحملون أفكار أحزابهم التي ينتمون إليها، وفي الوقت ذاته أرسلت الكويت بعثات طلابية إلى عواصم الشرق العربي، وتحديداً بيروت، ودمشق، والقاهرة، وهذه العواصم تحوي حركات سياسية نشطة، مثل

بدأت تنتشر في بعض دول أوروبا الغربية.

كيف ترى دور الإعلام من هذه الناحية؟

دور الإعلام مهم، خصوصاً حين نجد كتابات تصدر بعنوان: «فتاوى في معاملة الكفار»، أو غيرها من الفتاوى التي تحرم تهنئة المسيحيين ببعيدهم، كلها أمور يجب على الإعلام الواعي المنفتح أن يتصدى لها. هذه الحركات المتطرفة التي تصدر مثل هذه الفتاوى نسبت أو تناسلت الحرية الدينية التي يمنحها الغرب للمسلمين، حيث كُتبت المساجد في دول أوروبا الغربية، من دون أن يعترض عليها أحد، في حين لو طلب إخواننا المسيحيون هنا بناء كنيسة لقامت الدنيا ولم تعد.

ثمة أنظمة إسلامية لا تطبق الديمقراطية ولكن شعوبها تتمتع بالرخاء، كما الحال في بعض دول الخليج.

هذا ما يمكن أن نطلق عليه الحاكم المستبد العادل، وهو يوزع الثروة بشكل عادل على شعبه، ولكن في الوقت نفسه هذا الشعب على الرغم من رفاهيته الاقتصادية إلا أنه محروم من الديمقراطية والتعددية الحزبية. ومواطنو هذه الدول يشعرون بالراحة والرضى بسبب النماذج السنية التي تطبق في المنطقة، والتي جعلت الشعوب تعود بمرارة فعل مناهضة للديمقراطية، فالأخيرة ليست قبائل أو طوائف، وإنما المطلوب مناقشة مصلحة الوطن العامة.

تعاني الأمة الإسلامية من الجهل وارتفاع نسبة الأمية فيها، إلا يؤثر ذلك سلباً على الديمقراطية إن وجدت فيها؟

بالنكاد الجهل يؤثر سلباً على مسيرة الديمقراطية، لأن الشعب الجاهل أشبه بالقطيع، أما المتعلم فينظر إلى الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في وطنه، ويناضل من أجل التغيير. ولمؤسسات المجتمع المدني دور في توعية الشعوب وتثقيفهم وتعليمهم ومحو الأمية، وربما يكون للحكومات دور إيجابي من هذه الناحية. لو لاحظنا مثلاً دول الخليج، الكويت تحديداً، نجد أنه في عشرينيات القرن الماضي وقف أناس ضد وجود التعليم من أساسه، وكان ثمة اتجاه ديني منزهة أصدر فتوى بقتل رجال علم كويتيين مثل رشيد رضا، والمؤرخ الكويتي المعروف عبدالعزيز الرشيد، والشاعر الكويتي المعروف صقر الشبيب، وكادت ثمة تيارات متناهضة لتعليم اللغة الإنكليزية، والجغرافيا، وصراع بين تيارين، المتسامح بقيادة يوسف بن عيسى الفناعي وعبدالعزیز الرشيد، والطبلياني، وغيرهم من شيوخ العلم في ذلك الوقت، وتيار آخر متمزت بقيادة بعض رجال الدين المزمتمين، ومنهم غير كويتيين، وإنما قادمون من الخارج.

بالعودة إلى الكويت كيف ترى مسيرة الديمقراطية فيها مقارنة بدول الجوار؟

التركيبة السياسية في الكويت مختلفة لأنها تتمتع بحرية الرأي والفكر، وهذا ليس غريباً عليها، ففي الكويت مجلس استشاري منذ العشرينيات، شكل نقطة البداية للديمقراطية، ومن ثم

وأصبح هو المهيمن والمسيطر. يمكننا أن نسأل لم لا يزال «نادي الاستقلال» مغلقاً، في حين يمكن التيار الديني جمعيات وفروعاً لا تحصى، والسبب في رأيي أن نادي الاستقلال يمثل الليبراليين واليسار.

كيف ظهر الإرهاب وهل هو مرتبط بأحداث 11 سبتمبر؟

الإرهاب لم يتولد نتيجة أحداث 11 سبتمبر، بل بدأ مع جماعة التكفير والهجرة في مصر بعد اغتيال وزير الأوقاف، وبدأ الفكر التكفيري ينطلق بين الشباب العربي والمسلم من خلال كتب السيد قطب، وحسن البنا التي تدعو إلى العنف، بعد ذلك ظهرت حركة الجهاديين وآخر السبعينات في المملكة العربية السعودية، وجماعة السلفية المحتسبة وغيرهما، وبدأت تتوسع هذه الحركات وتجنس الناس للقتال في أفغانستان، التي نُفسل فيها أدمغة الناس. ثم انتشرت كتابات المقدسي، وعصام القرقاوي وغيرهما. القاعدة خرجت من رحم هذه الحركات، وتعرزت ظاهرة

كيف ترى تدخل الولايات المتحدة في العراق؟

النموذج العراقي مختلف عما ذكرناه سابقاً، لأنه نظام ديكتاتوري اعتدى على جيرانه، واحتل بلاداً كاملاً يقصد محوه عن الخارطة، وهو يشكل خطراً كبيراً على العالم، لأنه كان يسعى إلى امتلاك أسلحة دمار شامل، وكان تدخل الولايات المتحدة ضرورياً للقضاء على هذا النظام.

وكذلك في أفغانستان، تدخلت الولايات المتحدة عندما شعرت بأن هذا النظام خطر عليها. عدا عن ذلك لم تتدخل في شؤون الدول الأخرى.

ثمة من يتحدث عن أن الإسلام أصبح نداءً للرسالة الغربية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

ليس نداءً بالمعنى الحرفي للكلمة، لكن بعد تراجع القومية والماركسية في العالم العربي، ظهرت الجماعات الدينية بدلاً لها، تحت رعاية الأنظمة العربية ضد خصومها من اليسار والتقدميين وغيرهم، ورفعت هذه الجماعات شعار أن الإسلام هو الحل، وبدأ الناس يتجهون نحوها خصوصاً بعد فشل التجريبيين القومية واليسارية. لكن راهناً اختلفت الأمور وبدأ الناس يفقدون ثقتهم في هذه الجماعات، والدليل على ذلك نتائج الانتخابات في الكويت ولبنان، وكذلك يجري الآن في إيران، وبيدات القاعدة الجماهيرية العربية تحققت أحد أيدولوجيتها، هل كان أحد يتصور أنه في بلد مثل الكويت لم تكن المرأة فيه تملك حق التصويت منذ سنتين فقط، تشغل فيه الآن أربع نساء مقاعد برلمانية، ويمثل الشعب الكويتي، ما يشير إلى أن الناس فقدوا ثقتهم في التيار الديني، بعد أن تغلغل في أنحاء المجتمع كافة، وأصبح ينتشر مثل النار في الهشيم.

كيف ترى الآن مصير هذه الحركات؟

بيدات تتقلص ويقف تأثيرها؛ نتيجة وجود منظومة عالمية تصارع الإرهاب، والتي سخرت لها إمكانيات استخباراتية ومادية كبيرة، وعلى رغم ذلك ما زالت هناك خلايا نائمة، ماذا نتوقع مثلاً لو خرج أحدهم من معتقل غوانتانامو بعد خمس سنوات، وذهب إلى العراق لتفجير نفسه في الموصل الإرهاب تلقى ضربات قوية في أفغانستان، وفي نهر البارد في لبنان، وفي الفلوجة، ولكن كتنظيم ما زال يملك خلايا سرية تعمل في الخفاء.

تُعقد من وقت إلى آخر مؤتمرات حول حوار الأديان والتسامح العقائدي بين الشعوب، كيف ترى جدواها؟

أرى أنها مفيدة جداً لأنها تضم مسيحيين ومسلمين، وهي تقرب بين الشعوب وتخفف من حدة التعصب، وتزيل الاعتقادات التي زرعتها الجماعات الدينية المتطرفة، خصوصاً إذا كان يقود هذه المؤتمرات شيوخ علم معتدلين، والتطرف ليس خاصاً بالتيارات الدينية الإسلامية بل أصبح هناك مسيحيون متطرفون، ونسب اليوم عن فاشية مسيحية

حدثت الآن في إيران، إضرابات وتظاهرات واحتجاجات على تزوير الانتخابات، فهل هذا كله بسبب التدخل الأميركي أو الإنكليزي؟ الدول الغربية تضم وسائل إعلام جيدة تنقل الحدث وتحلله، ولا تتدخل في الدول الإسلامية.

لأسف جعلنا الغرب شماعة نعلق عليها فشلنا، وإخفاقاتنا كلها. الشعوب لا ترضى بالأنظمة الاستبدادية، سواء تدخل الغرب أو لم يتدخل، ولا نخس أن الولايات المتحدة دعمت أنظمة ديكتاتورية، مثل النظام التشيلي، وأفغانستان، وتأسست دولة دينية في طرابلس بلبنان، وجميعها فشلت في الوصول إلى مرادها.

هل نحتاج إلى مراكز متخصصة لنشر ثقافة الوعي بالديمقراطية؟

بالأكيد، خصوصاً وأن الثقافة الديمقراطية تكاد تكون معدومة في دول العالمين الإسلامي والعربي، وسيكون لهذه المراكز دور في نشر ثقافة الديمقراطية لدى المواطن، فيكون ولاؤه للوطن والدستور فحسب وليس للعائلة

لا ننظر إلى النخب العربية سوى إلى مصالحها الخاصة وبعضها لا يهتم نشر الثقافة الليبرالية

أو القبيلة، ولا بد من تركيز هذا المفهوم في المناهج التدريسية، منذ المرحلة الابتدائية وحتى الجامعية. وكما ندرس أبناءنا اللغتين الإنكليزية والعربية منذ المراحل الأولى علينا أن نعلمهم الديمقراطية والدستور واحترام الرأي الآخر.

ما راكبت تدخلات الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في الدول الإسلامية، وتأثيرها على مسيرة الديمقراطية؟

الدول الغربية لم تتدخل في العالم الإسلامي، لأن النظام الاستبدادية تسود عالمياً، فالشعوب تنتفض من تلقاء نفسها، وليس بسبب التدخل الأميركي، لننظر مثلاً إلى ما

هل القناعة بالديمقراطية مترسخة لدى الأنظمة الحاكمة باسم الدين؟

ليس من قناعة لدى هذه الأنظمة، لأن أيدولوجيتها قائمة على تأسيس الدولة الدينية، والغاء الدولة المدنية، وهذا أمر نشهده منذ قيام حزب التحرير الذي يتبنى نظام الخلافة ويرفض البرلمان والدستور ويكفر الأنظمة الحاكمة. وثمة محاولات كثيرة في العالم العربي من بعض الجماعات الدينية، للاستيلاء على السلطة، في الصومال والسودان، وأفغانستان، وتأسست دولة دينية في طرابلس بلبنان، وجميعها فشلت في الوصول إلى مرادها.

هل نحتاج إلى مراكز متخصصة لنشر ثقافة الوعي بالديمقراطية؟

بالأكيد، خصوصاً وأن الثقافة الديمقراطية تكاد تكون معدومة في دول العالمين الإسلامي والعربي، وسيكون لهذه المراكز دور في نشر ثقافة الديمقراطية لدى المواطن، فيكون ولاؤه للوطن والدستور فحسب وليس للعائلة

هل لديك تصوّر معين لإصلاح الوضع؟

إصلاح الوضع يأتي عن طريق سيادة القانون وتطبيقه في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومؤسف أن الحكومة لا تطبق القانون، وكذلك أعضاء مجلس الأمة.

ما راكبت باستخدام تاويلات النص الديني لفرض السمع والطاعة، وعدم الخروج على الحاكم؟

كثير من رجال الدين يستخدمون النصوص الدينية لتبرير وجود السلطة، وهذا أمر شائع في العالم العربي، حيث تكون لرجال الدين كلمة مسموعة، خصوصاً أنهم يؤيدون النظام الحاكم، وأعطى مثلاً على ذلك حربنا مع الكيان الصهيوني، فوجدت فتوى تؤيد اتفاقية السلام استناداً إلى الآية القرآنية، «إذا جنحو للسلم فاجنح لها»، وعلى هذا الأساس وقع أنور السادات اتفاقية «كامب دايفيد».

العربية سوى إلى مصالحها الخاصة، وبعضها لا يهتم نشر الثقافة الليبرالية، فمضى ما وصل فرد من أفرادها إلى السلطة، حتى لو كان ليبرالياً، نجده المدافع الأول عن النظام سواء كان ديكتاتورياً أو مستبداً، كونه حقق غايته بالوصول إلى السلطة. في الكويت لدينا نموذج عن الليبراليين وصلوا إلى كرسي الوزارة وتغيرت قناعتهم تماماً، فوجدناهم يدافعون عن قانون منع الاختلاط في الجامعة مثلاً. ليس الليبراليون كلهم بهذه الصورة، فثمة كثر منهم صادقون مع أنفسهم، ويعيدون عن المعايير المزدوجة، ومن هذا المنطلق يمكن أن يؤدي الليبراليون دوراً في تثقيف المجتمع وتوعيته.

ما رأيك بإدعاء البرلمان الكويتي، وهل هو سبب تآزيم المشاريع الكبرى وتأخيرها كما يدعي البعض؟

إذا كان هذا البرلمان يتكون من عشائر وقبائل وطوائف وعائلات، فمأذاً نتوقع منه؟ هذه البنية البرلمانية تنعكس سلباً على مخرجات البرلمان، فتعوق المشاريع الكبرى المتعلقة بالتعليم والتنمية والاقتصاد، لأن النائب يصل إلى المجلس عن طريق الوساطة والمحسوبية، والمسؤولية هنا تقع على الحكومة التي تمرر مثل هذه الأمور.

هل لديك تصوّر معين لإصلاح الوضع؟

إصلاح الوضع يأتي عن طريق سيادة القانون وتطبيقه في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومؤسف أن الحكومة لا تطبق القانون، وكذلك أعضاء مجلس الأمة.

ما رأيك باستخدام تاويلات النص الديني لفرض السمع والطاعة، وعدم الخروج على الحاكم؟

كثير من رجال الدين يستخدمون النصوص الدينية لتبرير وجود السلطة، وهذا أمر شائع في العالم العربي، حيث تكون لرجال الدين كلمة مسموعة، خصوصاً أنهم يؤيدون النظام الحاكم، وأعطى مثلاً على ذلك حربنا مع الكيان الصهيوني، فوجدت فتوى تؤيد اتفاقية السلام استناداً إلى الآية القرآنية، «إذا جنحو للسلم فاجنح لها»، وعلى هذا الأساس وقع أنور السادات اتفاقية «كامب دايفيد».

ما سبب انتشار نظم الاستبداد في العالم الإسلامي، على الرغم من أن الإسلام أمر بالعدل والمساواة؟

الأحزاب الدينية التي تصل إلى السلطة لا تؤمن بالديمقراطية أو تداول السلطة، لذا تصبح هذه الأنظمة استبدادية، والدليل على ذلك النموذج الباكستاني على حكم الرئيس ضياء الحق، والنموذج السوداني إبان حكم الرئيس جعفر النميري، وإمارة طابان والملا محمد عمر في أفغانستان، هذه الأنظمة جميعها انطلقت من أيدولوجية إسلامية، واستبدادا وتفردا بالحكم، هذه الأنظمة تحكم باسم الإسلام، وهي بعيدة كل البعد عنه. لننظر إلى النظام الإسلامي في إيران، وما يحدث فيه الآن، فبعد ثلاثين عاماً من حكم ولاية الفقيه وجدنا الشعب ينتفض ضد هذا الحكم. صحيح أن الإسلام يأمر بالعدالة والمساواة، والاستماع إلى الرأي الآخر، ولكن الأحزاب الدينية لا تطبق هذه المبادئ، لأن لكل حزب ديني أجندة خاصة يريد تطبيقها، بغض النظر عن الديمقراطية وقوانينها.

لو نظرنا إلى الهند مثلاً، مقارنة بجارتها باكستان وأفغانستان، نجد الأوضاع مختلفة تماماً فهو بلد ديمقراطي منذ تأسيسه سنة 1948 وثمة تداول للسلطة بين الأحزاب المتواجدة، ولم نشهد فيه حكماً عسكرياً، أو استبداداً بالسلطة.

لكن ثمة دول عربية وإسلامية لا تتبنى النظام الإسلامي في الحكم، ومع ذلك قائمة على الديكتاتورية وتفرد بالسلطة.

ليس للأمر علاقة بالإسلام كديانة، فثمة ديكتاتوريات لا تنطق من الحكم الإسلامي، بل من الحكم القومي، كما هي الحال مع حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الذي يحمل راية الأيدولوجية القومية، ويدعي بأنه محور المجتمع والتاريخ، وما عداه من تنظيمات وأحزاب سياسية أخرى لا يملك حق إبداء الرأي، ومن عارض منها فمضيره إلى المعتقلات، وهذا الأمر ينطبق على جميع الأنظمة العربية من دون استثناء، حتى لو تشدق بعض الأنظمة وادعى بأنه يملك الديمقراطية، فالأمر غير صحيح، لأننا لا نجد لديه سوى سياسة الفرد الواحد.

ما دور النخب العربية في نشر الثقافة الديمقراطية؟

للاسف الشديد، لا ننظر النخب



الشعب الجاهل أشبه بالقطيع أما المتعلم فينظر إلى الواقعين الاقتصادي والاجتماعي في وطنه ويناضل من أجل التغيير





حوار

يستعد لإصدار ديوانه الأول «أغاني العرندس»

محمد صرخوه: الأسطورة والرمز باب عالم الشعر الوحيد

للحق الشمري

فيما يستعد الشاعر محمد صرخوه لإصدار ديوانه الأول «أغاني العرندس» الذي سيتضمن نتاجه الشعري، يجزي التحضيرات لسهرة أسطورية تقيمه ورشة السهروردي خلال الفترة المقبلة. الجريدة التقت الشاعر وحوارته عن نتاجه الشعري الموسوم بالأساطير والرمزية.

تضخ قصيدتك بالأساطير وتفوح بالرمزية، لماذا اخترت هذا الاتجاه؟

ما الأساطير إلا محاولات الإنسان لاكتشاف سر الوجود، والوجود عبارة عن حالة رمزية لها وجهها الظاهري المتمثل أمام الناس جميعاً، ووجهها الباطني الذي يحيل إلى سر الوجود، أو بحسب المصطلح «السارترى»، يحيل الإنسان من الوجود لذاته إلى الوجود في ذاته. الرمز هو بيت الوجود، هو تلك النافذة الوجدانية التي تحيل الإنسان إلى ما هو مقدس، وهذا المقدس بطبيعته لا يمكن التعبير عنه بالكلام الدارج، أو اللغة اليومية، إنما ليس ثمة مجال للتعبير عنه إلا باستخدام لغة حجة، وهنا يكمن الفرق بين لغة الشعر ولغة الكلام اليومي الدارج، فإن كان ثمة شعر بخلو من الترميز، فما الفرق بينه إذن وبين الكلام اليومي الدارج؟ وما الأساطير إلا عالم من الرموز المرتبطة ببعضها بعلاقات عليا وجدانية. بالتالي، الأسطورة والرمز هما الباب الوحيد الفريد لعالم الشعر، لكن تبقى معضلة سوء فهم الملقق للرمز والاسطورة، فتختر من الناس يعتقد أن الرمز هو مجرد شخصية خرافية يسقطها الشاعر على قصائده في محاولة منه للهروب من الواقع.

بعد انضمامك الى ورشة السهروردي، ما الإيجابيات التي اكتسبتها؟

الورشة بالنسبة إلي بمثابة النموذج الذي أستعين به على ظلمات هذا المكان وهذا الزمان، فقبل انضمامي إليها كانت قراءاتي عشوائية غير منتظمة، والوجهة متخبطة مسدودة الطريق، ولا أدري إلى أين ستقضي. أنهت الورشة تلك المشكلة إلى الأبد، لأن لها طريقاً واضحاً، ومنهاجاً قويمًا وتخطيطاً منظماً، وبأساليبها المتنوعة في التعليم، ومناهجها المتشعبة، تكفل جميع المجالات والاتجاهات لدى الفرد، فالإجتهادات الفلسفية، والأدبية، والاجتماعية، والمعرفية العلمية كلها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض عن طريق منهاج الورشة الذي يهدف إلى تأسيس جيل متفوق واع على المستوى العالمي لا المحلي فحسب.

التجهت الورشة إلى تقديم أعمال مسرحية، هل هذا الاتجاه ينبع من رغبتكم في جذب الجمهور؟

القصيدة ليست قضية جذب جمهور، لكن الموضوع الأهم ينحصر بالرسالة الموجهة إلى الناس، وهل ثمة أسمي من أن تحذب الإنسان لتدخله في حالة روحية تظهر داخله لتبعثه إنساناً جديداً مشحوناً بشئى طاقات المحبة والسلام؛ مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تتوافر إلا بالمسرح الطقسي، ولا أرى أية مشكلة في إيجاد حالة من التنوع في الفنون.

شاركت ضمن فريق عمل «ليلة القمرية»، هل هذه خطوة البداية لانخراطك في أعمال مسرحية وغنائية أخرى؟

تمثيلياً، كانت الأمسية تجريبية الأولى، أما غنائياً، فقد سبق وشاركت في



من أنشطة ورشة السهروردي

امسية موسيقية صوفية نظمناها الورشة بعنوان «الغربة الغربية»، أما عن انخراطي في أعمال مسرحية وغنائية أخرى، فهذا منوط بالدرجة الأولى بنوع العمل، فإنا لا نخرج عن تيار الورشة التي لا تقدم أعمالاً تجارية إنما أعمالاً طقوسية بحتة، وهذا المجال الطقوسي هو مجالى الأول والأخير.

تريد أن تكون ممثلاً ومغنياً، ألا يمكنك لقب شاعر؟

الشاعر كما يعرفه التاريخ منذ أقدم العصور، هو المعنى والمنشد والممثل والحكيم والفيلسوف، وعندما أرقف التمثيل والغناء بالشاعر لست أخرج عن سناري الأساسى، إنما هذه الأدوار جميعها تتخرط كياناً مع الشعر كوحدة واحدة غير قابلة للتجزئة.

الإ تشعر بالثقت بين الشعر، القراءة، والصحافة؟

ما علاقة التثقت بالشعر



السؤال والصحافة؟! لست كاتباً، وكوني نشرت مقالات في بعض الصحف سابقاً فهذا لا يعني أنني أصبحت صحفياً. من جهة أخرى، أين التقتت في كون المرء شاعراً وصحفياً؟ ثمة كثير من الشعراء عملوا في الصحافة، أما في ما يتعلق بالقراءة، فعلى الشاعر أن يكون قارئاً من الدرجة الأولى، ويطالع في شئى المجالات الإنسانية، ولا أعتبر ذلك تشتتاً أبداً، إنما هو تكامل واجب.

يرى البعض في إتجاهك إلى الشعر الأسطوري هرباً من أرض الواقع، اليس الواقع وحده كافياً لإنتاج آلاف الدواوين؟

ما هو الواقع؟ هل هو أن أكتب عن حبيبتى التي قضيت معها ليلة تلاتت مع تلاتنى دخان سجاري؟ أم هو أن أصعب وقتى في إهدائها قصيدة غزل بطويل العمر هذا وقصير العمر ذاك؟ ترى أيهما ما تنتظره منى البشرية؟

الشاعر هو أحد أهم المكلفين بخدمة الإنسانية، وعليه أن يهتم بالمواضع الإنسانية العامة، التي تمس الناس جميعاً، وما الأسطورة إلا رمز للواقع، ولو كانت هروباً منه، فما الذي يجعل أبو القاسم الفردوسي يقضى ما يقارب الثلاثين عاماً في كتابة ملحمة الخالدة «الشاهنامة»؟ وما سبب خلود وملاحم هوميروس على رغم مرور مئات وآلاف السنين عليها؟ السر يكمن في أن الرمز يتخفى ليخلد بالأسطورة.

لماذا التلقيب الآن عن الأسطورة؟

التلقيب ليس الآن فحسب، بل الأسمس وغداً. فهناك تكمن أسرار الإنسان، وما لعنايه في زمننا هذا هو اضطهاد الإنسان وضباع الإنسانية، وليس من صدوق بجوى أسرار الإنسان الحقيقية إلا أساطيره التي أودعها وجوده.

وليس ثمة شعب عاش بلا أساطير، فهي كانت، وتكون، وستكون يوماً. وهي ليست إلا مفاهيم واحدة، تتكرر بإدوار بين الناس، فماذا نسمي ذلك وشخصيات وأوجه مختلفة باختلاف الزمان والمكان.

ما مشاريعك المستقبلية؟

أعمل راهناً على تطوير لغتى الشعرية، وأوشكت على طباعة ديوانى الأول «أغاني العرندس»، كذلك أحضر مع بقية أعضاء الورشة لأمسية سهوردية جديدة.

أوضحت تماماً وجهة نظري التي تفيد بأن هؤلاء الأشخاص حاولوا عن عمد سرقة الانتخابات.

والآن ماذا عن كتابك The Prosecution of George W. Bush for Murder، والذي يشتمل على قضية قتل ضد الرئيس بوش لثمة حرباً غير ضرورية، ويظهر كيف يمكن أن يحاكم بوش بسبب ذلك.

أخبر بوش الأميركيين غير المشبهبين باي شيء بالنقض

أوضحت تماماً وجهة نظري التي تفيد بأن هؤلاء الأشخاص حاولوا عن عمد سرقة الانتخابات.

والآن ماذا عن كتابك The Prosecution of George W. Bush for Murder، والذي يشتمل على قضية قتل ضد الرئيس بوش لثمة حرباً غير ضرورية، ويظهر كيف يمكن أن يحاكم بوش بسبب ذلك.

أخبر بوش الأميركيين غير المشبهبين باي شيء بالنقض

أوضحت تماماً وجهة نظري التي تفيد بأن هؤلاء الأشخاص حاولوا عن عمد سرقة الانتخابات.



مكتبة المستقبل!

طالب الرفاعي

talrefai@hotmail.com

كتب بعينها شكلت أساساً لقناعاتي في الحياة، وكانت منعطفاً أخذني إلى حيوات مختلفة عن طبيعة الحياة التي كنت أحيها فيها مع محبتي الأسري والاجتماعي البسيط.

كنت حنّاتها لصق وجيب قلبي، وبقيت أنتكتم على مكانها، فبعض الكتب يحمل ضحة وربما فضحة حينما حل، وبعضها الآخر يبعث الخوف في نفوس الكبار، من الأهل والأصدقاء، لكنها كتب عظيمة، أضفت لونا راحيا على أيامي وغيّرت حياتي، وما زال حتى اليوم أحتفظ بها، احتفاظي بجزء عزيز من عمري.

العالم اليوم يسير إلى علاقة جديدة بين القارئ والكتاب، فبدل السعي إلى المكتبة ودور حفظ الكتب، صار السعي يأتي في المقام الأول إلى شاشات الكمبيوتر، وإلى محركات البحث على الشبكة العنكبوتية. وإذا كان الباحث عن كتاب في المكتبات القديمة، يشفر عن ساعديه للبحث عن مبتغاه، بين رفوف تكدست عليها مختلف الكتب والمخطوطات، ومن ثم يستعين بالصمت للقاءه، أو ربما الاستعارة، فإن كتابة كلمة واحدة على شاشة الكمبيوتر، ستأتي بسيل من ملايين المعلومات أمام الباحث، وهذا يغيّر طبيعة علاقة الإنسان بالكتاب ومن ثم المعلومة.

إن علاقة القارئ اليوم بالمعلومة، تقوم على وسيل إلكتروني، يعطيه الفرصة للتقليل بين ملايين المعلومات واختيار المعلومة التي يريدها، ومن ثم الاحتفاظ بها في ملف خاص.

هذه العلاقة الجديدة تسقط عن الكتاب جزءاً مهماً من حضوره المادي لدى القارئ، ممكناً لتتيح الفرصة للقارئ لتكوين مكتبته الخاصة، المكتبة الرقمية التي قد تتسع لآلاف الكتب، في حين مكاني صغير، قد لا يتعدى حجم أصبع الخنصر، ويتسم بخصوصية كبيرة تستعصي على الكشف والفضيحة.

لقد أطلقت شركة «غوغل» المحرك الأقوى للبحث على الإنترنت، عام 2004م، مشروعا لتأجير ملايين الكتب أو تحويلها إلى رقمية، وبما يؤمن خدمة البحث فيها مجاناً، والهدف كما حددهته الشركة، يتمثل في تسهيل وصول الناس للكتب القديم منها والجديد، مع احترام حقوق المؤلف والنشر، إضافة إلى هدف أكبر يتمثل في العمل مع الناشرين والمكتبات لوضع تنوير افتراضي شامل يمكن الباحث فيه من كل الكتب وكل اللغات، يساعد المستخدمين على اكتشاف كتب جديدة ويساعد الناشرين على اكتشاف قراء جد.

إن عالماً يقوم على ثورة المعلومة، وإتاحة فرصة الوصول إليها بأسهل الطرق، يفرض علينا، أسراً ومؤسسات تعليمية، رسمية وأهلية، وجهات إعلامية وتربوية واجتماعية، شكلاً جديداً من تفهم علاقتنا بالكتاب من جهة، ومن ضرورة رسم ملامح علاقة جديدة بين أبنائنا والكتاب والمعلومة من جهة ثانية.

إذا كان الكتاب هو المعلم الأول للطفل، الحرف والصورة، فإن تعليم استخدام الكمبيوتر للأطفال لا يقل أهمية عن تعليمهم الحرف والتأثير فيه.

أظن أن أحد أهم أسباب تخلفنا، في عالمنا العربي، يعود إلى تردي علاقتنا بالكتاب والمعلومة، وبما يجعلنا نأتي في ذيل القائمة العالمية كمتنجين للكتاب ومستهلكين، وإذا كان لنا عذر في الماضي من السنوات والعقود بعدم اكتشافنا على الكتاب الجديد في شتى فروع المعرفة، فلقد انتهى هذا العذر بوجود محركات البحث، وتوافر الوصول إلى المعلومة الحديثة في مختلف فروع العلم والمعرفة والأدب والفن.

قد يبدو صعباً تغيير بعض سلوكياتنا، لكن علاقتنا بالكتاب والمعلومة يجب أن تأتي على رأس أولوياتنا في تشكيلها بما يتناسب وروح العصر، ولا ينبغي في ذيل القائمة، وكم هو مؤلم ذلك!

تماماً لما أخبرته إياه وكالات الاستخبارات الفدرالية. ما الذي قد يكون أكثر إجراماً من إخفاء إدارة بوش الأمور المهمة كافة عن الكونغرس والشعب الأمريكي، مع حياة الملايين على المحل؟

أفكر يوماً في هؤلاء الأشخاص الذين رويروا الثرى، لا أحد يقائل من أجلهم، يمكنكم أن تزوا أنني مسأته، لا أستطيع تحطّل رؤية أحد بنحو من جريمة. لقد نجا أوجي، سيمبسون من جريمتين وعن ذلك ألفت كتاب Outrage، إذا استطلعت الغضب إلى هذه الدرجة بسبب جريمة أو اثنتين، تستطلعون تحطّل ما أشعر به حيال بوش.

لا بد من أن بعض الناس قال لك، «لقد تمادت كثيراً بشأن هذه القضية».

قال لي جيري براون، المدعي العام في كاليفورنيا، «أعرف أنا أصدرت كتاباً عن جورج بوش، عن إساءته النصف، فأجبت، «كلا جيري، إنه عن القتل».

تعمل أول تحدّ مطروح أمامي في معرفة ما إذا كان رئيس يجر الدولة إلى الحرب باستخدام إلى ذكية

استناداً إلى ذكية استخدم للمبادئ التقليدية الخاصة بالقانون الجنائي، وتبين لي بشدة أن هذا صحيح، ثمة قضايا كثيرة متعددة لكن الإنك المقضية الأبرز، إذا تعجّن مدغ عام من أن يثبت أن جورج بوش حيز الدولة إلى الحرب استناداً إلى ادعاءات شخص يشاهد ذلك، النسبية هي كل ما في الأمر.

أوجهت صعوبة كبيرة في نشر هذا الكتاب، وأنا لم أواجه يوماً صعوبة في نشر أي كتاب، لم أستطع الحصول على دعم أي شبكات أو قنوات فضائية. لقد شعر الجميع بالخوف من التحدث عن ذلك، سلاحى الوحيد هو الحقيقة، لو فعل رئيس ديمقراطي ذلك لكتبت الكتاب بنفسه تماماً، من هنا لا دخل أبداً للسياسة في ذلك. أنا واثق 95 في المئة من أن اليسار في هذه الدولة مرعوب من اليمين. لا يخاف اليمين أبداً من اليسار، لكن اليسار يخاف من اليمين.

ما رأيك بنقل المحاكمات عبر شاشات التلفزيون؟

ينبغي ألا تنقل المحاكمات عبر التلفزيون. ثمة هدف واحد من المحاكمات الجنائية، تحديد ما إذا كان المدعي عليه ارتكب فعلاً الجريمة. وأي أمر يتداخل مع ذلك ينبغي أن يحظر تلقائياً. فكرة التثقيف غير منطقية، إنقل عبر التلفزيون حادثة اصطدام سيارة أو انتهاكاً لأحد العقود وانظر كم من شخص يشاهد ذلك، النسبية هي كل ما في الأمر.

أوجهت صعوبة كبيرة في نشر هذا الكتاب، وأنا لم أواجه يوماً صعوبة في نشر أي كتاب، لم أستطع الحصول على دعم أي شبكات أو قنوات فضائية. لقد شعر الجميع بالخوف من التحدث عن ذلك، سلاحى الوحيد هو الحقيقة، لو فعل رئيس ديمقراطي ذلك لكتبت الكتاب بنفسه تماماً، من هنا لا دخل أبداً للسياسة في ذلك. أنا واثق 95 في المئة من أن اليسار في هذه الدولة مرعوب من اليمين. لا يخاف اليمين أبداً من اليسار، لكن اليسار يخاف من اليمين.

ما رأيك بنقل المحاكمات عبر شاشات التلفزيون؟

ينبغي ألا تنقل المحاكمات عبر التلفزيون. ثمة هدف واحد من المحاكمات الجنائية، تحديد ما إذا كان المدعي عليه ارتكب فعلاً الجريمة. وأي أمر يتداخل مع ذلك ينبغي أن يحظر تلقائياً. فكرة التثقيف غير منطقية، إنقل عبر التلفزيون حادثة اصطدام سيارة أو انتهاكاً لأحد العقود وانظر كم من شخص يشاهد ذلك، النسبية هي كل ما في الأمر.

مع الأدباء

بوغليوسي: ما الأكثر إجرافاً من إخفاء بوش الأمور المهمة عن شعبه؟

بات موريسون

موريسون، محرر عمود في صحيفة لوس أنجليس تايمز ومقدم برنامج ينطرق إلى الشؤون العامة على الإذاعة الرسمية Los Angeles public radio.

مضى فنستت بوغليوسي في حال سيئه لكن العالم لم يحذّ حذوه. فبعد 40 عاماً على جريمتي تايت ولايبانكا الفظيعتين جداً، ما زال العالم يعرفه باسم «المدعي العام في قضية مانسون».

هذا العام في قضية مانسون، على الرغم من الكتب المتعددة التي ألفها منذ ذلك الوقت، والتي تناقش بغضب عارم اغتيال جون كينيدي، محاكمة أوجي، سيمبسون، قضية بوش مقابل آل غور، والآن الحرب على العراق.

لم تتوقف يوماً طباعة كتابه عن الجرائم التي خطط لها تشارلز مانسون، Helter Skelter، الذي شارك في كتابته كورت جنتري وذلك منذ صدوره عام 1974. يوصف هذا الكتاب بأنه أكثر كتاب يتناول الجرائم الحقيقية مبيعاً، وبحسب بوغليوسي بيعت 7 ملايين نسخة منه. أما تخاليه عن جون كينيدي الذي صدر عام 2007، Reclaiming History، فبدأ استناداً إلى محاكمة زانقة نُقلت عام 1986 عبر التلفزيون، وفيها حاكم بوغليوسي لي هارفي أوزوالد، مستعياً بشهوه حقيقيين على جريمة الأغيليال، وأثبت أن أوزوالد وحده قتل الرئيس، وقد أزعج هذا الكتاب نسخاً أقل بكثير من كتاب Helter Skelter لكن كما يقول: «إذا أردت جني المال لا تصدر كتاباً وزنه 3.5 كلغ تقريباً وكلفته 57 دولاراً ويضم أكثر من 10 اقتباس مليون ونصف كلمة».

ما زال بوغليوسي يكتب أطناناً من دون استعمال جهاز الكمبيوتر، لكنه اضطر إلى وضع قلمه جانباً لبعض الوقت لأن الصحافيين أمثال بيومون حوله، طالبين الحصول على وجهة نظره الحقيقية، منذ 40 عاماً، بشأن المذابح التي حصلت عام 1969، والتي بات العالم يعرفها باسم جرائم مانسون، وبشأن الرأس المدبر الأساسي لها، تشارلز مانسون الربيع والذي ما زال يذهل العالم باستمرار.

الم تسام من الأشخاص الذين يسألونك عن مانسون؟

خلال رحلة من لوس أنجليس إلى نيويورك، خرج مساعد الطيار من حجرة القيادة في الطائرة وجاء لبستاني عن مانسون، كنت في لقاء مع ثلاثة كتاب، في سيارة أجرة، إلى جانبي آرثر شيلزنجرفر من جهة

وويليام مانستر من جهة أخرى، وهما شخصان رفيعا المستوى. كل ما كانا يفعله هو سؤالني عن مانسون، كنا مهتمين جداً بذلك. لعل الأمر الوحيد الذي يمنعي من الشعور بالمثل هو حديث الناس عن ذلك، هم مهتمون جداً. استمرارية هذه القضية مذهلة جداً.

لماذا حصل عدد كبير من الجرائم الفظيعة. ثمة عوامل متعددة، ولعل العامل الوحيد والأكثر أهمية أن عمليات القتل هذه كانت ربما الأكثر غرابة في تاريخ الجريمة الأمريكي. لا يتعلق الأمر بالوحشية، فصحیح أن هذه الجرائم كانت وحشية جداً، لكن حصلت جرائم أكثر منها وحشية كما قلت. ولا يتعلق الأمر أيضاً بشهرة الضحايا. ثمة سبب آخر ألا وهو أن اسم مانسون يحد ذاته أصبح تجسيدا للشري، ولشهر جاذبيته الخاصة.

أصبح إذا «هتلر» الجرائم الذي نقاس جميع الجرائم الأخرى مقارنة به؟

أنت قلت ذلك، لكن أنا لا أستطيع قوله. إليك مثلاً واحداً من بين أمثلة كثيرة: مايك تايسون خلال تقديم طلب لتحديد رخصة الملاكمة الخاصة به أمام لجنة الملاكمة في نيغادا، قال: «أنا رجل سيئ لكنني لست تشارلز مانسون. يُستعمل اسم مانسون في هذا الإطار. الآن في ما يتعلق بقضية أوجي، سيمبسون، لقد كانت قضية عادية نوعاً ما. بيد أن قضية مانسون لا تنتهي أبداً.

ما رأيك بقطاع صناعة القمصان والصور الكبيرة التي طبعت عليها صورة مانسون والاستماع إلى الموسيقى الخاصة به؟

هو يملك هذه الصورة، رجل جذاب



ليلى بنت النيل... قلبي دليلى

القاهرة - ماهر زهدي

لم تنم ليلي زكي مراد ليانها من فرط السعادة. فقد شعرت بأنها تنتمي إلى عالم آخر يختلف عن هذا العالم المزدهم في البيت، وعلى رغم ارتباطها بكل فرد من أفراد الأسرة، وإحساسها بالمسؤولية تجاه الكبير والصغير، فإنها كانت تشعر في أعماقها بأنها تنتمي إلى عالم آخر. عالم الراهبات في مدرسة «نوتردام دي راوتر» حيث زميلاتها وصديقاتها من طبقة تحمل لقباً ملاناً، وتمتلك أموالاً بلا حصر.

تلقت تدريباتها الأولى على يد عمالقة مثل داود حسني وزكريا أحمد والقصبي

غير أن ارتباطها بالراهبات ازداد عندما انحسرت موجة الغنى نهائياً، وطلعت موجة الفقر، فكانت كلما عادت في يوم السبت المقدس حيث تجتمع العائلة كلها، تكتشف أن ثمة شيئاً في البيت اختفى، وعلى رغم الأثاث البسيط الذي انتقلت به العائلة من العباسية إلى السكاكيني، فإنه كان يختفي، وكانت هي تسأل فلا تجد سوى مهمات أو إجابات مبهمه، وكانت تعرف وتكتم الأمر، وتعلمت ليلي وهي تحبو نحو المراهقة كيف تكتتم عواطفها، وتضع على وجهها قناعاً يخفي ما يعتمل في نفسها، ولازمتها هذه الطبيعة، وأفادت كثيراً في رحلة الحياة.

علمت ليلي بعد تلك الليلة أن أصدقاء والدها أعجبوا بصوتها وتحمسوا له، ووصلت حماسة بعضهم إلى حد أن اقترح على والدها أن تحترف ابنته الغناء! عرفت ليلي هذا لكنها تجاهلته، بل تمننت لو أنها لم تعرفه، أحست بالكراهية الشديدة تجاه هؤلاء الذين كانوا يطلبون منها أن تغني في ما بعد تلك الليلة، لكن ثمة إحساس دفين بالسعادة كان ينمواها كلما انساب صوتها في أغنية من أغاني محمد عبد الوهاب تزداد.

رفض زكي مراد الفكرة أساساً، وكان محمد عمر عازف القانون، وأحمد سبيع عازف العود، أكثر الناس حماسة لصوتها، فكانا يطلبان منها إذا ما اختلفا بها أن تغني، وكانا يطربان لصوتها، ويعزفان لها، ويصطحبان أخطاءها البسيطة، وفي كل مرة كانت حماستهما تزداد لفكرة احترافها الغناء، ذلك أن هذه الفتاة الصغيرة النحيلة، كانت تملك أنثى موسيقية مذهلة، وقدرة عجيبة على استيعاب الألحان!

حتى جاء يوم كان على زكي مراد أن يواجه فيه الواقع فلم يعد كسابق عهده في الغناء، ولم يعد مطلوباً كما كان قبل السفر، بعد تبذل الأحوال، كما لم يعد له دخل من الغناء، وبالتالي لم يعد يستطيع دفع مصاريف المرحلة التي كانت عادت إليها ليلي يعوده من السفر، بل إنه راح يبيع غالبية أثاث البيت الصغير، ولم يكن هذا ليؤثر فيه بشكل أو بآخر، فكما عودته الأيام أن تجري بالمال بين يديه بلا حساب، عودته أن تمسك عنه الرزق بلا حساب أيضاً. تراكم إيجار البيت شهوراً، وأصبحت ليلي تتجنب لقاء صاحبة البيت، وتكرها لأنها ما من مرة رأتها على السلم أو في الطريق، إلا وذكرتها بأن تخبر والدها بالأخبار المتأخر.

دار في تفكير ليلي الصبية التي لا تزال في مرحلة المراهقة، أن تجد حلاً لموقف كله ولكن كيف؟! فوجدت الحل ذات يوم، في العودة إلى مدرسة الطربين، فقد أصبحت الآن تتقن أعماله، وحتى لو كانت القروش التي ستقتاضها بسيطة إلا أنها قد تساعد، فبدأت تتطلع إلى الاستقلالية وتقتصد من قروشها القليلة، ما مكنتها من دفع القسط الأول من ماكينة خياطة طربين، وأصبحت تعود من المشغل لتتخذ على العمل في البيت من دون توقف.

حيرة الأب

أصبح الأمر صعباً للغاية على زكي مراد، خصوصاً وهو يرى ابنته ضعيفة البنیان تتحمل فوق طاقتها، ولم يعد يحتمل وجوده في هذا الحي الذي أصبح فيه متقللاً بالديون، فقام بسداد جزء منها وأرجأ الباقي إلى حين ميسرة، وجمع أثاث البيت ذات يوم وترك حي السكاكيني إلى شقة جديدة في حدائق القبة.

وهناك بدأت الأمور تستقر بعض الشيء، وعلى رغم ما وصلت إليه الحال في بيت زكي مراد، فإن سهرات الشلة لم تنقطع عنه أبداً. غير أنها كانت تحدث بلا تدبير، وكان بيته مفتوحاً دائماً لهم، وأحياناً كانت ليلي تغني إذا ما طلبوا، وإذا ما تمنعت الكؤوا في الطلب وتعدت أن تسمع سؤالاً يتردد:

لله ما تغنيش يا ليلي؟! وتعدت أيضاً أن تسمع صوت والدها بصيغة: لا، البنت لسه صغيرة. غير أنها كانت تشعر في كل مرة أن نبرة الرفض تخف. وأيقنت، أن هذا اليوم الذي ستحترف فيه الغناء، أت لا محال.

أصبح الأمر كقدر يطاردها، والوكتمان جزءاً من طبيعتها. وإذا كان رفض زكي مراد للأمر أصبح مع الأيام مجرد همهمة لا تبين، فقد كان عليها أن تفكر، وتتدبر. ماذا ستقول لو فاتحتها أبوها في الأمر؟! حتى جاء هذا اليوم!

كان من عادة زكي أفندي أن يرتدي في بيته جلباباً أبيض، ويقع في غرفته مسمكاً بالعود ليغني ويدخن بشرائه، وكان الوقت مساء في ذلك اليوم، وثمة خلاف بين الزوجة جميلة وزكي أفندي، وكل منهما أدار وجهه في اتجاه بعيد عن الآخر، وكل هذا بسبب نقص الفلوس ومصاريف البيت، سمعت ليلي أباها يناديها، فدفق قلبها، وأيقنت أن الساعة حانت. فدخلت الغرفة:

- نعم يا بابا.

- تعالي يا ليلي. قولي لي انتي بتحبي المغني؟!
- هكذا يا ليلي، والديها في الموضوع، وكانت تعلم أنها لا تستطيع الإنكار، وفي الوقت نفسه هي مدركة ما وراء السؤال، فاجابت:

- ايوه يا بابا ببح المغني. طب إيه راك لو علمتك عود؟!
- لم ترد ليلي، غير أنها شعرت بحزن يعتصر قلبها، انتابها مشاعر مختلطة متضاربة، بين الرضا والقبول، المهانة والرضا، الشهرة والمال!

بقيت صامتة. فعاد الأب يحدثها:
- اسمعي يا ليلي، أنا فنان واعرف قيمة صوتك، إنت.

تركته يتحدث ولم تعد تسمع ما يقول، في الوقت الذي دار فيه حوار داخلي مع نفسها:
- ماذا بعد؟!
- هل وافق؟ هل أغني؟
- ربما كان قدراً مكتوباً ولا مفر منه.

كان والدها أحس بما يعتمل في نفسها، فسألها:
- طيب إيه راك لو خليت واحد من المطربين الكبار يسمعك؟

- زي مين يعني؟
- سيك من الكلام اللي بتسمعيه هنا في جلساتنا إيه راك لو خليت محمد عبد الوهاب يسمعك وهو اللي يحكم؟!
- انتفضت ليلي، لم يكن يعينها أي اسم إلا هذا الاسم، لم تكن تهتم بأن تلتقي بفنان إلا عبد الوهاب شخصياً، بلحمه وشحمه، بشبابه وبصوته الرخيم، بكل ما حففت له من أغنيات، بكل ما رددت له من الحان. فهل تستطيع أن تغني أمامه؟!
- معقول يا بابا أغني قدام الأستاذ عبد الوهاب؟ هنكسف أغني قداما!
- تنفس الأب الصعداء، ومهما كان ردها إلا أنه لم يكن يحمل الرفض، وهذا ما كان يريدُه فحسب، لا شيء إلا أن تعلن موافقتها المبدئية.

لقاء الحبيب لم ترض بضعة أيام حتى جاء زكي مراد بالنبا الذي لم تكن تتوقعه ليلي:

- ليلي ليلي،
- نعم يا بابا.

جهازتي نفسك يا ست الكل. عبد الوهاب هيجي هنا بكرة مخصوص علشان يسمعك!
- لم تصدق ليلي ما سمعته وتركت والدها من دون أن ترد عليه، وجررت إلى غرفتها تقف أمام المرأة تحدث نفسها:

- الأستاذ محمد عبد الوهاب بنفسه سيأتي إلى بيتنا هذا ليستمع إلى صوتي فحسب؟!
- كيف ساقف أمامه؟ ماذا سأغني؟ وماذا سيكون رأيه في صوتي؟ وماذا لو أنني أعجبته، كيف سيكون رد فعله؟!
- راحت عشرات الأسئلة تدور في

رأس ليلي، ومضت الساعات لا تعرف كيف مضت، إحساساً متناقضاً تماماً يمزجها، لكنها استطاعت أن تكتم، حتى عن نفسها، مشاعرها.

جاء محمد عبد الوهاب ولم يكن وحده، فكان معروفاً عنه أنه لا يمكن يرضع وقتها، ويحاول أن يستغل كل دقيقة فيه، وكل فرصة تقع أمامه، فاصطحب معه الدكتور بيضا وإيزابيل بيضا، وكان الثلاثة أصحاب شركة «بيضا فون» لتعبئة الأشرطة والأذكار.

جلس الجميع الحكام الثلاثة ووالدها زكي مراد. دخلت ليلي تتعثر في خطأها، فتاة نحيلة القوام، من يراها يحسب أنها لم تعرف للطعام مذاقاً، فنظر إليها عبد الوهاب وسألها:

أهلا أهلا بعروستنا الحلوة. هيه هتسمعين إيه يا ليلي؟
وقبل أن تجيب نظر إلى والدها قائلاً:

- هي اسمها «لي لي» ولا ليلي؟
- اسمها «لي لي».

- اسم حلو بس ثقيل شوية. ليلي أخف وأجمل وكمان فني.

سقطت دموعها، فخرج الأب صامتاً طرقتاً، انكمشت على نفسها تريد أن تختبئ من الناس ولكن أين المفر؟ فقد أصبح لزاماً عليها مواجهة الألف من الناس.

في اليوم التالي جاء أحمد سبيع بعوده ليدربها، وكانت استعدت تماماً للعمل، غير أنه لم يكن وحده الذي يدربها، ففي الأيام التالية جاءها داود حسني وزكريا أحمد ومحمد القصبي، كذلك أصبح أبوها يجلس معها أكثر من السابق، ويدير لها أسطوانة سيد درويش والحانة:

- احفظي كويس يا ليلي. هي دي المزيكة إذا كنتي بتحبي المزيكة! وما إن اتقنت ليلي الكثير من الألحان والأدوار والأغاني، حتى قرّر والدها أن يضعها في اختبار حقيقي وتدريب عملي يزيد ثقل موهبتها

أو تعي، غرقت في اللحن ذابت فيه، سواها. انتهى اللحن، وهبطت من دنيائها إلى دنياهم، وجاءها صوت عبد الوهاب:

دي حاجة عظيمة خالص. دي هابلية.

- مرسى يا أستاذ.
- هتغني إيه كمان؟
- هقول «أفديه إن حفظ الهوى أو ضعه».

لم يندش عبد الوهاب هذه المرة، فاللحن الذي سبقه كان أصعب فعرّف داخلياً ليلي بكل إحساس، بكل ما في داخلها من حزن، وبعدها غنت «أراك عصي الدمع» للشايخ أبو العلا، حتى إذا ما انتهت سمعت صوتها أنثى من بعيد، كأنه يأتيها من عالمها هذه المرة:

- يا أستاذ زكي. انت مخبي إزاي ليلي عننا الوقت ده كله؟!
- صحیح يا أستاذ!

- طبعاً، دي بتغني دور لي أنا. يعني مش بتقول أي كلام أو ططوقة أو حاجة خفيفة، لكن لحن من أصعب الألحان!

لم تستطع ليلي احتمال هذا الإطراء؛ فغادرت الغرفة، هرولت، يغمرها الإحساس الشديد بالسعادة والشعور الدفين بالحزن في الوقت نفسه!

دخل أبوها غرفتها وكانت ليلي غارقة في مشاعر متلاطمة متضاربة، فرحة وحزينة، سعيدة وتعتسه. فقال لها:

- الأستاذ عبد الوهاب ميسوط منك قوي يا ليلي.

لم ترد عليه بل راح قلبها يخفق بسرعة، فحسب لأن المعجب بصوتها هو الأستاذ عبد الوهاب:

- علشان كده هندا من بكرة يا بنتي، متحفظي الأدوار القديمة كلها.

ظلت صامتة مستسلمة لا تفهم معنى هذا، فعيد الوهاب لا يغني الأدوار القديمة:

- وفيه مفاجأة علشانك قالها الأستاذ عبد الوهاب كمان. في ظرف سنة الأستاذ حايعمل معاك عقد بعشر أسطوانات للشركة بتأعته. بس المهم إننا نعمل حفلات، لازم نعمل حفلات!

سقطت دموعها، فخرج الأب صامتاً طرقتاً، انكمشت على نفسها تريد أن تختبئ من الناس ولكن أين المفر؟ فقد أصبح لزاماً عليها مواجهة الألف من الناس.

في اليوم التالي جاء أحمد سبيع بعوده ليدربها، وكانت استعدت تماماً للعمل، غير أنه لم يكن وحده الذي يدربها، ففي الأيام التالية جاءها داود حسني وزكريا أحمد ومحمد القصبي، كذلك أصبح أبوها يجلس معها أكثر من السابق، ويدير لها أسطوانة سيد درويش والحانة:

- احفظي كويس يا ليلي. هي دي المزيكة إذا كنتي بتحبي المزيكة! وما إن اتقنت ليلي الكثير من الألحان والأدوار والأغاني، حتى قرّر والدها أن يضعها في اختبار حقيقي وتدريب عملي يزيد ثقل موهبتها

وخبرتها في مواجهة الجمهور.

رحلة الصعيد

وقف زكي مراد إلى جانب ابنته يساندها بكل كيانه وكأنه يعوض حظه العاثر الذي ينتظر تحت أقدام تلك الفتاة الصغيرة ذات الصوت الملائكي. فاخذ يدربها على الغناء الإصلي ويصطحبها إلى كل المحافل الفنية. وكانه يمهّد لبرزوغ موهبة جديدة لا بد من أن تستع في أرجاء الفن، فطاف بها على الأفراح واليالي لتسمع كبار المطربين وتعلم منهم، والمدمش في الأمر أن ذلك الفنان اليهودي قرر أن يصطحب ابنته إلى أحد المحافل لتستمع إلى قراءة القرآن الكريم من الشيخ محمد رفعت، وتتعلم الأداء الصحيح ومخارج

الألفاظ. خلال تلك الأيام ذاقَت ليلي المر قبل الحلو، طافت أحياء القاهرة من الأفراح إلى الحفلات، تخرج من فرح لتغني في اليوم التالي بأحد نوادي مصر الجديدة، وبعده في حفلة في سينما صيفية في حدائق القبة، ثم في فرح هنا وحفلة هناك. لم يكن زكي مراد يضيع وقته، كان يعرف كيف يستغل موهبة ابنته، وكيف يقدم حجرتها للناس وفي أي ثوب، كان يعرف خبايا السوق ومزاج

السريعة، لذلك كان يقيم حفلات ليلي الأولى لحسابه الخاص، لم يلجأ إلى متعهد، بل ترك الوقت بمضي والاسم يلعب، في أنحاء مصر كلها، لتصبح ليلي نجمة، قبل أن تصبح بالفعل بعد التدريب الطويل فكر والدها

في القيام برحلة فنية يقدم فيها فنانته الموهوبة إلى الجماهير فكانت رحلتهم الأسطورية إلى صعيد مصر.

تعلمت ليلي مراد الكثير من تلك الرحلة التي بدأت من محافظة الجيزة ثم بني سويف إلى ما بعد أسوان، وفي كل محطة كانا يتوقفان لإقامة حفلة فنية. كانت هذه هي بداية رحلتها لصعود سلم المجد والشهرة على رغم الصعوبات

والحاجة: - احفظي كويس يا ليلي. هي دي المزيكة إذا كنتي بتحبي المزيكة! وما إن اتقنت ليلي الكثير من الألحان والأدوار والأغاني، حتى قرّر والدها أن يضعها في اختبار حقيقي وتدريب عملي يزيد ثقل موهبتها

الكثيرة التي واجهتها، فقد كان متعدد تلك الحفلات يهربون في آخر الليل ولا يعطونها أية نقود، ولا يقبلونها هي ووالدها إلى مكان إقامتهما. وكانا يضطران إلى العودة إما مشياً على الأقدام أو ركوب «الحمير». وبعد حفلات عدة قرّر والدها أن ينتج هذه الحفلات على نفقته الخاصة، بعد أن تعب من ملاحقة المتعهدين وتبرئهم منه. غير أن هذه الرحلة كانت قاسية على تلك الفتاة الصغيرة الخجولة والرقيقة، فقد بذلت مجهوداً فوق

الغضائ الكبار وكانت صعبة الأداء. ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.

ذات الصوت الشجي. استمرت الرحلة طويلاً حتى أسوان وحققت ليلي خلالها نجاحاً باهراً وأيقنت أن الجمهور تقبلها بعد أن وجدت التقدير من والدها وأسررتها والفنانين الذين استمعوا إليها واعتبرتها أن هذا هو التقدير الحقيقي في نظرها. ولم تنس ليلي أبداً هذه الحفلات، فكانت تحفظ القليل من الأغاني التي اعتبرت نقطة البداية لرحلتها في الفن، وكلها من أعمال الفنانين القدامى الكبار وكانت صعبة الأداء.



محمد عبد الوهاب

إسماعيل يس... حكاية رجل حزين

بيت الناش

درجت العادة أن يستقبل أهل مصر شهر رمضان بالاحتفالات والفرح والطولب تعبيراً عن سرورهم بهذا الشهر الكريم، فضاء الشوارع والحواري والأزقة بالفوانيس، في الليل يسهر الصائمون حتى وقت السحور لصلاة الفجر، وفي النهار تضج الأسواق بالباعة والمشتريين. ولشهر رمضان عادات وتقاليد خصوصاً في مدينة السويس يتوارثها الناس عن آبائهم وأجدادهم، فما أن تثبت رؤية الهلال إيداناً بيده الصوم، حتى تغلق أغلب الحانات والمراقص. مع أن أصحابها ليسوا مصريين أو مسلمين. ويجتمع الناس، رجالاً ونساءً وأطفالاً، في المساجد والساحات العامة يستمعون إلى الأناشيد والمدائح النبوية والصوفية، ابتهاجاً بحلول هذا الشهر الفضيل، ويوظف العلماء والفقهاء على المساجد والتكايا التي كانت تفتح أبوابها طوال الشهر. على طريقة موانئ الرحمن الحالية. لتفقد ما يجري فيها من تنظيف وإصلاح وتعليق قناديل وإضاءة شموع وتطهيرها بأنواع البخور والمسك والعود الهندي والكافور وتجهيز أدوات الطهي والطبخ.

القاهرة - ماهر زهدي



المرور على إحدى الخمرات ليشرب كاسين أو «ربع زجاجة»، ويعود إلى البيت، معه بعض اللقيمات التي يسد بها جوع صغيره، وربما لا ياكل هو ليوفر للصغير هذه اللقيمات ويكتفي هو بالشراب.

حياة يؤس وشقاء وجوع وفقر بل ورعب، تلك التي كان من المفترض أن يتحملها هذا الصغير في هذه السن المبكرة، كان والده كلما رأى ما عليه صغيره يزيد حزنه وغمه ويفرط في الشراب وكأنه كان يتمنى لو انتهت حياته هو وبقيت أم إسماعيل، فربما تبدل حال الصغير إلى أفضل مما هو عليه

احتدت الزوجة واحتد ياسين، ولم يتحمل كلامها فدفعها بيده وهم بالخروج من البيت، غير أنه فوجئ بها تسقط على الأرض.. لقد ماتت

الآن عشرات المرات، لكنه القدر الذي اختارها ليتركه يتعذب بذنبها.

مرت الأيام ثقيلة وياسين يعاني الأمرين، سواء من حالة الكساد التي يعيشها أو من الحمل الثقيل الذي تركته له زوجته برحيلها. فهو غير قادر على الاعتناء بابنه إسماعيل وتربيته، وكان يتأمل عندما يراه أصامه صامتاً، غير أن نظرات الصغير تحولت إلى سكاكين تقطع أخشاه، فكان يحنو عليه أحياناً ويصطحبه معه إلى العمل ويتركه يلهو ويلعب أمامه إلى حين الانتهاء من عمله. يبدو أن وجود إسماعيل معه جعله يخجل من أن يذهب كعادته اليومية إلى الخمرات والمراقص التي اعتاد أن يقف فيها ما لديه من مال.

بعد فترة بدأت الأموال تجري في يد ياسين من جديد، فقرر شراء المشغولات الذهبية والفضية بالأجل، وأعاد فتح المحل مرة أخرى وعادت الحياة تنبسط من جديد، ولو قليلاً، إلا أن الحال أصبح غير ذي قبل وانتبه ياسين إلى أن البيت أصبح مهجوراً، وأنه لم يعد قادراً على خدمة إسماعيل، والأهم من هذا، وذلك أنه لم يعد قادراً على العيش من دون امرأة، ففكر في الزواج من أخرى ربما استطاع أن يكون أسرة من جديد تعيد إليه ما فقد.

وتسرع الأيام لتقدم له مفاجأة جديدة، سرعان ما نسى الأب المحب للحياة والنساء، الزوجة التي ماتت، وأن ابنه في حاجة إلى رعايته، فقرر الزواج مرة أخرى، بما أن المال أصبح متوافراً وهو يحتاج إلى امرأة.

رحيلها، ربما لأنه أدرك أنه السبب في العذاب الذي عاشته بسبب الجري وراء ملذاته، ولم يشعر بمدى حبه لها إلا بعد فقدها وحرمانه منها للأبد. ففي ظل المشاكل والشجار اليومي الذي كان يدور بينهما باستمرار، لم تكن تترك بينهما، بل حرصت على أن يظل مفتوحاً لترعى شؤون الصغير الوحيد إسماعيل، الذي أصبح مشكلة للمشاكل بالنسبة إلى أبيه، فقد خلا البيت عليهما. لم يجد ياسين ما ينسبه هوممه وتراكم الكوارث فوق رأسه سوى أن يعود مرة أخرى إلى الخمر، شعر بأنه يضيق، أصبح عاجزاً عن فعل أي شيء، وبعدما فشلت الخمر في أن تنسيه ما هو فيه، توجه إلى تعاطي المخدرات، فاهمل الورشة لدرجة أنه لم يبق على أحد من العاملين فيها، ولم يعد قادراً على أن يدفع لهم أجورهم بعدما تراكمت عليه الديون، فاضطر في النهاية إلى أن يبيع ما فيها ليدفع جزءاً من ديونه وينفق ما تبقى على شرب الخمر، وتحول المحل من بيع الذهب إلى بيع بعض مشغولات الفضة التي لم تكن تكفي حتى لقوته اليومي هو والصغير إسماعيل، وعندما زاد الموقف تازماً اضطر إلى التضحية بتجارته وتجارة والده وأجداده، لينتهي إلى الأبد، فباع الورشة وأغلق المحل، مع ذلك لم يبق ثمن الورشة معه أكثر من شهر، وما إن نفذت نقوده حتى تبدل شكله وحاله، وبعدما كان يرتدي أفضل الملابس وأغلاها ثمناً، أصبحت ملابس رثة، وفي بعض الأحيان ممزقة، فيبدو لمن يراه ولا يعرفه أنه يتسول قوت يومه!

اضطر إلى العمل عند زميل له، عطف عليه وأشفق على حاله بعدما وجد أنه تحطم تماماً، ولم يعد يجد ما يسد به رقبه ورقم صغيره.

على الرغم من أن إسماعيل كان في سن مبكرة من عمره، إلا أنه كان على درجة من الوعي والمعرفة ما جعله يدرك حجم الكارثة التي حلت بابيه فضلاً عن حزنه الشديد على رحيل أمه، القلب الوحيد الذي عشقه وتالم له، حتى وهي في النفس الأخير لم يكن هناك شيء في الدنيا يهتمها به، وكان اسمه آخر ما نطقت به.

أيام الرعب... والشقاء

كان الصغير يقضي نهاره مع الأولاد في الشارع، يلعب ويلهو معهم، وكان أكثر ما يتنمأه أن يستمر اليوم نهاراً بشكل دائم، لأن ما كان يخبر الرعب في نفسه أن يأتي الليل ويضطر مثل بقية أقرانه إلى أن يعود إلى البيت، غير أن هؤلاء يعودون ليرتموا في أحضان آبائهم وأمهاتهم ياكلون ويشربون وينامون وهم يشعرون بالأمان.

كانت الساعات تمضي ثقيلة مرعبة، وإسماعيل بمفرده في البيت، الذي يسيطر عليه الظلام من كل جانب، شعرت بذلك إحدى الجارات فتطوعت لتشعل له لمبة الغاز، وفي كثير من الأحيان يتم نسيانه، أو تأخذه إحداهن ليأكل ويظل مع أولاده حتى تنتهي رحلة الأب من العمل ثم

ليس الفصل في العلاقة بينهما بل في حياتهما معاً وحياة طفلتهما، فلم يكن شجارهما في هذا اليوم مثلما سبق، كانت المرة الأولى بل الأخيرة التي يصل فيها الشجار بينهما وكانت تؤدي أحياناً إلى الغضب وإساءة معاملة الزوجة، بل وتشويه صورتها أمام الجيران!

حالت الأم أن تتماسك وتتحمل من أجل ابنها وبينها، الذي يوشك على الانهيار، وزوجها الذي يسير في طريق لا نهاية له ويجرف استقرار البيت ومستقبل الابن معه، الذي بدأ يكبر ويفهم معنى أن يتشاجر والده يوماً، لدرجة أنه كان يستنطق في أواخر الليل على أصوات صراخهما، عندما يأتي الوالد في ساعات متأخرة ويتمايل مخموراً.

كان إسماعيل يستيقظ في أواخر الليل على أصوات شجار والده مع والدته، عندما يأتي في ساعات متأخرة ويتمايل مخموراً

يتم بكر

مع انتهاء الحرب العالمية الأولى عمّت البلاد حالة جديدة من الكساد ووصل الأمر لياسين إلى حد الاستدانة من القريب والغريب وما أن تدخل جيبه أية نقود حتى يسرع إلى شراء الخمر.

مع برد الشتاء القارس، وفي ظل عدم وجود ما يحمي الأم وصغيرها من البرد ولا يملأ معدتها من طعام، بدأت الأمراض تداهمها، فصاب المرض صدرها مع ذلك كان همها الوحيد الحرص على حياة هذا الوليد، فلا تذب له ليأتي إلى الدنيا ليشفى، كانت تمنع نفسها من الطعام لتعلمه وتتحمّل برودة الجو لتدقيه وتدر بالكالدا ما يكفل استمرار تعليمه الذي كانت حرصه عليه على تحقيق حلمها يوماً ويكون كما تمنّت، كل ذلك جعل صحتها تتدهور وتصبح وهي في ريعان الشباب، عجزوا طاعنة في السن! يمضي الحال بالأسرة من سنٍ إلى أسوأ حتى جاء اليوم الفصل،

خير إلا أنت وحدك لأنك اخترت طريق الشر والخمر والنساء والعريضة.

أية نساء! فلم يعد لي علاقة بهن، ألن تنتهي عبرتك العمياء تلك؟ أنت وأهم، أية غيرة وأية نساء! أفعل ما تشاء ولكن أئن لي ولهذا الطفل طاعناً وشرابنا وكسوتنا.

لماذا لا تتحملين معي هذه الظروف العصبية؟ فهي فترة ويسعدك كل شيء إلى ما كان عليه بل وأفضل.

لقد تحملت الكثير، ويمكن أن اتحمل أكثر، لكن ما ذنب هذا الطفل الذي يشعر باليتم وأمله على قيد الحياة؟

احتدت الزوجة واحتد ياسين، ولم يتحمل كلامها الذي شعر بأنه سكين يمزق أحشاه فدفعها بيده لبيعهما عن طريقه وهم بالخروج من البيت، غير أنه فوجئ بها تسقط على الأرض، فعاد إسماعيل مسرعاً.

أم إسماعيل، مالك، ردي علي، أم إسماعيل! لكنها لم تنطق سوى بكلمة واحدة - إسماعيل... - وضع رأسه على صدرها لم يسمع نجساً، خرج إلى الشارع وحاول أن يستغيث بالجيران، أو يفعل أي شيء، وتجمع الجيران، لكن أحداً لم يستطع أن يفعل شيئاً، ماتت الزوجة المسكينة على الفور.

عزيز قوم ذل

مع أن والد إسماعيل كان يسوم زوجته سوء العذاب في حياتها إلا أنه حزن حزناً شديداً على

لكن لست وحدك فكلنا أهلك واعلم أننا معك في الخير فحسب، لكن إذا عدت إلى ما كنت عليه، فلن تجد أحداً بجوارك!

بداية الكوارث

منذ بداية الحرب العالمية الأولى، أصبحت السويس ميناء مهما على الحدود الشرقية لمصر، تضج بالجنود في معسكرات جيش الاحتلال الإنجليزي، وكانت القناة إحدى نقاط الارتكاز له في الحرب، وقد أدى هذا الوضع إلى انتشار المحلات التجارية التي تقوم على خدمتهم، خصوصاً البارات والملاهي الليلية وبيوت النجارة، كذلك على خدمة أهالي السويس الذين يتعاملون معهم، خصوصاً الفئات التي تجد في يدها في آخر اليوم فائضاً من الربح من دون تعب أو عناء!

لم يمض وقت طويل على استقامة ياسين حتى عاد إلى سابق عهده، غير أنه كان هذه المرة أسوأ، عاد من جديد إلى سهراته ومغامراته النسائية والسهر حتى الصباح، انصرف عن عمله وشغلته غرامياته عن أسرته وابنه فعاشت زوجته المر والشقاء من جديد، انصرف عنه الجميع، بمن فيهم أصدقاء

لم تكن الأم تدري أن هناك الكثير بين المر والحلو الذي يخفيه القدر لها ولهذا الطفل الذي لم يمض على وجوده في الدنيا سوى أشهر قليلة

السهرات والحظ، لسبب بسيط أنه لم يعد لديه ما يبتغونه منه بعدما بدأ إفلاسه وشيخا، أهمل تجارته وقطص عدد العاملين لديه ولم يبق إلا على قلة منهم. بسبب سوء حاله أصبح ياسين دائم الشجار مع زوجته «أم إسماعيل» لأنه لم يعد ينطق على البيت، حتى مصروف الأكل والشرب، كان يتزك الأم وطفلها أياها وربما أسابيع من دون

ياسين عن البيت. على الرغم من حالة الانكسار التي أصبح عليها ياسين برحيل والدته، إلا أنه فرح بمولوده الأول، وراح يمني نفسه بأن ما إن يشتد عود إسماعيل حتى يبدأ في إعداده ليكون خليفة له، كما فعل معه والده، يعلمه تجارته ويشربه «الصنعة» التي نشأ وتربى عليها، وهي صياغة الذهب، وإن كان لا يمضي إسماعيل رأي آخر، فهي تريد أن يكون طالب علم أو أحد علماء الأزهر الشريف في مصر، أو يلتحق بمدرسة «المهندس خانة» كلية الهندسة - أو غيرها من المدارس العلمية، وهو ما جعلها ترفض نية الأب في أن يكون الابن امتداداً له.

قرر ياسين أن يبدأ حياة جديدة بوصول ابنة إسماعيل، أصبح أكثر حرصاً على العودة مكرراً إلى البيت، لم يعد إلى سهرات المراقص والملاهي الليلية، ابتعد عن شرب الخمر، أصبح أكثر انضباطاً كرب أسرة مسؤول عن أسرته، وزاد من إحساسه بالمسؤولية أنه فقد من كان يركن إليهما، أي والده ووالدته.

التغيير الذي حدث في حياة ياسين بوصول نجله شعرت به «أم إسماعيل»، وراحت تمنى نفسها حياة جديدة بعيداً عن المشاكل التي أرققتها في السنة الأولى من زواجها، وبتربية إسماعيل، كما تريد، ولم تكن تدري أن هناك الكثير، بين المر والحلو، الذي يخفيه القدر لها ولهذا الطفل الذي لم يمض على وجوده في الدنيا سوى أشهر قليلة.

كانت بداية المصائب برحيل الجدة وانعكس ذلك بشكل كبير على الأب ياسين، الذي شعر بانها رحلت وأخذت معها كل شيء جميل، رحلت وأخذت معها الخير، وحين جاء إسماعيل اعتقد المقربون من الأب أنه سيقبل عن الإعياء وما عُرف عنه من تحور وسيتمزق لتربية ابنه والإعتناء بعائلته، وحاول هؤلاء تثنيه عما كان يعيش فيه من لهُو وعبت: - أنت الآن كبير العائلة يا ياسين، وأصبحت أبا ولا بد من أن تلقى خلف ظهرك ما كنت تفعله في السابق وأن تلثقت إلى تجارتك وابنتك لتحسن تربيتها. - أعرّف ذلك، هذا بالفعل ما أنوي فعله، لكن لا أخفي عليك أنني أشعر للمرة الأولى بالوحدة في هذه الدنيا وبالمسؤولية بحق. - جميل أن تشعر بالمسؤولية،

كان للفانوس أهمية خاصة - منذ دخول الفاطميين مصر - واستعمالات عديدة، يحمله الكبار لينير دروبهم أثناء السير ويجوب به الأطفال الحواري والأزقة والشوارع وهم ينشدون الأغاني الرمضانية الجميلة.

رحيل الأم... وولادة النجم

من إن حلّ شهر رمضان في العام 1330 في التقويم الهجري، الذي يقابله أغسطس وسبتمبر من العام 1912 في التقويم الميلادي، وهو الشهر الذي كان مقدراً أن تلد فيه زوجة ياسين مولودها الأول، وفق حسابات السيدة «رزقة المولدة»، حتى بدأت أسرة ياسين الاستعداد لاستقبال مولودها، وراح ياسين يشتري كل ما لذ وطاب بما في ذلك «الفانوس»، غير أن حسابات السيدة «رزقة المولدة» لم تكن دقيقة بالقدر الكافي، ومزّ الشهر سريعاً من دون أن يصل الضيف المنظر.

أبى القدر أن يمهل والده ياسين لتتحقق أمنيته برؤية حفيدها الذي انتظرته طويلاً، إذ وافقتها المنية ورحلت وهي في شوق ولهفة لأن ترى ذرية ياسين. حزن هذا الأخير حزناً كبيراً على فرأها كما لم يحزن في السابق، حتى على والده الذي كان مصدر سعادته من توليته، شعر باليتم. على كبر سنه، واعتصر الحزن قلبه على فراغ من أحب... وانتظر بفارغ الصبر أن يأتي الحفيد الذي أحبته والدته قبل أن ترآه. مرّ شهر رمضان بأكمله وثلاثة أيام من عيد الفطر المبارك، وفي اليوم الرابع استقبل ياسين والدنيا كلها هذا المولود الذي أطلق عليه والده اسم «إسماعيل» وذلك في الخامسة عشر من سبتمبر عام 1912، الموافق الرابع من شوال عام 1330، فأعلن عن مولد «إسماعيل يس».

أمل... والألم

فرحت الأدم كما لم تفرح في السابق بقدم مولودها «إسماعيل»، فعلى الرغم من أن زوجها لم يمز عليه سوى عام أو يزيد قليلاً، إلا أنها شعرت بان السماء أزدت أن تعوضها أيام الشقاء والتعاسة التي عاشتها خلال هذه الفترة... فهأ هو إسماعيل سيملا عليها حياتها، بعدما فرغ البيت برحيل الحماة جدة إسماعيل، وسيكون هو سلواها في ظل غياب والده

نفدت نقود الأب وتبدل شكله وحاله وأصبح رث إلى عامل فقير يستجدي رزق يومه



مع شادية وزينات صديقي في أحد أفلامه



المخرج علي بدرخان: خالد يوسف مخرج لم ينضج بعد

القاهرة - أميرة السوقي

علي بدرخان أحد المخرجين الذين تركوا بأفلامهم بصمة قوية في تاريخ السينما المصرية، إلا أن له نشاطات واهتمامات أخرى في مجال الحياة الثقافية لعل آخرها تحويله جزءاً من بيته إلى مكتبة عامة تغطي احتياجات عشاق الفنون عموماً وليس الفن السابع فحسب.

عن مكتبته والسينما كان لنا معه

الحوار التالي.

كيف جاءك فكرة إنشاء مكتبة؟

في البداية كنت أفكر في إنشاء جمعية ثقافية تهتم بتجميع التراث السينمائي وتوثيقه كأعمال الرواد السينمائيين من مخرجين ومصورين ومونتريين، إلى جانب تجميع الأبحاث والكتب السينمائية سواء المكتوبة باللغة العربية أو العالمية التي تُرجمت إلى اللغة العربية، وكان هدفي أن تساعد تلك الجمعية المهتمين بالسينما ودارسها خصوصاً أنها تقع بجوار معهد السينما وأكاديمية الفنون، ولكن بعد ذلك قررت أن تكون المكتبة شاملة لجميع الفنون وليس للسينما فحسب، لأنه في رأيي الخاص جميع الفنون تؤثر في بعضها، لذلك رأيت أنه من الأفضل أن تصعب المكتبة مركزاً ثقافياً يحاول الجمع ما بين الفنون كافة.

ما النشاطات التي تقيمها المكتبة؟

منذ افتتاح المكتبة في أبريل (نيسان) الماضي اجتهدنا أن تشمل النشاطات أكبر قدر متنوع من الفنون كعارض فن تشكيلي وتصوير فوتوغرافيا وندوات للكثير من الشعراء والكتاب الشباب والكبار وغيرهم، بالإضافة إلى الأمسيات الشعرية الموسيقية وعروض الأفلام الطويلة والقصيرة سواء لمخرجين مبتدئين أو كبار، كذلك سنشهد المكتبة بعض الورش.

ما نشاط هذه الورش؟

تهتم هذه الورش بتوفير أكبر قدر من المعلومات التي يحتاجها أي مهتم بالسينما في جميع فروعها، فلمة ورش للهواة وأخرى خاصة بالدارسين، وسيدرس فيها عدد من السينمائيين المتميزين،

وتشمل ورشاً للسيناريو والمونتاج والتصوير والإخراج، وبالفعل طلبنا من صندوق التنمية الثقافية دعمنا ببعض الأدوات التي سنحتاجها لتوفير الجزء العملي في الورشة والذي يعتبر هو الأهم إطلاقاً في تعليم السينما.

قبل أن تنشأ المكتبة كنت تقيم مشروع حضانة في المساحة نفسها التي تشغلها المكتبة الآن، فلماذا افتتحته ثم أغلقته؟

بدأت هذا المشروع عام 1989 ولم يكن حضانة بالمعنى المتعارف عليه في مصر، فلقد كنت مهتماً بإقامة مشروع للأطفال وتصادف أن تقابلت مع بعض الإصدقاء الدنماركيين الذين يعملون في الهلال الأحمر الفلسطيني ومجالس حقوق الإنسان، واقترحوا علي أن استغل هذه المساحة من منزلي في مشروع يعمل على تسيخ مفاهيم الديمقراطية لأي مرحلة عمرية، لذا قررت إقامة هذا المشروع للأطفال، وبالفعل أرسلوا إلي بعض المدربين لتدريب فريق العمل الخاص بالحضانة والتي تهدف كل النشاطات فيها إلى بناء شخصية قوية للطفل وترسيخ معنى الديمقراطية بداخله وتدريبه على

لماذا أنت بعيد عن السينما الآن؟

أنا لست بعيداً عنها، ولكنها هي التي ابتعدت عني، ربما لأن أفكارى ووجهات نظري التي أود طرحها في أفلامي لا تتفق غالباً مع توجهات شركات الإنتاج الموجودة الآن،

اتخاذ أي قرار وتحمل مسؤوليته منذ صغره، ولكن بعد أن سافر المدربون لم يعد ثمة متابعة جيدة للمشرفين على الأطفال، فبدأت تتحول لجمال نشاطات الحضانة تدريجياً إلى نشاطات تقليدية فأغلقتها.

هل ترى أن ثمة مشاكل في مؤسسات تعليم السينما في مصر؟

أرى أن ثمة مشاكل في مؤسسات التعليم في مصر كلها وليس في السينما فحسب، لعل أبرزها أنه أصبح استثمارياً «اللي معاه يتعلم واللي معوش يتعلمش»، ومجال السينما يحتاج إلى الكثير من الأموال كي يتربى الطالب على كل ما تعلمه نظرياً، وهذه هي الوسيلة الوحيدة الصحيحة لتعلم السينما وهو ما ليس متوافراً غالباً.

لماذا أنت بعيد عن السينما الآن؟

أنا لست بعيداً عنها، ولكنها هي التي ابتعدت عني، ربما لأن أفكارى ووجهات نظري التي أود طرحها في أفلامي لا تتفق غالباً مع توجهات شركات الإنتاج الموجودة الآن،

وما رأيك في ظاهرة السينما المستقلة وأفلام الديجتال؟

إنها تيار جديد أحترمه، وأرى فيه الكثير من الأفكار الجيدة وال«مجنونة» والمختلفة، ولكن إذا كان أصحاب هذه الأفلام اختاروا



لغة السينما ليعبروا بها عن أفكارهم فعملهم أن يفهموا مفرداتها ويتعلموها ليستطيعوا تطويعها لتقديم فكرهم، فالسينما ليست فكرة فحسب، لأن الفكرة قد تقدم في مقال أو في كتاب وتستعمل بالمعنى نفسه، أما السينما فلها أبعاد أخرى يجب أن نفهم.

لم تفكر في أن يكون للمكتبة راعٍ أو ممول معك لتغطية نفقاتها؟

إذا عرض أحد علي ذلك فأنا أرحب به، لأنه سيساعد المكتبة على زيادة نشاطها، ويغطي بعضاً من نفقاتها، وإن كنت أفضل أن يكون الراعي أو الممول جهة ثقافية كوزارة الثقافة المصرية أو إحدى هيئاتها، لأن من مسؤوليتها رعاية هذا النوع من النشاطات.

أنا لم أبتعد عن السينما لكن هي التي بعدت عني

«كيكة بالكريما» و«النشوة في نوفمبر»...

سحر المكان والحب

محمد بدر الدين

فيلم «كيكة بالكريما» من إخراج أحمد مجدي نتاج ورشة عمل (مدة سنة) في «مركز الجيزويت الثقافي»، وقد وفر الأخير للمشاركين كاميرا ومونتاجاً ومبلغاً ضئيلاً من المال (1000 جنيه) لإنتاج الفيلم.

تدور الأحداث في «مجرى السيل» بين منطقتي طرة والمعادي في جنوب القاهرة، وفيه يتجمع السيل القادم من «المقطم» كل أربعة أعوام، أما في الفترات التي لا يوجد فيها السيل فيتحوّل المكان إلى «مقلب قمامة»!

يصف مخرج الفيلم المكان بأنه «موحش»، لكن له سحره الخاص ودلالته المأساوية! ويضيف: «كاننا اعتدنا على القمامة والفنا وجودها في كل مكان، وأصبح التلوث السمعي والبصري جزءاً من حياتنا اليومية».

يرصد هذا الفيلم الروائي القصير الحياة بعيني طفل حيا وسط المكان بإبعاده وقسوته، «سحره» وقمامته، ويتفاعل مع البشر الذين يمرّون به.

بروي الفيلم حكاية جامع البلاستيك (عصام إسماعيل) الذي يبحث في القمامة عن أي مواد بلاستيكية ليبيعهها. كذلك يعرض حكاية حبيبتته (ريم حجاب) التي تمنحه الأمل، وهي لا تكف عن الشدو على رغم البؤس الذي تشعّر به، حتى أنها تصنع لحبيبتها عقداً من القمامة، وتتمسك بالثقة في غد أفضل، في لحظات خير وهناء قادمة رغم انقراض الحاضر وأهواله.

«كيكة بالكريما» نموذج لفيلم مستقل بميزانية محدودة، لكن الإحساس الفني الجميل لدى المخرج والفنانين والفنيتين المشاركين منحه ثراءً فنياً وثائقياً وعمقاً، لذلك لم نشعر أبداً أن ميزانيته محدودة، وقد تحقق ما يعرف «بالاندماج» بالنسبة إلى المشاهد إزاء الأحداث، وكانت كاميرا هيثم زكي عاملاً أساسياً في تأكيد «صدقية الفيلم»، والإيهام بالواقع. كذلك تالق ميشيل في المونتاج اللامح الدقيق، وعمرو الزناتي في موسيقى عبرت عن دقائق الأحداث وخلفت الشخصيات برهافة ونفاذ.

وإذا كان «كيكة بالكريما» قد أثبت موهبة مخرجه ابن المخرج البارز مجدي أحمد علي، فإن «النشوة في نوفمبر» أثبت موهبة عابدة الكاشف ابنة المخرج الكبير الراحل رضوان الكاشف، فالموهوب لا تؤكدها مجرد البنية أو الورانة، بل قيمة العمل الفنية والإبداعية.

«النشوة في نوفمبر» فيلم روائي قصير عن قصة قصيرة لأديبنا القدير نجيب محفوظ، والمفاجأة قيام النجم محمود عبد العزيز ببطولته، وهو يقول إن ذلك ليس تحية ومحبة منه لرضوان الكاشف فحسب، بل أيضاً ثقة منه في موهبة الابنة، ويضيف: «عابدة مخرجة موهوبة مثل والدها، وأتوقع لها مستقبلاً رائعاً في هذا المجال».

ومعروف أن آخر أفلام رضوان كان «الساحر» من بطولة عبد العزيز، أما «النشوة في نوفمبر» فيؤدي فيه شخصية رجل في خريف العمر، يعاني من الأمراض المعتادة لمراحلته العمرية، ويشعر بالضعف ولا يعرف ماذا يفعل. يفكر في أن يمضي يوماً مع فتاة يشعر بحب تجاهها، ويتحقق له ذلك فستمع بيومه، ثم يغمض عينيه مستسلماً للموت، مكتفياً راضياً.

الفيلم قصة محفوظ يكتف العمر في يوم، ويجسد السعادة في الحب، مؤكداً أن حصولنا على الحب بمثابة حصولنا على كل شيء.

تأملات محفوظ العميقة ونظيرته الفلسفية وفقت عابدة في بلورتها بلغة سينمائية جيدة، عبر تصوير وإضاءة وموسيقى وظفت درامياً بلذقة في التعبير عن الوقائع والمشاعر، إضافة إلى الأداء الممتع لنجم الكبير والممثلة الموهوبة فرح يوسف.

«أولاد العم» يوفرون في المصاريف



المخرج شريف عرفة

استكمالاً لسلسلة حذف أدوار سينمائية كاملة من الأفلام والتي بدأها أحمد حلمي بحذف دور «رحمة» من فيلم «1000 مبروك»، حذف المخرج شريف عرفة ثلاثة أدوار كاملة من فيلمه الجديد «أولاد العم» توفيراً للمصاريف.

الأدوار الثلاثة هي للممثلين: خليل مرسى وسعيد طرابيك وحسناء سيف الدين. وكان خليل مرسى سيؤدي دور ضابط أمن دولة، فيما كان سعيد طرابيك سيسجد دور والد حسناء.

وقد تم الحذف بالاتفاق بين عرفة والسيناريست عمرو سمير عاطف وأبطال الفيلم الثلاثة كريم عبد العزيز وشريف منير ومنى زكي.

محمد هندي يستغل القرصنة



اتفق الممثل محمد هندي مع المخرج وائل إحسان على استغلال أحداث القرصنة الأخيرة التي يقوم بها القراصنة الصوماليون في فيلمه الجديد «أمير البحار»، وبالفعل استعان بمائة كومبارس ذي بشرة سمراء لتقديم أدوار قراصنة صوماليين ضمن أحداث الفيلم. من جهته عدل السيناريست يوسف معاطي السيناريو ليتناسب والإحداث الجديدة.

يعيش عادل إمام دور الشاب الجامعي في معظم أفلامه على رغم أنه في السبعينيات

هل تخيل نجوم السينما كبار أنهم بهذه الطريقة سعيديون الزمن إلى الوراء ويستعيدون نجوميتهم معه؟

يرى المخرج أحمد البديري أن الأمر كله لا يخرج عن أحداث درامية تناسب قصة الفيلم أولاً، وفي «عمر وسلمى 2» جاء دور أبو عوف ملاًماً جداً لأنه رجل متصالي يقع في غرام فتاة من سن أولاده ويتزوجها ويواجه مشاكل معها، أما عن بقية الأفلام فيقول البديري: «لا أحد مشكلة في تقديم أدوار بهذا الشكل طالما أنها متماشية مع أحداث الفيلم».

بشوره يوضح المخرج وائل إحسان أن عادل إمام نجم له جمهوره الذي يحبه وينتظر منه مشاهد كوميدية و«أفيهايت» لذا

لابنه عمر وزوجته سلمى، فجدد في المشهد فتاتين متقاربتين في العمر تجلسان لتتحدثا في أمور مختلفة على رغم أن إحداهما زوجة لابن والأخرى زوجة لأبيه.

مأساة

يعيش عادل إمام دور الشاب الجامعي في معظم أفلامه على رغم أنه في السبعينات من عمره، فلو تفاضنا عن أدواره في أفلامه الأخيرة كيف يمكننا أن نسكت عن مشاهدته مع بسرا التي كان يحملها فيها على كتفيه، إضافة إلى الأحضان والقبالات التي لا تتناسب على الإطلاق مع رجل سبعيني!



محمود حميدة في «حكى يا شهرزاد»

نجوم السينما الكبار والمراهقة المتأخرة!

سلمح المصري

بيدو أن عدداً من نجوم السينما الكبار يعيش مراهقة سينمائية متأخرة أو حالة تكوص فني، والتكوص في علم النفس عودة المرء إلى أفعال كان يمارسها صغيراً، وهذا ما ينطبق تماماً على أدوار بعض نجوم السينما في موسم الصيف الماضي، إذ رفض هؤلاء الاعتراف بتأثير الزمن عليهم، لا سيما مع ظهور أجيال جديدة.

عاد محمود عبد العزيز إلى السينما بعد غياب سنوات طويلة منذ آخر أفلامه «الساحر»، وكان الزمن لم يمر به فكانت البداية مع «ليلة البيبي دول» الذي عاش النجم من خلاله قصة حب مع فتاة تصغره جداً (سلاف فواخرجي) وهي زوجته التي ابتعد عنها، ثم عاد إليها وكل منهما مشتاق إلى الآخر في ليلة رأس السنة.

كرر عبد العزيز التجربة هذا العام، لكن مع هند صبري، فها هو يقع في غرامها في «إبراهيم الأبيض». إنه رجل عجوز يحكم البلدة كلها وهي فتاة شابة تحطفه منذ النظر الأولى، منذ أن كان عمرها 16 عاماً، فيتزوجها ويعيش معها في منزل واحد معظم أحداث

الفيلم فيما تحب هي أحمد السقا ففقتلها الزوج في النهاية. أما محمود حميدة فيرفض الاعتراف بالزمن ويعشق في «حكى يا شهرزاد» فتاة في نهاية العشرينات، وهي المغربية سناء عكرود ويخطبها ويعقد قرانه عليها من دون أي اعتراض من أهلها على رغم فارق السن بينهما الذي قد يصل إلى أكثر من 30 عاماً.

وإن كانت وسامة حميدة تثير له تقديم مثل هذه الأدوار، فكيف يرجع عزت أبو عوف حوالي 40 عاماً إلى الوراء عندما يقرر أن يتزوج فتاة في عمر بناته ضمن أحداث «عمر وسلمى 2» ويعيش معها قصة حب ويصطحبها معه في كل مكان حتى أثناء زيارته



مشهد من «بوبوس»



قرصة

لمنتجي المسلسلات الدرامية التي تحتوي على مشاهد كثيرة للممثلين وهم يدخنون؛ تدرن إن هوليوود صنفت هذه الأعمال بدرجة «R»



صح لسانك

باسل خطاب: الدراما السورية تعتمد على عدد من الأبطال لا بطل واحد، أي على أكثر من ورقة رابحة في العمل الدرامي، وهذا أحد أهم مقومات نجاحها.



زين

برنامج «لماذا؟» على القناة الجديدة القاهرة والناس التي يمتلكها طارق نور، للجرأة الكبيرة في الحوار وتقديم طوني خليفة المتميز.



شين

التنافس الدرامي الفقير بين القنوات الفضائية العراقية العديدة؛ إذا هناك تنافس فقط بين قناتي البغدادية والشرقية!



حردشة

هاني الرفاعي:

لم أعترض على مسلسل «وعاد الماضي»

جميل الباشا

يعمل المنتج هاني الرفاعي من دون كلال على إغلاء شأن الفن في الكويت سواء في التلفزيون أو المسرح أو الإذاعة وحتى... السينما. معاهم هو، لا يخشى الخسارة المادية إيماناً منه بأن الكويت تستحق أن يكون لها فن يعكس أصالتها وثقافتها ونظرتها المتطورة وبيئتها الإمكانات البشرية المتوافرة فيها. في حديثه إلى «الجريدة» يلقى هاني الرفاعي الضوء على محطات في مشواره الفني ومشاكل الإنتاج في الكويت والخليج.

إلى متى ترقى علاقتك بالإنتاج؟

إلى الفترة التي شاركت فيها في إنتاج «زمن الرجال» لحسين الصالح و«الاعتراف» لعبد الأمير التركي، تعلمت الكثير من هاتين التجربتين، من ثم قررت خوض الإنتاج بنفسني.

وما جديدك؟

مسلسل «أشياء لا تشتري» لصالح تلفزيون الكويت، بالتعاون مع شركة الأهلي ميديا للإنتاج الفني والمسرحي، تأليف فاطمة الصولة، إخراج حسين المقيدي، بطوله: إبراهيم الصلال، جاسم النبهان، عبد الرحمن العقل، هدى الخطيب، زهرة الخرجي، عبير الجندي، عبد الحميد الرفاعي، ليلى السلطان.

كيف تقبم هذه التجربة؟

مفيدة جداً لأن النص جسد الفنانين العملاقة الذين نكرتهم كانوا اصداقاً لوالدي منذ وقت طويل، لذلك لم يترددوا في الموافقة.

هل يعتبر المسلسل تجربتك الأولى في الإنتاج الفني؟

تستطيع قول ذلك بالنسبة إلى المسلسلات التلفزيونية، لكننا أنجنا سنة 2005 مسرحية «عالم الأبي» للأطفال، إخراج سلوى الخلفان، بطوله: هاني مطر، عبد القادر الهدود، أحمد صلاح الدين، منى البلوشي، حسين الأحمد، الطفل الموهبة زايد الزيد ومجموعة من الفنانين الشباب.

وماذا عن التمثيل، هل خضت تجارب فيه؟

نعم، شاركت في أعمال درامية

ومسرحيات للأطفال من بينها: مسلسل «الجوهرة والصباء» لصالح تلفزيون الكويت إنتاج أحمد العامر وخالد العبيد.

متى توقفت عن التمثيل ولماذا؟

منذ ثماني سنوات، لأسباب كثيرة أهمها ارتباطي بالإذاعة.

وما مهامك في الإذاعة؟

في البداية كنت موظفاً إدارياً، في ما بعد انتقلت إلى التمثيل الإذاعي وشاركت في أعمال مع فنانين كبار من بينهم: علي المقيدي، حامد حنفي، أحمد الصالح، نجيدات المحسب وغيرهم.

هل تذكر أولى تجاربك الفنية؟

برنامج «ماما أنيسة» للأطفال وكنت آنذاك في السابعة من عمري. من ثم اختارني المخرج محمد عيسى للمشاركة في أعمال إذاعية ساهمت في صقل موهبتي الفنية.

تحمل شهادة في القانون، كيف اتجهت إلى الفن؟

اتحدت من أسرة فنية، والذي ممثل ولله خبرة طويلة في المجال الإعلامي وكان يشجعنا إخواني وأنا ويساعدنا على صقل مواهبنا الفنية.

ألا تجد أن الأمر غريب بعض الشيء؟

لا، لأن التمثيل يتعلق بالموهبة والاستعداد الفطري.



(تصوير عادل الفارسي)

بيت القصيد

ناصر الظفيري
nalzafiri@hotmail.com

في زيارة لدمشق، حضرت خلالها مجموعة من الفعاليات الثقافية التي صادفتها، وكان أهمها معرض الكتاب المقام هناك، ولأنها المرة الأولى التي أحضر فيها معرض الكتاب العربي في دمشق كان لابد أن أقرانه بمعرض الكويت للكتاب، وأقرانه بالصورة المسبقة في ذهني عن دمشق كعاصمة ثقافية.

لم تكن المقارنتان لصالح المعرض السوري للكتاب، لقد تلاشت بسرعة الصورة النمطية التي أرفقها عن عاصمة ثقافية في العالم العربي، كان الحضور هنا والدور المتوافرة والتي تخرص على المشاركة في المعارض الكويتية غائبة بسبب انخفاض عدد الرواد. كان التنظيم غائبا عن المعرض، وكل جهة تلقي باللوم على الأخرى ومعظم دور النشر تركت لوكالاتها المحليين مهمة توزيع كتبها.

الذي جعلني أتذكر معرض الكتاب في الكويت لأن الإخوة في دمشق أخذوا يمتدحون تنظيم المعرض الكويتي واهتمام الجمهور وإقباله على معرض منظم وزعت فيه الدور حسب دولها وصاحب ذلك جهد حقيقي في تدليل مهمة الباحث عن كتاب معين عبر توفير الفهرس الآلي. ولكن ذلك لم يمنع الأغلبية من توجيه النقد لمعرض الكتاب في الكويت، بالرغم من تفوقه على معرض عاصمة ثقافية عريقة تنظيمياً وجماهيرياً. ونحن أيضاً نتفق مع النقد كونه الأداة التي تضمن من خلالها التطور وأن نتفوق باهتمامنا الثقافي على كثير من الدول بغض النظر عن عمر التجربة الثقافية أو كثافة الإنتاج الأدبي.

الحالة الثانية، والتي أيضاً أحسست فيها أننا مازلنا بخير في الكويت هي غياب الجمهور بشكل غريب عن معرض الفنان التشكيلي محمود طه، وهو أحد أهم الفنانين التشكيليين في العالم العربي وقد تم تجربة جميلة في مزج الخط بالتشكيل الخزفي. في يوم افتتاح المعرض تغيب الفنانون الذين أقيم المعرض تحت رعايتهم، والزميل مجيد جمول الذي صاحبنا إلى المعرض بحرض الزملاء عبر هواتفهم، لكن الحضور لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.

الذي أعجبتني ضمن مجموعة الفعاليات التي حضرتها كانت تجربة الشباب السوري في بيت القصيد، وبيت القصيد هو قبو في فندق يحضره مجموعة من الشباب الشعراء والجمهور المحب للشعر تلقى فيه القصائد المقررة ويتلقى الشاعر رد الجمهور على قصائده مباشرة دون تحفظ. يقاطع الجمهور بعض الشعراء ويضحك بصوت مرتفع ضد الآخر ويستمتع باستمئاع للشاعر الجيد. ردود الفعل الجماهيرية تحول قاعة بيت القصيد إلى ما يشبه المسرح الشعري المصغر، حيث لا يتردد الشاعر بفرض نفسه على الحضور أو الانسحاب إذا فشل في إقناع الجمهور بشاعريته، يقدم أمسيات بيت القصيد على الشعراء هو لقمان وآخر من سبهم تعليقاته المشجعة في التقديم تفوق مواهبه المتعددة الأخرى. أول من يعلق أو المحبطة هو لقمان. الجميل في بيت القصيد أن الشعراء يتقبلون رأي جمهورهم برحابة صدر ويبدلونهم التعليقات ثم يعودون للجلوس بعضهم مع بعض بعيداً عن الشعر. الجميل في الشام أن الفعاليات تستمر في الصيف، ولا يكاد يمر يوم دون أن تحضر فعالية أو تلتقي مجموعة من المثقفين.

ثرثرات

أحمد الشريف في تونس



يمضي الفنان أحمد الشريف شهر رمضان الكريم مع عائلته في تونس، على أن يعاود نشاطاته الفنية بعد عيد الفطر السعيد. كان الشريف قد أحي حفلة في «مهرجان صفاقس الدولي» في دورته الـ 31 في تونس حضرها أكثر من 10 آلاف شخص.

يذكر أن اليوم أحمد «أنا عم بقر»، إنتاج «ستار سبستيم» وتوزيع «روتانا»، يلقي نجاحاً كبيراً في الشرق الأوسط ودول الخليج والمغرب العربي.

غريس ديب وألبوم جديد



تشغل الفنانة اللبنانية غريس ديب في وضع اللبس الأخيرة على البومها الجديد المتوقع صدوره قريباً وتجتهد في أن يختلف مضمونه عن البوماتها السابقة، كذلك تتحضر للسفر إلى أميركا في سبتمبر المقبل لإحياء حفلات عدة.

كانت غريس قد شاركت في برنامج «وانتد» على شاشة MTV اللبنانية ويتوقع أن تطل في برنامج من الموجود جود، الذي يعرض خلال شهر رمضان الحالي على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

هل ثمة أفلام محددة تفكر فيها؟

أفكر في نوعين من الأفلام أحدهما «أكشن»، أثبتت هذه النوعية نجاحاً في جذب الجماهير، وإن راجت أخيراً الأفلام الكوميديّة. أما النوع الآخر فهو الفيلم التراثي، الذي يجسد ثقافة الكويتيين وبيئتهم المحلية، منذ ما قبل النفط.

حدثنا عن مشكلتك مع المخرج غافل فاضل.

ليست لدي أي مشكلة مع غافل فاضل. أذعي البعض أنني اعترضت لدى وزارة الإعلام بسبب عرض مسلسل «وعاد الماضي» للمخرج المبدع فاضل على شاشة رمضان وطلبت استبداله بمسلسلي «أشياء لا تشتري»، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث والأمر برمته مجرد إشاعات. في الحقيقة طلبت من وزارة الإعلام تأخير مسلسلي وعرضه بعد انتهاء الشهر الفضيل.

الرغم من خطورة المجازفة أحياناً.

هل تفكر في إنتاج مسرحية للكمبار؟

بالطبع، ثمة نص مسرحي جيد معروض على الفنان القدير سعد الفرّج، وأنا أتفاوض معه حالياً لإنتاجه على أن يتولى دور البطولة إلى جانب مجموعة من الفنانين من مسلسل «أشياء لا تشتري».

وماذا عن الإنتاج السينمائي؟

أفكر جدياً فيه. المال متوافر لدى كثير من المنتجين المحليين، لكن للأسف تنقصنا الخبرة في هذا المجال. إذا وُجد النص الجيد، وفريق العمل القوي، فما المانع؟

أيهما تفضل الإنتاج أم التمثيل أم الإذاعة؟

تستهويني الإذاعة، إذ شهدت خطواتي الأولى في الفن والتقديم ويمنحني التمثيل مهارة في تجسيد الشخصيات وتقمص الأدوار، أما الإنتاج فهو عمل تجاري صرف يكسبني خبرة في التعامل مع الممثلين من حيث التفاوض وكتابة العقود ويزيد من رصيدي المادي، بالنهاية لا نستطيع أن ننكر أهمية المادة بالنسبة إلى الفنان.

ألا تخشى أن تمنى بخسائر مالية؟

بلى، لكنني على يقين بأن الرزق بيد الله، ولو توقف كل شخص يخشى الخسارة عن العمل لما وجدنا في البلد تجاراً أو منتجين. أشكر في هذا الصدد والدي الذي يدعمني مادياً على

«شايفو» لألين خلف...»

«غلطة الشاطر بألف»

بيروت - ربيع عواد

يلاحظ كل من يستمع إلى الإذاعات الفنية ويشاهد شاشات الموسيقى العربية تدهوراً فنياً يزداد يوماً تلو آخر، مقتحماً البيوت ومساهمياً في انحطاط الذوق العام، بعدما أصبح عالم الغناء ساحة مفتوحة لكل من يطمح إلى الشهرة والثروة، والأبرز في هذا المجال نانا ودانا وماريا ومنار ومودي... الذين احتلوا الساحة ويعملون على شراء صفحات المجلات وأثير الإذاعات وهواء الشاشات.

لا يمكن إنكار وجود أصوات لافتة تحاول تجميل الواقع الفني المتردي بتقديم أعمال فنية مميزة، لكن الصدمة الحقيقية تجلّي في أن يلتحق بعض هؤلاء بالموجة المبتذلة عبر طرح أغنيات لا طعم لها ولا لون بهدف إثبات الوجود، لا أكثر ولا أقل، والدليل أغنية «شايفو» التي قدمتها المغنية اللبنانية آلين خلف حديثاً.

و يتساءل البعض كيف تتغزل خلف بالحبيب بمفردات سخيفة ترافقها موسيقى صاخبة مزعجة في مقابل غياب التنغم بين الكلمة واللحن؟ ما معنى مثلاً أن تقول: «إذا كشد دوعي بينعش وإذا بين سنو لو سن بخوت وبعن، حبو دوبيني وخلايني عايش على كايفو»؟

عالم. لكن ما الذي دفعها إلى تغيير مسارها واعتماد نوعية متدنية من الأغنيات على غرار «شايفو»؟ والصدمة كانت في القسم الأخير من الأغنية التي حاولنا جاهدين أن نفهم قصدها منه إلا أن محاولتنا باءت بالفشل بسبب عدم ترابط الجمل والافتقار إلى المعنى: «وغابتو لغابتو، على أيدي قلبي تحكون نهايتو، ولا ولا مهتم قال آخر هم، ولا ولا رد أخدها جد، عنجد، قالولي مخروم بغيري وهيدا لي أنا خايفو». قدمت خلف سابقاً أغنيات مميزة حصدت نجاحاً وانتشاراً كبيرين، مثل: «دلع الحبايب»، «لو عندك كلام»، «يا ترى وحشاك»، «حاولت أنساك»، «وايد وايد»، «دلع الحبايب»، «يا زين»، «هيمانة»... وعلى رغم المشاكل التي تعرضت لها على صعيدها الفني ومن بينها انفصالها عن مدير أعمالها السابق جيجي لامارا الذي أصبح مدير أعمال نانسي عجرم، حاولت خلف جاهدة استعادة قواها بمفردتها معتمدة على أغنيات سينغل في السنوات الأخيرة فأطلقت «بعدك على البال» و«دمعة عينك» وأثبتت من خلالها قدرتها على أداء اللون الرومنسي بمستوى

تمنيا لو أن غياب خلف الفني طال بدلاً من تشويه صورتها بأغنية لا طعم لها ولا لون

نجوم





الرياضة في رمضان... كفاءة بدنية وتمثيل غذائي سليم



د. رباح النجدة

أثبتت الدراسات أن ممارسة الرياضة في رمضان مهمة ومفيدة، فهي توفر للجسم النشاط البدني المنتظم، الذي يمنح المرء الحيوية والنشاط، ويحصنه من الأمراض، ويقضي على الخمول والكسل، إضافة إلى أن ممارسة الرياضة في مناخ معتدل الحرارة فرصة جيدة لحرق الدهون، وما تم تخزينه طوال العام.

يقول عدد ساعات النوم خلال الشهر الفضيل والنشاط البدني في الشهر. كذلك يتغير عدد الوجبات وتوقيتها ونوعها. تتصف الوجبات في الكويت بزيادة السكريات والدهون، ونتيجة للصيام الطويل طوال النهار وحرمان الجسم من الماء يصاب الجسم بالجفاف وضعف العضلات، لذلك يصبح للرياضة أهمية لتقوية العضلات والحفاظ على صحة الجسم. في حديث رواه النسائي عن أبي أمامة، قلت يا رسول الله مرني بعمل ينفعني الله به، قال: عليك بالصوم فإنه لا مثل له، كذلك قال رسولنا الكريم «صوموا تصحوا»، وقال الله تعالى في محكم كتابه «وان تصوموا خير لكم»، ففي الصيام خير كثير ومنه ما يتعلق بصحة

الجسم وعمل وظائفه الحيوية. حسب التفسير العلمي، يساعد الصيام الجسم في القيام بعملية الهدم للتخلص من الخلايا القديمة أو الزائدة. كذلك ينشط عملية التمثيل الغذائي بشقيها البناء والهدم، ويخلص الجسم من الدهون الزائدة المخزنة تحت الجلد في النسيج الدهني والناجمة عن فائض الطعام. كذلك يخلص الصيام الجسم من الفضلات ومخلفات التمثيل الغذائي والطاقة، ويعطيه الفرصة لخلاياه وعوده واجهزته للقيام بعملها براحة وعلى أكمل وجه، ويعمل على تخليص الدم من الدهون المترسبة داخل جدران الأوعية أو فوقها. أثبتت المراجع العلمية أن للصيام والرياضة فوائد كثيرة، فخلال فترة

الصيام يحصل الجهاز العضلي على الطاقة عن طريق استخدام الجلوكوز الموجود في الكبد فإذا زاد المجهود البدني وزادت الحاجة إلى الطاقة وأصبحت كمية الجلوكوز بالكبد غير كافية لإمداد العضلات بالطاقة يستخدم الجهاز العضلي مصدراً آخر وهو تحليل الدهون من الأنسجة الشحمية وأكسدة الأحماض الدهنية، وإذا قلت الأحماض الدهنية يتجه الجهاز العضلي إلى أكسدة الدهون الموجودة في الكبد، أي أن الحركة وتنشط جميع عمليات الأكسدة وانظمة إنتاج الطاقة في الجسم. هكذا يعمل كل من الصيام والرياضة على زيادة كفاءة عمل الكبد والجهاز العضلي ويخلصان الجسم من الشحوم وينشطان عملية

التمثيل الغذائي.

ويؤكد الأطباء أن الصيام يقوي جهاز المناعة فيما تعمل الرياضة على زيادة كفاءة الجهاز الدوري الدموي، فيرتفع إنتاج عدد كريات الدم الحمراء، بالتالي تزيد كمية الهيموغلوبين التي تحمل الأوكسجين وتنقله إلى الأعضاء. كذلك يرتفع معدل إنتاج عدد كريات الدم البيضاء، فتزيد قدرة الجسم على الحماية والدفاع.

تقنين مخزون الطاقة

نتيجة الصيام يعاني الجسم من الحرمان من الطعام والماء، بالتالي تحدث استجابة للجهاز العصبي، فينشط مركز تقنين مخزون الطاقة الذي يؤدي إلى حرق الدهون في النسيج الدهني لتوفير السرعات الحرارية الضرورية للقيام بالوظائف الأساسية (التنفس، ضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم، الحفاظ على ثبات درجة حرارة الجسم (37م)، الحفاظ على النغمة العضلية ووظائف الغدد الهرمونية المختلفة) والقيام بالأنشطة البدنية اليومية.

كذلك يساعد الصيام في تنشيط مركز تقنين مخزون الماء لتعويض النقص في الأخيرة، ما يؤدي إلى جفاف الجسم، وهذا ما يصاب المرء في الأيام العادية إذا اعتمد حماية غذائية صارمة.

خلال تناول الطعام يكون الجسم مهيباً لتخزين الطعام والماء بسرعة لتعويض الحرمان الذي يتعرض له خلال فترة الصيام، لذلك فإن النقص في الوزن الذي حدث أثناء الصيام سيعود وبشكل أكيد بعد الإفطار، خصوصاً إذا أفرط الصائم في الطعام واستمر على هذه الحال طوال شهر رمضان من دون ممارسة أي نشاط رياضي.

في حالة تعرضه للحرمان ونقص مصادر الطاقة يخسر الجسم كيلوغرامات من الأنسجة غير الدهنية، ما يؤثر سلباً على الصحة، بينما تؤدي ممارسة الرياضة مع الحرمان من الطعام إلى فقدان الوزن من الأنسجة الدهنية، وذلك يؤثر إيجاباً على الصحة. إضافة إلى فوائدها المتعددة تؤدي الرياضة دوراً مهماً في الحفاظ على توازن مكونات الجسم من سوائل وعضلات ودهون وعظام، وتقي من أمراض العصر وسوء استغلال الوقت والطعام في شهر رمضان.

أين مارس الرياضة؟

يفضل ممارسة الرياضة في أماكن مفتوحة بعيدة عن الشوارع والضوضاء والزحام والتلوث وعوادم السيارات لأن الملوثات تدخل الرئة ومعظم الغازات كاول أكسيد الكربون يحل في الدم سريعاً

مكان الأوكسجين، ما يؤدي إلى إرهاق الجسم وضيق التنفس، خصوصاً بالنسبة إلى المصابين بأمراض الجهاز التنفسي والسمنين والحوامل. كذلك تستطيع ممارسة التمارين في الأماكن المغلقة ذات التهوية الجيدة، ويجب أن تكون الإضاءة جيدة لتجنب الحوادث.

متى؟

أفضل الأوقات لممارسة الرياضة في رمضان بعد الإفطار بثلاث إلى أربع ساعات لتجنب بالنسبة إلى المسنين يُفضل ممارسة الهرولة، والسباحة والألعاب الجماعية بالنسبة إلى الصغار، فيما يستطيع الشباب ممارسة تمارين متكامل (إحماء، تمرين أساسي، تهدئة). يمكن للصائم ممارسة أي نوع من الرياضة، لكن بطريقة خفيفة كالمشي أو السباحة بعد الإفطار. بالنسبة إلى المسنين يُفضل ممارسة الهرولة، والسباحة والألعاب الجماعية بالنسبة إلى الصغار، فيما يستطيع الشباب ممارسة تمارين متكامل (إحماء، تمرين أساسي، تهدئة).

فيما تقل الكمية الذاهبة إلى الجهاز الهضمي، ما يؤدي إلى حدوث عسر هضم، إضافة إلى أن امتلاء الأمعاء بالطعام يعيق حركة الحجاب الحاجز المسؤول عن عملية التنفس.

والتمارين؟

يمكن للصائم ممارسة أي نوع من الرياضة، لكن بطريقة خفيفة كالمشي أو السباحة بعد الإفطار. بالنسبة إلى المسنين يُفضل ممارسة الهرولة، والسباحة والألعاب الجماعية بالنسبة إلى الصغار، فيما يستطيع الشباب ممارسة تمارين متكامل (إحماء، تمرين أساسي، تهدئة). يمكن للصائم ممارسة أي نوع من الرياضة، لكن بطريقة خفيفة كالمشي أو السباحة بعد الإفطار. بالنسبة إلى المسنين يُفضل ممارسة الهرولة، والسباحة والألعاب الجماعية بالنسبة إلى الصغار، فيما يستطيع الشباب ممارسة تمارين متكامل (إحماء، تمرين أساسي، تهدئة).

- من المهم جداً الحفاظ على عدم ارتفاع درجة حرارة الجسم، فالأخير ينتج حرارة بصورة دائمة بفعل التمثيل الغذائي والنشاط الرياضي ولأن قدرته على الحفاظ على ثباتها خفيفة قد يصاب المرء بأمراض الحرارة، وربما يتعرض للوفاة. - عدم ممارسة الرياضة في الجو الحار والرطب.

يمكن للصائم ممارسة أي نوع من الرياضة لكن بطريقة خفيفة كالمشي أو السباحة بعد الإفطار بثلاث إلى أربع ساعات



القنبيط... وصفات مغذية

صورة القنبيط مشوهة نوعاً ما بالنظر إلى طهيها مدة طويلة جداً، ما يجعل مظهره سائلاً ويسبب إلى طعمه. كذلك ليس عليك أن تغمسوه بصلصة ممتلئة لتتعمقوا بطعمه، وإذا كنتم ممن يترددون كثيراً في تناوله جربوا الوصفات التالية.

1- قنبيط مقبل مع صلصة اللبن (3 أشخاص)

- قطعي القنبيط إلى أجزاء صغيرة، اغسله، ثم ضعه في وعاء كبير ليصف.

- اسكب فوقه قليلاً من زيت

الزيتون واخلطي أجزاء القنبيط لتمزج جيداً بالزيت.

- رش فوقه ملعقتين صغيرتين من الكركم، ملعقتين من الكمون، قليلاً من الملح والفلفل، واخلطي المكونات جميعها جيداً.

- في فرن توكنين قد حميته مسبقاً، حمصي الخليط على حرارة 200 درجة مئوية مدة 20 إلى 25 دقيقة.

- لإعداد الصلصة، اضيفي بعض النعناع الطازج المفروم وقليلاً من الملح والفلفل وعصير الليمون الحامض إلى اللبن قليل الدسم.

2- على الطريقة اليابانية (6 أشخاص)

- ضعي في قدر قليلاً من الملح والفلفل والطحين والمياه الباردة. امزجي المكونات ولا تقلقي من الكتل التي قد تظهر، إلى أن تحسلي على خليط كثيف نوعاً ما.

- في صينية خبز، سخني 2.5 سنتم من زيت دوار الشمس، ثم غمسي في الخليط القنبيط الذي تكونين قد قطعته إلى أجزاء صغيرة.

- أنقلي المقادير جميعها مباشرة إلى صينية الخبز التي تحتوي على الزيت واطهيها إلى أن يبدأ لونها بالتحول إلى البني.

- ضعي المزيج في مصفاة في أسفلها فوطه مطبخ، وقدميه إلى جانب صلصة الصويا والرز الياباني اللذيذ.

3- مع البطاطا والجبنة (4 أشخاص)

- اخبزي جبتي بطاطا كبيرتين، قطعيها إلى نصفين ثم فرغيها قليلاً من الداخل.

- اهرسي كمية مع الكمية نفسها من القنبيط المطهي.

- اضيفي إلى الخليط قليلاً من

أوجاع الرأس... تخلص منها

يوضح الخبراء في معالجة أوجاع الرأس التي تسببها الضغوط أو ما يسمى بصداق التوتر Tension Headache أن هذه الحالة تتميز بألم مستمر على جهتي الرأس من دون التسبب بأي نبضات، لكنها أقل شدة من داء الشقيقة.

كثيراً ما تكون الطاقة. وفي هذا الإطار يتأكدون من وضعية المريض، جلسته، وإذا كان الرأس بعيداً جداً عن العمود الفقري قد يوصوا باستعمال مشد للعنق.

يمكنكم أن تجربوا بعض وضعيات اليوغا السهلة مدة 10 دقائق يومياً.

قوموا بالتمارين التالي: اجلسوا في كرسي وراء طاولة وضعا الوجه الأمامية من يديكم على الطاولة مع كتف الزراعين. ميلوا إلى الأمام واربحوا جبتيكم على رسغيتكم، ثم حرخوا بلطف المنطقة التي تحت جفنتكم نحو أنفكم. ابقوا في هذه الوضعية مدة خمس دقائق.

كذلك يمكن للعضلات المشدودة في منطقة الرأس والعنق أو الكتفين التسبب بصداق التوتر. في هذا الإطار يخفف التدليك من شدة العضلات ويقلل التوتر.

ينبغي التأكد من جلسة المريض لمعرفة ما إذا كانت تسبب له بشكل غير إرادي شد عضلات الرأس أو العنق أو الكتفين. بعدئذ يتفقد المصالح العضلات ليعرف إذا كانت مشدودة أو مرتخية، حامية أو باردة، وكيف ترتبط إحداها بالأخرى. ثم يتكرر برنامجاً للعلاج يتضمن تدليك الوجه، الخدين، العنق والكتفين.

على المريض، إذا كان يستطيع، أن يأخذ فرصة من عمله مدة 30 دقيقة، كي يمارس بعض التمارين أو حركات التمدد لعضلات عنقه وكتفيه. كذلك، إذا تعلق الأمر بصداق التوتر نتيجة شد عضلات العنق يستطيع المريض وضع مشدقة ساخنة على عنقه مدة 15 إلى 20 دقيقة.

مساعدة ذاتية

احصلوا على سبع ساعات من النوم ليلاً، ومارسوا بعض النشاطات الرياضية مدة 20 إلى 30 دقيقة يومياً. كذلك يمكنكم اللجوء إلى التأمل أو تقييم الذات.

يشير المعالجون بتقنية اليوغا إلى إن الضغط النفسي الذي يسبب صداق التوتر ينبع من عدم توازن في الجهاز العصبي بين عدم معين من الوظائف، في ما يتعلق بنظرية الكر والفِر. وينصحون بممارسة اليوغا التي تمنح

يشير الأطباء إلى أنهم يخضعون مرضاهم لاختبار التوتر والضغط النفسي، ليتأكدوا من عاداتهم الخاصة بالنوم ويخضعوهم لفحوصات دم. كذلك قد يطلبون منهم إجراء مسح للدماغ أو صورة بالرنين المغناطيسي للتأكد من عدم وجود أي أورام أو اضطرابات في الدماغ، إضافة إلى نصائحهم بأن يقلعوا عن التدخين، يتبعوا عادات الطهي الصحية، والأطعمة التي تحتوي على السكر أو على مركب «الغلوتامات أحادي الصوديوم» MSG - Monosodium glutamate» للتمكن من تحديد ما الذي يسبب حالات الصداق هذه. في ما يتعلق بنوبات الصداق (أقل من 15 نوبة شهرياً)، يعالجها بعض الاختصاصيين بالمسكنات.



4- مع الجبنة (4 أشخاص)

- قطعي رأساً كاملاً من القنبيط إلى أجزاء صغيرة، ثم اطهيها على البخار لبضع دقائق مع الحرص على أن يبقى قابساً نوعاً ما.

- افرمي حبة بصل وضعيها في مقلاة واطهيها إلى أن يبدأ لونها بالتحول إلى البني.

- اضيفي إليها ملعقتين صغيرتين من معجون الكاري واخلطيهما جيداً، ثم اضيفي إلى الخليط 200 غرام من جبنة الماعز. سخني الخليط، ثم رش عليه قليلاً من الكزبرة الطازجة، وقدميه إلى جانب الرز أو الخبز.

5- حساء القنبيط

- ما عليك إلا أن تطهي بصلصة مفرومة ومقلاة بقليل من الزيت إلى أن تخضع من دون أن يصعب لونها بنياً.

- اضيفي إليها القنبيط المقطع إلى أجزاء صغيرة. قشري حبة من البطاطا وقطعيها إلى أجزاء، ثم اضيفيها إلى الخليط إلى جانب 500 ملل من مرق الدجاج أو المرق النباتي.

- ضعي المزيج على نار قوية، ثم خففيها عندما يغلي.

- اتركي المزيج ينضج مع ترك الغطاء على القدر إلى أن يصعب جاهزاً تماماً.

- بعدئذ اخلطيه مضافة إليه الملح والفلفل إلى أن تحسلي على الكثافة التي تريدينها.



(تصوير جابر عبد الخالق)

الطاهي علي جوني: الطعام اللذيذ مفتاح السعادة

يعمل الطاهي علي جوني في مطعم «قصر السرايا» في السالمية، بعدما أمضى 35 عاماً متنقلاً بين ساحل العاج، لندن، ليبيا، السعودية، أبوظبي وفرنسا، وصولاً إلى الديوان الأميري وأفخم الفنادق في الكويت. ينصح جوني السيدات بالاهتمام بالطعام، لأن «مفتاح الرجل معدته»، فإذا حُضرت الأطباق كما يجب حلت السعادة المنزلية.

كوتليت

المقادير (لشخصين)

- أربع قطع لحم ريش (أضلع) مشوية.
- كوب من صلصة البشاميل.
- قليل من الكعك المجروش.
- قلب خشنة أديف.
- فلفل أحمر مشوي مع جبنة بارميزان بحسب الرغبة.

الطريقة

- غطي الريش بصلصة البشاميل والكعك المجروش، واقليها على نار خفيفة.
- اسلقي قلب الأديف بالمياه حوالي ثلاث دقائق، ثم صفيها.
- لفي الأديف بشرحة فلفل أحمر مشوي وغطئها بصلصة البشاميل مع الجبنة.



سلطة بولشكا (لشخصين)

المقادير

- أربع حبات بطاطا مسلوقة ومقطعة إلى مكعبات.
- أربع حبات جزر مقطعة إلى مكعبات.
- فلفل أحمر حلو بحسب الرغبة.
- باقة بقدرونس.
- قليل من بهار الطرخون.
- خشنة.
- أربع قطع من السمك المشوي (يمكنك اختيار الصنف الذي تفضلين).
- عصير ليمونة، وخل بحسب الرغبة.

الطريقة

- اخلطي المكونات مع الليمون والخل في وعاء.
- ضعي شراحت السمك فوقها.
- رشّي الليمون والخل فوق السمك أيضاً.



كنافة لبنانية بالقشطة (لخمس أشخاص)

الطريقة

- قطعي الكنافة إلى مكعبات صغيرة.
- ضعي الزبدة على نار هادئة وارتكبيها إلى أن تذوب.
- واسكبيها على الكنافة.
- ضعي نصف مقدار الكنافة في صينية واضغطي عليها جيداً.
- ضعفيها في الفرن، وارتكبيها إلى أن تصبح ذهبية اللون.
- في هذه الأثناء ضعي القشطة في إناء وأضيفي إليها ملعقتين من المياه الباردة، وملعقة من المكسرات المفرومة جيداً.
- اخلطي المزيج.
- اخرجي الكنافة من الفرن، ثم غطيها بالقشطة كاملة ما عدا الأطراف.
- ضعي فوق القشطة الطبقة الثانية من الكنافة.
- اعديها إلى الفرن مجدداً وارتكبيها إلى أن تصبح ذهبية اللون.

المقادير

- كيلو كنافة.
- علبتان من القشطة.
- 250 غراماً من الزبدة.
- كوبان من السكر.
- كوبان من المياه.
- مكسرات مطحونة بحسب الرغبة.



سلطة كارمن (لشخصين)

المقادير

- صدر دجاج مشوي ومقطع.
- بصل أخضر بحسب الرغبة.
- قليل من الفلفل الحلو.
- خشنة.
- قليل من الرز المسلوق.
- صلصة مايونيز (أربع ملاعق وعصير ليمونة).

الطريقة

- اخلطي المزيج مع صلصة المايونيز وقدميه بارداً.



شراب مقوُّ بالطماطم (4 أكواب)

المقادير:

- 3 حبات طماطم كبيرة.
- 500 غرام من الجبنة البيضاء.
- 10 عروق بقلّة.
- 50 غراماً من الطماطم المجففة.
- 10 مكعبات ثلج.
- ملح وبهار بحسب الرغبة.

الطريقة:

- اغسلي الطماطم الطازجة وقطّعيها إلى مربّعات.
- قطّعي الطماطم المجفّفة إلى مربّعات صغيرة. افرمي البقلّة.
- اسكبي الخضار في الخلاّقة، أضيفي مكعبات الثلج والجبنة البيضاء.
- اخفقي الخليط للحصول على مزيج هلامي. أضيفي الملح والبهار.
- ورّعي الخليط في الأكواب وقدميه بعد تزيينه بالبقلّة ومربّعات الطماطم.

يقدم مع:

- بقلّة مفرومة.
- مكعبات من الطماطم.

الأداة المستعملة: الخلاّقة.

نصيحتان:

- هذا الشراب بمثابة مقبّلات خفيفة قبل وجبة الطعام.
- للحصول على شراب خفيف لكن شهني، اختاري الجبنة البيضاء الخالية من الدسم.



حساء البطاطا والروبيان (لأربعة أشخاص)

المقادير:

- 500 غرام من البطاطا.
- ¼ حبة من الملفوف الأفرنجي.
- 70 غراماً من الزبدة.
- لتر واحد من مرق الدجاج.
- ساق من الصعتر المجفّف.
- القليل من الملح.
- القليل من الفلفل.
- ملعقة كبيرة من الكاري البودرة.
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون.
- نصف حزمة من نبتة الشبت.
- 10 سنتل من الكريما السائلة.
- 100 غرام من الروبيان الصغير الزهري اللون.

الطريقة:

- 1 - قشري البطاطا، اغسليها، جففيها وقطّعيها إلى أجزاء صغيرة. تخلصي من الأوراق الأولى للملفوف، اغسليه، جففيه وقطّعيه بالطول إلى شرائح.
- 2 - ذوبي 50 غراماً من الزبدة في قدر واقلي فيها الملفوف والبطاطا. أضيفي المرق إلى هذه المكونات فضلاً عن الصعتر. رشّي على الخليط القليل من الملح والفلفل إلى جانب الكاري. غطي القدر ودعيها تغلي على نار متوسطة نصف ساعة تقريباً.
- 3 - ذوبي في قدر أخرى 20 غراماً من الزبدة واقلي بسرعة الروبيان فيها. رشّي عليه القليل من الملح والفلفل وأضيفي إليه عصير الليمون.
- 4 - اغسلي نبتة الشبت وجففيها. اخفقي الكريما وأضيفيها إلى الحساء. ينبغي ألا يستمر الحساء في الغليان بعد ذلك. قسمي الخليط على 4 طاسات أو صحن عميقة، أضيفي الروبيان وزيني الأطباق بنبتة الشبت التي تضيفي عليها نكهة لذيذة.





حكايات الغدر والموت والدم

ثار أم عقاب على نصره القدس وقطع النفط؟ الملك فيصل... صريع «الغدر»

القاهرة - صلاح الإمام

في 25 مارس (آذار) عام 1975 وجّه ولي العهد السعودي خالد بن عبدالعزيز كلمة إلى أبناء الشعب السعودي وجماهير الأمة العربية والإسلامية عبر الأثير، قال فيها: «يقبل مليء بالحزن والأسى، ومع تسليم كامل لإرادة الله وقضائه، أنعي إلى العالمين العربي والإسلامي، وإلى شعبنا المخلص الوفي صاحب الجلالة المغفور له، الملك فيصل بن عبدالعزيز، والذي شاء الله أن ينقله إلى جوارحه في صباح يوم الثلاثاء 13-3-1975 هـ، على أثر حادث اعتداء أليم في وقت نحن أشد ما نكون فيه حاجة إلى قيادته وحكمته وسداد رأيه».

فيصل بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الابن الثالث من أبناء الملك عبدالعزيز بعد تركي بن سعود، وهو الحاكم الخامس عشر من آل سعود، والثالث في الدولة السعودية الحديثة. ولد في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1906، اليوم الذي انتصر فيه والده الملك عبدالعزيز في معركة روضة المهناء، وهي المعركة التي كان لها أثر كبير في إضعاف بقاوة آل الرشيد، وقد سقى باسم جده ألبه. تلقى علومه الأولى على أيدي مدرسين أكفاء، وعلومه الدينية على يد جده لأمه سماحة الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف آل الشيخ الذي كان من كبار علماء نجد آنذاك، وترى تربية ريفية وسط عائلة محافظة متمسكة بثوابت الدين وتعاليم الإسلام، فآتم حفظ القرآن وهو في الثالثة عشرة، وتدرى على فنون الفروسية وركوب الخيل واستعمال السلاح، وشجع من والده «صقر الجزيرة» في الرأي والتجربة والحكمة والتوجيه.

في 1 أغسطس (آب) 1919 انتدبه والده الملك عبدالعزيز ممثلاً عنه لتنهضة البريطانيين بانتصارهم في الحرب العالمية الأولى، وزار خلال تلك المهمة فرنسا وبلجيكا. في عام 1929 استطحبه والده أثناء زحفه إلى حائل، وجعله أميراً على الجيش، ثم أرسله بعد ذلك بعام على رأس حملة تاديبية إلى عسير، لإخماد الفتنة التي ثارت هناك، فانخرط على مثيريها. وفي عام 1925 شارك والده في حصار جدة فاستسلمت في 21 ديسمبر 1925، ثم عينه نائباً للملك في الحجاز ورئيساً لمجلس الشورى.

في أبريل (نيسان) عام 1927 وقع فيصل بالنيابة عن والده، المعاهدة التي اعترفت بموجها بريطانيا باستقلال الملك عبدالعزيز التام، وقد أبطلت بموجها معاهدة العقير التي سبق للملك عبدالعزيز أن أبرمها مع إنجلترا عام 1915 أثناء الحرب العالمية الأولى.

وفي عام 1931 صدر مرسوم ملكي بتعيين فيصل وزيراً للخارجية، ثم أصبح عام 1932 رئيساً لمجلس الوكلاء، والحق به الشورى والداخلية والقضاء. في مارس عام 1934 تولى فيصل منصب القائد العام لمنطقة المسلة السعودية في منطقة عسير وتهامة، وبعدها وقّعت معاهدة الطائف في 20 مايو (أيار) 1934 اعترفت بموجها اليمن بأن عسير وتهامة من أراضي المملكة العربية السعودية.

في عام 1938 اتحد في لندن مؤتمر دعت إليه الحكومة البريطانية لأجل فلسطين، حضره مندوبون عن مصر والعراق واليمن والسعودية، وقد مثل فيصل المملكة في هذا المؤتمر، ونقل موقفها إلى الحكومة البريطانية، وهو حق الشعب الفلسطيني الكامل في بلاده،



فيصل مع الشيخ زايد بن سلطان

وحذر من الهجرة اليهودية وما ستؤديه نتائجها من خطر كبير ستحوط إلى صراع على المستوى الدولي.

في عام 1943 وجه الرئيس الأميركي تيودور روزفلت الدعوة إلى الملك عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة، فأناب عنه الأمير فيصل وخالد، وفي طريق العودة زار فيصل لندن واجتمع بالملك جورج السادس.

في 25 أبريل سنة 1945 وقع فيصل باسم المملكة العربية السعودية على ميثاق الأمم المتحدة الذي انعقد مؤتمره في سان فرانسيسكو.

وفي سنة 1947 عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة خاصة ليبحث قضية تقسيم فلسطين، وخطب فيصل معارضاً التقسيم بشدة.

بعد وفاة والده الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤسس المملكة العربية السعودية، في 9 نوفمبر 1953، تولى بالفيصل ولياً للعهد، وفي 15 أغسطس 1954 عيّن رئيساً لمجلس الوزراء. حضر الفيصل مؤتمر بانديونج الذي انعقد في عام 1955، وحضر اجتماعات الأمم المتحدة، واجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب عام 1962.

في 29 مارس 1964، وبناء على قرار من علماء المملكة وشعبها، أصبح الفيصل نائباً للملك وأسند إليه سلطات الملك كافة، وفي 5 سبتمبر 1964، رأس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربي الثاني الذي انعقد في مدينة الإسكندرية بمصر، وفي 23 أكتوبر 1964، بويع ملكاً للسعودية.

برز دور الملك فيصل خلال حرب



كيسنجر

عربي يعبر القناة وتطأ قدمه سيناء بعد المعركة، فالتقى بإبطال العبور من جنود مصر، وشهد مناورات بالذخيرة الحية في سيناء. آنذاك قال له الرئيس السادات: «لقد عبرنا قناة السويس على أقدامنا، بعد أن وعدت فصدقنا، وتعهدت فوفيت، فلك مني ومن الشعب المصري ومن القوات المسلحة ومن الأمة الإسلامية كل شكر وتقدير».

استمرت فترة حكم الفيصل قرابة 11 عاماً، اكتسب خلالها شهرة عالمية واسعة، فكان مسموع الصوت في المحافل التي يحضرها، خصوصاً على المستوى العربي، ويملك شخصية قيادية قوية، فرض احترامه على الجميع حتى الدول العظمى كانت تحسب له ألف حساب، كان موقفه ثابتاً وواضحاً حيال القضية الفلسطينية، وعُرف عنه دفاعه المستميت عن الأراضي العربية المغتصبة وغيرته على الإسلام.

اغتياله

في صباح يوم الثلاثاء 25 مارس 1975، كان الملك فيصل يستقبل زواره في مقر رئاسة الوزراء بالرياض، فيما وزير النفط الكويتي الكائن في مكة وزير البترول السعودي أحمد زكي يماني في غرفة الانتظار ثم وصل الأمير فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز (ابن شقيق الملك فيصل)، طالباً الدخول للسلام على عمه، فدخل مع الوزيرين، وعندما هم الملك فيصل بالوقوف لهم لاستقبالهم، أخرج الأمير فيصل مسدساً كان يخفيه في ثيابه، وأطلق منه ثلاث رصاصات أصابت الملك في مقتل، ففعل الأخير بسرعة إلى المستشفى المركزي بالرياض، لكن لما لبث أن مات.

أما القاتل فقبض عليه، وأودع السجن، وبعد التحقيق معه نفذ فيه حكم الإعدام قتلًا بالسيف في مدينة الرياض، بعد 82 يوماً وذلك في 18 يونيو 1975.

هل كان اغتياله مؤامرة؟

اختلفت وجهات نظر المحللين والكتاب وأفراد الأسرة الحاكمة حيال اغتيال الملك فيصل، فبعضهم قال إن الأمير فيصل بن مساعد قتله ثأراً لمقتل أخيه الأمير خالد بن مساعد على يد الأمن كفضيحة جزأ من مؤامرة بدأت خيوطها الأولى تتضح مع تولي أمير هنري كيسنجر (اليهودي) منصب وزير الخارجية الأميركي، وإقناع السادات بوقف إطلاق النار، على رغم أنه كان يملك سبل النصر كلها. ثم التخلص من الملك فيصل الذي كان آنذاك الوحيد القادر على مواجهة الحرب، والحاكم الفعلي للمملكة منذ وفاة والده، وهو الذي وقف في وجه كل حكام الولايات المتحدة لإعادة الحقوق العربية لأصحابها، وكانت المحطة الثالثة من المؤامرة زيارة السادات لإسرائيل التي كان من نتائجها مقاطعة كل الدول العربية مصر التي كانت بالنسبة إلى العربية القلب الذي يربط بينها الحجاز، ثم توالت المحطات بعد ذلك بكثرة وخلال فترات زمنية متقاربة، فكان اغتيال الفيصل محطة مهمة في مشوار شردمة العرب لإضعافهم.

ولعل الأمير الشاعر خالد الفيصل ابن الفقيه، كان لديه هذا الإحساس، ففي إحدى قصائده التي رثا فيها والده، أشار بوضوح إلى أن مقتل الملك فيصل مؤامرة، إذ قال في قصيدة «سلام يا فيصل»:

إن كان قصد عداك تعطيل مشاك
حقك علينا ما نوقف ولا يوم
إن قاله الله ما نضيق لك مناك
نسجد لرب البيت في القدس
ونصوم

لفترة طويلة في الولايات المتحدة امتدت قرابة ثماني سنوات. وحينما قرر أنذاك وزراء بترول العرب في مؤتمرهم الذي انعقد بالكويت في 17 أكتوبر 1973 تخفيض الإنتاج شهرياً بنسبة لا تقل عن 5 بالمائة، قرر الملك فيصل في اليوم التالي لهذا القرار تخفيض إنتاج بلاده من النفط بنسبة 10 بالمائة حتى نهاية شهر نوفمبر 1973، واستمراره بعد ذلك شهرياً بنسب تقرر طبقاً للقرار المذكور.

كذلك بذلت الحكومة السعودية أقصى جهدها لكي تعدل حكومة الولايات المتحدة الأميركية موقفها من الحرب الدائرة بين الأمة العربية وإسرائيل، ووقف مساعداتها الحربية لهذه الأخيرة، وأشار بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي بتاريخ 18 أكتوبر 1973، إلى أنه إذا لم تسفر هذه المساعي سريعاً عن نتائج ملموسة فستوقف المملكة تصدير البترول إلى أميركا، وبعد ذلك بيومين، في 20 أكتوبر 1973 صدر بيان آخر عن الديوان الملكي جاء فيه:

«انطلاقاً من البيان الذي صدر عن الديوان الملكي بتاريخ 22 رمضان 1393هـ، (18 أكتوبر 1973) والذي قررت فيه حكومة صاحب الجلالة تخفيض إنتاجها من البترول بنسبة 10 بالمائة فوراً، ومتابعيتها لتخطوات الموقف، ونظراً لازدياد الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل، فإن المملكة العربية السعودية قررت إيقاف تصدير البترول للولايات المتحدة الأميركية لتأخذها هذا الموقف».

وبعد انتهاء المعركة وقبل اغتيال الملك فيصل بمضعة أيام، كان وزير خارجية أميركا الأسبق هنري كيسنجر في زيارة للملك، وقبل وصوله، أمر الملك فيصل بإقامة مخيم في الصحراء لاستقباله، ويوضع مجموعة من الغنم وزرع نخلة بالقرب من المخيم، لكي يبين للوزير الأميركي وللعالَم أن السعودية ليست في حاجة إلى الموارد المالية العائدة من النفط، وأنها قادرة على وقف تصديره أو حرق أبارها إن لزم الأمر، وأن بإمكان السعوديين أن يكيفوا مرة أخرى مع حياة البادية، يرعون الغنم ويوزعون النخل.

لم يهادن الملك فيصل في موافقه تجاه الغرب، وكانت مصالح العرب والمسلمين في نظره كالأمر في بحر، لذلك بدأ اغتياله جزءاً من مؤامرة بدأت خيوطها الأولى تتضح مع تولي أمير هنري كيسنجر (اليهودي) منصب وزير الخارجية الأميركي، وإقناع السادات بوقف إطلاق النار، على رغم أنه كان يملك سبل النصر كلها. ثم التخلص من الملك فيصل الذي كان آنذاك الوحيد القادر على مواجهة الحرب، والحاكم الفعلي للمملكة منذ وفاة والده، وهو الذي وقف في وجه كل حكام الولايات المتحدة لإعادة الحقوق العربية لأصحابها، وكانت المحطة الثالثة من المؤامرة زيارة السادات لإسرائيل التي كان من نتائجها مقاطعة كل الدول العربية مصر التي كانت بالنسبة إلى العربية القلب الذي يربط بينها الحجاز، ثم توالت المحطات بعد ذلك بكثرة وخلال فترات زمنية متقاربة، فكان اغتيال الفيصل محطة مهمة في مشوار شردمة العرب لإضعافهم.

ولعل الأمير الشاعر خالد الفيصل ابن الفقيه، كان لديه هذا الإحساس، ففي إحدى قصائده التي رثا فيها والده، أشار بوضوح إلى أن مقتل الملك فيصل مؤامرة، إذ قال في قصيدة «سلام يا فيصل»:

إن كان قصد عداك تعطيل مشاك
حقك علينا ما نوقف ولا يوم
إن قاله الله ما نضيق لك مناك
نسجد لرب البيت في القدس
ونصوم

(يشير خالد الفيصل في

البيت الأخير إلى مقولة الملك فيصل الشهيرة قبل اغتياله بفترة سننصلي العيد المقبل في القدس بإذن الله).

أم تارا؟

في عام 1965 وبعد تولي الملك فيصل مقاليد الحكم بسنة واحدة، وقع حادث خطير جداً، وهو مقتل أحد أفراد الأسرة الحاكمة السعودية على يد رجال الأمن، ففي هذا العام قتل الأمير خالد بن مساعد بن عبد العزيز، ابن شقيق الملك فيصل، والذي عرف عنه التدين والالتزام، والدعوة إلى الله وإلقاء الخطب في المساجد، ويقول الأمير عبدالله بن مساعد واصفاً أخاه قائلاً: «الذين يعرفون أخي خالد جيداً يقولون إنه كان متميزاً بتقواه، بزهد، بعلمه، وبذكائه... كان يحفظ القرآن، وفضل الدعوة وعمل الخير وطلب العلم على كل شيء آخر. كان مفوهاً، وكان لخطبه ومواعظه في المساجد وقع مؤثر في كثيرين. كان من جلسائه وأصدقائه الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي المملكة العربية السعودية السابق رحمه الله، والشيخ عبدالله

ويواصل عبدالله مضيافاً: «توجد روايات كثيرة، بعضها يقول إن أخي خالد أطلق رصاصة في الجو لإبعاد الشرطة فردوا عليه بوابل من الرصاص، وأخرى تدعي بأن الرصاصة انطلقت من مكان قريب منه، وبعضها الآخر يقول إنه أطلق النار صوب الشرطة فاصاب أحدهم في ساقه ففتحو النار عليه... كان الجو مشحوناً والاضطراب مسيطراً، لذا ليس سهلاً التحقن مما حدث تماماً باستثناء القول إن رصاصة أصابت أخي خالد في راسه فسقط داخل بيته المتيقن مما حدث تماماً باستثناء تخصيص كل ما سفلة عما جرى في تلك اللحظة، حدث، ولم ينشر بالاضبط ماذا حدث، ولم ينشر تحقيق في حادث مقتل أخي خالد، ولم أسمع من المعنيين بالأمر كله سوى أن الأمر كان مساعاً من بدايته إلى نهايته».

برز دور الملك فيصل خلال حرب أكتوبر 1973، إذ استخدم البترول كسلاح في المعركة

بن غيث، والشيخ عبدالرحمن بن فريان رئيس الجماعة الخيرية لتحفظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض، والشيخ فوزان الفديري وغيرهم من المشايخ وطلاب العلم المعروفين.

كان خالد سلفياً متشدداً، رأى في زمته أن جهاز التلفزيون بدعة وضربها أكثر من نفعها، ووجودها في بلاده قد يضل أمة بكاملها، وأن غضب الرب على بني وطنه سيكون شديداً، وأنه لا بد من أن يلغى هذا الجهاز من بلادهم، ولما لم يستجب لمطلبه أحد قرر اقتحام المحطة وتدميرها.

وتأسس على ما سبق ظهرت روايات كثيرة عن مقتل الأمير خالد بن مساعد، منها أنه قتل أثناء اقتحامه محطة التلفزيون في الرياض على يد مجموعة مسلحة، ومنها أن وزير الداخلية في تلك الأيام الملك فهد بن عبدالعزيز أمر باعتقال الأمير خالد للتلغاهم معه، فأرسل فرقة من القوات الخاصة إلى منزله في شارع الخزان، حيث حاصرته في منتصف الليل 8 سبتمبر عام 1965، ويقال بأن قائد هذه الفرقة هو الذي أطلق عليه الرصاص.

الذي قتل الملك فيصل هو فيصل بن مساعد شقيق خالد، والأمير خالد قتل قبل ذلك بعشر سنوات، فلماذا اختار القاتل قتل عمه في هذا الوقت بالذات؟ ولماذا اختار أن يقتل الملك ولم يقتل المسؤول المباشر عن قتله؟ والسؤال المنطقي هنا: لماذا لا يكون خالد يحكم تفكيره المتشدد ضحية عملاء أبالسة نجحوا في إقناعه بأن الملك فيصل هو المسؤول عن قتل أخيه؟ ولو أننا طرحنا هذا السؤال سنرى بوضوح تفاصيل مؤامرة خابراتية متقنة الإحكام.



فيصل مع كيسنجر



جنازة الملك فيصل

الحاكم الخامس عشر من آل سعود قاد معركة منع النفط عن الغرب واقسم أن يصلي بالقدس وزار سيناء بعد تحريرها



فرسان الشق الإلهي

عبد الله بن المبارك... حلية العلماء وسيد الزاهدين

د. عمار علي حسن

أجل أهل زمنه وأعلامه تحلياً بالخصال الحميدة. حرص على أن يقطف كل ما في وسعه من مختلف بساتين المعرفة. لم ينجح به زهده إلى ما يخالف شرع ربه. تجاذبه الجميع. فضمه السلفيون إلى طليعة «أهل السنة والجماعة» لفقهه وروايته الحديث النبوي، وجذبه المتصوفة إلى ساحتهم متمثلين بزهده وورعه وكراماته. فعدوه أحد رعيهم الأول. أما هو فقد قدم نموذجاً للمتصوف العامل، الذي لا تكفيه الحقيقة عن الشريعة، ولا تمنعه الشريعة من الحقيقة، ولا يسقطه أحواله في البدع.

هو عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي مولى بني حنظلة. تنتسب أمه إلى خوارزم، وأبوه إلى تركيا. ولد سنة 118 هـ بمرو في خراسان، وحفظ القرآن، ودرس الفقه والحديث، وألم باللسان العربية، بلاغة ونحواً وصرفاً. ولما بلغ الثالثة والعشرين رحل إلى بغداد، عاصمة الخلافة العباسية، واستقر فيها، وغادرها مرات عدة إلى الحجاز.

في عيون معاصريه

تداول جماعة من معاصريه أمره وصفاته وخصاله الحميدة، فقالوا إنه: «جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والشعر والفصاحة والزهد والورع والإنصاف وقيام الليل والعبادة والحج والغزوة والفروسة والشجاعة والشدة في بدنه وترك الكلام في ما لا يعنيه، وقلة الخلاف على أصحابه» ولهذا قال عنه ابن حبان: «كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمان في الأرض كلها»، وقال عنه إسماعيل بن عباس: «ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها فيه»، وقال عطاء بن مسلم: «ما رأيت مثله، ولا ترى مثله»، وقال عنه الجليلي في الإرشاد: «له من الكرامات ما لا يحصى.. إنه من الأبدال» وقال الخطيب البغدادي: «كان ابن المبارك من الربانيين في العلم الموصوفين بالحفظ ومن المذكورين

بالزهد» وقال عبد الرحمن بن المهدي: «ما رأيت أعلم بالحديث من سفيان الثوري، ولا أحسن عقلاً من مالك، ولا أقشف من شعبة، ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك» وقال الأسود بن سالم: «كان ابن المبارك إماماً يقتدى به، وكان من أثبت الناس في السنة إذا رأيت رجلاً يفتخر ابن المبارك بشيء فاتفقه على الإسلام، ومدحه الشاعر عمار بن الحسن

فقال: إذا سار عبد الله من مرو ليلة فقد سار منها نورها وجمالها إذا ذكر الأختار في كل بلدة فهم أنجم فيها وأنت هلالها رحل إلي جميع الأقطار التي كان مشهوراً لها بالنشاط العلمي في عصره. وقد أتج له أن يأخذ العلم عن بعض أعلامه مثل الإمام مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة النعمان، وهذا قال عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: «كان ابن المبارك ربع الدنيا بالرحلة في طلب الحديث، لم يدع اليمن ولا مصر ولا الشام ولا الجزيرة والبصرة ولا الكوفة»، وقد شهد له أحمد بن حنبل بذلك أيضاً، وأثنى عليه، إذ قال: «لم يكن أحد في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه» وبلغ ولع ابن المبارك بتدوين العلم مبلغاً جعل الناس يعجبون منه، فقد سألته أحدهم مرة: «كم كتبت؟» فأجاب: «لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد»، وعابه قومه على كثرة طلبه للحديث فقالوا: «إلى متى تسمع»، فقال: «إلى الممات»

زهده وورعه

قد كان الزهد القيمة الاسمي في مسلك ابن المبارك واعتقاده، فقد آمن بأن الزهاد هم الملوك الحقيقيون، وأن «سلطان الزهد أعظم من سلطان الرعية»، لأن سلطان الرعية لا يجمع الناس إلا بالعصا، والزاهد ينفر من الناس فيتبعوه، والزهد عنده يجب أن يكون عميقاً ودقيقاً، متجسداً في الأعمال لا في الأقوال، فقد كان ينصح من يتبعه: «دعواك الزهد لنفسك يخرجك من الزهد»، وكان يردد دوماً: «لأن أرد درهماً من شبهة أحب إلي من أن أتصدق

بستمائة الف» وتتجلى دقة حساب النفس على كل صغيرة، وإمالتها على كل ما يفضي إلى الزهد والورع، في قوله أيضاً: «لو أن رجلاً أتقى مائة شيء، ولم يتورع عن شيء واحد، لم يكن ورعاً، ومن كان فيه خلعة من الجهل، كان من الجاهلين»، وكان يقول كذلك: «كيف يدعي رجل أنه أكثر علماً، وهو أقل خوفاً وزهداً»

وشهد له الناس بهذه العناية وهذا الحرص الشديد على تجنب أي قدر من حرام حتى ولو كان تافهاً أو صغيراً. وأوضح الحسن: «رأيت في منزل ابن المبارك حماماً طائراً، فقال لي: كنا ننتفع بفراخ هذه الحمام، فليس ننتفع

قال عنه الجليلي في الإرشاد: له من الكرامات ما لا يحصى.. إنه من الأبدال

بها اليوم. فسألته: ولم ذلك؟ فقال: اختلطت بها حمام غيرها، فتراوحت بها، فنحن نكره أن ننتفع بشيء من فراخها» وكان ابن المبارك على صلاحه وورعه متواضعاً إلى أقصى حد، وإلى درجة أنه كان ينكر على نفسه الورع والتقوى، بل كان يقول: «أحب الصالحين وليست منهم، وأبغض الطالبين، وأنا أشرف منهم»، ثم ينشد:

الصمت أزين بالفتي
من منطق في غير حينه
والصدق أحمل بالفتي
في القول عندي من يمينه
وعلى الفتى بوقاره
سمة تلوح على جبينه
فمن الذي يخفي عليك
إذا نظرت إلى قريته
رب امرئ متيقن
غلب الشقاء على يقينه
فبالله عن رايه
فبإع دنياه بدينه

أحد مظاهر الزهد عند ابن المبارك عدم التكالب على الدنيا

التي كان يقول عنها: «الدنيا سجن المؤمن، وأعظم أعماله في السجن الصبر وكظم الغيظ، وليس للمؤمن في الدنيا دولة، وإنما دولته في الآخرة»، وكان كل ما يطلبه في حياته هو ما يقيم أوده، يوماً بيوم، فلدبه «ليس من الدنيا إلا قوت اليوم فقط». كذلك يتجلى زهده في الصمت والعزلة، فقد سئل يوماً عن قول لقمان لابنه: «إن كان الكلام من فضة فإن الصمت ذهب»، فقال: «معناه لو كان الكلام بطاعة الله من فضة، فإن الصمت عن معصية الله من ذهب»، وكان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فساله أحد أصحابه: «لا تستوحش؟» فأجاب: «كيف استوحش وأنا مع النبي وأصحابه؟» كذلك كان يعزل مجالس المنكر واعتيابه الناس فقيل له: «إذا صليت معنا لم تجلس معنا؟» فرد: «أذهب مع الصحابة والتابعين»، «وم من أين الصحابة والتابعين؟»، فأجاب: «أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم، فما أصنع معكم وأنتم تغتابون الناس» وكان يقول: «أهل الدنيا خرجوا منها قبل أن ينظعموا، أطلب ما فيها، فسأله الناس: «وما أطلب ما فيها»، فأجاب: «المعرفة بالله

عن وجل» وكان من حوله يلاحظون أنه كلما ازداد علماً، ازداد خوفاً من الله وزهداً في الدنيا، وكان إذا قرأ أحد كتب الوعظ يذكره بالآخرة وبالجنة والنار، وبالقوف بين يدي الله للحساب، بكى بكاء شديداً، واقشعر جسمه، وارتعدت فرائضه، وسرى في نفسه حزن، ولا يكاد يتكلم أحد معه.

ولم يكن زهد ابن المبارك وتصوفه يجافي مذهب «أهل السنة والجماعة»، بل على النقيض من ذلك كانت له مواقف صارمة من أهل البدع والأهواء، وهو موقف المؤمن الواعي لما يدور حوله وما يحاك من الدس والتشويه والتحريف لعقيدة المسلمين، لذلك تجده يوصي أحد تلامذته فيقول: «ليكن مسلماً من المساكين وإياك تبغس مع صاحب بدعة»، وثمة مواقف عدة تدل على هذا، إذ قيل إن رجلاً سألته: «قد خفت الله تعالى من كثرة ما ادعوا على الجمهية (وهم أهل إحدى الفرق)»، فأجابه: «لا تخف فإنهم يزعمون أن إلهك الذي في السماء ليس بشيء» وكان

ابن مبارك يؤمن إيماناً جازماً بضرورة تطابق الفعل مع القول، فهذا هو يقول: «الإيمان قول وعمل» كذلك كان يتبرأ من عقائد الرافضة والخوارج والجمهية والمعتزلة والقدرية والفلاسفة، وبيّن فساد مقالاتهم ومذاهبهم، وطالما صرح ببطلان هذه التصورات. وعلى النقيض من ذلك لم يغفل عن النهج أهل السنة والجماعة في الإيمان بالله باسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه أو وصفه بها رسوله عليه الصلاة والسلام، والوقوف عند نصوص الكتاب والسنة والتسليم لهما، وعدم تقديم العقل عليهما أو تحكيمه فيهما، وفي احترام الصحابة والترضي عنهم وعدم الخوض في ما جرى بينهم، وكان يحذر من الرواية عن سببهم رضي الله عنهم، وفي هذا الشأن روى الإمام مسلم عن علي بن شقيق: «سمعت ابن المبارك يقول على رؤوس الناس: دعوا حديث عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف»

مع المرأة القرائية

إحدى أشهر القصص المرتبطة بعبد الله بن المبارك هي التي حاور فيها ما وضفت «المرأة القرائية»، فقد نقل الرواة عنه قوله: «خرجت حاجاً إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر المصطفى (عليه الصلاة والسلام) فيما أنا في بعض الطريق، فإذا بسواد عليها، كان لعجوز عليها درع وخمار من صوف فقلت لها: السلام عليك ورحمة الله وبركاته»، فقالت: سلام قولاً من رب رحيم فقلت لها: برحمتك الله ما تصنعين في هذا المكان؟ فقالت: من يضل الله فلا هادي له. فعلمت أنها ضالة عن الطريق فقلت لها: أين تريدين؟ فقالت: سبحان الذي أسرى بعبدك ليلاً من المسجد الحرام إلى الزم المسجد الأقصى. فعلمت أنها قد قضت حاجها وهي تريد بيت المقدس فقلت لها: كم لك في هذا الموضوع؟ فقالت: ثلاث ليال سوياً. فقلت لها: ما أرى معك طعاماً تاكلمين منه؟ فقالت: هو يطعمني ويسقيني. فقلت: فبأي شيء تتوضئين؟ فقالت: فإن لم تجدوا ماء فليمموا صعيداً طيباً. فقلت لها: إن معي طعاماً فهل لك في

الأكل منه فقالت: ثم أتموا الصيام إلى الليل. فقلت لها: ليس هذا شهر صيام رمضان. فقالت: ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم. فقالت: قد أبيع لنا الإفطار في السفر، فقالت: وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون. فقالت: لم لا تكلميني مثل ما أكلتك؟ فقالت: ما بلفظ من قول إلا لدبه رقيب عتيد. فقلت: فمن أين الناس أنت؟ فقالت: ولا تفك ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً. فقالت: قد أخطأت فاجعليني في حل، فقلت: لا تتريب عليكم اليوم

تنازعه السلفيون والمتصوفة... فاعتبره كل فريق أحد أئمتهم

بغفر الله لكم. فقالت: فهل لك أن أحملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة؟ فقالت: ما تفعلون من خير يعلمه الله. قال: فانتحيتا، فقلت: قل للمؤمنين بغضوا من أضرارهم فغضضت بصري عنها، لكن لما أرادت أن تركب نفرت الناقة فمررت نياها، فقالت: وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم، فقلت لها اصبري حتى أعقلها، فقالت: ففهمناها سليمان. فعقلت الناقة وقلت لها: اركبي، فلما ركبت قالت: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. قال: فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسعى وأصبح فقالت: أقصد في مشيك وأغضض من صوتك. فجعلت أمشي رويداً رويداً وأترنم بالشعر، فقالت: فاقروا ما تيسر من القرآن، فقلت لها: لقد أوتيت خيراً، فقالت: وما يذكر إلا لها الك زوج؟ فقالت: يا أيها الذين آمنوا لا تسالوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. فسكت ولم أكلمها حتى أدركت بها القافلة فقلت لها: هذه القافلة فما لك فيها؟ فقالت:

المال والبنون زينة الحياة الدنيا. فعلمت أن لها أولاداً، فقالت: وما شأنهم في الحج؟ فقالت: وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فعلمت أنهم أدلاء الركب فقصدت بها الخيام وقلت هذه الخيام فما لك فيها؟ فقالت: واتخذ الله إبراهيم خليلاً، وكلم الله موسى تكليماً، يا يحيى خذ الكتاب بقوة. فنادت يا إبراهيم يا موسى يا يحيى فإذا أنا بشبان كأنهم الأقيار قد أقبلوا فلما استقر منهم الجلوس قال: فابعدوا أحدهم بورقكم هذه إلى المدينة فليظن أيها أركي طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطف فمضى أحدهم فاشترى طعاماً فقدمه بين يدي فقالت: كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية. قلت: الآن طعامكم علي حرام حتى تخبروني بأمرها، فقالوا: هذه أمنا لها منذ 40 سنة لم نتكلم إلا بالقرآن مخافة أن نزل فيسخط عليها الرحمن. فقالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

المجاهد المراتب

كان ابن المبارك مجاهداً في سبيل الله بنفسه وماله ومعرفة، إذ رابط في الشغور طويلاً، وكان يحج عاماً ويغزو عاماً، وما نزل بلداً في رحلته لطلب العلم ثم سمع منادي الجهاد إلا تجهز وخرج. وطالما دعا الناس إلى نصرة دين الله، حتى تصح كلمة الله هي العليا في الأرض. وكان يعيب على النساك والزهاد عودهم عن الجهاد، وسوء فهمهم لمعنى العبادة، فقدم بذلك نموذجاً يُحتذى في «التصوف العملي» وما هو بقول المتصوفة القاعدين: أيها الناسك الذي ليس بالصوف

وأضحى يُعد في العباد الزم النغر والتعب فيه ليس بغداد مسكن الزهاد إن بغداد الملوك محل مناخ للقارئ الصياد

وذات مرة نظم ابن المبارك قصيدة وأودعها رسالة إلى الفضيل بن عياض بينما كان يرباط في شجر من الشغور، قال له فيها:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب أو كان يتبع خيله في باطل فحولنا يوم الصبيحة نتعب قول صحيح صادق لا يكذب رجع السناك والغبار الأطيب لقد أتانا من مقال نبينا

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب أو كان يتبع خيله في باطل فحولنا يوم الصبيحة نتعب قول صحيح صادق لا يكذب رجع السناك والغبار الأطيب لقد أتانا من مقال نبينا

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب أو كان يتبع خيله في باطل فحولنا يوم الصبيحة نتعب قول صحيح صادق لا يكذب رجع السناك والغبار الأطيب لقد أتانا من مقال نبينا

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب أو كان يتبع خيله في باطل فحولنا يوم الصبيحة نتعب قول صحيح صادق لا يكذب رجع السناك والغبار الأطيب لقد أتانا من مقال نبينا

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا نتخضب أو كان يتبع خيله في باطل فحولنا يوم الصبيحة نتعب قول صحيح صادق لا يكذب رجع السناك والغبار الأطيب لقد أتانا من مقال نبينا

قافلة على أبواب المدينة



رئيسة المجلس الإسلامي الأسبق بالنرويج وأول «مفتية» في أوروبا د. لينا لارسن: وافقنا على «حجاب المرة الواحدة» حتى لا نخسر بعض المسلمات عملهن

القاهرة - ياسر محمود



لكننا استندنا منذ سنوات عديدة إلى رأي الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وقتذاك، إذ أفنى لهم قبل مائة بان وضووا يومهم بعدد ساعات المسلمين في الشرق أو الدول الأوروبية القريبة من البحر المتوسط حتى لو كانت الشمس في كبد السماء، وكان هذا الرأي هو الأرجح بالنسبة إليهم، لأن التيسير على هؤلاء المسلمين بالتحديد سيحفظ تماسكهم الإسلام.

نرفض الفتاوى الآتية من الشرق لأنها لا تتفق واقعنا

اللاعب وائل جمعة: أقرأ «الفتاحة» قبل نزولي إلى الملعب



القاهرة - حازم صلاح الدين

وائل جمعة «صخرة دفاع» المنتخب المصري والنادي الأهلي، يؤكد أن سعاده لا توصف بانتمائه ضمن الجيل الحالي من اللاعبين إلى النادي الأهلي لوجود لاعبين من أصحاب الخلق الرفيع والملتزمين دينياً، وأنه دائماً ما يكون حريصاً مع زملائه على قراءة القرآن في المعسكرات الخاصة بالفريق قبل بدء المباريات، مضيفاً أنه مرتبط بآية «الكريمة» منذ الصغر، وسورة يقول جمعة: «والذي سيدة رفيعة بسيطة، كانت كأي أم تخاف على أبنائها، تدعو لي كل صباح وتقرأ لي سورة الفتاحة وآية الكرسي قبل النوم وقبل الذهاب إلى أي مكان حتى يحفظني الله، ومنذ أن بدأت أمارس كرة القدم أزداد خوفها علي، لدولي مرحلة مهمة في حياتي، وكانت تعطيني النصائح وأمهمها المواظبة على قراءة القرآن، ولا سيما سورة الفتاحة وآية الكرسي قبل خوض أي مباراة أو اتخاذ أي قرار مهم، حتى يوفقني الله في قراري، لذا ارتبطت بهما واعتدت قراءتهما منذ كنت طفلاً، في كل وقت.

يعود جمعة بذاكرته إلى أيام الطفولة «نشأت في قرية الشين التابعة لمدينة المحلة بمحافظة الغربية، وكالعادة في الأرياف يذهب الأطفال إلى الكتاب لحفظ القرآن، فكنت أذهب مع أختي وأصدقائي، لكنني كنت أحب اللعب، وأحياناً كنت أخرج من البيت في نفس ميعاد ذهابي للكتاب وأذهب للعب مع أصدقائي وأعود في وقت عودتي دون أن يعرف أحد الأمر، حتى اكتشف أمي ذات يوم، حينئذ ضربني الشيخ على التوبي الذي كان يحفظني القرآن، وفي إثر ذلك قررت الالتزام بالحضور.

يضيف جمعة: «كنت أتمني أن أصبح مثل زميلي اللاعب ابوتريكة الذي اعتدته مولي الأدي في الالتزام الديني والخلق الرفيع، والذي تجمعتي به صداقة كبيرة نظراً أن تقارب وجهات النظر بيننا، كما أننا دائماً نكون في غرفة واحدة أثناء المعسكرات الخاصة بالمباريات سواء مع المنتخب أو مع النادي الأهلي، ودائماً أكون حريصاً على التحدث مع ابوتريكة في العديد من الشؤون الدينية، واستمع لتلاوته للقرآن للكرام خاصة سورة «يس» وسورة يوسف، وفي العديد من الأحيان يحاول بعض زملائي بالفريق أن يفعلوا كل ما في وسعهم لأخذ مكاني بالوجود مع ابوتريكة في الغرفة بدلاً مني، لكنني أتصدي لهم بكل قوة».

داخ أوروبا أو خارجها؟ - حال انتشارها في أوروبا ولا يواجهن دعاة بسبب جهلهم وعدم تمكنهم من الدين الصحيح فوثقوا على الإسلام وبخاصة الدعوة الذين يتم إرسالهم إلى أوروبا فهم ليسوا مؤهلين لغات عدة ولا في قبول وسط المفكرين والمستشرقين الواعين واقتنع العديد منهم بمسالة الحجاب.

المجلس الإسلامي اعتمد فتوى استخدام الحجاب مرة واحدة فما خلفية هذه الفتوى؟ - هذه ليست فتوى بل كان سؤالاً من إحدى الأخوات التي تعمل في أحد الفنادق السياحية، الذي من بين شروطه أن يكون جميع العاملين متشابهين في طريقة لبس الزي وتسريحة الشعر، وهو ما رفضه العديد من المسلمات العاملات بهذا الفندق، وأمام رفضهن خلع الحجاب قررت إدارة الفندق أن تردني جميع الفتيات بإشرا، وشافاً، وقد وافقنا في المجلس على هذه الفكرة بشرط خلع هذا الإشرا فور الانتهاء من العمل، وأطلق عليه فيما بعد حجاب المرة الواحدة.

ما أهم ردود الفعل الإيجابية بعد صدور الفتا؟ - سجل الكتاب أعلى معدلات بيع بالنسبة للكتب الإسلامية الموجودة في النرويج وقتذاك، إذ تحطت مبيعاته خمسة ملايين نسخة، ما جعل القائمين على هيئة الإذاعة والتلفزيون النرويجية يدعونني إلى تقديم برنامج أسبوعي يشرح أهمية الإسلام.

كيف تتنصلح حال الدعوة سواء مسلمة نرويجية، ورفضت أن أترشح مرة أخرى لرئاسة المجلس حتى أتيح الفرصة لأخواني المسلمين لتجديد الفكر والطرح، وتجرى الانتخابات به كل أربعة أعوام، وهذا لا يعني أنني استجبت من هذا المجلس بل أقوم بنفس مهامي من خلال تعليم الدروس الشرعية سواء في المجلس أو المحميات والروابط التابعة له، إلى جانب عملي الأكاديمي حيث أدرس الدراسات الإسلامية بجامعة أوسلو.

هل تقومين بالفتوى كما تقومين بالدعوة؟ - إذا طلب مني رد شرعي في الأمور الحياتية أرجعه إلى بعض دعاة الفتا، وأحياناً تطلب مني فتاوى خاصة فاقوم بمراجعة الكتب الشرعية وقراءتها بنصها مع شرح توضيحي لها، والفتوى الفقيه المعاصر هو المعضلة التي يواجهها المسلمون في الغرب، إذ إن أغلبية المسلمين يعتمدون على الفتاوى الوافدة إليها من الشرق، فيفتاوى لأنها في كثير من الأحيان لا تتفق واقعاً، فنحن في حاجة إلى المفتي الأوروبي المعاصر لواقعنا وأن يطبق فينا فقه الواقع.

أفتي بعض العلماء بإباحة عدم ارتداء الحجاب إذا أصبح مصدرًا للمضايقات أو الأخطار فما رأيك في هذه المسألة؟ - أنا ميدنياً ضد خلع الحجاب لأي سبب، لأنه العنوان المميز للمرأة المسلمة، فمنذ أشرفت إسلامي وأنا ارتديه، إلى جانب أن هناك معلومة خاطئة وهي أن الإسلام فقط هو الذي يامر المرأة بارتداء الحجاب الملزم من المسجيات واليهوديات يرتدين

مسلمة نرويجية، ورفضت أن أترشح مرة أخرى لرئاسة المجلس حتى أتيح الفرصة لأخواني المسلمين لتجديد الفكر والطرح، وتجرى الانتخابات به كل أربعة أعوام، وهذا لا يعني أنني استجبت من هذا المجلس بل أقوم بنفس مهامي من خلال تعليم الدروس الشرعية سواء في المجلس أو المحميات والروابط التابعة له، إلى جانب عملي الأكاديمي حيث أدرس الدراسات الإسلامية بجامعة أوسلو.

هل تقومين بالفتوى كما تقومين بالدعوة؟ - إذا طلب مني رد شرعي في الأمور الحياتية أرجعه إلى بعض دعاة الفتا، وأحياناً تطلب مني فتاوى خاصة فاقوم بمراجعة الكتب الشرعية وقراءتها بنصها مع شرح توضيحي لها، والفتوى الفقيه المعاصر هو المعضلة التي يواجهها المسلمون في الغرب، إذ إن أغلبية المسلمين يعتمدون على الفتاوى الوافدة إليها من الشرق، فيفتاوى لأنها في كثير من الأحيان لا تتفق واقعاً، فنحن في حاجة إلى المفتي الأوروبي المعاصر لواقعنا وأن يطبق فينا فقه الواقع.

أفتي بعض العلماء بإباحة عدم ارتداء الحجاب إذا أصبح مصدرًا للمضايقات أو الأخطار فما رأيك في هذه المسألة؟ - أنا ميدنياً ضد خلع الحجاب لأي سبب، لأنه العنوان المميز للمرأة المسلمة، فمنذ أشرفت إسلامي وأنا ارتديه، إلى جانب أن هناك معلومة خاطئة وهي أن الإسلام فقط هو الذي يامر المرأة بارتداء الحجاب الملزم من المسجيات واليهوديات يرتدين

لم تكن تعرف دينا اسمه الإسلام ولم تطالع أي كتب عنه، فهي قد ولدت مسيحية، لكنها كانت تبحث عن دين يتميز بالسماحة وفعل الخير بدون مقابل، عن دين يحدد العلاقات الإنسانية بالود والرحمة، ولا سيما في ظل مجتمع غربي لا يعرف سوى المادة فقط، بينما هو مفكك إنسانياً، بهذه

كيف تعرفت على الدين الإسلامي؟ - من خلال امرأة مسلمة كانت تسكن بالقرب مني وكانت تساعد الجميع وتودهم من خلال أروع العلاقات الإنسانية، فقلت لها يوماً: من الذي يذكرك هذا الفعل الخيري؟ فقلت بعفوية: ديني يصحني أن أكون كذلك، فبدأت أبحث عن الإسلام رغم أنني لم أتجاوز الثامنة عشرة من عمري، فعندما قرأت ما جاء به القرآن وأحاديث الرسول أعلنت يومها أنني على هذا الدين مهما واجهت من صعاب، وبحثت ألو سيدة مسلمة في العالم أتولى منصب رئيس المجلس الإسلامي بالنرويج على مدار عامين متتاليين، وكنت أيضاً أول مفتية للمسلمين في الغرب.

ما أبرز الخدمات التي يقدمها المجلس الإسلامي بالنرويج إلى المسلمين؟ - المجلس الإسلامي هو الجهة الرئيسية المتحدثة باسم المسلمين في النرويج، كما أن المجلس يرأس أكثر من 120 جمعية ومركزاً إسلامياً، وتتشكل كل هيئة سياسية للمشاركة

لا أقبل للمسلمة أن تخلع حجابها بحجة تجنب مضايقات المجتمع الغربي

دعاء اللهم آمين

رب اعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى الي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكراً، لك ذكراً، لك رباً، لك مطوعاً، لك مختاراً، وأما منياً، رب تغفل توبتي، واغسل حوبتي، وأجذب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسل سخيمة قلبي.

فتاوى أسألوا أهل الذكر

ولحسبها، وحمالها، ولدينها. فإظفر بذات الدين تربت يداه، متفق عليه. وقوله أيضاً: وإذا خطب الإنكذ من ترصون دينه وخلقه فرؤجوه إلا تغفلوا تكف فتنه في الأرض ففساد غريز، رواه الترمذي وغيره وحسنه الألباني.

والطلاق دون سبب شرعي مكروه، وبالطالق فإذا أقدم زوجك على الطالق لتلبية لرغبة إخوته وتغادياً لسطح بعضهم، ولم يوجد سبب شرعي يدعو إليه فقد أقدم على أمر مكروه وليس يحرم، والله اعلم.

أعلام التفسير أبو الحسن الأشعري... ناصر السنة

هو العلامة إمام المتكلمين أبو الحسن علي بن إسحاق بن أمير البصرة بلال بن أبي بردة بن صاحب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبي موسى عبد الله بن قيس، الأشعري اليمني البصري، المولود سنة 260 هـ، وقيل إنه ولد في 270 هـ.

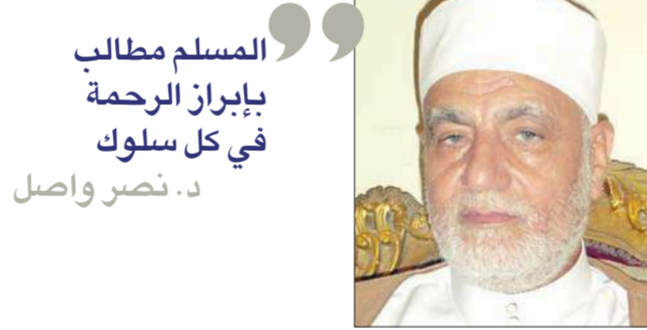
مر الأشعري بطاوار مهمة أثرت في حياته، مثل قرينه من أبي علي الجبائي شيخ المعتزلة في عصره، إذ تلقى علومه وصار نائبه وموضع ثقته. وقد مكثه إعلانه البراءة من الاعتزال بعد خلافه مع المعتزلة من أن يخط لنفسه منهجاً جديداً يلجأ فيه إلى تناول النصوص بما قرر أنه يتفق مع أحكام العقل.

خلف أبو الحسن وراءه مكتبة كبيرة في الدفاع عن السنة وشرح العقيدة تقرر بثمانية وستين مؤلفاً، أبرزها تفسير القرآن، وهو كتاب جامع لكل ما كان مشتمهاً على العلماء في تفسيرات سابقة، وكتابه «الرد على ابن الراوندي في الصفات والقرآن» و«إيضاح البرهان في الرد على أهل الزيغ والبطغيان».

توفي سنة 324 هـ، ودفن في بغداد، وتودى على جنازة اليوم مات ناصر السنة.

الرحمة... روح الإسلام تحقيق

رسول الإنسانية علم أمته التراحم حتى مع الحيوان والجماد...



القاهرة - محمد عبدالحدي

يقول د. نصر فريد واصل (مفتي مصر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر): «من المعلوم من الدين بالضرورة والمقرر شرعاً أن الإسلام دين الرحمة والرفقة والرفق بجميع مخلوقات الله، فقد زوي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق يغطي على الرفق ما لا يغطي على العنف وما لا يغطي على ما سواه»، وعنها أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه»، فمن هذه الأحاديث وغيرها يتضح أن الإسلام دين الرحمة والرفقة، وقد ضرب الإسلام مثلاً رائعاً في الرحمة التي وصلت حتى إلى الحيوان، فقد نهى الإسلام عن تعذيب الحيوانات بالضرب أو القتل، حتى في حالة الذبح الشرعي يقول النبي الكريم: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء فأذا قتلته فأحسن الوضوء، وإذا ذبحته فأحسن الوضوء وليجده أذكماً شقراً».

ويضيف د. واصل: الحقيقة التي لا يدركها إلا حادق أو جاهل، أن الإسلام دين أمن، وسلام، وأنه جاء بتعاليم وأحكام سامية تكفل تنظيم جميع أنواع العلاقات في المجتمع بما يحقق خير الجميع، ومصالحه في شتى المجالات، والمسلم وفقاً لمقتضيات عقيدته وشرعيته مطالب بأن يكون دائماً مع نفسه وغيره أمناً كاملاً، وسلاماً تاماً، فالسلام اسم من أسماء الله عز وجل، كما أن السلام تحية المسلمين فيما بينهم في الدنيا، وبينهم وبين خالقهم، وهو تحية المسلمين عند ربه يوم بلقونه في الآخرة، والسلام للجميع، والسلامون مسؤولون عن إبراز هذه

1. قال الله عز وجل في خطابه لرسوله صلى الله عليه وسلم «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الأنبياء: 107).

وقال النبي الكريم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»، وقال: «الراحمون يرحمهم الرحمن أهل الأرض يرحمكم أهل السماء»، وغير ذلك من الأوامر القرآنية والتوجيهات النبوية التي جسدت منهج الإسلام في الرحمة في كل مجالات الحياة وبمخلوقات الله كافة. «الجريدة»

ترصد مفهوم الرحمة من خلال آراء نخبة من العلماء في سياق السطور التالية.

فأشده قلبه العطش، فنزل بئراً فشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فعلاً خفياً ثم أشمكه فبه، ثم زفي، فسفي الكلب فشمك الله له، ففعل له، قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً قال: في كل كبد رطبة أجر، بل إن الله تعالى يغفر بعض كبائر الذنوب للمسلم برحمة الحيوان والرفق به، فإنه تعالى يعذب من نزع الرحمة من قلبه، فيعذب الحيوان كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، فأين جمعيات الرفق بالحيوان من هذه الآداب النبوية الشريفة وكيف يتكرون قرنًا من الزمان، وقد سبقهم بأربعة عشر قرنًا من الزمان، ليس بحق، إذ إنهم يعذبون النجس على الطريقة الإسلامية نوعاً من القسوة، ولا يعرفون الطريقة العنكرة لطريقة الذبح الإسلامية، أما هم فيصنعون ذبائحهم بالكهرا، أو يضربونها على رؤوسها فتتموت ثم يدحونها، ويتبرون ذلك من الرحمة بالبهايم، وقد شملت رحمة النبي صلى الله عليه وسلم على جميع الجمادات فقد كان النبي إذا خطب يقوم على جذع من جذوع النخل، فلما صنع له المنبر وقام عليه خطيباً، بكى الجذع وسمع له الصحابة صوتاً، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر، ووضع يده على الجذع حتى هدا وسكن، وكل ذلك يوضح أن منهج الإسلام هو الرحمة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله الله رحمة للعالمين، وأن شرعية الإسلام تعد الجانب التطبيقي والقانون العملي التشريعي الذي ينظم لإنسان كل جوانب الحياة.

الحقائق من خلال سلوك صحيح رشيد واع يحقق الإسلام واهداه السامية، وراعيته حقوق الجميع في المجتمع الإسلامي حتى مخالفته في العقيدة، قال صلى الله عليه وسلم: «من أتى دنياً فانا خصمه».

ويقول الشيخ محمود عاشور (وكيل الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية)، «إن الإسلام جاء هدى ورحمة للعالمين» من يوم نزوله إلى أن تقوم الساعة، وإن النبي صلى الله عليه وسلم رغب المسلمين في الرحمة والشفقة على خلق الله صغاراً كانوا أو كباراً، رجالاً كانوا أو نساء، وقد وردت في ذلك أدلة كثيرة منها: عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل»، وعن أبي موسى عليه وسلم يقول: «إن تومئوا حتى تراحموا، قالوا: يا رسول الله، قلنا رحمك، قال: «إنه ليس برحمة أحكم صاحبه، ولكنها رحمة العامة»، وهذا يدل على أن الرحمة ينبغي أن تتوسع لتشمل الناس جميعاً من عرفت ومن لم تعرف، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن»، أرحموا في الأرض، يرحمكم من في السماء»، فإن الإسلام لا يعرف الأحقاد والضغائن التي أوردت البشرية موارد الهلاك في كثير من مراحل حياتها، وإن القلوب الفاسية التي لا تعرف الرحمة ولا الشفقة ليست هي قلوب المؤمنين الصادقين، ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تدزع الرحمة إلا من شقى».

ويعدد د. محمد رافت عثمان (المعيد الأسبق لكلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر) صور الرحمة في الإسلام وفي مقدمتها رحمة الأطفال الصغار وملاطفتهم والتودد إليهم وعدم إيذائهم،

القلوب القاسية ليست قلوب المؤمنين الصادقين

الشيخ محمود عاشور

مواقف نبوية شريفة تدل على الرفق بالحيوان والجماد

د. رافت عثمان



يجمعنا
رمضان

الكوميديا في رمضان

mbc

mbc.net

أم الحالة . طاش 16 . عوانس سيتي . بيني وبينك 3



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda
SIMPLY CLEVER

ربيع فرح

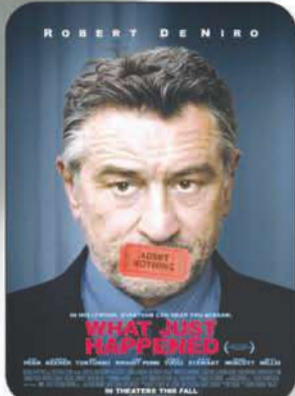
rabeeffarah@aljarida.com

برامج سينسكيب

من أول يوم من شهر رمضان إلى 2009/08/26

WHAT JUST HAPPENED (1.39 hrs)

SHARQIA 10.15- 12.15 am
MOHALAB 8.45- 12.45 am
FANAR 8.45- 10.45- 12.45 am
MARINA 9.00- 11.00 pm
AVENUES 8.45- 10.45- 12.45 am
360 8.30- 9.00- 10.30- 12.05- 12.30 am
AL KOUT 8.15- 10.15 pm
LAILA 12.30 am



THE LOOKOUT (1.34 hrs)

SHARQIA 8.45 pm
MOHALAB 10.45 pm
FANAR 8.30- 10.30 pm
MARINA 1.00 am
AVENUES 10.30- 12.30 am
360 9.30- 12.30 am
AL KOUT 11.30 pm
AJIAL 10.00- 12.05 am



YOU KILL ME (1.31 hrs)

SHARQIA 10.30 pm
MOHALAB 12.15 am
FANAR 12.15 am
MARINA 10.45 pm
AVENUES 9.30- 12.30 am
360 8.30- 10.30- 12.30 am
AL KOUT 10.45 pm



EL SAFFAH (1.53 hrs)

SHARQIA 10.45 pm
MOHALAB 12.30 am
FANAR 11.45 pm
MARINA 10.30 pm
AVENUES 8.15- 10.30- 11.15- 12.30 am
360 8.45- 9.15- 11.45- 12.15 am
AL KOUT 8.30- 10.30 pm
PLAZA 10.45- 12.45 am
LAILA 8.15 pm
AJIAL 11.45 pm
METRO 8.15 pm



G.I. JOE: THE RISE OF COBRA (1.53 hrs)

SHARQIA 12.45 am
MOHALAB 8.30 pm
FANAR 12.05 am
MARINA 12.30 am
AVENUES 9.00- 12.05 am
360 9.15- 12.15 am
AL KOUT 12.30 am
PLAZA 8.30 pm
LAILA 10.15 pm
METRO 11.30 pm



SUNSHINE CLEANING (1.31 hrs)

SHARQIA 8.45 pm
MOHALAB 10.45 pm
FANAR 10.00 pm
MARINA 10.45 pm
AVENUES 9.45- 11.45 pm
360 9.15- 11.15 pm
AL KOUT 9.00 pm



KANDASAMY (Tamil) (1.31 hrs)

AL KOUT 8.15- 11.30 pm

TRANSFORMERS: REVENGE OF THE FALLEN (IMAX VERSION):- 360 (10.30 pm)

SPACE STATION 3D (IMAX VERSION):- 360 (9.00 pm)



IMAGINE THAT (1.22 hrs)

SHARQIA 12.30 am
FANAR 12.30 am
MARINA 8.45 pm
AVENUES 11.00 pm
AL KOUT 10.00- 12.05 am
AL KOUT 9.30 pm
AJIAL 10.45 pm

360 10.00 pm

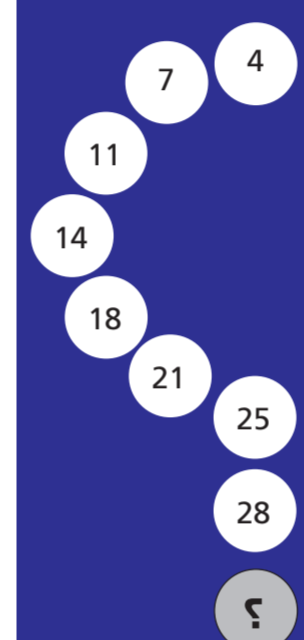
الكلمة الضائعة

ب	ك	هـ	ف	ض	س	ر	ش	م	س
د	ف	ن	ب	ب	غ	ح	ي	ر	ك
ر	ج	ا	ع	ن	ر	د	ا	ح	و
م	ب	ص	ش	ا	س	ك	ي	ب	ك
ن	ز	ف	ح	ل	ص	ي	ا	ر	ب
ش	ا	ل	ض	ر	ا	ف	م	ن	غ
ن	هـ	ر	ز	ا	ا	ل	ة	ا	س
ب	ج	ا	ن	ا	ء	ء	ب	هـ	ب
ع	ج	ب	ب	و	ل	ة	ل	ي	ر
ر	ع	د	ل	ل	ر	ن	ف	ق	ق

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي: أعظم شعراء روما.

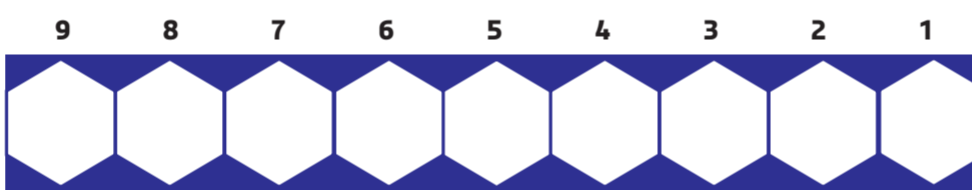
- بدر
- برقي
- بركان
- جبل
- رعد
- ربيع
- زلزال
- سحاب
- سهل
- شلال
- شمس
- شهاب
- صحراء
- ضباب
- عاصفة
- غاية
- غدیر
- فضاء
- كهف
- كوكب
- نار
- نبح
- نجم
- نسيم
- نفق
- نور

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟



- ممثل مصري مشهور.
- 3+2+1= امتتان
- 9+8+4+3+1= وريد
- 6+4+3+5= فراش
- 9+8+4+6+5= جريان الماء
- 2+8+6+7= ضد جمود
- 5+6+8+7= مراقب

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات. إملأ الخانات لتكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

عمودياً

- أديب سوري ساهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب تدور معظم رواياته عن البحر وأهله من آثاره «البحر والسفينة وهي»
- نديم - أساسي
- عاصمة أفريقية - بحر
- دولة عربية
- مرقا - طير من الجوارح
- متشابهان - يزيل الأثر
- سمير - رغب في الشيء
- شاطئ - للنفي
- عالم بالأدب والأخبار تولى «ديوان الزمان»

أفقياً

- روائي ومؤرخ مصري اجتهد في الترجمة وتحقيق التراث من أعماله «فجر الأندلس»
- كبير وزاد - يحب
- قصر كبير - يشتم
- درب - اعتقاد
- مستمر - متشابهان
- ريان - مدينة أميركية عاصمة أوريغون
- ضميم منقصل - يركب البحر
- عاصمة أميركية - أدير (معكوسة)
- ممثل مصري قدير

sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول

kakuro

sudoku

180FILM 3456

cinescape.com.kw

مواضيع: العزيم خاصة للتكبير، التكرار من مواضيع: العزيم يرجى الدخول الى موقعنا بالانترنت او الاتصال على مركز خدمة العملاء For more information call

Let Go! cinescape سينسكيب عيش الدور السينما

شركة مساهمة كويتية وطنية (ت.م.م) Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)



المسفر والحشاش يتعاونان مجدداً يجمعهما «مربط الفرس» و«الأوانس»

فادي عبد الله

يعود الثنائي الإذاعي الكاتب مبارك الحشاش والمخرج فيصل المسفر إلى التعاون الدرامي مجدداً بعد انقطاع الحشاش عن الإذاعة فترة طويلة، يعملين جديدين أحدهما بيت الآن والآخر بعد العيد.

تبت إذاعة البرنامج الثاني يومياً قبل أذان المغرب الساعة الخامسة والثلاث مساءً المسلسل الدرامي «مربط الفرس»، وهو من تأليف مبارك الحشاش وإخراج فيصل المسفر، يلعب بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم محمد حسن، هدى حسين، جمال الردهان، عبيد الجندي، سماح، محمد العلوي، نسرين، هيا عبدالسلام.

وتتلخص فكرة المسلسل، حسب قول المؤلف مبارك الحشاش، في الشخصية المحورية وهي مراوغة، وتعاني إحساساً مفزقاً، بحيث إنها تفسر وتحلل حسب قناعتها الخاصة، ومن يخالفها لا تقبله، كما أنها شخصية غير متوازنة بحيث تبدو مترددة في التزامها بوعودها وناكثة لعهودها، مما يوقعها في مشاكل كثيرة مع الآخرين.

وأضاف الحشاش أن الشخصية اجتماعية وغير منطوية، تتمتع بروح العداية والنكته، ويكسب علاقات جديدة لظرفها وطريقة تعاملها أثناء الحوار مع الآخرين، لكن من يحثك بها ويتعامل معها يكتشف الحقيقة «مربط الفرس»، وهي عيوب غير مرئية تكتشف بعد التعامل مع هذه الشخصية.

ومضى بالقول إن الشخصية هي رجل متزوج لديه من الأبناء ابن وابنة في العقد العشرين، وهما يعتبران «مربط الفرس» في كشف عيوبه أمام الآخرين دون قصد وهو يعلم بذلك، أما زوجته فهي صاحبة شخصية متزنة جادة لكنها عصبية وانفعالية ولا تحب غير الحق، ولا تريد أن ترى زوجها يلجأ لهم المشاكل كل يوم ومن ثم يدخلهم في دوامة لا نهاية لها.

وأوضح الحشاش أن المسلسل من النوع الكوميدي الساخر، يستعرض العديد من الشخصيات الكاريكاتيرية التي تتعامل مع الشخصية الرئيسية، وبالتالي إلى حلقات المسلسل الثلاثين فهي متفرقة، ولكن الشخصيات الرئيسية متماسكة ومتراصة تكمل بعضها البعض، ومدة الحلقة الواحدة 15 دقيقة.

وقال مخرج المسلسل فيصل المسفر إن العمل يسלט الضوء على العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية في قالب كوميدي.

كما أعرب المسفر عن سعادته الكبيرة للعمل مع المؤلف مبارك الحشاش بعد انقطاع خمس سنوات، مشيراً إلى أنهما عملاً كديوتو في العديد من المسلسلات الإذاعية.

وكشف المسفر عن تعاون آخر يجمعه بالحشاش بعنوان «الأوانس» لمصلحة برنامج الأسرة للإعلامية عائشة النجبي، سيبدأ بعد عيد الفطر، حيث تتناول كل خمس حلقات قضية اجتماعية عن شريحة من العوانس.



فيصل المسفر ومحمد العلوي

سلطان بروناي يدفع 25 ألف دولار ليقتص شعره



حسن بلقيه

دفع سلطان بروناي حسن بلقيه حوالي 25 ألف دولار ليحضر حلاقه الخاص من لندن إلى قصره في بروناي، لكي يقص له شعره.

وأفادت صحيفة «ذا ديلي مايل» البريطانية أن سلطان بروناي دفع إلى كين مودستو 15 ألف جنيه استرليني، أي ما يعادل 24860 دولاراً أميركياً بعدما استأجر جناحاً خاصاً على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السنغافورية لينقل الحلاق من لندن إلى قصره في بروناي، وقد طلب قفلة خاصة ليحزله عن بقية الركاب بهدف حمايته من إمكان التعرض لمرض إنفلونزا الخنازير. ويعتبر بلقيه، البالغ من العمر 63 عاماً، من أغنى أغنياء العالم وتقدر ثروته بحوالي 120 مليار دولار.

يذكر أن الحلاق، الذي يملك محلاً في فندق دورشستر في مايفير يقاضي حوالي 50 دولاراً مقابل قصة شعر لكل زبون في لندن.

وقد أثارَت هذه القضية جلبة عالمية في أوساط الحلاقين البريطانيين، إذ يبدو أن حرب أسعار مشتعلة اليوم في سوق قصات الشعر بلندن، فقد أعلن أحد الحلاقين خفض أسعار قص الشعر إلى حوالي أربعة دولارات، بالإضافة إلى تقديم البيرة أو النبيذ أو القهوة والشاي مجاناً، ما دفع بحلاقين آخرين إلى خفض أسعارهم أيضاً للحفاظ على استثماراتهم، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، بينما انتقد حلاقون آخرون خطوة خفض الأسعار معتبرين أنها تهدد بقاء الحلاقين التقليديين.

(لندن - يو بي آي)

جيسكا سيمبسون تنتقم من صديقها بـ «السر»

في كاليفورنيا ثم التقت بها في منزلها بيفرلي هيلز، حيث أضاءت شمعاً وأشعلت البخور وردتاً بعض الترانيم.

من ناحية أخرى، تأمل المغنية الحسنة في أن تتسبب أفعال العرافة بإفساد مشوار روني (29 عاماً) الكروي، لدرجة أنها شغوفة إلى معرفة ما سجدت في المباراة القادمة التي من المقرر أن يخوضها في 13 سبتمبر المقبل.

يُذكر أن جيسكا وتوني كانا على علاقة عاطفية منذ نوفمبر 2007.

(لوس أنجلوس - د ب أ)

استعانت مغنية البوب الأميركية جيسكا سيمبسون أخيراً بـ«عرافة» التقت بها عبر الإنترنت، لتصب صديقها السابق نجم كرة القدم الأميركي توني رومو بلعنة تمنعه من الوقوع في غرام غيرها.

وذكر تقرير إخباري أسس، أن سيمبسون زارت العرافة بعد أن التقت بها عبر الإنترنت، وطلبت منها أن تصب روني بلعنة بعد أن قرر الانفصال عنها في يوليو الماضي، قبل يوم واحد من عيد ميلادها التاسع والعشرين، ونقل التقرير عن أحد المصادر قولها إن «جيسكا فتاة لطيفة بطبعها، لكنها ما زالت غير قادرة على تصديق انفصال توني عنها... لقد عثرت على امرأة

ميشال أوباما ملهمة الموضة... وبراد وأنجيلينا الزوجان الأكثر إثارة

في ترتيب العناوين الأهم لهذه السنة وحصل على 41 في المئة من الأصوات، وحلت فضيحة التزوير التي تلتس بها المصري برنارد مادوف في المرتبة الثانية مع 31 في المئة من الأصوات، وخبر وفاة ابن الممثل جان ترافولتا المفاجئ في المرتبة الثالثة مع 16 في المئة من الأصوات.

ويتن الاستطلاع أن 38 في المئة من المستطلعين يظنون أن على الممثلة الأميركية ليندي لوهان أن تخضع للعلاج مقابل 37 في المئة يرون أن على الممثلة البريطانية أمي واينهاوس أن تخضع للعلاج أيضاً.

وحلت وريثة سلسلة فنادق هيلتون، باريس هيلتون، في المرتبة الأولى في فئة تعدد الشركاء الجنسيين، بينما كان خبر انتهاء زواج الممثل والمخرج الأميركي ميل غيبسون، خبر الانفصال الأكثر إثارة للصدمة.

(واشنطن - يو بي آي)

أظهر استطلاع جديد للرأي أن السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما هي ملهمة الموضة الأكثر شعبية في الولايات المتحدة.

فقد استطلع موقع «باراد. كوم» 5 آلاف شخص عن رأيهم بمن هي ملهمة الموضة في الولايات المتحدة، فنالت أوباما 50 في المئة من الأصوات، بينما حلت الممثلة سارا جيسكا باركر في المرتبة الثانية مع 17 في المئة، والمغنية البريطانية السابسة فيكتوريا بيكهام في المرتبة الثالثة مع 13 في المئة.

وجاءت نتائج السيدة الأولى أفضل من نتائج زوجها الذي حل في المرتبة الثانية في فئة الرجال الأكثر تميزاً بعيداً عن الممثل جورج كلوني، إذ حصل الرئيس على 15 في المئة، بينما حصل كلوني على 40 في المئة.

وحل الزوجان أوباما في المرتبة الثانية في فئة الأزواج الأكثر إثارة، وحصل على 16 في المئة من الأصوات مقابل 29 في المئة لبراد بيت وأنجيلينا جولي اللذين حلّا في المرتبة الأولى.

وجاء خبر وفاة ملك البوب مايكل جاكسون في المرتبة الأولى

اقتحام وسرقة في منزل ليندي لوهان

يُشار إلى أن لوهان تصور حالياً فيلم «ماشيت»، إلى جانب روبرت دينيرو وجيسكا البيا.

ونقل الموقع عن شرطة لوس أنجلوس قولها «ما نستطيع أن نؤكد أننا نحقق في احتمال وقوع عملية اقتحام في المنزل، ولا يزال بعض عناصرنا في موقع الجريمة، تلقينا التبليغ ومازلنا نحقق في الموضوع، ولم يعتقل بعد أي شخص متورط في هذه القضية.»

يذكر أن الشرطة استدعت إلى منزل الممثلة في مايو الماضي، بعد أن أظهر شريط مراقبة أن المنزل يتعرض إلى ما بدا وكأنه عملية اقتحام.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

تعرض منزل الممثلة الأميركية ليندي لوهان في تال هوليوود بمدينة لوس أنجلوس الأميركية للسرقة.

وأفاد موقع «بيبول» الأميركي نقلاً عن دينا، والدة الممثلة ومديرة أعمالها، قولها إن ليندي عادت إلى منزلها في الصباح الباكر لتكتشف أنه قد تعرض للسرقة، مضيفة «تم اقتحام الخزانة من الحائط والباب كان مخلوعاً وأزيلت عنه القضبان، أخذوا حقائبها وأحذيتها وجواهرها، الحمد لله أنها لم تكن في المنزل.»

وأشارت دينا إلى أن لوهان كانت تخطط للانتقال من منزلها حتى قبل وقوع الحادث، مؤكدة أنها بخير لكنها مستاءة قليلاً، وهي كانت تشارك في حفل عيد ميلاد صديق للعائلة في مايو، قبل أن تعود إلى منزلها لتكتشف ما حصل.



ليندي لوهان



منزل لوهان الذي تعرض للسرقة (أ ب)

خبريات

مزحة «سمجة» تلصق عجوزاً بكرسي حمام

وقع رجل عجوز في أستراليا ضحية مزحة «سمجة»، عندما التصقت مؤخرته بكرسي حمام عام، بعدما كان أشخاص قد وضعوا غراء سريع المفعول على الكرسي. وأفاد موقع «كارنس بوست»، الأسترالي بأن بعض العائنين الصفاة مؤخره العجوز، البالغ من العمر 77 عاماً، بكرسي حمام عام في مركز كارنس التجاري، في ثاني حادثة من نوعها، وعلى كرسي حمام الرجال ذاته في ذلك اليوم، إلا أن الرجل الذي تعرّض للمزحة الأولى تمكن من الوقوف قبل أن ينشف الغراء ويلصق بالكرسي، وقد أخرج رجال الإسعاف الرجل وهو ملتصق بكرسي الحمام، وأخذوه إلى المستشفى أمام الحشود التي وقفت تنظر إليه، ما وضع العجوز في موقف محرج ومذل. وأشار رجال الشرطة إلى أنهم يحققون في الحادث، وطلبوا من أي شخص يعرف عن هذا الموضوع أن يبلغهم على الفور، وقد أولى المركز التجاري هذه القضية أهمية كبرى وهو يحقق فيها أيضاً.

(أستراليا - يو بي آي)

منة يوم عمل مجاني لسارق صور الأمير ويليام وصديقه

حكمت محكمة بريطانية بـمئة يوم من العمل المجاني على رجلين متهمين بسرقة ذاكرة إلكترونية تحتوي على صور علة الأمير ويليام وصديقه كابت ميدلتون، وكانت الصور سرقت في أغسطس العام الماضي عن سيارة شقيقة ميدلتون في كينسينغتون. وقال تشارلي إيوبنز (26 عاماً) وليون سيساي (25 عاماً) في البداية، إنهما عثرا على الذاكرة الإلكترونية على الطريق، لكنهما أقرا في ما بعد بسرقة، وحكمت عليهما محكمة كينغستون الملكية بالعمل مدة مئة يوم من دون تقاضي أجر. وكانت صحيفة «ذا صن» البريطانية عرضت دفع مبلغ 25 ألف جنيه إسترليني لمنا للصور، بينما رفع السارقان المبلغ إلى 50 ألفاً، لكن الصحيفة رفضت وأبلغت الشرطة.

(لندن - يو بي آي)

تولفت خطيبته فقتل والدها

بعد قصة حب «عنفة» مع خطيبته تحول شاب مصري في لحظة إلى قاتل، عندما ضرب والدها «الشلوت» على سلم المنزل فسقط قتيلاً. وكان الشاب ضرب حماته برأسه على جبهتها وسط دهشة العروس وصراخها وحزن الجيران على جارهم. وتبين أن المتهم كان يعاقب حماه وحماته على السماح لخطيبته بالعمل في أتيليه مالايس، بعد أن طلب منها عدم العمل وتطور العتاب إلى مشاجرة ثم إلى جريمة قتل. واعترف القاتل أمام الشرطة أنه كان طلب من خطيبته عدم العمل ووافقت إلا أنه فوجئ بأنها تعمل وأن والدها طلب منها العمل للمساعدة في تجهيز نفسها.

(القاهرة - د ب أ)

فلك

<p>الحمل رقم 7 الحظ: 19 مارس - 21 أبريل</p> <p>مهنياً: فكر ملياً قبل القيام بأي مشروع مهني. لا تغامر كثيراً فالخط قد لا يكون حليفك.</p> <p>عاطفياً: مصارحة الحبيب لك تعيد إليك الطمأنينة وراحة البال وتعزز العلاقة بينكما.</p> <p>اجتماعياً: فترة مليئة بالأحلام والوعود لكن لا تنس أنك تعيش على أرض الواقع.</p>	<p>الثور رقم 2 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو</p> <p>مهنياً: أنجز أعمالك قبل أن تتكاسل وتفقد حيويتك وانذفاعك وحماسك الزائد.</p> <p>عاطفياً: تمزج مرحلة صعبة مع الحبيب، صارحه لحل الأمور العالقة بينكما.</p> <p>اجتماعياً: لقاء مع بعض رجال الأعمال يكون ناجحاً ويحمل فرصاً جديدة إليك.</p>	<p>الجوزاء رقم 3 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو</p> <p>مهنياً: خفف من عصبيتك قدر الإمكان وابتعد عن كل ما يوحى بروح المغامرة.</p> <p>عاطفياً: فترة مناسبة للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع الشريك فهو على أتم الاستعداد.</p> <p>اجتماعياً: زيارة أحد الأصدقاء قد تزجك، تحتاج إلى بعض الوقت للراحة.</p>	<p>السرطان رقم 8 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p>مهنياً: مرحلة ملائمة للانطلاق في الأعمال المهمة. كن منتظماً وفعالاً وعملياً.</p> <p>عاطفياً: ادرس خطوات بدقة، لا تغامر بعلاقتك مع الحبيب فانت لا تطبق فراقه.</p> <p>اجتماعياً: انفتح على الحياة وعلى صداقات جديدة لأنها قد تحمل إليك مبادرات جديدة.</p>	<p>العقرب رقم 11 الحظ: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p>مهنياً: أعد النظر في طريقة إسرافك للمال، قد تقع في مأزق مالي إذا لم تتصرف فوراً.</p> <p>عاطفياً: استمع إلى الشريك، إذا اعتدت الصراحة في علاقتك مع فسبيادك بالمثل.</p> <p>اجتماعياً: رسالة أو اتصال من صديق قديم تفرحك وتعيد إليك ذكريات الطفولة.</p>	<p>الميزان رقم 6 الحظ: 23 أكتوبر - 21 نوفمبر</p> <p>مهنياً: تمنحك بثقتك بنفسك القوة لإنهاء أعمالك كلها بامتياز ما يثير إعجاب الرؤساء.</p> <p>عاطفياً: لا تتردد في مصارحة الحبيب بمشاعرك فهو يبادلك المشاعر نفسها.</p> <p>اجتماعياً: مناسبة اجتماعية تعرف فيها على صداقات جديدة قد تفيده مستقبلاً.</p> <p>رقم الحظ: 6.</p>
<p>العذراء رقم 8 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p>مهنياً: اتحاح أمامك فرصة ذهبية لا تهدها بقرار طاش أو متسرع لأنك ستندم لاحقاً.</p> <p>عاطفياً: حان الوقت لمصارحة الحبيب بحقيقة مشاعرك فهو يستحق ذلك وينتظر.</p> <p>اجتماعياً: خخص بعض الوقت للمقربين فهم بغاية الشوق إلى سماع حديثك.</p>	<p>السرطان رقم 13 الحظ: 22 أغسطس - 23 يوليو</p> <p>مهنياً: احذر غيرة بعض الزملاء منك، فقد يضعونك في مشاكل أنت بغنى عنها.</p> <p>عاطفياً: لا تتر غيرة الحبيب فانت لا تعرف ما ينتظرك، والأسوأ إذا قرر هجر.</p> <p>اجتماعياً: وقت مناسب للقاء الأصدقاء والذهاب في رحلة للخروج من الروتين.</p>	<p>الجدي رقم 14 الحظ: 19 يناير - 22 ديسمبر</p> <p>مهنياً: تتمتع بنشاط كبير ما يساعدك على إتمام أعمالك كلها براحة وإنتقان.</p> <p>عاطفياً: تفهم قلق الحبيب وتواصل معه بطريقة دبلوماسية لإزالة كل التشنجات.</p> <p>اجتماعياً: فترة مناسبة للقيام بزيارات عائلية واجتماعية تنسيك متاعب العمل.</p>	<p>الدلو رقم 6 الحظ: 18 فبراير - 20 يناير</p> <p>مهنياً: تتمتع بالنشاط والثقة الكافية لإكمال مهامك بامتياز والانطلاق في مشاريع جديدة.</p> <p>عاطفياً: واجه الأمور وضع النقاط على الحروف لاستمرار علاقتك بالشريك.</p> <p>اجتماعياً: تمنحك نصائح الأصدقاء اندفاعاً كبيراً، اتصال يحمل خبراً ساراً.</p>	<p>الحوت رقم 5 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p>مهنياً: أعد النظر في استثمارارك وطريقة إسرافك للمال خشية الوقوع في خسائر كبيرة.</p> <p>عاطفياً: لا تجعل قلقك وعصبيتك يؤثران في علاقتك بالحبيب، فهو بالغ الحساسية.</p> <p>اجتماعياً: لقاء مع شخصيات مهمة تفتح لك آفاقاً جديدة طالما حملت بتحقيقها.</p>	<p>الميزان رقم 6 الحظ: 23 أكتوبر - 21 نوفمبر</p> <p>مهنياً: أعد النظر في طريقة إسرافك للمال، قد تقع في مأزق مالي إذا لم تتصرف فوراً.</p> <p>عاطفياً: استمع إلى الشريك، إذا اعتدت الصراحة في علاقتك مع فسبيادك بالمثل.</p> <p>اجتماعياً: رسالة أو اتصال من صديق قديم تفرحك وتعيد إليك ذكريات الطفولة.</p>



عقوبات مصيرها المشمل



Will Ward* - The National

إن العقوبات المفروضة على الدول التي تنتج النفط غالباً ما تجوِّع الشركات والمجتمع المدني. هذا في حين أن التدفق المستمر للأرباح النفطية إلى الدولة يتزك الأئمة المستهدفة أكثر نفوذاً. وخير مثال على ذلك عهد صدام حسين في العراق.

تتمثل نقطة ضعف إيران، بحسب قول عدد من الصقور في واشنطن، في اعتمادها على النفط المستورد. نتيجة لاستثماراتها القليلة في مجال الطاقة خلال ثلاثة عقود من العقوبات، في حين أن الدولة مستوردة بحثة للنفط، تتراجع قدرتها التكريرية المحلية، وهذا ما يجبر الجمهورية الإسلامية على أن تستورد تلك احتياجاتها اليومية من النفط تقريباً من الخارج وعلى أن توزع معدل مشترياتها المستهلكين من النفط. حالياً ينظر الكونغرس الأميركي في مشروع قانون، يشان قانون العقوبات على النفط الإيراني المكرر، الذي من شأنه أن يستغل نقطة الضعف هذه من خلال معاقبة الشركات والأفراد الذين يصدرن النفط إلى إيران أو يستثمرون في بنيتها التحتية الخاصة بالنفط والغاز. بيد أن المنطق الورد الذي يكمن وراء مشروع قانون العقوبات هذا، الذي يحظى حالياً بدعم الأكرية في مجلسي النواب والشيوخ، ليس جديداً؛ ثمة أمال في أن الإيرانيين العاديين، المخوفين من ضخ النفط، سيضعفون على قادتهم المحترمين، لوقف تخصص البورانيوم، وتقبل إسرائيل، وإيقاف نشاطاتهم المزعجة في العراق ولبنان وإي مكان آخر في المنطقة، إما هذا، وإما أن طهران سترد على ذلك من خلال هجوم غاضب عنيف، الأمر الذي سيؤدي إلى توافق دولي على فرض عقوبات أقسى حتى، أو ما هو أسوأ من ذلك.

لقد سبق أن أشار معارضو مشروع القانون هذا إلى عدد كبير من شوايئه: أولاً، تستطيع إيران أن تسعى إلى الحصول على استثمارات من روسيا والصين لبناء محطات تكرير جديدة. ما وراء هذه النغرة اللوجستية، هناك أيضاً واقع أن الإيرانيين يؤيدون عامة برنامج الدولة النووي، وحتى لو لم يفعلوا فإن إجبار النظام الإيراني الذي يزداد استبعاداً على تغيير مساره قد يتطلب شهراً، إذا لم نقل سنوات، من الضلال وسفك الدماء. إن العقوبات المفروضة على الدول التي تنتج النفط غالباً ما تجوِّع الشركات والمجتمع المدني، هذا في حين أن التدفق المستمر للأرباح النفطية إلى الدولة يترك الأئمة المستهدفة أكثر نفوذاً، لا أقل. وخير مثال على ذلك عهد صدام حسين في العراق. بالمقابل، حتى هذه المجموعة من المخاوف بشأن فعالية العقوبات

يبدو أن مشروع القانون الحالي الذي يناقشه الكونغرس يتضمن عقوبات مالية تُفرض على الأفراد والشركات في إيران في حين وصفه بعض النقاد بأنه «حصار» بالنظر إلى احتمال التحلل العسكري

تبقى جانباً مسألة حساسة: العواقب المدمرة المحتملة بالنسبة إلى المنطقة على نطاق أوسع. فالولايات المتحدة، أكثر دولة تلجأ إلى العقوبات الاقتصادية في العالم، تبتكر هذه العقوبات باعتبارها مجرد تدبير موجه ضد الدولة المستهدفة- لا يكاد يسجل تأثير ذلك على الدول المجاورة في واشنطن. غير أن العقوبات خصوصاً تلك المفروضة على السلع الاستهلاكية الخاضعة لطلب كبير كالنفط، تميل إلى التسبب بنشوات في ديناميكيات التجارة الإقليمية يمكن أن تكون لها انعكاسات سياسية. تهدف الحوافز الكبيرة إلى تلبية الطلب على المنتجات الخاضعة للعقوبات، داخل الدولة المستهدفة وخارجها، وهذا ما يسبب اختلالات اقتصادية في المنطقة وتوترات سياسية مع الدولة التي فرضت العقوبات. في حال فرض عقوبات نفطية على إيران من المرجح أن تكون هذه العواقب وخيمة، بالنظر إلى التاريخ الطويل والمشهود له للعلاقات التجارية مع دول الخليج. قوموا بالتجربة الفكرية التالية: فلنفترض أن الكونغرس مرر قانون العقوبات ثم أقره أوباما. ثم دعونا نفترض أنه، وبما يتناقض مع الثغرات المذكورة آنفاً، تمكنت

الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على شركات النفط والدول الأخرى من زيادة الثمن الذي تدفعه إيران لقاء النفط بمعدل الضعفين أو ثلاثة أضعاف، ما هي انعكاسات ذلك على المستوى الإقليمي؟ أولاً، من شبه المؤكد أن إيران ستبدأ ببذل جهود صناعية كبيرة لاستيراد (أو تهريب) النفط من أي مكان تستطيعه، وبفضل اعانات النفط الكبيرة التي تقدمها دول مجلس التعاون الخليجي، مما يُبقي الأسعار منخفضة نوعاً ما بالنسبة إلى المستهلكين، ستكون هذه الدول أكثر دول مستهدفة على الأرجح. قد تظهر تأثيرات ذلك بشدة في عمان، حيث النفط أرخص من المياه المعبأة في زجاجات، وفي الإمارات العربية المتحدة، وكلا الدولتين تملك علاقات تجارية مع إيران يعود تاريخها إلى عقود. بيد أن تلبية حاجات 65 مليون إيراني إلى النفط، مع الاستفادة من الإعانات النووي، قديميها إلى المستهلكين المحليين، سيستفيد صناديق حكومات دول مجلس التعاون الخليجي، مما ينتج مجموعة من الضغوط السياسية والاقتصادية التي يمكن أن تدفع إلى فرض اقتطاعات في الإنفاق الاجتماعي أو الاستثمار في مجال الطاقة.

ستبدأ تجارة التهريب عبر الخليج هذه ببطء في البداية- زجاجات الكوكاكولا المعبأة بالنفط والرمية في صندوق شحن مركب شعري من نوع «دهو»- لكنها ستتطور بسرعة وتكتسب الطابع المؤسسي. في إيران، ستذهب الأرباح المالية والسياسية إلى المهريين الأثنت. يُذكر أن التصريحات الأميركية لطالما وصفت الحرس الثوري بأنه لاعب أساسي في التجارة التي تنتهجها الدولة التي فرضت العقوبات على جميع أنواع السلع، وليس تلك المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني فحسب. فهذه المجموعة شبه العسكرية تملك خبرة في تشغيل الطائرات والسفن، تأسس شركات واجهة وغيرها من النشاطات ذات الصلة، مهينة إياها للتحرر بسهولة في مجال تجارة النفط إذا تم تمييز العقوبات. بما أن معظم النفط المهرب سياتي عبر الخليج، سيعصي الحرس إلى تأمين الشحن عبر القنوات المائية وقد يحاول توسيع الشبكات داخل دول الخليج بحد ذاتها.

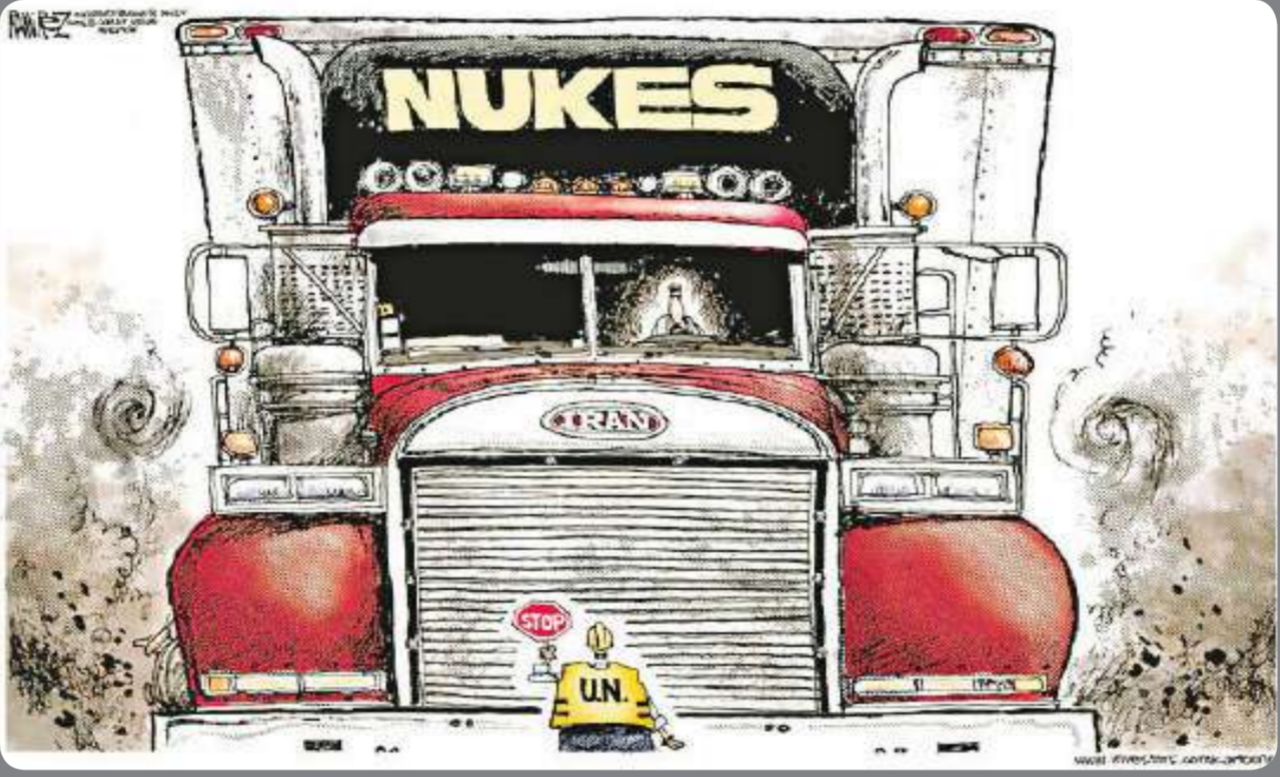
إذا كانت الولايات المتحدة جادة بشأن حظر واردات النفط الإيرانية، فستحتاج إلى تسقيع سياسي كبير مع دول مجلس التعاون الخليجي لإيقاف تجارة النفط غير الرسمية

عبر الحدود. وسيثبت أن ذلك صعب بالنظر إلى الكم الهائل من الأموال الذي تشتمل عليه هذه العملية، وبسبب ديناميكيات التجارة التي تنتهجها الأنظمة التي تفرض العقوبات. في هذا الإطار تثبت الدراسات التي قام بها حديثاً براين إيرلي، باحث في جامعة هارفارد، أن أصدقاء الدولة التي فرضت العقوبات هم في الواقع أكثر من يحتمل أن يقوم بهذا النوع من التجارة منتحها العقوبات المفروضة بالنظر إلى الأمن الذي يمنحه إياه التحالف؛ في حالة دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، قد تتردد واشنطن في فرض ضغوط كبيرة على حلفائها العرب للمساعدة في تطبيق نظام العقوبات، خشية أن تعرض للخطر شراكتها الاستراتيجية القمصة في الخليج. فتاريخياً، طالما طغت الرغبة في الحفاظ على الروابط الأمنية على ضرورات تطبيق العقوبات. طبعاً يمكن أن تتبدل هذه الديناميكية لكن على حساب علاقات متوترة بين الولايات المتحدة ودول الخليج، فضلاً عن زيادة في التوترات الداخلية بين دول مجلس التعاون الخليجي بشأن حظر واردات النفط الإيرانية، فستحتاج إلى تسقيع سياسي كبير مع دول مجلس التعاون الخليجي لإيقاف تجارة النفط غير الرسمية

العربية السعودية التي لم تعد كذلك، فضلاً عن ذلك، قد تسرع العقوبات الجديدة نرف الأدمغة وهرب الراسمبل من إيران. فقيمة الريال الإيراني تنخفض بسرعة كبيرة مقابل تراجع إنتاج النفط، توجه لا يمكن أن يستمر إلا إذا كان قطاع الطاقة في إيران توافاً إلى الاستثمارات. مما لا شك فيه أن ذلك سيغيد المملكة العربية المتحدة، كمرکز للتجارة والخدمات والراسمبل والمواهب، فالإمارات في وضع يسمح لها بالاستفادة من أنواع متعددة من عدم الاستقرار الإقليمي، وإذا تم تطبيقها، من شأن العقوبات المقترحة أن تدفع إلى حساب عدداً أكبر من الإيرانيين الأثرياء إلى تفضيل الانتقال للعيش في دبي مع نقل أموالهم معهم. لكن يبقى من الصعب توقع العواقب الأوسع نطاقاً؛ يمكن لزروح عبر الخليج أن يوفي في الواقع النظام الإيراني من خلال إزاحة عدد كبير من ضوضوه المحليين.

ما زالت كيفية تطبيق العقوبات غير واضحة تماماً؛ ويبدو أن مشروع القانون الحالي يتضمن عقوبات مالية تفرض على الأفراد والشركات، في حين وصفه بعض النقاد بأنه «حصار»، بالنظر إلى احتمال التحلل العسكري. في كلتا الحالتين، يعتبر اتخاذ تدابير ملموسة لحظر النفط، العنصر الحسوي في اقتصاد أي دولة، عملاً بحض على الحرب. وتزد الدول على تصرفات كهذه بطريقة غير متوقعة أبداً، لكن التاريخ يخبرنا أن الحروب تميل إلى التصعيد، وهي تستمر لمدة أطول وكلفتها البشرية أكبر مما توقعه المشاركون فيها في البداية.

يُذكر في هذا الإطار أن مؤيدي فرض المزيد من العقوبات على إيران برروا في بعض الأحيان حججهم بأمن دول الخليج الحليفة للولايات المتحدة، لكن دول مجلس التعاون الخليجي، التي تاوي وجوداً عسكرياً أميركياً كبيراً، ستصبح أيضاً هدفاً محتملاً لانتقام إيراني. فقد اصدر القادة الإيرانيون في الماضي تهديدات مباشرة ضد دول الخليج في ما يتعلق بهذه المسألة، في حين نظر المحللون غالباً في احتمال أن تستعمل إيران المناجم، أو القوالب الصغيرة، لإيقاف التجارة في مضيق هرمز، الذي تُنقل عبره 90 في المئة من صادرات النفط الخليجية. إذا لم تتحقق أسوأ هذه النتائج،



الغرب يمنح كرزاي فرصة أخيرة

Con Coughlin - Daily Telegraph

نظراً إلى أن الانتخابات الأفغانية تعتمد بشكل كبير على جهود مضنية لتسليم وجمع صناديق الاقتراع في بعض المناطق النائية، لن تتضح على الأرجح نتيجة الانتخابات الرئاسية قبل أسبوعين، لكن ملايين الدولارات التي قبل في كرزاي أنفقها لضمان نجاحه في الانتخابات، والصفات السياسية المنقرفة التي شارك فيها لدفع قاعدته في السلطة، تشير إلى ألا أحد في أفغانستان يعتقد جدياً أن الرئيس سيغادر السلطة عملاً قريب. مع ذلك، إن حكم البلاد فعلياً لولاية ثانية، لن يكون ذلك بفضل جهود الائتلاف الغربي البريطانيون والأميركيون حين جرى تحديد موعد الانتخابات للمرة الأولى في وقت سابق من هذا العام. على الرغم من أن الرئيس سيغادر السلطة عملاً قريب، مع ذلك، إن حكم البلاد فعلياً لولاية ثانية، لن يكون ذلك بفضل جهود الائتلاف الغربي البريطانيون والأميركيون حين جرى تحديد موعد الانتخابات للمرة الأولى في وقت سابق من هذا العام.

بالحكم الفغال. فالهدف الرئيس من شن حملة دموية لمكافحة التمرد ضد حركة «طالبان» كان تأمين مناخ آمن قد يسمح بتطوير حكومة مستقيمة وديمقراطية. لكن كرزاي لم يعجز فحسب عن الإفشاء بوعده بتأمين دعم ملموس لمشروع إعادة الإعمار الذي تقوده منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وإنما ساهم بعض أفعاله في تقويض مساعي الغرب لإعمار أفغانستان بعد 30 عاماً من الصراع المتواصل. فقد اصدر الرئيس على سبيل المثال قراراً عشية الانتخابات للمصادقة على قانون يسمح فعلياً بالاغتصاب الزوجي. كان الهدف من ذلك ضمان دعم للأقلية الشيعية في البلاد، على الرغم من أنه يشكّل خرقاً فاضحاً لالتزام الحكومة بحماية حقوق المرأة، على نحو مماثل، أثار بعض حلفاء كرزاي الذين جندهم لدعم حملته علامات استفهام حول رغبته في إعادة توحيد البلاد بعد عقود من الحرب الأهلية. فمحمد قاسم فهيم، مرشحه لمنصب نائب الرئيس، هو من القادة العسكريين السابقين الذين ينتمون إلى الطاجيك والذي أتهم بقتل سجناء حرب خلال تسعينيات القرن العشرين. كذلك سمح كرزاي للجنرال عبدالرشيد دوستم، القائد العسكري الأوزبكي، بالعودة من منفاه لدعم حملته الرئاسية، الأمر الذي لم يكاد يساعد في إعلاء شأنه بين مجتمع البشتون الذي يشكل الأغلبية. كان الجنرال دوستم مسؤولاً في نهاية عام 2001، على ما يُفترض، عن المجزرة التي دعت بحياة ألفي مقاتل من «طالبان» الذين ينتمون في أغلبيتهم إلى البشتون والذين اختفوا حتى الموت في حاويات شحن. دفعت مثل هذه الهواجس إزاء مدى ملاءمة كرزاي لمنصب عال بالمسؤولين البريطانيين والأميركيين إلى النظر بجدية في مسألة إيجاد بديل لكن على الرغم من بحثم الضمني عن مرشح يريد أن تنضم إلى الأفغانين كافة، وليس من يدلون باصواتهم إلى كرزاي فحسب.

في هذا الإطار، يقول معين رباني، محلل مقرّه في عمان ويعمل لدى مركز الدراسات الفلسطينية: «ما يميّز (حماس) - أيضاً منظمات كحزب الله (والإخوان المسلمون) في مصر - عن تنظيمات مثل (القاعدة) هو أنها تدرك، سواء انطلاقاً من مبادئها أو بدافع الضرورة العملية، بأن إرادة الشعب التي تدعى أنها تمثلها فوق كل اعتبار. لكن عبر تحديد أفعالها، تبدو في النهاية أكثر استجابة لبيئتها منه لمبادئها». وغالباً ما كان ذلك الجهد البراعماتي لدى «حماس» بحد ذاته السبب وراء غضب قادة «القاعدة». فقد انتقد نائب بن لادن، أيمن الظواهري، بتسدة ومراراً حركة «حماس» لمشاركتها في الانتخابات، بقوله الوساطة السعودية والمصرية في صراعها مع «فتح»، ومراقبتها وفقاً لإطلاق النار من إسرائيل. لكن المسؤولين في «حماس» يرفضون دوماً اقتقادات «القاعدة» فقد أقال ممثل «حماس» في بيروت أسامة حمدان منذ سنتين بأن «الفايزين في الجبال الأفغانية، لم يقدموا للقضية الفلسطينية أي مشورة تستحق الإهتمام. وفي عام 2007 على حد سواء، حين اختطف مراسل قناة دبي

ما وراء حرب «حماس» على الإرهاب

Tony Karon - Time

سيعزز استعراض القوة الذي استخدمته حركة «حماس» في مواجهتها لتنظيم «جند أنصار الإسلام» في قطاع غزة، الإجماع الناشئ في الغرب على أن أي عملية سلام محتملة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن أن تتم من دون موافقة «حماس».

دُش العالم في 14 أغسطس حين قضت القوات الأمنية التابعة لحركة «حماس» في رفح بخفّة وقسوة على إحدى المجموعات المحفزة من تنظيم «القاعدة» والتي أعلنت جنوب مدينة غزة «إمارة إسلامية»، ففي النهاية، «حماس» مصنفة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمنظمة إرهابية، ولبقوليون في الغرب يتوقعون أن تقمع منظمة سياسية تجهز بتسديدها الإسلامي مجموعات جهادية بقوة.

لكن هذا ما حدث بالضبط حين جمع رجل الدين المناصر لتنظيم «القاعدة»، عبد اللطيف موسى، حوالي 100 من مؤيديه المدجنين بالاسلح في مسجد لانتقاد حكم «حماس» وإعلان نفسه «الأمير الإسلامي لإمارة» الجديدة. عندئذ تحرك رجال الأمن التابعون ل«حماس» لنزاع سلاح المجموعة، فقتل 24 شخصاً، بمن فيهم موسى ونحو 20 من أتباعه، في الاشتباكات اللاحقة. فقد ادعى تنظيمهم «جند أنصار الله»، استلهامه فكر «القاعدة»، وإدان «حماس» لحفاظها على وقف لإطلاق النار مع إسرائيل ولعجزها عن فرض الشريعة الإسلامية بعض توليها السيطرة الكاملة على غزة في عام 2007. فضلاً عن ذلك، شن هجمات ضيقة النطاق على الأعداء داخل غزة، ومنذ شهرين فشل في هجوم غريب شبه مقاتلون ينتمون للأصنفة ضد حرس حدود إسرائيليين. وعقب المواجهة في رفح، تعهد التنظيم المتشدد بشن حرب على «حماس» محوِّلاً بذلك حكام غزة إلى حليف بعيد الاحتمال ضد أسامة بن لادن. مع ذلك، لم تفاجئ المواجهة في رفح من يراقبون السياسة الفلسطينية منذ زمن طويل. طالما كانت حركة «حماس» معارضة لتنظيم «القاعدة» وعلى الرغم من عقيدتها الإسلامية المتشددة، تعتبر «حماس» بالأساس حركة قومية تأخذ بالراي العام الفلسطيني وتحدد أهدافها واستراتيجياتها بالاستناد إلى أهداف قومية، بدلاً من عقيدة «القاعدة» الجهادية «العالمية» فقد ناقشت «حماس» مثلاً من وقت إلى آخر مسألة مهاجمة أهداف أميركية في محيطها، وكانت تؤكد كل مرة إصدار مؤسسي الحركة بأن نحد نشاطاتها المقاومة لإبداها الإسرائيلي.

في هذا الإطار، يقول معين رباني، محلل مقرّه في عمان ويعمل لدى مركز الدراسات الفلسطينية: «ما يميّز (حماس) - أيضاً منظمات كحزب الله (والإخوان المسلمون) في مصر - عن تنظيمات مثل (القاعدة) هو أنها تدرك، سواء انطلاقاً من مبادئها أو بدافع الضرورة العملية، بأن إرادة الشعب التي تدعى أنها تمثلها فوق كل اعتبار. لكن عبر تحديد أفعالها، تبدو في النهاية أكثر استجابة لبيئتها منه لمبادئها». وغالباً ما كان ذلك الجهد البراعماتي لدى «حماس» بحد ذاته السبب وراء غضب قادة «القاعدة». فقد انتقد نائب بن لادن، أيمن الظواهري، بتسدة ومراراً حركة «حماس» لمشاركتها في الانتخابات، بقوله الوساطة السعودية والمصرية في صراعها مع «فتح»، ومراقبتها وفقاً لإطلاق النار من إسرائيل. لكن المسؤولين في «حماس» يرفضون دوماً اقتقادات «القاعدة» فقد أقال ممثل «حماس» في بيروت أسامة حمدان منذ سنتين بأن «الفايزين في الجبال الأفغانية، لم يقدموا للقضية الفلسطينية أي مشورة تستحق الإهتمام. وفي عام 2007 على حد سواء، حين اختطف مراسل قناة دبي

«إذ كانت واشنطن جادة بشأن حظر واردات النفط الإيرانية، فستحتاج إلى تسقيع سياسي كبير مع دول مجلس التعاون الخليجي لإيقاف تجارة النفط غير الرسمية عبر الحدود»...
ويل وورد، زميل في المجموعة الاستشارية «بشترك»

من شأن مسعى ناجح جزئياً في إيقاف واردات إيران النفطية وقدرتها التكريرية المحلية أن يقدم أرباحاً محدودة إلى أطراف معينة. فقطر على سبيل المثال قد تستفيد من نزوح للثروة والمواهب لها في أسواق الغاز الطبيعي؛ أما المملكة العربية المتحدة فيمكن أن تستفيد من نزوح للثروة والمواهب الإيرانية إلى دبي، هذا إلى أن الأثر المحلي التي تمارس التجارة مستعدة لاستفيد من التجارة المربحة في السوق السوداء للنفط لكن هذه الأرباح المعزولة ستذهب إلى أطراف قليلة على حساب عدداً أكبر من الإيرانيين الأثرياء إلى تفضيل الانتقال للعيش في دبي مع نقل أموالهم معهم. لكن يبقى من الصعب توقع العواقب الأوسع نطاقاً؛ يمكن لزروح عبر الخليج أن يوفي في الواقع النظام الإيراني من خلال إزاحة عدد كبير من ضوضوه المحليين.

ما زالت كيفية تطبيق العقوبات غير واضحة تماماً؛ ويبدو أن مشروع القانون الحالي يتضمن عقوبات مالية تفرض على الأفراد والشركات، في حين وصفه بعض النقاد بأنه «حصار»، بالنظر إلى احتمال التحلل العسكري. في كلتا الحالتين، يعتبر اتخاذ تدابير ملموسة لحظر النفط، العنصر الحسوي في اقتصاد أي دولة، عملاً بحض على الحرب. وتزد الدول على تصرفات كهذه بطريقة غير متوقعة أبداً، لكن التاريخ يخبرنا أن الحروب تميل إلى التصعيد، وهي تستمر لمدة أطول وكلفتها البشرية أكبر مما توقعه المشاركون فيها في البداية.

« زميل في المجموعة الاستشارية «بشترك» ومساهم في مدونة إيران في الخليج.

في حال فرض عقوبات نفطية على إيران فمن المرجح أن تكون هذه العواقب وخيمة بالنظر إلى التاريخ الطويل والمشهود له للعلاقات التجارية مع دول الخليج

أفاد أحد الدبلوماسيين الأوروبيين في المنطقة لمجلة «تايم» بأن المسؤولين الأميركيين راظون عمّا قامت به «حماس» في رفح

بي سي» إلا أن جونستون في غزة على يد جماعة تطلق على نفسها «جيش الإسلام» واستسلمت فكر «القاعدة»، أجبرت حركة «حماس» هذه الأخيرة على إطلاق سراحه.

تهدف «حماس» من وراء قمعه الحازم ل«جند أنصار الله» إلى توجيه رسالتين قويتين: الأولى للخصوم المحتملين، والأخرى للمحاورين المحتملين، فالسرعة والعنف التي قمعت بهما التنظيم الجهادي بمنزلة تحذير لكل الخصوم المحتملين بأن حماس لن تتسالم مع أي تحد لسلطتها في غزة، وبمقتضى الإشارة أيضاً إلى أنه طالما تحافظ الحركة على وقف لإطلاق النار، فهي مستعدة وقادرة على منح الآخرين في الشريط بحزم من شن هجمات على إسرائيل.

سيعزز استعراض القوة هذا على الأرجح الإجماع الناشئ في الغرب على أي عملية سلام محتملة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن أن تتم من دون موافقة «حماس». وبالاعل أفاد أحد الدبلوماسيين الأوروبيين في المنطقة لمجلة «تايم» بأن المسؤولين الأميركيين راظون عمّا قامت به «حماس» في رفح. هذا التصرف «عاد بالنفع على (حماس) لأنه سمح لها بإظهار قدرتها على تطبيق سلطتها ونظامها في غزة وتمييز نفسها عن الحركات الجهادية الأصولية»، على حد قول رباني. يضيف: «لا يدل ذلك على أن (حماس) مختلفة عن (القاعدة) فحسب، إنما على أن الحركتين متناقضتان حقيقة بشكل عنيف». على الرغم من أن «حماس» قد تكون استفادت دبلوماسياً من حل تنظيم موسى، يعتبر ظهور تنظيم يستلمت فكر «القاعدة» ومستعد لتحدي سلطة «حماس» بشكل واضح تذكره بالجانب السلبلي. فبعض العناصر البارزين في «جند أنصار الله»، كانوا أعضاء سابقين في «حماس» انصلوا عن الحركة بسبب قرارها بالانضمام إلى العملية السياسية للسلطة الفلسطينية عبر الترشح للانتخابات في عام 2006. ووفقاً لمراقبين فلسطينيين، تلقى هؤلاء دعم مجاهدين من بلدان عربية أخرى، مستفيدين من حالة الأيأس والإستياء العارمة في غزة والتي فرضها الحصار الاقتصادي المستمر. على الرغم من أن «حماس» تطلق حالياً اتفاق وقف لإطلاق النار الذي تبنته منذ سبعة أشهر مع نهاية الإجتياح الإسرائيلي لغزة، لا يزال الحصار الاقتصادي مفروضاً إلى حد كبير. وحتى لو نجحت المفاوضات التي تجري بوساطة مصرية لمعرفة مصر الحندي الإسرائيلي المعتقل جلعاد شاليط، فقد يحدث أن إسرائيل على تخفيف الضغط.

على الرغم من أن الإمدادات الأساسية بالغذاء والوقود تدخل غزة، منع الإسرائيليين دخول مواد البناء الضرورية لإعادة بناء آلاف المنازل التي تضررت وتهدمت في الغالب خلال شهر يناير. إن لم تشهد بداية الشتاء تقدماً في مجال إعادة إعمار منازل أولئك الذين يعيشون حالياً في خيم وغيرها من الملجأ المؤقتة - لا سيما أن ضمت الولايات المتحدة على خطة تعتبر بمنزلة محاولة لعزل «حماس» - لن يأتي الضغف على الحركة لإنهاء اتفاق وقف إطلاق النار من متحدين أكثر أصولية فحسب، إنما من قادة «حماس» ومقاتليها أنفسهم.

شائينا... والوصول إلى القمر!



د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

بعيدا عن حقيقة النزول على القمر، واعتراض الآلاف حول العالم، بمن فيهم "شائينا" وابني على الموضوع، فإن ظن الإنسان وإيمانه بأنه قد تمكن من تحقيق ذلك الحلم بحد ذاته كانا قفزة خرافية شاسعة لكل الجنس البشري.

لا يزال أحد "شائينا" حفظهم الله، يؤمن إيماناً مطلقاً بأن الوصول إلى القمر هو مجرد كذبة أميركية مضحكة، ويستند في ذلك إلى سببين رئيسيين، أولهما علمي والثاني سياسي.

السبب العلمي يقول إنه حينما يطير الصاروخ إلى الأعلى إلى هذا القمر الذي نراه في السماء، ويصله فعلاً، وهو الأمر المستبعد أصلاً لبعده المسافة، ولكن على افتراض ذلك، فسيتكون القمر فوق الصاروخ، فماداً سيفعل سائق الصاروخ ليحط على القمر؟ هل سيدير حوله فيحط فوقه من الناحية الأخرى؟ طبعا نظرية "شائينا" تتجاهل قواعد الجاذبية والغلاف الجوي وكروية القمر، وغيرها من الملحقَات غير الضرورية، وتفترض أن القمر مثل صنيعة الشاي الدائرية!

وأما السبب السياسي، وهو أكثر وجاهة من سابقه العلمي، فيقوم على فكرة أن من نتيج الوصول إلى القمر هم الأميركيون وحدهم، في حين أن الإنكليز لم يضعوا دقيقة واحدة في هذه الترهات، وفي "خرايمط" أنحاء الفضاء، لم ليس عندهم من هذا شيء على الإطلاق، ولو كان في هذه الأمور فائدة أصلا لما تركها أصحاب الإمبراطورية التي لم تكن تعرب عنها الشمس، وهم الذين لم يتركوا شيئا فمعدا فمعدا.

ظريف هو "شائينا"، ولكن الحقيقة أنه ليس الوحيد الذي يقول باستحالة وصول الإنسان إلى القمر، في ذلك الوقت على الأقل، بل إن هناك مجموعات كبيرة حول العالم من أكاديميين ومثقفين وطلبة علم يؤمنون إيماناً مطلقاً بأنها خدمة كبرى، وإن مشاهد "نزل" أوبولو "11" على سطح القمر التي بثتها التلفزيونات في العشرين من يونيو 1969م، هي مشاهد مفكرة جرى تصويرها في صحراء نيفادا في ظل الحرب الباردة التي كانت تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ولهم أدلتهم على ذلك، آخر المنضمين إلى هذا الفريق هو ابني الأكبر فيصل، حيث كان يناقشني منذ أيام باته لا يوجد هواء ولا رباح على سطح القمر، فلماذا كان يرفرف علم أميركا في تلك المشاهد التي بثت!

على أي حال، وبعيداً عن حقيقة النزول على القمر، واعتراض الآلاف حول العالم، بمن فيهم "شائينا" وابني على الموضوع، فإن ظن الإنسان وإيمانه بأنه قد تمكن من تحقيق ذلك الحلم بحد ذاته كانا قفزة خرافية شاسعة لكل الجنس البشري، فعندما آمن الإنسان بأنه قد وصل حقاً وحط على القمر، تغيرت نظرته إلى نفسه وقدراته وحجمه وعلاقته بالعالم من حوله، وتغير ظنه بقدرته وبما يمكن أن يفعله ويحققه. يقول نيل آرمسترونغ، وهو أول رجل مشى على سطح القمر: لقد غيرنا الطريقة التي ينظر فيها الإنسان إلى نفسه، وإلى ما يمكن أن يكون عليه، وإلى أين يمكنه الوصول!

إن قصة الوصول إلى القمر كانت دفعة نفسية كبرى للإنسان لتحدي ما كان يراه مستحيلاً في السابق، وللخروج من الشرنقة التي رسمها حول نفسه لنحجم إمكاناته، ولذلك تالتت بعدها الإنجازات البشرية التي كان يظن الإنسان استحالة، وهذه هي القيمة الحقيقية والأثر الأكبر للوصول إلى القمر، فكثير من الأمور في حياة الإنسان يكون أثرها المعنوي والنسبي أكبر بكثير من كل آثارها المادية المباشرة، والوصول إلى القمر هو واحد من أهم هذه الأمور ولا شئ!



«الكعب الدائر» الكويتي

د. صلاح الفضيحي

salahma@yahoo.com

"الكعب الدائر" كما يعرف الكثيرون تعبير اخترعه المصريون لإظهار البيروقراطية الشديدة السائدة في مصر، حيث يقال- ولا أدري إن كان ذلك واقعا أو من باب المبالغة- إنه عندما كان يريد مسؤول أممي التسلف مع شخص ما، فإنه يامر بأن يجوب محافظات مصر جميعها مكملاً بالقبوض لاستخراج ما يفيد حسن سيره وسلوكه وأنه غير مطلوب في أي جريمة في قرى البلد وتنجوع. نحن في الكويت والحمد لله أصبحنا ننافس مصر بقوة على لقب "الكعب الدائر"، بل أنا على ثقة أن المصريين سيرفعون عما قريب الراية البيضاء لنا ويسلموننا وشاح "الكعب الدائر" عن جدارة، لأنهم يفكرون في التحلي عنه أصلاً للكويتيين عن طيب خاطر.

ما دعاني إلى قول ذلك هو الخبر الذي بثته إذاعة هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" عن مشروع حكومي مصري تحت مسمى "العمل من البيت"، أي أنه سيطلب من نسبة كبيرة من الموظفين إنجاز الأعمال الإدارية المكلفين بها في بيوتهم دون الحاجة إلى الحضور إلى مقر العمل بشكل يومي. فكرة "العمل من البيت" فكرة مطبقة في الدول المتطورة في القطاين العام والخاص منذ سنوات عديدة، وقد اثبتت نجاحها بشكل كبير لأنها تعطي مرونة للموظف في استثمار وقته، وتعطيه حافزا أكبر لإنجاز أكبر قدر من العمل بأسرع وقت حتى يستفيد من الوقت المتبقي في مصالحه الخاصة، ربما يعتقد الكثيرون أن هذه الفكرة مثالية وغير قابلة للتطبيق في مجتمعنا، وأنا أختلف مع هذا الرأي، لأنني أعتقد أن نسبة كبيرة من البيروقراطية الموجودة لدينا تعود إلى غياب الحافز لدى الموظف، فالوظف سواء أنجز عمله أو أمله فيه فإن وضعه لن يتغير، ولو أعطي حافزا ولو كان معنوياً، فإنه بالتاكيد سينجز بشكل أكبر.

بدلاً من التفكير بحلول خلاقية فاعلة مثل مشروع "العمل من البيت" تفكقت عقبة مسؤولينا عن تمعيع نظام البصمة طبقاً وحدة لإنسيات الحضور والإضراف في محاولة للنضاء على التزوير الحاصل في الأوراق الحكومية، حيث تجد أغلب مكاتب الموظفين فارغة برغم الحش الجرار من الموظفين المنتسبين إلى هذه المؤسسات. أعتقد جازماً أن نظام البصمة لن يحل شيئاً من مشكلة التسبب والبيروقراطية، لأنه وفي غياب الحوافز من جهة والعقاب من جهة أخرى، فإن الكثير من الموظفين يحضّر ليضع بصمته الكريمة في بداية الدوام، ثم يغادر بحفظ الله ورعايته إلى حينما شاء، ثم يأتي في نهاية الدوام ليضع بصمته المباركة مرة أخرى ليثبت انصرافه، وكأن ما مهم الدولة هو وجود الموظف وليس ما ينتجه عمله أو يوجد، حتى لو أتم الموظف الحضور طوال الوقت، فإن المشكلة لن تحل لأن المشكلة ليس في الحضور أو عدمه، فالوظف حتى وهو موجود لا يعمل ولا ينتج، بل ربما يكون وجوده معطلاً، وعندما ما الذي يستفيدة المراجع من بصمته أو من وجود الموظف، فلو لم يكن ذلك، فماذا كان عليه أن يفعل؟ ذلك، وتقارير منظمات العمل الدولية تؤكد هذه الحقيقة، حيث كشفت هذه التقارير عن أن إنتاجية الموظف في الدول العربية لا تزيد على نصف ساعة، حتى مؤسساتنا القليلة التي كانت بعيدة عن البيروقراطية أصابها فيروس "الربادة"، فهذه مؤسسة التامينات الاجتماعية التي كان يضرب بها المثل في سرعة إنجاز المعاملة، أصبح الأمر فيها ينطبل شهرًا كاملاً لانتقال المعاملة من إدارة التسجيل إلى إدارة التفتيش، وأصبح الحصول على شهادة لمن يهجم على محتاجٍ إلى أكثر من نصف ساعة من الانتظار بعد أن كان لا يزيد على خمس دقائق. بعد كل هذا الخرد في إنجاز معاملات المراجعين مازال بعض الوزراء يبنشرون بالحكومة الإلكترونية.

تعليل: إذا كانت معاناة المراجعين من غياب من ينجز معاملاتهم في الأشهر العادية، فما بالك بمعاناتهم في شهر رمضان المبارك، الذي يتخذ فيه الكثيرون من الصيام حجة لعدم التزوير والتسبب وتعطيل مصالح العباد.

ومحاولة توسيع دائرة اللقاء والتشاور والتصارح!

ولهذا فإن الطائفية شئنا أم أبينا هي ثقافة مجتمعية أصبحت متجدرة لدى الكثيرين ولا يمكن محوها إلا بثقافة بديلة الأمر الذي يحتاج جهداً ووقتاً وتضحيات في ظل استمرار التغطية المستمرة لروح الطائفية من فكر وإعلام ومصالح سياسية، وحتى يتم تحقيق هذه الثقافة البعيدة المنال يجب المبادرة إلى تقليص أظافر الطائفية عملياً، وأيضاً إلى تشجيع شبابي واحد لإشعال البلد أو تصريح نيابي واحد لإشعال البلد كله، وفي المقابل فإن الناس في العموم لا تتفاعل مع الطروحات الإيجابية والمبادرات الخيرة بقدر تفاعلها مع طروحات التآزيم والتصعيد.

فعلى سبيل المثال، نظم المنبر الديمقراطي الكويتي ندوة عامة قبل أيام تحت عنوان مخاطر الطائفية ولم تحتشد لها القوى السياسية ولا الشخصيات العامة ولا الخيرة بقدر تفاعلها مع طروحات التآزيم والتصعيد.

أما التحرك العملي الآخر فيتمثل في إقرار جملة من التشريعات التي تحظر الممارسات الطائفية والطقية وتغلظ عقوباتها، فمثل هذه الإجراءات هي التي نجحت في إخماد الطائفية الدينية في أوروبا بعد قرون من الحروب الأهلية المذهبية وجعلت المجتمع رغم ما تكن يفوسهم من بقايا البغض والكره الطائفي يسير على الصراط المستقيم.

ولهذا يتسنى أن تكون الحكومة هي أول من يسرع ويطبع توجيهات صاحب السمو الأمير وأن تحوّل توجيهاته وأوامره إلى برنامج ميداني وحازم.

السنوات القليلة الماضية على وجه التحديد، سنجد أنه على الرغم من قلة الممارسات السلبية سواء كانت على شكل مقالات صحفية أو تصريحات سياسية أو مداخلات إعلامية في مقابل الكم الهائل من الطروحات الإيجابية فإنه يبقى صوت النشاز والفردية هو سيد الموقف والمؤثر الأكبر في العواطف وخلق ردود الأفعال، فتكفي مقالة واحدة أو رسم كاريكاتيري أو تصريح نيابي واحد لإشعال البلد والمحاوولات لإخماد هذه البلوى إلى على أقل التقديرات تحميمها واحتوائها.

ومع الأسف الشديد، فإن توجيهات صاحب السمو في قضايا الطائفية أصبحت مكررة وفي مناسبات عدة كان آخرها افتتاح الفصل التشريعي الجديد لمجلس الأمة، وقيل وبعد ذلك حيث لا يحكد يمر لقاء مع سموه إلا ويتخلله النصح والإرشاد وعبر قلب يعتصر الماء وشعورا كبيرا بالمسؤولية، ولهذا فإن استمرار النهض في أسلوب الغمز واللمز والإصرار على التحرش والتخريض والسعي من أجل التكبس السياسي والعاطفي من خلال العزف على وتر الطائفية لا يمثل فقط نمطا من التحدي والعناد حتى لإرادة رئيس الدولة والمسؤول الأول عن أمنها واستقرارها، إنما يعكس حجم الثقافة الطائفية التي باتت مرحلة على جميع الأولويات والمصالح العامة. خطورة هذا المؤشر تكمن في التعامل مع تحذيرات صاحب الاحترام والتوجيه.

والملتق عندما التقى الشيخ جواد العطار قبل أسابيع عدة مع النائب محمد هادي كانت الانتقادات والاحتجاجات للطرفين أكثر بكثير من تشجيع مثل هذه المبادرات

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

حديث سمو الأمير لرؤساء تحرير الصحف بشأن الفتنة الطائفية يمكن قراءته وبحثه على أكثر من صعيد، وأول ذلك أن استياء سموه من حالة الاحتقان الطائفي يعكس مؤشرين تحذيريين، هما أن الفتنة بلغت مرحلة متقدمة جداً وعلى أعلى المستويات إضافة إلى عدم جدوى الكثير من المساعي والمحاوولات لإخماد هذه البلوى إلى على أقل التقديرات تحميمها واحتوائها.

ومع الأسف الشديد، فإن توجيهات صاحب السمو في قضايا الطائفية أصبحت مكررة وفي مناسبات عدة كان آخرها افتتاح الفصل التشريعي الجديد لمجلس الأمة، وقيل وبعد ذلك حيث لا يحكد يمر لقاء مع سموه إلا ويتخلله النصح والإرشاد وعبر قلب يعتصر الماء وشعورا كبيرا بالمسؤولية، ولهذا فإن استمرار النهض في أسلوب الغمز واللمز والإصرار على التحرش والتخريض والسعي من أجل التكبس السياسي والعاطفي من خلال العزف على وتر الطائفية لا يمثل فقط نمطا من التحدي والعناد حتى لإرادة رئيس الدولة والمسؤول الأول عن أمنها واستقرارها، إنما يعكس حجم الثقافة الطائفية التي باتت مرحلة على جميع الأولويات والمصالح العامة. خطورة هذا المؤشر تكمن في التعامل مع تحذيرات صاحب الاحترام والتوجيه.

والملتق عندما التقى الشيخ جواد العطار قبل أسابيع عدة مع النائب محمد هادي كانت الانتقادات والاحتجاجات للطرفين أكثر بكثير من تشجيع مثل هذه المبادرات

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

وإرسال رسالة بليغة ومباشرة للطائفيين ومثيري الفتن.

أول الغضب جنون... وأخره ندم!



حمد نايف الصنزي

hamadvision@hotmail.com

على الرغم من كل شيء، فإن المارد يجد نفسه مجبرا على التعاطف مع المهمة في حريق الجهراء الكارثي الذي أودى بحياة العشرات من النساء والأطفال، هذا على الأقل ما أشعر به وما ألمسه من حديث كثير من الناس رغم إدراكي وإدراكهم فداحة ما قامت به من عمل نديء بكل المقاييس، مهما كانت الأسباب أو المبررات التي دفعها للقيام بذلك.

ومصدر التعاطف معها، أو الإشفاق عليها لتكون أكثر دقة، هو التصور بأنها ضحية قبل أن تكون مذنية، ضحية غضب أحقق لا يغتفر، وعبء وصل إلى أدنى ما يمكن أن يصل إليه عقل إنسان، والحرق والغباء لا علاقة لهما بالبراءة في معظم الأحيان، بل بسببهما تركت جراحا في حق البشرية نرى آثارها كل يوم في نشرات الأخبار... فكل المصائب والكوارث في العالم سببها الحق والغياب في هذا العالم!

يقال إن أول الغضب جنون... وأخره ندم، وفي حادثة حريق الجهراء تجاوز الغضب حد الجنون بمراحل، وجلب الجبانة ندما لا يعلم مقارهه إلا الله، أكان أشعر بها الآن وهي تتمنى ضمير معذب لو أنها لم تستسلم لغضبها في تلك الساعة المشؤومة، وأنها قد قبلت بالأمم الواقع وبالزعم وقسمتها وتصبيها يهدوء، بعدما عن غضب يتحول إلى نار عمياء تحرق كل ما حولها من البشر... الأبرياء منهم قبل المذنبين!

والجانبية ليست حالة استثنائية في وطننا، فحن شعب غاضب على الدوام، تفلت أوصاليه ويصل إلى مرحلة الجنون لافتة الأسباب، حتى ليكاد أحدنا أن يقلل الآخر لمدح أنه خزه بنظرة، وانظروا إلى أسباب المعارك الطاحنة التي تدور بين شباننا، والتي تنشرها الصحف كل يوم لتتأكدوا من صفة كلامي، فالغضب يسيطر على ساكني هذه الأرض دون سبب منطقي أو معقول بالمرء... الأمر الذي يجعل تتساءل بدهشة، أهو الجو الخائق في أكثر أوقات السنة؟ أم هي البصغرات الاجتماعية والسياسية والدينية التي نعيشها يوميا؟ هل هو الغرور الزائد الذي أمثلت به ذواتنا؟ أم هو قلة الوعي والجهل الدائم بعواقب الأمور؟

عموما ما حصل قد حصل، والأهم هو عدم تكراره، وسواء اعتبرت الجريمة قتلا عمدا أو بنية الحريق لتخريب العرس، على القضاء أن يظلف من أن يجرم ما ارتكب من ذنب، وما نتج عنه من أثر، حتى إن تم التفتن من أن المنتهجة ما تقصد قتل أحد، لأنها بفلعتها هذه قد استنحت سنة سيأتي من بعدها من يصنع صنيعها إن لم ير العقاب الرادع مانلا أمامه، ورغم إشفاقي على الجانبية وإدراكي أنها لم تتصور أن ينتج عن فعلها كارثة إنسانية بمثل هذا الحجم، فإنني أتمنى أن يكون في عقابها عبرة لمن يعتبر، فأرواح البشر ليست رخيصة لدرجة أن تمحوها لحظة غضب مجنونة!

خبر خطير نشرته بعض الصحف قبل أيام... جاء فيه أن التحقيقات التي أجراها رجال مباحث خيطان مع حارس مدرسة البنات المتهم بحطف واعتصاب الفتاة الإندونيسية ألبتت أن لديه شريكين آخرين ساعده في استدراجها، وهما بعمالان حارسين أيضا... وأحدهما- يارك الله فيه- حارس لدار القرآن! وقد جاء في أقوال الجاني أنه قد سبق له أيضا معايشة فتاة فلبينية داخل غرفة حراسة المدرسة عدة مرات ولم يعرف بإمره أحد! - حقيقة لا ندرى ماذا نقول لوإزالة التريبة التي تأتي بكل من هب ودب من المزيدية والطلحة لتسلمه مهمة حراسة المدارس دون شروط أو ضوابط مسبقة، وكيف سيطمن الناس على فلذات أكتادهم بعد قراءة هذا الخبر، وهم في عهدة هذه النوعية «المحترمة» من المجرمين، وكيف ستكون حالتهم النفسية لو شأنت الظروف أن يتأخروا عن تسلم أطفالهم من المدرسة لبضع دقائق؟! أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

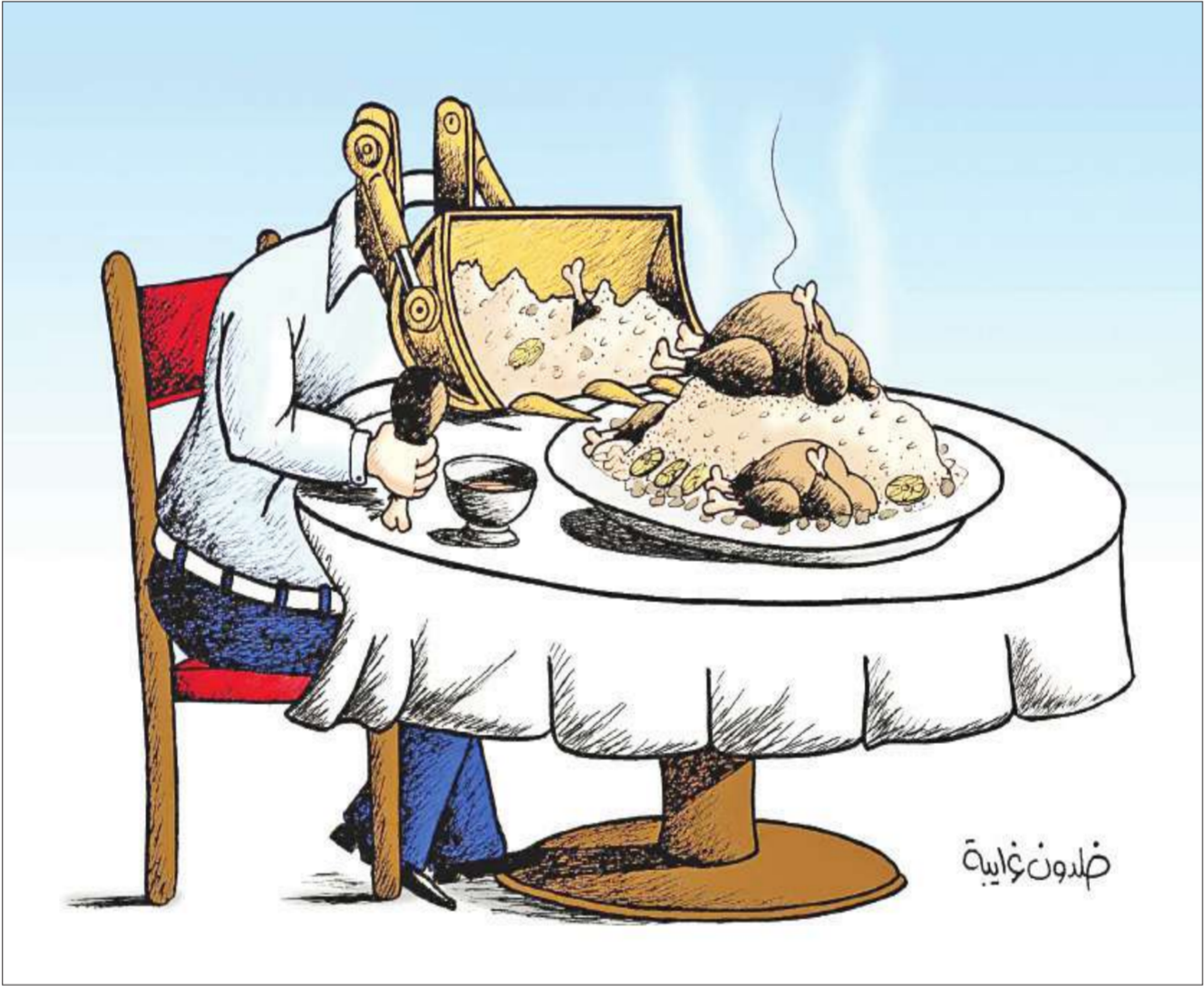
أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!

أسئلة تمنى أن نجد لها اجوبة مفعنة من المسؤولين في وزارة التريبة!



إيمان عبدالله الأريش *

قول وفعل

توافينا الصحف يوميا بجرعات من الأخبار والمقالات الطائفية والمشادات بتشان مواضيع جانبية غير ذات أهمية في تحريك عجلة التنمية في البلاد، حتى أصبحنا نعرض عن القراءة وسماع الأخبار للحفاظ على مستوى الضغط والسكر لدينا.

لكن انتماني إلى الكويت جعلني أرفع قلبي وأوجه ضغمت عليه ليس أضراسه، وبدأ بكتابة كلمات حساب كانت حديث نفسي، لنفسي، ولانك نفسي (كويتيين) فقد فضلت هذه المرة التفكير بصوت عال عل الصوت ينغ قبل أن "يقوت الفوت".

ترى لماذا كل هذا الخلاف؟ وما الفائدة المرجوة منه؟ ليس هذا طريق دمار الأمم؟ ليس الأولى أن نعمل ونبني من أجل الصلحة العامة ومصصلحة أبنائنا وضمان مستقبلنا كما يدرك العقلاء؟ لماذا لا نجد إخلاصاً للكويت وعطاءً من الجيل الحالي كسابقين؟

إن الجواب كما أظن هو في دراسة وجدتها للأخ سعيد عبدالحافظ عن المواطنة، ذكر فيها أن تعريف المواطنة في المجتمع الحديث: "علاقة اجتماعية تقوم بين الأفراد والمجتمع السياسي (الدولة)، تقدم الدولة الحماية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للأفراد، فمن طريق القانون والدستور الذي يساوي بين الأفراد، ويقدم الأفراد الولاء للدولة، ويلجؤون إلى قانونها للحصول على حقوقهم. فمن الواضح في هذا التعريف أنه يتضمن آلية التعاقد (العقد الاجتماعي)، ويعتقب بأن الدولة ترسخ المواطنة، فإذا أخلت بشروط العقد يخف الإحساس بالمواطنة والولاء لدى المواطن،

* عضو جمعية كوت

INFO@KOUT.ORG

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر - الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراقات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

سلة أخبار

قفة سعودية - أردنية
في جدة اليوم

يلتقي العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني اليوم، العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة جدة، استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بحسب ما أعلن الديوان الملكي الأردني في بيان أمس. وكان عبدالله الثاني دعا أمس الأول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال اتصال هاتفي، إلى "العمل من أجل خلق ظروف مواتية لتحقيق حل الدولتين، وتسوية الصراع في الشرق الأوسط بأسرع وقت". وخلال الأيام القليلة الماضية، تحدث العاهل الأردني هاتفيا أيضا مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، كما التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ناقش معه في عَمَّان التحركات الجارية لتنشيط عملية السلام المتعثرة. (عمَّان د. ب أ)

القاهرة تجند حرس
المتهمين في قضية
«التنظيم الدولي»

● القاهرة - أحمد عويس

قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية أمس، تحديد حرس عضو مكتب إرشاد جماعة "الإخوان المسلمين" الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب عبدالمنعم أبو الفتوح، و5 من المتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ"التنظيم الدولي للإخوان المسلمين"، 15 يوما على ذمة التحقيقات. وكانت النيابة وجهت إلى المحجوسين اتهامات بالانضمام إلى جماعة محظورة أسست على خلاف الدستور والقانون، وإعادة إحياء التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، والاتصال بممنظمات خارجية وعملها، إضافة إلى تهمة غسل الأموال. كما ضمن نيابة أمن الدولة أمس، اثنين من قيادات الجماعة كانا اعتقلا في 3 مارس الماضي، إلى قضية "التنظيم الدولي"، رغم حصولهما على حكم من محكمة جنوب القاهرة بالإفراج عنهما.

نتيها هو يبدأ جولة أوروبية ويقلّل من أهمية لقاءه بميتشيل

ليبرمان يمنح «عرب 48» من العمل في «الخارجية»... وفضيحة سرقة أعضاء الأسرى تتفاعل



عمال فلسطينيون ينتظرون أمس، على حاجز قرب بيت لحم في الضفة الغربية للعبور إلى إسرائيل (أ ف ب)

يقوم بأعمال مشابهة منذ وقت طويل ويتصرف فيها للبيع والاستبدال". وكان التقرير، الذي نشرته الصحيفة السويدية "أفتونبلاديت" قد بدأ بقصة اليهودي الأميركي ليفي يتسحاق روزنباوم من بروكلين في نيويورك، الذي كان ضالعا أخيرا في قضية المتاجرة بالأعضاء والتي أشارت عاصفة من ردود الفعل في الولايات المتحدة وإسرائيل. (القدس، تل أبيب، أ ف ب، رويترز، د ب أ، رويترز)

صحيفة "أفتون بلاديت"، الذي يتهم السلطات الإسرائيلية بقتل أسرى فلسطينيين بهدف سرقة أعضائهم البشرية، والمتاجرة بها، بينما طالبت "الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" بتحقيق دولي في هذه الاتهامات. وقال موسى إن "سرقة الاحتمال أعضاء المواطنين الفلسطينيين الذين يقوم بقتلهم عمداً بقرارات إعدام ميدانية ليست الجريمة الأولى في هذا الشأن، مشيراً إلى أن الاحتلال

إلى ذلك، تفاعلت قضية التقرير الصحافي الذي نشرته صحيفة سويدية قالت فيه، إن الجيش الإسرائيلي يسرق أعضاء بعض الأسرى الفلسطينيين. وبعد أن طالب ليبرمان بتوضيح من الحكومة الإسرائيلية، وجمدت تل أبيب إصدار تأشيرات للسويديين، أكد عضو كتلة حركة "حماس" البرلمانية يحيى موسى صحة التقرير الذي أصدرته

الخارجية، إذ إن الأغلبية الساحقة من المواطنين العرب برفضون أداء الخدمة الوطنية، كما أن القانون الإسرائيلي يعفيهم من الخدمة العسكرية. ويحاول ليبرمان من خلال تعليماته تطبيق مشروع قانون "الولاء لإسرائيل" كان قد قدمه إلى الكنيست ولم تتم المصادقة عليه بعد، ويقضي باشتراط الحصول على حقوق الولاء لدولة إسرائيل كدولة يهودية وصهيونية.

إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لوقف الاستيطان في الضفة والقدس الشرقية. وقال نتنياهو في ختام اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس الأول: "هناك توجه أميركي إسرائيلي من أجل استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية في أواخر شهر سبتمبر المقبل". في غضون ذلك، أشارت تقارير صحافية إلى أن رجل الأعمال باسر عباس نجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يجري اتصالات سرية مع مسؤولين إسرائيليين الهدف منها التحضير لعقد لقاء بين عباس ونتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل.

ليبرمان و"عرب 48"

في سياق منفصل، أصدر وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان خلال اجتماع لوزارته أمس، تعليمات لإدارة وزارته مفادها أنه ليس بإمكان من لم يخدم في الجيش الإسرائيلي أو لم يؤد الخدمة الوطنية أن يلتحق بدورة دبلوماسية والعمل بعدها في وزارة الخارجية. وقال موقع "يديوت آخرونوت" الإلكتروني إن ليبرمان يسعى من وراء هذا القرار إلى تشجيع المواطنين العرب والحريديم (اليهود المتشددين دينياً) الذين يرغبون في العمل في وزارة الخارجية بإداء الخدمة الوطنية على الأقل. ويمكن القول إن قرار ليبرمان يمنح "عرب 1948" من العمل في وزارة

استيق المتحدث باسم رئاسة الحكومة الإسرائيلية، وصول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى العاصمة البريطانية لندن أمس، بالتخفيف من أهمية اللقاء المقرر عقده بين نتنياهو والمبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل، مؤكداً في الوقت ذاته أن رئيس الحكومة الإسرائيلية يامل أن تستأنف محادثات السلام مع الفلسطينيين خلال شهرين.

ووصل نتنياهو إلى لندن أمس في مستهل جولة أوروبية لإجراء مباحثات تهدف إلى إعادة إطلاق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط بعد تزايد الضغوط على بلاده لتجميد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والمحاولة تشديد الضغوط على إيران بسبب ملفها النووي، ومحاولة تحسين العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل بعد تجميد محادثات رفح مستوى العلاقات بين الطرفين بسبب رفض إسرائيل وقف الاستيطان. ويلتقي نتنياهو رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون اليوم، والمبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشيل في اليوم التالي، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين بعد غد الخميس. وقالت صحيفة "دي تايمز" البريطانية إن نتنياهو اضطر إلى قطع إجازته الصيفية بعد تصريحات نسبت إلى نائبه موشى يعلون أمام أعضاء متشددين في حزب "الليكود"، أعلن فيها أن رئيس الحكومة سيقاوم الضغوط التي تفرضها

بدأ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس جولة أوروبية تشمل بريطانيا وألمانيا، وعلى جدول أعماله ثلاثة بنود: ملف الاستيطان وعملية السلام مع الفلسطينيين، والملف النووي الإيراني، وتفعل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، بعد ربط محادثات رفح مستوى العلاقات بين الطرفين بوقف الاستيطان.

رمضان غزة... ومذاق التقشف

● غزة - سميرة درويش

الأحوال، الناس خزّاء وأغليبتهم يفضلون شراء الغذاء على فانوس الأطفال".

ويشير مؤشر البطالة والفقر في القطاع الرهلي، الفرع في النفوس، إذ بلغ معدل البطالة مع دخول الحصار الإسرائيلي عامه الرابع، 65 في المئة، بينما قفز معدل الفقر إلى 80 في المئة.

ويتساءل موظف حكومي، يعيل أسرة مكونة من ستة أفراد، باستغراب، "هل يعلم أن يصل كيلو البنذورة إلى 5 شياكل، وللليمون 8، وبصيف، يبدو التحكم في الأسواق أمراً صعباً، مشيراً في ذات الوقت، إلى الأسر التي نجتحت في تخزين السلع الضرورية وحاجات رمضان قبل أشهر، خوفاً من سقوطها في مضاربات الأسعار.

بضائع ليست للمس

ويخيم ركود تجاري على الأسواق منذ عدة أشهر، خصوصاً بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ما دفع التجار الكبار إلى خفض الكثير من مستلزمات هذا الشهر، وعدم استيراد كميات كبيرة، خوفاً من فساد بضائعهم، وتكديدهم خسائر باهظة. وأشار تاجر جملة في سوق الزاوية، إلى أنه اكتفى بشراء بعض السلع الرمضانية لدرابته بالوضع الاقتصادي السيئ، معرباً عن تدمره من جراء الضربات الموجعة التي تلقاها تجارته خلال أكثر الأشهر نشاطاً للحركة الشرائية.

ويقول البائع محمود، وهو في العشرينيات

استقبل الغزيون ببرود شهر رمضان المبارك، بسبب الظروف المعيشية المتدهورة في قطاع غزة من جهة، وارتفاع أسعار البضائع الرمضانية المتوافرة في الأسواق من جهة أخرى. وبيد إحياء القطاع التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في معدلات الفقر والبطالة كثيفة وعميقة الحركة مع تصاعد الآثار الخطيرة للحصار الاقتصادي، في حين لم تزين المحال التجارية واجهاتها بالأضواء وفوانيس رمضان كعادتها في كل عام. وتقول مقداد وهي تحاول شراء بعض الخضراوات، لـ"الجريدة": "اضطرت إلى شراء بعض الحاجيات الأساسية لمائدة الإفطار بسبب ارتفاع الأسعار"، وتضيف بحسرة "لم أشتري صنف من اللحوم أو الحلويات لأطفالي واكتفيت ببعض الخضراوات". وأشارت مقداد التي تعيل أسرة مكونة من ثمانية أفراد إلى أن قائمة المشتريات طويلة، لكنها خفضت منها الكثير، خاصة الأجبان واللحوم لغلالة أسعارها بشكل مضاعف، وأضافت: "حال التقشف أفضل من تراكم الديون لدى اصحاب المحال".

الغذاء قبل الفانوس

ولم تخف أم علاء التي كانت تشتري بعض حاجيات شهر رمضان برفقة أصغر أطفالها حزنها، لأنها لا تستطيع شراء فانوس رمضان بسبب نقص المال. وقالت: "لم نمر بمثل هذه



جانب من أحد محلات الحلويات في غزة «الجريدة»

من عمره، لـ"الجريدة" أثناء عرض بعض التمر المستورد لأحد زبائنه: "إقبال الناس على شراء المواد الغذائية الخاصة بشهر رمضان شحيح جداً"، ويضيف بتذمر: "الكثير من الناس يسألون عن ثمن السلعة قبل لمسها".

"القطايف"

وضاقت الأسواق والشوارع بباعة

المقرحي يكتب مذكراته لكشف «مؤامرة» إدانته

تواصلت ردود الفعل على إفراج اسكتلندا عن ضابط الاستخبارات الليبي السابق عبدالباسط المقرحي، المُدان بتفجير طائرة "بان أميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في عام 1988.

في هذا الإطار، أعلن الفصّل الليبي العام في اسكتلندا عبدالرحمن السويسي، في مقابلة مع صحيفة "دي تايمز" البريطانية نُشرت أمس، أن المقرحي يعكف حالياً على وضع سيرته الذاتية لإثبات براءته من خلال الكشف عن معلومات جديدة وراء تفجير لوكربي الذي أدى إلى مقتل 270 شخصاً معظمهم أميركيون.

وأكد السويسي الذي أشرف على قضية المقرحي ورافقه في الطائرة التي أعادته إلى ليبيا بعد الإفراج عنه، أن المقرحي "سينكب سيرته الذاتية من دون مساعدة أو تدخل من الحكومة الليبية، ليثبت بأنه كان كيش فداء في مؤامرة دولية وضعها الغرب، وكان يخطط لوضع هذا الكتاب قبل إخلاء سبيله من السجن وسيسخر كل طاقته لإكمالها".

واعتبر الدبلوماسي الليبي أن اعتراض إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما على إخلاء سبيل المقرحي "غير منبر ومجرد أحاديث سياسية لا معنى لها، لأنه بريء ويستحق الحرية ولم يرتكب جريمة تفجير طائرة لوكربي، وبراعته معروفة والحكومة الاسكتلندية تعرف ذلك جيداً". واصرّ السويسي على أن "الحكومة البريطانية لا علاقة لها بقرار إخلاء سبيل المقرحي، وأن قضيته كانت في الحكومة الاسكتلندية ولم يكن لأي طرف علاقة بها، وهي التي اتخذت قرار إرساله إلى ليبيا". وفي سياق متصل، كشفت صحيفة "ديلي إكسپريس" البريطانية أمس، أن الوزراء البارزين في الحكومة البريطانية تمت استشارتهم بشأن قرار إخلاء سبيل المقرحي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير الاسكتلندي الأسبق اليكس سالموند أكد أنه أجرى سلسلة محادثات مع السياسيين في لندن بشأن الإفراج عن المواطن الليبي، رغم نفي الحكومة البريطانية ذلك.

من جهة أخرى، دافع وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني عن زيارة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني المقررة الأحد المقبل إلى ليبيا، قائلاً أنها ضرورية جدا لتعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية والمتوسطة.

(لندن - أ ف ب، يو بي آي، د ب أ)

لبنان: حراك سياسي خجول... وأزمة «التأليف» مستمرة

في يد من يمكنهم المبادرة بوجيان بان الأزمة كبيرة. وأكد أن صاحب المبادرة في تشكيل الحكومة ليس العماد عون، بل رئيس الحكومة المكلف، مشيراً إلى أن المطلوب من الرئيس المكلف أن يعود من الخارج بإيجابية وانفتاح على الآخر". وكشف عضو كتلة "القوات اللبنانية" النائب بطرس تصورا متسائلاً "ما هذا الكلام حول وجود حزب الله في طرابلس". وفي الشأن الحكومي، أوضح كرم "أننا نريد حقبة سبائية لأننا نريد وجوداً، ولكن الصيغة المتفق عليها 15-5-5، ولكن مثلما يراها الرئيس المكلف، وليس كما يراها الفريق الآخر". واعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله أن السجلات والإثارات المتفصلة للعقد وللمشكلات في موضوع تشكيل الحكومة لا تعبر عن الواقع الحقيقي". داعياً "الجمع إلى إخراج التشكيلة الحكومية من السجال السياسي والإعلامي ومن التجاذبات ومن الإشارات المتفصلة والعودة إلى الحوار الهادئ والعقلاني كما فعلنا للتوصل إلى التفاهم السياسي وإلى الصيغة التي تؤمن الشراكة".

حزب الله، وأضاف: "المجموعات مستقلة ولا اعتقد أنها ستشكل أمراً مقلقاً بالنسبة للوضع الأمني، ولكن فيما بعد يمكن أن تتطور الأمور إلى الأسوأ". من ناحية، ردّ عضو كتلة "المردة" النائب سليم كرم على معلومات علوش، وقال: "اعتقد أن حزب الله بدأ بإنشاء فروع له في هاواي واليابان"، متسائلاً "ما هذا الكلام حول وجود حزب الله في طرابلس". وفي الشأن الحكومي، أوضح كرم "أننا نريد حقبة سبائية لأننا نريد وجوداً، ولكن الصيغة المتفق عليها 15-5-5، ولكن مثلما يراها الرئيس المكلف، وليس كما يراها الفريق الآخر". واعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسن فضل الله أن السجلات والإثارات المتفصلة للعقد وللمشكلات في موضوع تشكيل الحكومة لا تعبر عن الواقع الحقيقي". داعياً "الجمع إلى إخراج التشكيلة الحكومية من السجال السياسي والإعلامي ومن التجاذبات ومن الإشارات المتفصلة والعودة إلى الحوار الهادئ والعقلاني كما فعلنا للتوصل إلى التفاهم السياسي وإلى الصيغة التي تؤمن الشراكة".

الرائد وديع خاطر للضرب على أيدي مجموعة من الشبان، ذكرت معلومات أنهم يعملون في قطاع الصيرفة، وربطت المعلومات بين الاعتداءات والمرافق السابق للانتخابات النيابية مجاهد شندب وأشخاص من عائلة ضاهر، في بلدة بقاع صفرين - الضنية، إلى مقتل شخص من آل ضاهر وجرح أربعة آخرين، أصيب اثنان منهما إثر عدم امتثال مجموعة من عائلة ضاهر لأوامر الجيش أثناء محاولتهم إحراق منزل شندب وتحطيمهم سيارتين تابعتين للفرق الأمنية، ما أدى إلى إطلاق نار متبادل.

وعلى خلفية ما أدى به سابقاً، استغرب النائب السابق مصطفى علوش "الضجة حول المعلومات التي أعطاها حول مجموعات مسلحة في طرابلس بدعم من حزب الله"، معتبراً أنه "يحق أن يرد حزب الله ويوضح إلا علاقة له بالوضع". وأشار إلى أن "هناك مجموعتين تقولان إن لهما ارتباطاً بالمقاومة وبشخصيات من

بيروت - الجريدة

من المتوقع أن تشكل سلسلة الإفطارات السياسية والاجتماعية المرتبة مناسبة لكسر حالة المرواحة التي تغرق فيها الساحة السياسية اللبنانية. وبعد الحديث عن إعداد دوائر القصر الجمهوري لإفطار يجمع كل القوى والفاعليات السياسية بدعوة من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، دعا رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى سلسلة إفطارات في قريطع تبدأ اليوم، في حين من المنتظر أن يخرج رئيس مجلس النواب نبيه بري عن صياحه الكلامي وأواخر الشهر الحال، في الاحتفال الذي تقيمه "حركة أمل" في الذكرى الـ 13 لتعيين الإمام موسى الصدر ورفيقه.

خرقان أمينات

وبيتما لتات المواقف السياسية جديد، باستثناء الحديث عن تصور جديد سيمثله الرئيس المكلف من أجل تشكيل الحكومة، سجّل خرقان أنسيان، وأولهما في البقاع، حيث تعزى رئيس مركز أمن عام المنصع

رجال الإطفاء يكافحون بضراوة الحرائق المستمرة في اليونان

يواصل رجال الإطفاء اليونانيون سابقهم مع الزمن لاحتواء حرائق الغابات التي تهدد مناطق شمال العاصمة أثينا. دمرت النيران حتى الآن نحو 37.000 هكتار من الغابات والأراضي العشبية وتسببت في إحراق عشرات المنازل، كما أجبرت الآلاف من السكان على الفرار من ديارهم.

أيووس ستيفانوس: فرار جميع سكانها تقريباً، والبالغ عددهم 10.000، يوم الأحد

نينا - ماركري

غراماتيكوس: نيران مستعرة تبدأ الجمعة وتنتشر في الجنوب الشرقي

مارالون: النيران تحاصر البلدة ذات الآثار التاريخية

جبل بنتيلي

أكثر من 2.000 من رجال الإطفاء والجنود والمتطوعين يشاركون في مكافحة الحرائق. طائرات من إيطاليا وفرنسا وقبرص تنضم للمساعدة في أعمال الإطفاء

© GRAPHIC NEWS

طهران تؤكد تعاونها مع مفتشي «وكالة الطاقة الذرية»

الحكومة الإيرانية تدعو الغرب إلى «الابتعاد عن أسلوب المواجهة»

في ظل استمرار الأزمة الداخلية في إيران، عاد الملف النووي إلى الواجهة مجدداً، مع اقتراب انعقاد اجتماع للقوى الكبرى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، لمناقشة السياسة الجديدة الواجب اتباعها مع طهران.

قبل أيام من اجتماع الدول الكبرى لمناقشة تطورات الملف النووي الإيراني، أكدت طهران أمس أنها ستواصل التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، داعية الدول الغربية إلى «استبدال أسلوب المواجهة النووي بأسلوب التعاون».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس، إن موقف طهران بشأن نشاطاتها النووية السلمية واضح وشفاف تماماً، مضيفاً أن إيران نفذت التزاماتها في إطار معاهدة منع الانتشار النووي واتفاقية الضمان الشاملة، وأن التقارير السابقة للمدير العام للوكالة الدولية (محمد البرادعي) هي دليل على هذا الأمر.

وأكد قشقاوي أن إيران وكما في السابق ستواصل في المستقبل مسيرة تعاملها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مما يعني السماح للمفتشين بدخول مفاعل قيد الإنشاء بعد منع الزيارات مدة عام. ومن المقرر أن تصدر الوكالة الدولية للطاقة تقريراً عن البرنامج النووي الإيراني هذا الأسبوع.

وقال المتحدث الإيراني إن «على دول مجموعة (5 + 1) اعتماد سياسة التعامل مع إيران بدلا من سياسة المواجهة وتشنيد العقوبات التي اتخذت فشلها». ورأى أنه «لا شيء يعوق طهران من الوصول إلى حقوقها القانونية، لذا من الأفضل على الطرف المقابل إعادة النظر في مواقفها وتبني سياسة التعامل بدلا من سياسة المواجهة معها».

وكان دبلوماسيون يعملون لدى الوكالة الدولية للطاقة ذكروا أن إيران سمحت للوكالة بتفتيش موقع مفاعل «أراك» الذي يعمل بالماء الثقيل، وأنها سمحت بتحديد مراقبة محطة «تانتز» لتخصيب اليورانيوم.

وقوبلت هذه الخطوات بالتشكيك من جانب الغرب الذي يخشى أن تكون إيران تسعى إلى صنع قنبلة نووية.

ومن المقرر أن تجتمع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بالإضافة إلى ألمانيا والمعروفة بمجموعة (5 + 1)، في نيويورك خلال شهر سبتمبر المقبل لمناقشة الملف النووي الإيراني، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعطى الرئيس الأميركي باراك أوباما إيران مهلة حتى سبتمبر لقبول عرض من القوى الست الكبرى بإجراء محادثات عن مزايا تجارية، إذا ما تخلت إيران عن تخصيب اليورانيوم وإلا ستواجه عقوبات أشد.

«دفن متظاهرين»

قالت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» أمس إن المسؤول عن مقبرة كبيرة في طهران نفى ما ذكرته وسائل إعلام المعارضة عن حصول عمليات دفن سرية لمتظاهرين قتلوا في التجمعات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، التي جرت في 12 يونيو الماضي. ونقلت وكالة مهر عن مدير المقبرة محمود رازيان قوله

إن هذه المعلومات «شائعات». وقال رازيان: لم تطلق في الأونة الأخيرة أي جثة غير محددة. وكان الموقع الإخباري الإصلاحي «نوروزنيون» أكد السبت الماضي أن أكثر من أربعين شخصاً دفنوا بين 12 و 15 يوليو الماضي، في قبور جماعية في «القطاع 302» من مقبرة «بهشت الزهراء» جنوب العاصمة. واعتقل ما لا يقل عن أربعة آلاف شخص بينهم شخصيات إصلاحية.

وصحافيون خلال التظاهرات. لا يزال 300 وراء القضبان. وتحدثت المعارضة عن قضاة 69 شخصاً وعن عمليات اغتصاب وأعمال تعذيب تعرض لها السجناء. على سعيد أخسر، انتخب المحكمة العليا في إيران محسني أجنجى مديعاً عاماً للبلاد وإاية الله غركاني رئيساً للمحكمة العليا. وقالت وكالة مهر للأنباء شبه

الرسمية إن رئيس السلطة القضائية آية الله صادق لاريجاني عقد أمس الأول اجتماعاً استشارياً مع قضاة المحكمة العليا للبلاد، حيث تم انتخاب وزير الأمن السابق غلام حسين محسني أجنجى مديعاً عاماً. كما تم انتخاب آية الله غركاني ممثل الولي الفقيه وإمام جمعة أجنجى مديعاً عاماً للبلاد وإاية الله العليا بالغايبية الساقطة من الأعضاء.



قشقاوي متحدثاً في وزارة الخارجية الإيرانية في طهران أمس (رويترز)

سلة أخبار

مصر: وزير الإعلام يُعد حملة ضد رئيس الحكومة بسبب برنامج ساخر

القاهرة - ناصر عبدالوهاب

تشهد أروقة الحكومة المصرية أزمة مكتومة بين رئيسها أحمد نظيف ووزير الإعلام أنس الفقي، بعد أن نجح الأول في منع الثاني من إذاعة برنامج تلفزيوني ساخر على إحدى قنوات التلفزيون المصري خلال شهر رمضان، الأمر الذي دفع وزير الإعلام إلى تصعيد الأمر واللجوء إلى مؤسسة الرئاسة، وكذلك إلى عدة شخصيات محورية في دوائر صنع القرار السياسي وداخل الحزب الوطني الديمقراطي، الحاكم في مصر. ويُعد الفقي حالياً حاملة إعلامية ضد نظيف، عبر عدد من الكتاب والصحافيين المعروفين بانتحازهم إلى حرية التعبير، وذلك للضغط على نظيف وإظهاره أمام الرأي العام المصري بمظهر تظليل طلب بعدم إذاعة برنامج حكوميك شو، الذي أنتجته قناة «نايل كوميدي» الرسمية لإذاعته في شهر رمضان المبارك ويتعرض البرنامج لكثير من المسؤولين والنواب المصريين بالنقد عبر تقليدهم. ويهدف الفقي من حملته على رئيسه أن تتم إذاعة البرامج في النصف الثاني من الشهر الكريم، مستعيناً بذلك بموافقة عدد من رموز الحزب الحاكم على ما جاء فيه رغم أن هذه تعد المرة الأولى التي تتعرض فيها الحكومة لمثل هذا النقد على شاشة التلفزيون الرسمي.

تفجير خط للسكك الحديدية

ويرج اتصالات شرق الهند

أعلنت الشرطة الهندية أمس، أن المتطرفين الماويين فجروا خطاً للسكك الحديدية ويرج اتصالات، في ولاية جهارخاند شرقي الهند، في اليوم الأول من إضراب يستمر يومين دعا إليه المتطرفون. وقال ضابط في الشرطة إن «مجموعة من الحزب الشيوعي الهندي الماوي المحظور فجرت القضبان الواصلة بين محطتي كوموندي وميهيجادا في منطقة لانتهاج، مما أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح العشرات»، وأضاف: «وفي هجوم آخر فجر الماويون برجاً لشبكات الهاتف المحمول في منطقة بالاماو دون أن يسفر ذلك عن إصابات». يذكر أن المتطرفين دعوا إلى إضراب يستمر يومين في خمس ولايات هي جهارخاند وبيهار وأوريسا وغرب البنغال وتشاتيسراجها، احتجاجاً على اعتقال شرطة بهيار اثنين من كبار الزعماء الماويين.

(نيوهوليد - ب ا ب)

«العربية لحقوق الإنسان»:

جرائم الكراهية تتصاعد ضد العرب

القاهرة - هيثم وحيد

اعتبرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في تقرير حقوقي أن «الحكومات العربية لم تبذل أي جهد لتفعيل قرارات القمم العربية المتلاحقة، لملاحقة مقترفي جرائم الحرب الإسرائيلية، لافتة إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية، التي قبلت بولاية المحكمة الجنائية الدولية، لم تتقدم بأي قضايا ولم تتبج الإجراءات القانونية الواجب اتخاذها». وأشار التقرير، الذي صدر أخيراً، إلى التصاعد المطرد لجرائم العنصرية والكراهية تجاه العرب والمسلمين، خصوصاً بعد أحداث 11 سبتمبر، موضحاً أن «تزايد هذه الجرائم يأتي نتيجة طبيعية لتخاذل المجتمع الدولي عن استكمال جهود مكافحة العنصرية والتمييز التي بدأت قبل أكثر من 3 عقود». وأوضح التقرير أن جريمة قتل الباحثة المصرية مروة الشربيني وجرح زوجها في قاعة إحدى المحاكم الألمانية تمثل نموذجاً صارخاً على فداحة ما بلغته ظاهرة العنصرية عالمياً نحو العرب والمسلمين، لافتاً إلى أن العديد من بلاد العالم قد شهدت موجة جديدة من جرائم الكراهية، خصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية. وأعتبر التقرير أن «صدور حكم من محكمة الدرجة الأولى في لبنان بمنح الجنسية سابقاً تاريخية تفتح الباب أمام تكريس حقوق المرأة في نقل جنسيتها لابنائها»، لافتاً إلى أنه «على الرغم من أن الحكم يزال أمام الطعن عليه أمام درجة قضائية أعلى فإن حيفايا الحكام تضم الدائم القانوني الرصنة والكافية لمنح المرأة هذا الحق».

مصر: «AH1N1» يضرب 23 سباحاً في الزمالك

فحص عاجل لمنات السباحين ودعر من انتشار المرض في النادي الأهلي

القاهرة - محمد القاضي

رؤوف جاسر أنه تم تكليف إدارة الشؤون القانونية داخل النادي بإجراء مجموعة من التحقيقات الدقيقة مع الإدارة المسؤولة عن نشاط السباحة، على أن يتم إيقاف النشاط بشكل مؤقت إلى حين خضوع جميع اللاعبين إلى المزيد من الفحوصات الطبية.

يُذكر أن وزارة الصحة المصرية أعلنت أن أعداد المصابين بالمرض في مصر وصلت إلى 600 شخص، وأن حالة واحدة فقط هي التي توفيت تحت تأثيره.

تصاعدت أمس، أزمة إصابة 23 من لاعبي السباحة في نادي الزمالك المصري بفيروس «AH1N1» المعروف بإنفلونزا الخنازير إلى درجة غير مسبوقة، فقد قرر رئيس اتحاد السباحة المهندس ياسر إدريس إجراء فحص طبي شامل لآلاف لاعب ولاعبة شاركوا في بطولة القاهرة المفتوحة للسباحة منتصف الأسبوع الماضي، والتي أقيمت في مقر النادي الأهلي، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى تصاعد الأعداد خلال الساعات المقبلة بين اللاعبين، خصوصاً من النادي الأهلي الذي استضاف البطولة.

وفي محاولة لتطويق الرعب الذي بدأ يغزو قلوب الأوس المصرية خشية تحول الوبائي الرياضية في مصر إلى بؤر لنشر الوباء، قرر رئيس نادي الزمالك مدحوح عباس إيقاف نشاط السباحة في النادي إلى أجل غير مسمى، مع التشديد على ضرورة إجراء التحاليل الطبية المكثفة لجميع المربين واللاعبين داخل قطاع حمام السباحة، تحسباً لتظهور حالات جديدة تحمل الفيروس.

وعلى الرغم من أن القاهرة تستعد خلال الأسبوعين المقبلين لاستقبال بطولة كأس العالم للشباب كرة القدم، نفى رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم هاني أبوريدة أن تتأثر البطولة بما يحدث من أزمات بسبب إنفلونزا الخنازير، لافتاً إلى أن الأمر لا يمس الخطوات التنظيمية للبطولة التي ستشهدها ملاعب مصر منتصف سبتمبر المقبل.

ومن جانبه، أكد نائب رئيس نادي الزمالك المهندس

بعض الدول العربية التي كانت تتبادل مكاتب التمثيل التجاري مع إسرائيل فقد فكر في إعادة فتح هذه المكاتب إذا التزمت إسرائيل بوقف الاستيطان واستئناف مفاوضات الحل النهائي مع السلطة الفلسطينية من حيث توقفت مع حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود) أولمرت. ولكن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل استبعد مطلع الشهر الجاري إجتهاج سياسة «الخطوة خطوة تجاه إسرائيل».

وقال الفيصل بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في واشنطن إن «المسألة لا تكمن في معرفة ما سبقه العرب، بل المسألة الحقيقية هي ما ستطليه إسرائيل مقابل هذا العرض الشامل»، في إشارة إلى المبادرة العربية للسلام التي تدعو إلى انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 مقابل تطبيع كامل للعلاقات بينها وبين الدول العربية والإسلامية.

وقال مبارك في المقابلة: «أكدت للرئيس أوباما في القاهرة أن المبادرة العربية تطرح الاعتراف بإسرائيل والتطبيع معها بعد، لا قبل، التوصل إلى السلام العادل والشامل». وأضاف: «قلت له إن



أوباما

نحو تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل. وكان مبارك أكد، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الأهرام» الحكومية خلال زيارته لواشنطن، أن إسرائيل يجب أن توقف الاستيطان على إنهاء الصراع بشكل نهائي وحذري وفي خلال فترة زمنية محددة ومقبولة.

ومن المتوقع أن يبحث اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته العادية التي ستعقد يومي 9 و 10 سبتمبر المقبل المطالب الأميركية باتخاذ خطوات

أبو الغيث يُطلع نظراءه العرب على نتائج مباحثات مبارك في واشنطن

القاهرة - الجريدة

اطلع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيث أمس، وزراء الخارجية العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى على نتائج مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الأميركية واشنطن.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية حسام زكي، في تصريح للصحافيين أمس، إن أبو الغيث وجه رسائل شفهية إلى عدد من نظرائه العرب وموسى استعرضا الرؤى المصرية التي تطرقت ليها محادثات مبارك مع الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وأشار زكي إلى أن الرسائل تناولت استعراض الرؤية المصرية في مسألة الإجراءات التشجيعية المطلوبة من الجانب العربي في مقابل الالتزامات الإسرائيلية.

وتابع زكي بأن الرسائل تناولت الجهود الأميركية المبذولة لتحسين تقدم يسمح بإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وما يستلزمه ذلك من إيقاف كامل من جانب إسرائيل لأنشطتها الاستيطانية التي تهدد



مبارك

جهد تحقيق السلام.

ولفت زكي إلى أن الرسائل تناولت كذلك استعراضاً لوجهة النظر المصرية التي طرحت خلال محادثات واشنطن، والتي تقوم على ضرورة تركيز أي مفاوضات مقبلة على إنهاء الصراع بشكل نهائي وحذري وفي خلال فترة زمنية محددة ومقبولة.

ومن المتوقع أن يبحث اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته العادية التي ستعقد يومي 9 و 10 سبتمبر المقبل المطالب الأميركية باتخاذ خطوات

نواب عراقيون مطلوبون لكوبنهاغن بتهمة التهرب الضريبي

مسؤول تفجير وزارة المالية «بعثي» وكان يعمل مديراً لشرطة المقدادية

إيمان حسين

يواجه عدد من نواب البرلمان

العراقي ونواب من برلمان

إقليم كردستان العراق تهمة

«تحايل وتهرب ضريبي» من قبل

الدنمارك، التي يحملون جنسيتها

إضافة إلى الجنسية العراقية.

كشفت صحيفة «إكسترا لاد» الدنماركية الصادرة في كوبنهاغن أمس، أن النائب العراقي علي العلاق، العضو في حزب «الدعوة الإسلامية»، مطلوب للحكومة الدنماركية، كونه لم يبلغها بمسجلاته الأخرى، والتي هي راتبه الذي يتقاضاه من البرلمان.

وأشارت الصحيفة إلى أن النائب الكردي بالين عبدالله محمود الذي يحمل الجنسيتين الدنماركية والعراقية، سبق أن قدم للسلطات الدنماركية طلباً لإحالاته إلى التقاعد المبكر، مدعياً أنه يعاني مرضاً عصبياً وأعراض الكآبة الشديدة، وهو يتقاضى مرتباً كونه سجل نفسه في نظام الإعانات المعوزين في الدنمارك ليخفي، لاحقاً أنه يعيش في شمال العراق ويعمل عضواً في برلمان الإقليم ويتقاضى راتباً محزياً عن ذلك.

وذكرت الصحيفة إلى أن النائبة عن التحالف الكردستاني سامية عزيز محمد قامت بالتصرف ذاته. ومنع القانون الدنماركي المتقاعد من العمل وتلقي راتب يفوق راتب التقاعد الحكومي الذي يتقاضونه شهرياً، بالإضافة إلى ضرورة دفع ضريبة دخل مقابل

الراتب الذي يتقاضونه عن هذا العمل الإضافي. وأكدت صحيفة إكسترا لاد أن النائب الذي يتقاضاه النائب في برلمان الإقليم يبلغ نحو 5500 دولار، مضيفة، أن هؤلاء النواب لم يبلغوا الحكومة الدنماركية بالأمس واستمروا في تلقي راتبهم التقاعدي من الدنمارك، مع عدم دفع الضريبة.

وقال المسؤول في هيئة الضريبة العامة بيتر مولر المكلف متابعة حالات الغش للصحيفة، إن العديد من العراقيين الذين عادوا إلى بلادهم ما زالوا يأخذون رواتب تقاعدية أو مساعداً اجتماعية حكومية من الدنمارك، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم قريباً.



المالكي يلتقي وزير الخارجية هوشيار زبيري خلال زيارته أمس، لمبنى الوزارة وسط بغداد، والذي انفجرت بقرية سيارة مفخخة الأربعم الماضي وكان ضحاياها عشرات القتلى (رويترز)

وأكدت الصحيفة، أن السفير الدنماركي في بغداد مايكل وينتر يعرف بوجود العديد من المسؤولين والنواب العراقيين في برلمانهم المركزي والإقليم من حملة الجنسية المزدوجة والذين ما زالوا يتقاضون راتباً تقاعدياً من كوبنهاغن وراتباً من الحكومة العراقية.

وقال وينتر إنه يصدد دراسة

الموضوع بشكل جدي ورفع مذكرة للحكومة الدنماركية لاتخاذ اللازم.

اعترافات

عرضت السلطات العراقية أمس الأول، شريط فيديو يتضمن تسجيلاً لاعترافات قيادي رفيع في حزب «بعث» المنحل جنح محمد بونس الأحمد، أكد خلالها مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري الذي راح ضحيته عشرات القتلى ومئات الجرحى الأربعم الماضي.

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد، اللواء قاسم عطا إن «المتهم هو المسؤول الرئيسي عن العملية الانتحارية التي استهدفت وزارة المالية».

وذكر المتهم الذي عرف نفسه وسام علي كاظم (57 عاماً) في التسجيل الذي عرضه عطا، تلقين اتصالاً من مسؤول الحزبي سبطام فرحان في سورية الذي أمرني بتنفيذ هجمات لزعزعة النظام في العراق». وأضاف المتهم كاظم الذي كان ضابطاً في الشرطة ثم تولى منصب مدير شرطة المقدادية في محافظة ديالى عام 1995، «اتصلت بدوري بشخص في المقدادية وقام بتهيئة السيارة في منطقة الخالص».

قصف إيراني

الي ذلك، قصفت المدفعية الإيرانية أمس، المناطق الحدودية المحاذية لإيران التابعة لقضاء جومان شمال شرقي محافظة أربيل، مما اضطر الأهل إلى ترك منازلهم في تلك القرى تفادياً لتوقع أضرار بهم. وتعرض المناطق الحدودية بين القوات الإيرانية التي تعطل ذلك بأن قصفها يستهدف ما يسمى «جنح باراك»، أحد أجنحة «حزب العمال الكردستاني».

(بغداد. أ ف ب، أ ب، رويترز)

رياضة

32

إبراهيم: الخطيب بديلاً عن بن عاشور... والحسين بدلاً من رينغو

حسن الشمري

أكد محمد إبراهيم مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية أن فريقه أصبح مطالباً بمضاعفة الجهد بعد ضم محترفين من أبرز المحترفين الذين لعبوا في الدوري الكويتي، جاء خلال التدريب الذي شهد انضمام القادمين الجديدين فراس الخطيب وجهاد الحسين.

«لا توجد مشكلة، فراس الخطيب بديلاً عن سليم بن عاشور، وجهاد الحسين بديلاً عن محمود عبدالرحمن (رينغو). بهذه العبارة أجاب محمد إبراهيم مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية عن أسئلة وسائل الإعلام خلال تدريبات مساء يوم أمس الأول، بشأن كيفية تغلبه على مشكلة كثرة عدد مهاجمي «الأصفر»، وشهد التدريب وجود محترفي الفريق الجديدين السوريين فراس الخطيب محترف نادي العربي السابق وجهاد الحسين محترف نادي الكويت السابق، اللذين تدربا لمدة تجاوزت الثلاثين دقيقة بشكل منفرد قبل أن ينخرط مع بقية زملائهما في التقسيم التي اختتم بها إبراهيم التدريبات.

وقال إبراهيم إنه سمح لجميع اللاعبين بأخذ فرصتهم من أجل الوقوف على مستوياتهم خلال فترة الإعداد السابقة خلال معسكر الفريق في القاهرة، مضيفاً أنه سيختار 30 لاعبا للمشاركة في بطولة العين الدولية التي ستطلق منافساتها يوم 28 الجاري.

وأوضح إبراهيم أن فريقه أصبح مطالباً خلال الفترة الحالية بمضاعفة النتائج عبر المنافسة على جميع الصُّعد بعد أن طغم الفريق بعناصر متميزة، مشيراً إلى أن عملية اختيار المحترفين جاءت عن طريق لجنة فنية متخصصة شكلت في وقت سابق، وفي ختام حديثه طالب إبراهيم جماهير القادسية بالتدريب إزاء الرغبة في حصد البطولات.

«أصبحت مطالباً بتحقيق النتائج من قبل جماهير القادسية عبر إحرار الأهداف»

فراس



محمد إبراهيم يوجه اللاعبين (تصوير جهاد صالح)

دفعه إضافية

من جانبه، عبر إبراهيم المسعود مدير الفريق الأول لكرة القدم عن سعادته البالغة لضم عصريين من أبرز العناصر

التي أثبتت جدارتها خلال الموسم المنصرم، مضيفاً أن وجود الخطيب والحسين مع القادسية سيعطي دفعة إضافية لصقوف الفريق خلال البطولات المقبلة.

الخطيب: معنوياتي لم تتأثر

وأبدى فراس الخطيب المنتقل حديثاً إلى صفوف نادي القادسية ارتياحه لتمكّنه من البقاء في الدوري الكويتي للسنة الثامنة على التوالي،

وأوضح الخطيب أنه أصبح مطالباً بتحقيق النتائج من قبل جماهير القادسية عبر إحرار الأهداف، مضيفاً أن ذلك الأمر سيجعله تحت ضغط كبير أثناء خوضه جميع المباريات، ويتطلب منه أن يكون

في قمة مستواه وعطائه الرياضي، مؤكداً في الوقت ذاته أن عملية انتقاله من العربي الغريم التقليدي لنادي القادسية لن تؤثر على نفسيته مطلقاً.

أزرق ناشئي الكرة يلتقي البرتقالي اليوم

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين تحت 16 سنة لكرة القدم مباراته التجريبية الأولى، في التاسعة والنصف من مساء اليوم بمواجهة فريق كاظمة تحت 17 سنة، على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، ضمن استعدادات الأزرق للبطولة الخليجية التي تستضيفها مدينة العين الإماراتية في الخامس من شهر سبتمبر المقبل، وكذلك استعدادات البرتقالي للموسم الجديد. وكان الأزرق قد باشر تدريباته في العاشرة من مساء أمس الأول على ملعب علي صباح السالم بنادي النصر، بحضور 30 لاعباً، وقبل انطلاق التدريب عقد الجهازان الفني والإداري للأزرق اجتماعاً استمر 20 دقيقة مع اللاعبين، تم من خلاله حثهم على بذل أقصى جهد خلال الفترة المقبلة، من أجل الوصول إلى مستوى فني وبدني يؤهلهم للمشاركة في البطولة الخليجية، بما يليق بسمة المنتخبات الكويتية في هذه البطولة، وأكد عبدالعزيز الهاجري مدرب الفريق للاعبين أن البقاء سيكون للأفضل دائماً، وأن التشكيل الأساسي الذي سيخوض به مباريات البطولة لن يضم إلا اللاعبين الأكفاء والأكثر جاهزية، وطالب مدير المنتخب علي حسين الديحاني اللاعبين بالالتزام بمواعيد التدريبات وتحضيرهم من توقيع عقوبات عليهم في حالة الخيب من دون إذن أو الوصول عقب بدء التدريبات.

التأثيرات تؤخر وصول برازيلي الصليبيات

● محمد الفضلي

الوطني ثامر عناد تمهيدا لضمهم الى صفوف الفريق الذي تنتظره العديد من الاستحقاقات في الموسم المقبل، وأضاف حسين أن مجلس إدارة النادي يسعى إلى تدعيم صفوف الفريق بشكل جيد، وذلك للدخول بقوة في منافسات الموسم الجديد، مؤكداً ان الفريق يسعى إلى المحافظة على موقعه ضمن فرق الدرجة الممتازة وعدم الهبوط مرة أخرى إلى دوري الدرجة الأولى.

مواجهة السالمية الخميس ومن جهة أخرى، يستعد الفريق من خلال تدريباته اليومية لإقامة مباراته التجريبية الثانية بعد غد الخميس أمام السالمية على استاد ثامر ملعب الأخرى، وذلك بعد أن خسر في مواجهته التجريبية الأولى أمام الساحل بهدفين لهدف في الأسبوع الماضي في إطار استعداد الفريق لبدء منافسات الموسم الجديد.

أكد طالب حسين مدير الفريق الأول لكرة القدم في نادي الصليبيات أن وصول المحترفين البرازيليين، الذين كانوا من المفترض أن يصلوا مساء اليوم للدخول في التجربة في تدريبات النادي فجر غد الأربعاء قد تأجل، وذلك بسبب تأخر وصول تأشيرة الدخول إلى متعدد اللاعبين الذي يتعامل مع النادي والمختص بجلب اللاعبين، وأضاف حسين أنه من الممكن أن يتأخر وصول اللاعبين إلى يوم الجمعة المقبل قد طلب عدم فتح المنع من انمام جميع اوراق اللاعبين وانهايتها في الوقت المطلوب، وكان الصليبيات قد طلب جلب ثلاثة برازيليين، وهم المهاجم برونو ولاعب الوسط المتأخر دانيلو والماضي في إطار استعداد الفريق لبدء خلال تدريبات الفريق بقيادة المدرب

تأجل وصول المحترفين البرازيليين الذين ينتظر أن تتم تجربتهم في صفوف نادي الصليبيات لحين وصول التأشيرة للمنعهد.

مدربان برتغاليان لقيادة منتخب الأولمبي والشباب لكرة



مبارك المعصب

الأولمبية الكويتية مشاركة في بطولة المنتخب الأولمبي في بطولة التضامن الإسلامي، لافتاً إلى أنه يتوقع وصول كتاب الموافقة على المشاركة في البطولة خلال الساعات القليلة المقبلة، نأفياً في الوقت ذاته أن يكون على علم بإلغاء البطولة بداعي الولاية من إنفلونزا الخنازير!

● وسام الجمال

غادر البلاد ظهر أمس وفد منتخبنا الوطني للجمود متوجهاً إلى مدينة روتردام الهولندية، للمشاركة في فعاليات بطولة العالم التي تستمر من 26 حتى 31 أغسطس الجاري. ويتكون الوفد من أمين صندوق الاتحاد، بدر الشراد، والمدرب الياباني تاكاهيرو تاكومورا، و3 لاعبين هم عبدالله ساكت وغنام الديكان وسعود الصصري. وأكد رئيس الوفد بدر الشراد، أنه يأمل في أن يحصل لاعبو منتخبنا الوطني على مركز متقدم في هذه البطولة القوية التي تجمع نخبة لاعبي العالم، مشيراً إلى أن اللاعبين لديهم إصرار وعزيمة على تقديم مستويات قوية، واتضح ذلك خلال التدريبات

غادر البلاد ظهر أمس وفد منتخبنا الوطني للجمود متوجهاً إلى مدينة روتردام الهولندية، للمشاركة في فعاليات بطولة العالم التي تستمر من 26 حتى 31 أغسطس الجاري. ويتكون الوفد من أمين صندوق الاتحاد، بدر الشراد، والمدرب الياباني تاكاهيرو تاكومورا، و3 لاعبين هم عبدالله ساكت وغنام الديكان وسعود الصصري. وأكد رئيس الوفد بدر الشراد، أنه يأمل في أن يحصل لاعبو منتخبنا الوطني على مركز متقدم في هذه البطولة القوية التي تجمع نخبة لاعبي العالم، مشيراً إلى أن اللاعبين لديهم إصرار وعزيمة على تقديم مستويات قوية، واتضح ذلك خلال التدريبات

برجس لـ الجريدة: حسين وبلال «كفياً ووفياً»

● جابر الشريفي

اللاعب الخليجي كلاعب محلي من عدمه، مؤكداً أنه في حالة عدم رد الهيئة لحين انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد فإن الأمر سيرتك للجمعية العمومية لتحديد مصير هذه القضية.

الحמידان وهيثم بارون، كما شكر برجس إدارات أندية النصر والتضامن والكويت لموافقة الأول على إعادة مدربه عبدالرحمن حسين لقيادة منتخب الناشئين، ولموافقة الآخرين على إقامة تدريبات المنتخب على صالتيهما، ولغت برجس إلى أن اجتماع لجنة التدريب المقبل سيجدد المدرب الذي سيتولى تدريب منتخب الناشئين، كما سناقش أيضاً نتائج مشاركات منتخب الناشئين، بالإضافة إلى المنتخب الأول، ووعد برجس الجماهير الرياضية بتحقيق إنجاز مهم آخر وهو أن فئة الناشئين في المنتخب البحريني الذي فاز باللقب، كما أن الإعداد البحريني كان يفوق منتخبنا كثيراً، بالإضافة إلى أمر مهم آخر وهو أن فئة الناشئين في البحرين انتهت تحت 17 سنة، بينما في نظام مسابقاتنا تنتهي مرحلة الناشئين تحت 16 سنة، مما يعطيهم الأفضلية. ووجه برجس شكره للمدربين واللاعبين وأولياء أمورهم الذين تعاونوا مع الطاقم الإداري المتمثل في سعد الرباح ومحمد

البحريني ايمانويل محترف السالمية، استياءه من جلب عدد من المتعهدين محترفين دون المستوى المطلوب لإخضاعهم للتجربة في تدريبات المحترفين. وقال الصفاور إن أحد المتعهدين جلب 8 محترفين دفعة واحدة، ولم يكن أي منهم بالمستوى المطلوب، بل كانوا لاعبي شوارع فقط لا غير، الأمر الذي أزعج مدرب الفريق البلجيكي توماس. وذكر الصفاور أن توماس طلب منه عدم السماح لأي محترف بالدخول إلى تدريبات الفريق، إن لم يكن بالمستوى المطلوب، مضيفاً أن ضيق الوقت يشكل عامل ضغط على الجهاز الإداري في عملية جلب المحترفين الأجانب، خصوصاً أنه لم يتبق سوى أيام قليلة على إغلاق باب التسجيل، وأن هذا الأمر ذاته دفع النادي إلى التفكير في التعاقد مع

محترفو «الشوارع» يُربكون استعدادات «السماوي»

أبدى علي الصفاور مشرف الفريق الأول لكرة القدم في نادي السالمية، استياءه من جلب عدد من المتعهدين محترفين دون المستوى المطلوب لإخضاعهم للتجربة في تدريبات المحترفين. وقال الصفاور إن أحد المتعهدين جلب 8 محترفين دفعة واحدة، ولم يكن أي منهم بالمستوى المطلوب، بل كانوا لاعبي شوارع فقط لا غير، الأمر الذي أزعج مدرب الفريق البلجيكي توماس. وذكر الصفاور أن توماس طلب منه عدم السماح لأي محترف بالدخول إلى تدريبات الفريق، إن لم يكن بالمستوى المطلوب، مضيفاً أن ضيق الوقت يشكل عامل ضغط على الجهاز الإداري في عملية جلب المحترفين الأجانب، خصوصاً أنه لم يتبق سوى أيام قليلة على إغلاق باب التسجيل، وأن هذا الأمر ذاته دفع النادي إلى التفكير في التعاقد مع

الأخضر يواجه الأبيض بعد غدٍ ويبحث عن تجريبية أخرى

في القاهرة، وأعد المدرب دراغان تدريباً مخصصاً للاعبين ليكونا جاهزين في الفترة المقبلة. **مواجهة النصر أو التضامن** نادبي النصر والتضامن من أجل إقامة مباراة تجريبية في السابع من سبتمبر المقبل، بناء على طلب الجهاز الفني الذي طلب إقامة مباراة قبل السفر إلى سورية، لملافاة الكرامة السوري بمدينة حمص في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في الخامس عشر من سبتمبر المقبل.

خصوصاً أنه لم يتمكن من التوقيع مع محترفين سوى المدافع السلوفيني روكي، ويجب على الأخضر أن يتخذ قراراته سريعاً بشأن اختيار اللاعبين، لاسيما أن آخر مهلة لتسجيل المحترفين في كأس الاتحاد الآسيوي ستكون في آخر الشهر الجاري. وكان الفريق قد واصل تدريباته بقيادة مدربه الكرواتي دراغان، الذي اجتمع مع اللاعبين قبل بدء التدريبات وحثهم على مواصلة التدريب بجهد وتقديم المستويات المتميزة في التمارين اليومية، مؤكداً أنه سيختار اللاعب المجتهد من خلال التدريبات في تشكيلة الفريق الأساسية، ولن يرجع إلى شهرة اللاعب أو مدى شعبيته في الفريق. وخاض اللاعبان محمد جراح وخالد خلف تدريباتهما على انفراد، بعدما رفض الجهاز الفني مشاركتهم مع الفريق قبل الانتهاء من تدريبات التأهيل والإعداد، لاسيما أنهما تغيبا عن معسكر الفريق الذي أقيم أخيراً

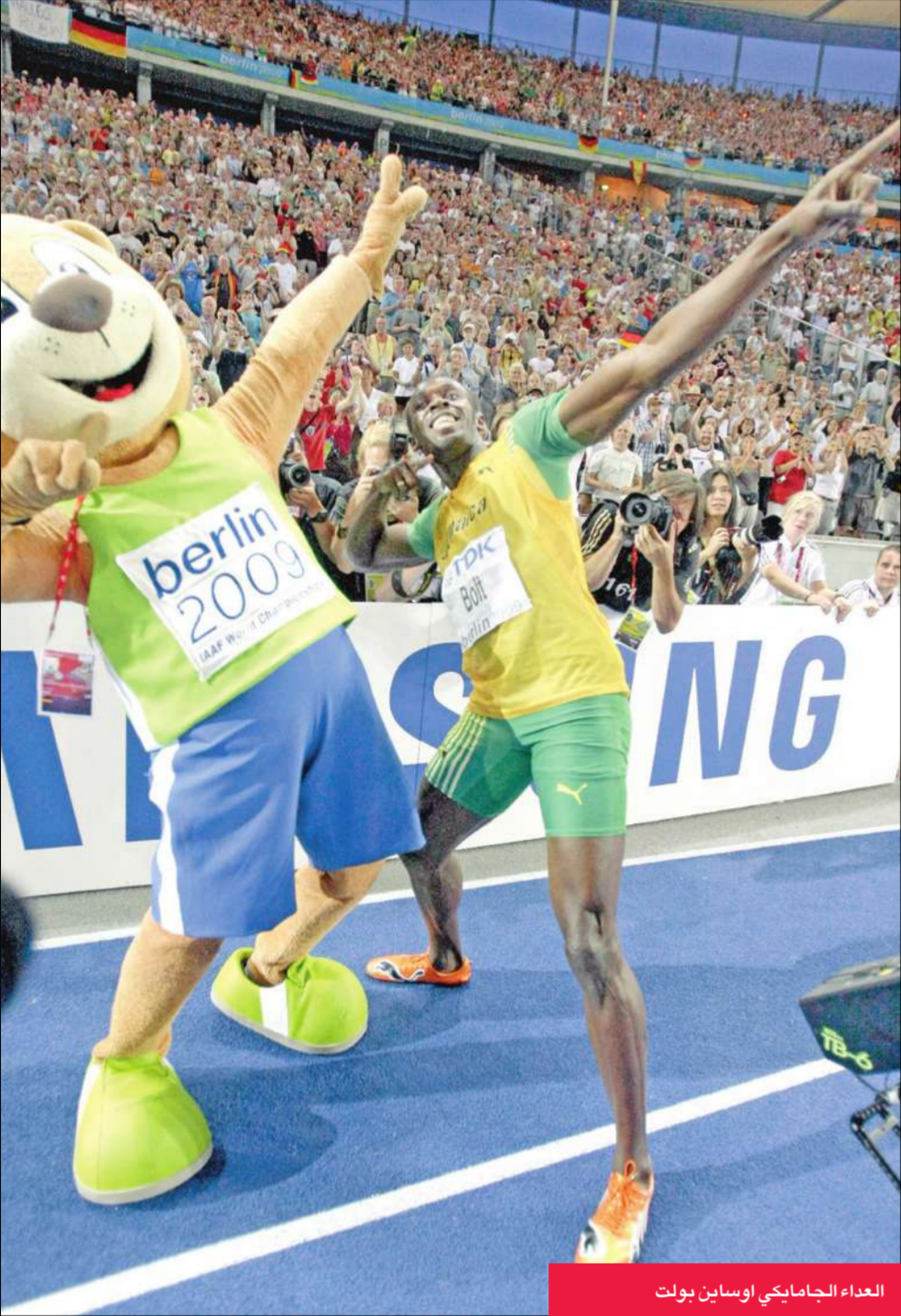
يواصل الفريق الأول لكرة القدم في نادي العربي تدريباته اليومية بقيادة مدربه الكرواتي دراغان، استعداداً لمواجهة الكويت بعد غد.

يلتقي بعد غد الخميس فريقا العربي والكويت لكرة القدم في مباراة تجريبية على استاد صباح السالم في نادي العربي، ضمن استعدادات الفريقين لمنافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي منتصف سبتمبر المقبل. وناتي المباراة بعد طلب الجهاز الفني للأخضر الذي يسعى إلى تجربة العديد من المحترفين في المباراة، خصوصاً النيجيري سندي والعاجي ديارا اللذين التحقا بتدريبات الفريق مساء أمس وأظهرا مستوى جيداً، ولايزال الأخضر يبحث عن المزيد من المحترفين لتدعيم صفوف الفريق في الموسم المقبل،

خالص الغزله

يتقدّم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى الزميل فيصل الغريب مخرج البرامج الرياضية بمتلفزيون الكويت، لوفاته جدته، أسكنها الله فسيح جناته، وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

بولت وبيكلي نجما الدورة دون منازع وخيبة إيسينباييفا وروبلس وسالادينو



العداء الجامايكي اوساين بولت

التي سجلتها النجمة الروسية لكنها احتاجت الى 3 محاولات، مقابل محاولتين لمفاستها قبل ان تفشل الانتان في تجاوز حاجز 4.78 امتار. وكانت الخسارة الاولى وقتها لاسينباييفا في 19 مسابقة وتحديدا منذ فبراير 2008، عندما كانت تشارك حينها في لقاء بيدغوش البولندي داخل قاعة، حيث كان المركز الاول من نصيب مواطنتها ستلانا فيوفانوا. وسطرت اسينباييفا على منافسات القفز بالزانة منذ تتويجها بلقبها الاول في الاول في اثينا 2004، بيد أن نتائجها لهذا الموسم مخيبة خصوصا أن أفضل رقم لها هو 4.85 امتار، أي يفارق 20 سنتيمترا عن الرقم القياسي العالمي الذي يهزتها. وكان الشك يحوم اصلا حول مشاركة روبلس في الدور نصف النهائي بسبب الإصابة التي تعرض لها في الدور الاول، علماً بأنه كان يمني النفس بإحراز اللقب العالمي بعد اللقب الأولمبي، وذلك في غياب حامل اللقب الصيني ليو جيانغ المصاب. وخرج البنمي سالادينو حامل اللقب وبطل اولمبياد بكين 2008 من الدور النهائي لمسابقة الوثب الطويل بعد 3 محاولات فاشلة.

3 أرقام قياسية عالمية

شهدت البطولة تحطيم 3 أرقام قياسية هي، فضلا عن رقمي بولت (9.58 ث) و 19.19 ث، علماً ما حياهما رقبته السابقين في الاولمبياد 9.69 ث و 19.30 ث، الرقم الذي سجلته البولندية انيتا فلورانسكو وهو 77.96 م، صاحبة الرقم القياسي السابق و 76.80 م، وكان مسجلا باسم الروسية تاتيانا لسيستكو منذ 26 مايو 2007. (أ ب)

العالم للعب القوي من بابه الواسع بتتويجه بذهبية سباق 10 آلاف م الأحد الماضي بزمن 26.46.31 دقيقة، مسجلا رقما قياسيا جديدا في بطولة العالم، صاحب الرقم السابق الذي كان بحوزته وهو 26.49.57 دقيقة، وقد سجله في سان دوني الفرنسية عام 2003، علما بأنه يحمل الرقم القياسي العالمي وهو 26.17.53، وقد سجله في 26 أغسطس 2005 في بروكسل. وكسر بيكلي إنجازه في دورة الالعاب الاولمبية في بكين عام 2008 عندما حقق اللقب ذاته.

وهو اللقب العالمي الاول لبكيلي في سباق 5 آلاف م، فعز به رصيده في المونديال بعد 4 القاب متتالية في سباق 10 آلاف م (اعوام 2003 و 2005 و 2007) عادل بها إنجاز مواطنه هالبه جبريسيلاسي (4 القاب في بطولات العالم من 1993 الى 1999).

ويملك بيكلي أيضا 3 القاب اولمبية في 10 آلاف م في اثينا و 5 آلاف م و 10 آلاف م في بكين و 11 لقبا عالميا في سباقات اختراق الضاحية.

خيبات الأمل

حققت اسينباييفا نتيجة مخيبة في مونديال برلين وخرجت خالية الوفاض. وسحبت البولندية أنا روجوفسكوفا، التي تنافس أفضل نتيجة لها في البطولات الكبرى قبل ذهبية برلين برونزية اولمبياد بكين 2004، البساط من تحت قدمي اسينباييفا حاملة الرقم القياسي للمسابقة (5.05 م) وبطلة العالم في النسختين الاخيرتين ومنهلها في الالعاب الاولمبية، بعدما فشلت الأخيرة، التي حققت 26 رقما قياسيا عالميا في المسابقة، في تحطيم حاجز 4.75 مرة واحدة و 4.80 م في محاولتين.

وهي المرة الثانية التي تتحج فيها روجوفسكا في التحق على اسينباييفا هذا الموسم بعد الاولى في لقاء لندن اواخر يوليو الماضي عندما حلت ثانية خلف روجوفسكا التي احزرت المركز الاول بعدما وثبت 4.68 امتار، وهي الوثبة ذاتها

بأن ارقامها القياسية في اولمبياد بكين لم تكن مزحة، لقد أكدت للعالم ان اي شيء يمكن تحقيقه بفضل التمارين وتايح بولت: «منلما أعلنت قبل البطولة، فانا اسعى الى أن أصبح أسطورة، وهذا ما عمل من أجله، وأعتقد أنني صدد تحققي، لا أشعر بأي ضغوطات لانني اعرف ما أنا بصدد فعله. لدي مخطط واعمل على تنفيذ، ما يتعين على فعله هو التركيز والتدريب بجدية وأنا سعيد بما انجزت».

وأضاف: «لم يكن بيالي اي رقم قبل انطلاق السباق، لقد حاولت فقط ان اقدم أفضل ما عندي، لا اعرف الى اي مدى بإمكانني انزال الأرقام القياسية لكن وكما أقول دائما: عندما تركز على تحقيق شيء معين فإن كل شيء ممكن ان يتحقق».

الإعصار بولت

أكد بولت مرة أخرى وبالبراهين والأدلة أنه أسرع وأفضل عداء في تاريخ رياضة أم الألعاب، عندما حطم رقمه القياسي العالمي في سباق 100 م و 200 م، مسجلا رقمين خرافيين (9.58 ثوان في 100 م و 19.19 ثانية في الثاني)، علما بأنه أحرز أيضا ذهبية سباق المتتابع 4 مرات م مع منتخب بلاده على الملعب الاولمبي. واعاد بولت الى أذهان العالم بأسره والألماني على وجه الخصوص إنجاز الأميركي جيسى أوبنر الذي أحرز 3 ذهبيات على الملعب ذاته قبل 73 عاما (100 م و 200 م و الوثب الطويل) وتحديدا في دورة الالعاب الاولمبية عام 1936، بيد أن إنجاز الجامايكي أروع لأنه يتضمن رقمين قياسييين عالميين. وقال بولت صاحب اللقب التاريخي بارفامها القياسية العالمية في دورة الالعاب الاولمبية في بكين الصيف الماضي (100 م و 200 م و المتتابع 4 مرات 100 م): «في البطولة الحالية اردت ان ابرهن للعالم بأسره

احتفظوا بألقابهم

واحتفظ 8 رياضيين ورياضيات بألقابهم التي احزروها في النسخة السابقة، وهما لدى الرجال: الأميركي كيرون كليمنت (400م حواجز)، والإثيوبي كينينيسا بيكلي (10 آلاف م)، وفي فئة السيدات، الكرواتية بلانكا فلاستش (الوثب العالي) والكوبية بارغيليس سافيني (الوثبة الثلاثية) والروسية أولغا كانيسكينا (20 كلم مشيا) والنيجوزيلندية فاليري فيلي الكرة الحديد) والجريانية مريم يوسف جمال (1500 م) واليسون فيليكس (200 م). كما احتفظ المنتخب الأميركي للمتتابع 4 مرات 400 م بلقبه لدى الرجال والسيدات.

لقب ثالث على التوالي لفيليكس

وأحرزت الأميركية اليسون فيليكس ذهبية سباق 200م للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي 2005 في هلسنكي و 2007 في اوساكا، وقد نجحت في التفوق على الجامايكية فيرونكا كامبل-براون التي حرمتها التتويج الاولمبي مرتين عامي 2004 في اثينا و 2008 وحطمت فيليكس الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية المتتالية في سباق 200م الذي كانت تتقاسمه مع مواطنتها ماريون جونز (1997 في اثينا و 1999 في اسبيليلة) والجامايكية مارلين أوتي (1993 في شتوتغارت و 1995 في غوتبورغ).

3 حالات منشطات

سجلت البطولة 3 حالات تعاطي منشطات تتعلق بالمجريين جمال الشطبي ومريم العلوي السلولي اللذين استخدما من الدورين النهائيين لسباقي 3 آلاف م مواع 1500م، والنيجيرية اماكا اوغويونام الاختصاصية في سبقي 400م و400م حواجز. واستبعد الشطبي لتناوله مادة «كلينوتيرول»، عقب الفحص الذي خضع له عشية الدور نصف النهائي السبت الماضي، والسولولي مادة «الارتروبوتين»، عقب أحد الفحوص المفاجئة التي خضعت لها في الرباط في الثاني من أغسطس الحالي، وأوغويونام (19 عاما) عقب الدور نصف النهائي لسباق 400 م حواجز الثلاثاء الماضي بسبب مادة «ميتنكلون».



العداء الإثيوبي كينينيسا بيكلي

أتلتيكو مدريد وليون على مشارف التأهل لدوري الأبطال



لاعبو أتلتيكو مدريد خلال مباراتهم الماضية امام باناثينايكوس (أ ب)

التמיד وربما يمتد ذلك إلى ركلات الترجيح، ويلعب اليوم أتلتيكو مدريد الإسباني مع ضيفه باناثينايكوس اليوناني في مواجهة سهلة نسبيا لأصحاب الأرض، بينما يحل ليون الفرنسي ضيفا على اندرلخت البلجيكي في مباراة أشبه بنزهة نظرا إلى نتيجة المواجهة الأولى بين الفريقين، والتي انتهت بخمسة أهداف مقابل هدف لمصلحة ليون. بينما سواجو ديبرينسيني المجري مع ضيفه ليفسكي صوفيا البلغاري، وزيورخ السويسري امام ضيفه فننسييلس اللاتفي، كما سواجو ماكابي حيفا الإسرائيلي ضيفه ريد بول سالزبورغ النمساوي. (أ ب)

الدوري المحلي، إذ يحتل المركز الثاني خلف بورديو البطل برصيد 7 نقاط، في حين حقق أرسنال فوزه الثاني على التوالي في بطولة انكلترا السبت على حساب بورتموث 4-1، ويختلف الوضع قليلا بالنسبة إلى شتوتغارت (فوز وتعادل وخسارة) الذي تعادل السبت أيضا مع ضيفه بوروسيا دورتموند 1-1 في إحدى مباريات القمة في المرحلة الثالثة. ولن يكون الوضع صعبا بالنسبة إلى اولمبياكوس وأتلتيكو مدريد اللذين سيلعبان باحتمالات الفوز والتعادل، وحتى الخسارة بفارق هدف بالنسبة إلى الأول، وشرط الاتصال بالنسبة إلى الثاني، النتيجة إلى 3-2 بالنسبة إلى الثاني، ويعيش ليون فترة ناشطة في

بورديو يعزز موقعه في صدارة الدوري الفرنسي

عزز فريق بورديو موقعه في صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بالفوز على ضيفه نيس باربعة أهداف نظيفة أمس الاول الأحد، في المرحلة الرابعة من المسابقة. وحقق بورديو فوزه الثالث على التوالي في إطار حملته للدفاع عن لقب الدوري المحلي ليرفع رصيده إلى تسع نقاط في الصدارة، في حين تجدد رصيد نيس عند أربع نقاط في المركز الثالث عشر. جاءت أهداف بورديو عن طريق جوسي ويوهان جوركوف (هدفين) ولو ديبارا. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها تغلب لانس على مضيغه

الثاني للدورة خصوصا بعد أن قدم لاعوه مستوى متميزا في مباراته أمام حمامة السلام التي انتهت لصالح فونو يهدين مقابل لاشيء.

3 مباريات اليوم

وتواصل منافسات الدورة باقامة ثلاث مباريات ضمن مجموعة الخليج للكاتبات، حيث سيلتقي المالبة مع بي ام دبليو وتوصليل دوت كوم مع فريق المرحوم مشاري الجليل ودبوانية ناصر المري مع حلك رياضي.

«يد» الشحومي على صالة الدعية

تنطلق في الساعة التاسعة مساء اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بطولة المحامي أحمد الشحومي الأولى لكرة اليد، حيث يلتقي فريق حملة نصير مع عبد القدوس (ج)، بينما يواجه فريق شركة علي ثنيان الغانم وأولاده مع فريق فانتوم للسيارات، وتختتم لقاءات الليلة بلقاء مجمع الصناعات الوطنية مع الغادية فانس.

الفرق حصولا على لقب دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، بعد خسارته أمام فريق الشهيد عبدالله العمر يهدين مقابل أربعة في ثاني مفاجات الدورة ليحلح الجوازات بسانسونج الباطين الذي ودع من اليوم الأول. وتأهل العمر للدور الثاني في مجموعة الحمضي ليحلح بالكابلات المطعم بنجوم أزيق الصالات الذي هزم دبوانية الفليح يهدين مقابل لا شيء، في حين تأهل فونو بعد تخليه عقبة حمامة السلام يهدين أيضا. ولم يكن الجوازات جديرا بالتأهل للدور التالي خصوصا أنه كان الطرف الأضعف في مواجهته مع العمر الذي شهدت تفوقا واضحا من جانب الأخير طوال الشوطين، ليودع الجوازات الدورة من دورها الأول، ويقف رصيده عند ستة القاب ويظل صاحب الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب.

وفي واحدة من أفضل مباريات اليوم الثاني تمكن الخليج للكاتبات الذي يضم نجوم أزيق الصالات في التغلب على دبوانية الفليح -صفر وكان فريق فونو مفاجأة اليوم

فعاليات الدورة واستمتعهم بالإداء المتخير الذي قدمه لاعبو الفرق المنافسة التي تلعب إلى الوصول إلى المباراة النهائية والفوز بلقب الدورة، وقال الشايح إن الدورة حافظت على أسلوبها في تنظيم ثلاث بطولات في توقيت واحد (بطولة للبراعم وأخرى للمناطق والمسابقة الرئيسية التي تضم 40 فريقا).

وبذلك تعتبر دورة الشايح الوحيدة ضمن الدورات الرمضانية التي تنظم ثلاث مسابقات في توقيت واحد، وهذا من منطلق القاء الضوء على البراعم والاهتمام بها من خلال هذه البطولة التي أسفرت في أعدادها السابقة عن اكتشاف مواهب جديدة.

تألق فونو والكابلات بدورة الروضان

خرج فريق الجوازات، أحد أكثر

وسط حضور جماهيري غير استهل فريق دبوانية الغانم مشواره في دورة الشايح لكرة الصالات بتحقيق فوز كاسح على فريق المرحوم حسين أشكاني بستة أهداف مقابل هدفين في لقاء جاء مثيرا للغاية من جانب دبوانية الغانم الذي لم يجد لاعبوه أدنى صعوبة في تحقيق هذا الفوز. وفي المباراة الثانية تمكن فريق دبوانية العمر من الخروج فائزا في الوقت القاتل على فريق الشهيد عبد اللطيف الوهيب يهدين مقابل هدف. وتقدم فريق عبد اللطيف الوهيب بهدف عن طريق أحمد التركي، لكن فريق دبوانية العمر نجح في إدراك التعادل عن طريق محمد صلاح الذي أضاف الهدف الثاني أيضا في الوقت الضائع. وفي المباراة الثالثة فاز فريق دبوانية الحر على فريق المرحوم محمد العبدالهادي بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الشايح: دورة ناجحة

أشاد راعي الدورة فيصل الشايح بالحضور الجماهيري في أول أيام



جانب من منافسات اليوم الاول



يجمعنا
رمضان
mbc

الدراما في رمضان

mbc.net

شر النفوس 2 . كلام نسوان . فنجان الدم . قلوب للإيجار . باب الحارة 4

ميسي يهدي برشلونة أول ألقاب الموسم الجديد



تتويج لاعبي برشلونة بعد الفوز بكأس السوبر الإسباني (أ ب)

أحرز الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين، وأضاف زميله بويان كركيتش هدفا ليقودا برشلونة إلى الفوز بثلاثية نظيفة على أتلتيك بلباو في مباراة الإياب لكأس اللقب.

وكانت جماهير برشلونة في ملعب "كامب نو" متعطشة لمشاهدة النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، أغنى صفقة في تاريخ النادي الكاتالوني، وهو يسجل أول أهدافه مع الفريق خلال الظهور الأول له.

وكانت ميسي يهدف لبرشلونة في النصف ساعة الأولى من المباراة بعدما أطلق تسديدة عالية (لوب) تصدى لها إيريزوز بيراعة.

بعد مرور أربع دقائق من عمر الشوط الثاني، بعد تبادل التمريرات بين تشابي وإبراهيموفيتش.

وفي الدقيقة 68 أضاف ميسي الهدف الثاني له من ضربة جزاء حصل عليها فريقة بعد عرقلة المدافع اوستاريتز لدانييل الفيس داخل منطقة الجزاء. وبعد أربع دقائق فقط أحرز النجم الصاعد بويان كركيتش الهدف الثالث لبرشلونة، وسحخط برشلونة يوم الجمعة المقبل بفرصة إحراز ثاني لقب له في الموسم الحالي عندما يلتقي شاختار دونيتسك الأوكراني، حامل لقب كأس الاتحاد الأوروبي، في مباراة كأس السوبر الأوروبي في مونت كارلو.

(د ب أ)

تشلسي يتابع انطلاقته ويحقق انتصاره الثالث على التوالي

داخل المنطقة لم يتردد في ابداعها الشباك بمناجعة من قدمه اليسرى (79) ملحقا بوست هام الهزيمة الأولى.

تشلسي يهزم فولهام

وتابع تشلسي ثالث ترتيب الموسم الماضي انطلاقته الجيدة بإشراف مدربه الإيطالي كارلو انشيلوتي القادم من ميلان، وحقق فوزه الثالث على التوالي بفضل مهاجمه العاجي ديديه دروغبا والفرنسي نيكولا أنيلكا، وهو يتخلف عن توتنهام بفارق الأهداف.

وانتظر تشلسي حتى الدقيقة 39 لافتتاح التسجيل عبر دروغبا بعد تحرك خادع بداه فرانك لامبارد في الوسط الذي أعطى الكرة إلى أنيلكا أرسلها الأخير خلف المدافع الخرويجي بريده هانغلاند، فتلقها العاجي وهرب من الحارس الدولي الأسترالي مارك شفارتسر ووضعها في الشباك (39).

ولم يكن إحراز الهدف الثاني سهلا بالنسبة إلى تشلسي

تغلب تشلسي بسهولة على مضيفه فولهام بهدفين نظيفين ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

أهدى أرون لينون فريقة توتنهام فوزا مهما على مضيفه وست هام 2-1 أمس الأول الأحد في المرحلة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وحقق توتنهام فوزه الثالث على التوالي، ورفع رصيده إلى 9 نقاط. وبعد شوط أول سلبي النتيجة لا الأداء، تقدم اصحاب الأرض عن طريق كارلتون كول مستخدماً تمريرة رأسية من التشيلي لويس خيمينيز تابعها بيسراه من داخل المنطقة (49).

ولم يطل زمن الرد من قبل الضيوف أكثر من 5 دقائق حين سد الكرواتي لوكا مودريتش كرة قوية ارتدت إلى جيرماين ديفو تابعها بيميناه من داخل المنطقة في المرمى (54).

وبعد سجالات طويل بين الفريقين، وصلت الكرة إلى لينون



(رويتز)

أنيلكا نجم تشلسي يراوغ مارك شوارتزر حارس مرمى فولهام قبل أن يحرز الهدف الثاني لفريقه

بداية جيدة لليوفي وضعيفة للإنتر ومخيبة لروما

الدقيقة 67 بعدما سد الكرة بغرابة، ولم ينجح في استغلال العرضية المتميزة من ميليتو.

ونجح باري في إدراك التعادل في الدقيقة 74 التي حملت توقع كوتوزوف الذي استغل التميرية المنقنة من انطونيو لانجبالا ليحرز منها هدفا رائعا لفريقه.

وأضاع الأرجنتيني إيمانويل ريفاس فرصة خطيرة لإنتر ميلان في الدقائق الأخيرة من المباراة.

الدقيقة 67 بعدما سد الكرة بغرابة، ولم ينجح في استغلال العرضية المتميزة من ميليتو.

ونجح باري في إدراك التعادل في الدقيقة 74 التي حملت توقع كوتوزوف الذي استغل التميرية المنقنة من انطونيو لانجبالا ليحرز منها هدفا رائعا لفريقه.

وأضاع الأرجنتيني إيمانويل ريفاس فرصة خطيرة لإنتر ميلان في الدقائق الأخيرة من المباراة.

ودفع المدرب البرتغالي لإنتر ميلان، جوزيه مورينيو بمهاجمه ماريو بالوتيلي في الدقيقة 29، بدلا للغاني علي سولي مونتاري، لكن التغيير لم يؤت ثماره حتى نهاية الشوط الأول.

واندفع المدافع البرازيلي دوغلاس مايعون إلى الهجوم وسدد مواطنه تياغو موتا تسديدة زاحفة من خارج منطقة الجزاء، بينما أضع باري فرصة وحيدة قبيل نهاية الشوط

انتزع فريق يوفنتوس فوزا ثميناً من ضيفه كييفو بهدف نظيف في بداية أفضل من حامل اللقب إنتر ميلان، الذي حقق تعادلا مخيبا لأمال 1-1 مع ضيفه باري أمس الأول، في الجولة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبدا يوفنتوس المباراة في استاد الأولمبي بتورينو، بضغط جيد وتقدم بهدف بعد مرور 11 دقيقة عن طريق فينتشينزو ياكوبينا الذي سد ضربة رأسية منقنة، مستغلا الضربة الحرة المباشرة التي نفذها الوافد البرازيلي الجديد دييغو.

تعادل الإنتر وباري

وعلى ملعب إنتر ميلان، تعادل مهاجم بيلاروس فيتالي كوتوزوف في الشوط الثاني لباري، بعد أن تقدم الوافد الكاميروني الجديد صامويل إيتو بهدف لحامل اللقب من ضربة جزاء.

وشن إيتو، القادم من صفوف برشلونة الإسباني، أول محاولة لفريقه الجديد في الدقيقة السادسة، بعد تبادل التمريرات مع زميله الأرجنتيني، دييغو ميليتو، بيد أن الحارس جيان فرانسو جيليت كان لهما بالعمرصاد.

وتعرض الحارس البلجيكي لباري لاختبار جديد في الدقيقة 27، عندما سد ميليتو كرة عالية عقب تلقيه تمريرة رائعة من الفرنسي باتريك فييرا.



دييغو نجم يوفنتوس ملاحق من قبل ريغوني لاعب كييفو

سلة أخبار

مويس يرضخ لرغبة ليسكوت في الرحيل

اعترف ديفيد مويس، المدير الفني لفريق إيفرتون الإنكليزي، أمس الأول الأحد بأنه استسلم لمسألة التخلي عن جهود المدافع جوليون ليسكوت، الذي يسعى نادي مانشستر سيتي بقوة إلى ضمه. كان إيفرتون رفض عرضين من مانشستر سيتي لضم ليسكوت، الذي خرج من قائمة الفريق خلال الهزيمة صفر-1 أمام بيرنلي. كما كان مويس انتقد سلوك ليسكوت على الملأ قبل أن يؤكد أنه أحقق في محاولته للإبقاء على المدافع الدولي. وقال مويس: "كنت أفضل الإبقاء على اللاعب... إنه لاعب جيد ويمكنه اللعب في مركزين مختلفين". وأضاف: "أشعر بخيبة أمل، ولكن سبق أن أعلنت كيفية سير الأمور، وأي كلام جديد سيكون تكراراً لحديثي السابق". وأوضح: "يمكنك رؤية الأثر الذي حدث الأسبوع الماضي... لقد لعب ذلك دوراً كبيراً خلف الكواليس". وتابع: "أخبرني جوليون يوم الجمعة (قبل الهزيمة 6-1 أمام إرسنال) أنه لا يريد اللعب، ولكن لم يكن لدي خيار، لذا أجبرت على إشراكه ولكن الأمر جاء ضد مصلحتي، لذا اتخذت القرار".

(د ب أ)

بولت ضيف شرف ريال مدريد في مباراته الأولى

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "أس" الإسبانية أمس الأول الأحد أن الجامايكي أوسين بولت، أسرع رجل في العالم، سيكون ضيف شرف ريال مدريد في المباراة الافتتاحية للدوري الإسباني. ووافق بولت، الذي حقق زمناً قياسيا عالميا في سبالي 100 و200 متر عدو في بطولة العالم لألعاب القوى ببرلين الأسبوع الماضي، على عرض ريال مدريد بأن يصبح ضيف شرف النادي خلال مباراته الأولى بالموسم الجديد في 29 أغسطس الجاري أمام ديبورتيفو لاجورنا. واعترف بولت العام الماضي بأنه من منسجعي ريال مدريد، رغم أن هذه الزيارة ستكون الأولى له لملاعب "سانتياغو برنابيو" وسيحصل بولت على ترحيب كبير من جماهير ريال مدريد عقب الإنجازات الأسطورية التي حققها في برلين.

(د ب أ)

أتهام رجل بلطن دافينبورت مهاجم وست هام

أكدت الشرطة الإنكليزية أمس الإثنين أنها وجهت اتهامات إلى رجل (25 عاماً)، في ما يتعلق بحدوث الاعتداء بسكين على مدافع نادي وست هام الإنكليزي لكرة القدم دافينبورت. واتهم واريل واينهيرست من مقاطعة فينسلو ووك بمدينة ديربي، بالنسب في أضرار جسدية بالغة بعدما طعن اللاعب (26 عاماً) في منزله في بيدفورد السبت الماضي. كما اتهم واينهيرست بالنسب في أضرار جسدية أيضاً لوالدة دافينبورت البالغة من العمر 49 عاماً إلى جانب اتهامه بالقيادة دون أن يكون مؤهلاً لذلك وحيازة آلة حادة، وأطلقت الشرطة سراح شاب في التاسعة عشرة من عمره، كان قد اعتقل عقب الحادث بقليل، بكفالة مالية.

(د ب أ)

بنفيكا يحقق فوزه الأول في الدوري البرتغالي

حقق فريق بنفيكا فوزه الأول في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم، وتغلب على مضيفه فيتوريا جيماريش 1/ صفر أمس الأول الأحد في المرحلة الثانية من المسابقة.

وأحرز راميريز هدف الحسم لبنفيكا في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة. ورفع بنفيكا رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بالتساوي مع ريو أفي صاحب المركز الثاني وبفارق نقطتين خلف سبورينغ براغا المتصدر. وانتزع ريو أفي فوزا ثميناً من ضيفه فيتوريا سوبتال بهدف نظيف أحرزه جاما في الدقيقة 36.

وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، تغلب مارينيمو على ضيفه ليشوبوس بهدف نظيف.

(د ب أ)



(رويتز)

مورينيو لا يلتمس الأعداء لفريقه

قمة بالدوري الإيطالي الأسبوع القادم، ويبدو مورينيو حريصاً على ضم لاعب مبدع إلى صفوف فريقه قبل إغلاق فترة الانتقالات بنهاية شهر أغسطس الجاري. وقال مورينيو: "إننا نجحت في التعاقد مع لاعب سيكون أمراً رائعاً. أشعر أن النادي يبذل قصارى جهده من أجل ضم صانع ألعاب، لكن إذا لم يحدث ذلك وعلنا كل ما يمكننا فلن يكون هناك انتقادات. غداً سأبدأ العمل من أجل مباراة القمة".

وأكد المدرب البرتغالي أن تغيير سولي مونتاري لاعب وسط منتخب غانا في الشوط الأول، جاء بسبب معاناة اللاعب من حرارة الجو والتزامه بالصيام في شهر رمضان.

(رويتز)

رفض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب إنترميلان الالتماس الأعداء لفريقه، الذي قدم عرضاً خالياً من الابتكار في مستهل شوار الدفاع عن لقبه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، وتعادله مع باري الصاعد حديثاً بهدف واحد لكل منهما.

وقال مورينيو بغضب لمحطة سكاي التلفزيونية: "بعد التعادل على ملعبنا يجب ألا ننظر إلى من هو ليس موجوداً معنا. كنا نملك الإمكانيات اللازمة للفوز بهذه المباراة. لم نفعّل هذا لأننا لم نلعب جيداً".

وأضاف: "أفضل التفكير في هذه الطريقة بدلا من الحديث اليوم عن افتقاد لاعب مبدع، توقع أكثر من هذا من الفريق. لا أريد تدمير فقدان نقطتين".

ويتقابل إنترميلان مع ميلانو في مباراة

آخر كلام



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

أزمة حكم لا حكومة!!

سألنا الأستاذ في كلية الإعلام التابعة للجامعة اللبنانية، وكان ذلك في نحو منتصف سبعينيات القرن الماضي عما إذا كانت أزمة لبنان أزمة حكم أم أزمة حكومة؟ وكانت الحرب الأهلية يومها في ذروة تاججها وكان البلد منقسماً على نفسه وكانت هناك «جمهورية الفاكاهاني» التي أقامت منظمة التحرير في بيروت الغربية وكان الأمن الشقيق المستعار قد بدأ يفرض نفسه، لا في هيئة قوات الردع العربية بل في هيئة الخلايا الاستخبارية المستقطعة، وفي هيئة سرايا المغايرين التي جاءت بالبسة بعض التنظيمات الفلسطينية وأساحتها.

لم تكن الإجابات عن سؤال أسئلتنا واحدة ولا مُوحدة، فالأكثر رفضاً للواقع الذي بات يجثم على صدور اللبنانيين بقله وبشاعته أصر على أن الأزمة المستقطعة هي أزمة حكومة لا أزمة حكم، بينما الأكثر واقعية قال: بل إن لبنان يعاني أزمة حكم ليست طارئة ولا مستجدة ولا جديدة، والدليل أنه كانت هناك حرب أهلية ذفيرة وطاحنة في عام 1958، ويومئذ لم تكن المقاومة الفلسطينية قد ظهرت إلى الوجود بعد، ولم تكن المخيمات مسلحة، بل كانت تعيش ظروفاً مأساوية أسوأ كثيراً مما هي عليه الآن.

الآن في العراق أزمة حكم لا أزمة حكومة، والمؤكد أنه حتى لو كان في موقع نوري المالكي، كرئيس للوزراء، أي شخص آخر، سواء كان سنياً أو شيعياً أو كردياً أو من التركمان أو من الصابئة أو الآشوريين أو النشك أو الفيليين أو الأيزيديين لما اختلفت الأمور عما هي عليه الآن، والسبب أن هذا البلد ما إن خرج من قبضة صدام حسين الضاغطة القوية حتى وجد نفسه يغرق في مستنقع المذهبية الآسن، ووجد كل مكون من مكوناته يسعى إلى إقامة دولة داخل الدولة.

لبنان، الذي بقي يعيش أزمة حكم حتى قبل أن يتشكل كدولة، لم يحاول أمراء الطوائف والمذاهب والأعراف إقامة أحزاب وطنية جامعة تصهر كل هذه المكونات، التي هي تشوهات سياسية، في إطار واحد بل إن هؤلاء الأمراء، للحفاظ على مواقعهم ونفوذهم وعوائلاتهم، قد اظهروا مقاومة «باسلة» لتمدد الأحزاب التي اعتبرت علمانية وغير طائفية، وهي حزب البعث العربي الاشتراكي ولم يكن قد ابتلى بوباء الانقلابات العسكرية والقادة الملهمين بعد، والحزب الشيوعي، والحزب القومي السوري الاجتماعي... وفي وقت لاحق بعض التيارات الناصرية التي شكّلت الطابع الذي غلب على ما سمي «ثورة» عام 1958.

لم تستطع النزعات العلمانية التغلب على الظاهرة الطائفية في لبنان، التي جرى استغلالها من قبل بعض دول وأنظمة الإقليم البعيدة والغريبة، وهنا فمن المعروف أن الفرنسيين يعتبرون أن الموارنة إقطاعية لهم ولنقومهم في هذه المنطقة، وأن الروس، قبل العهد السوفياتي وخلاله وبعده، يعتبرون أن الأرثوذكس تابعون لهم بحكم أن كنيتهم أرثوذكسية، وكان الإنكليز، وربما ما زالوا يعتبرون أن الدروز حلفاؤهم... أما الشنة فقد كانوا في السابق جزءاً من سورية الدولة، وفي اللاحق هم إما جزء من العراق أو من مصر أو من المملكة العربية السعودية.

وكل هذا بينما الشيعية «المتأولة» لم يُحسبوا على أي دولة، ولم يصبح لهم انتماء خارجي إلا في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، إذ تم إنشاء «حزب الله» ليكون رأس جسر لنفوذ الثورة الإيرانية، وحيث بدأ الجنوب ومعها ضاحجة بيروت الجبوتية ومعها النقع، تظهر كأنها من أحياء طهران أو قم أو مشهد، حيث مرقد الإمام علي الرضا.

خبايا	هيات	مخالفة
مطالبات نائب بهيات مالية تُورع في رمضان، أثارت استياء مراجع عليا.	مطالبات نائب بهيات مالية تُورع في رمضان، أثارت استياء مراجع عليا.	عضو في اللجنة الفنية المُكلّفة مقارنة قوانين الإصلاح الرياضي بالميثاق الأولمبي الدولي، يؤكد أن قوانيننا تُحتذى، لكنها مخالفة لنظيرتها الدولية.



فنزويلا على عرش الجمال العالمي للسنة الثانية على التوالي

فازت ملكة جمال فنزويلا بلقب ملكة جمال الكون لعام 2009 في المسابقة التي أقيمت مساء أمس الأول في جزر الباهامس. وقد تسلّمت الملكة الفنزويلية، ستيفانيا فيرناندين، التاج من سابقتها الفنزويلية أيضاً ديانا مندورا، التي فازت باللقب الجمالي عينه عام 2008. وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أن هذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها متسابقتان من الدولة عينها بلقب ملكة جمال الكون لسنتين متتاليتين. ويتعين على الملكة أن تقيم في شقة بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة طوال فترة ولايتها، على أن تتلقى مصاريف السكن، بالإضافة إلى غيرها من الجوائز، بما فيها منحة دراسية لسنتين في أكاديمية الأفلام في نيويورك، وإجازة لشخصين في جزر الباهامس، ومجموعة من الملابس تتضمن فساتين سهرة، وملابس وسباحة، ومجوهرات. (واشنطن - يو بي آي)



محمد الوشفي
alwashi71@aljarida.com

استصبحون جملاً... فانتبهوا

في زيارة سريعة خاطفة إلى مصر، التقمته مصادفة. كان زميل دراسة في الكلية الفنية العسكرية في القاهرة، وكانت بداية معرفتنا في زنتانة الكلية، أنا دخلتها بعد القبض عليّ متلبساً بالندختين كالعادة، وهو يتهمه الإهمال وعدم حلاقة ذقنه.

كان مسلطاً في الزنتانة، والطلبة يهابونه لضخامة بنيانه الذي يرشحه بجدارة لتمثيل في السينما كأحد رجال القيصصر الذين لا يعي عواقب الأمور، وهذا ما قاده في النهاية إلى الطرد من الكلية، لكنّه للأمانة كان ذا نكهة لذيدة، وذا منطلق خاص، وزاوية خاصة ينظر من خلالها إلى الأشياء. وكان مؤمناً بنظرية التطور والارتقاء «بتاعة الحاج داروين»، كما كان يسميه، وأن الإنسان أصله قرد، وأن العميد الركن سعيد «لشه» في مرحلة الشيمبازي، فاضل له شهرين ويبقى بني آدم زينا.

وستكون ليلة الزنتانة وسكانها الأفاضل أشد سواداً من ريش الغراب عندما يحصل صاحبنا على «صاروخ»، وهو اسم الدلع لسجارة الحشيش الضخمة. لن ينام أحد تلك الليلة المباركة، فالنقاش الفلسفي سيرتفع مع ارتفاع الدخان الأزرق، والنظريات ستملأ الأرجاء، وعلى الجميع الإنصات والاستفادة من رجل القيصصر قبل أن يموت وتختسر البشرية، وكان يسمي «هلوساته» محاضرات. وهو إنسان مهووس ملحوس منحوس، ذهب الحشيش بكل مخه وتركه في العراق يلقي محاضراته.

وذاث نومة إرهاق وشخير في الزنتانة، شعرت في ما يشبه الحلم أن فيلاً إفريقيّاً يضربني بخرطومه، وتكررت الضربات، وتكرر معها النداء الهامس: «وآء يا آءا العرب، آءا العرب، آءا العرب...» فاستقطقت مفزوعاً فإذا النفل الذي خبّل إليّ ليس إلا صاحبنا «شريف»، رجل القيصصر، بلكرني في كلتي، وكان يسمني «آءا العرب»، إذ ليس لديه وقت لحفظ الأسماء، فهو مشغول بما ستؤول إليه الطبيعة والبشر بعد ألفي عام من اليوم. وكان يتوقع أن يتحول العرب إلى جمال، والعرب بحسب رايه هم شعوب الخليج العربي واليمن فقط، أما المصريون فيستحولون إلى جواميس، وإخواننا الهنود ثعابين، واليابانيون سنائس، والبث فالانة (نسبت اسمها، وكان مفتوناً بها) ستتحول إلى قرأشة، وستتحول أبوها إلى حمار يحمل الحديد إلى أعلى الجبال، وهكذا...

استيقظت على لكزاته ونداءاته «آءا العرب آءا العرب» وصرخت في وجهه: ملعون أبو العرب على أبو كليب بن وائل، عاوز إيه؟ فأجاب: مش جاي لي نوم، قلت أصحى آءا العرب يستفيد مني قبل ما أموت، اصل أنا ملاحظ إنك كلما بدأت أنا المحاضرة تروح تنام ثم راح يحكي دون أن ينظر إجابة: «مش أنت بتقول إن كل شبر في الكرة الأرضية عام 3904 سيمتلي بالبشر، وسيعيش الناس ووقفا لعدم توافر المساحة للجولوس...» فقاطعته: «مش أنا اللي بقول الكلام ده، هذا حفيد الحاج داروين بتاعك، يقول إن نسبة تزايد السكان ترتفع بشكل مخيف، وباستخدام الآلة الحاسبة توقع أن يعيش الناس ووقفا على أقدامهم عامداك، بنامون ووقفا مستندين إلى بعضهم، يقضون الحاجة ووقفا، يتزاوجون ووقفا، وهكذا، فصرخ بغضب: «مين الملعون اللي هيتزاج يوميهما واحنا واقفين في الطابور، دا أنا أفرمه بايدي، هو احنا ناقصين زحمة».

كانت نقاشات لذيدة أحياناً، غبية أحياناً أكثر... وقبل أشهر التقيته مصادفة عرفته وناديته، فأقبل نحوي بكرش يتدلل على ركبتيه وقد اطلق ضحكته المجلجلة، فاتحاً ذراعين كجنائي طائفة: «يا أهلا يا أهلا، إيه الصدفة الجميلة دي يا آءا العرب، يخرب بيتك، أنت كبرت أهو زي البشر، سنيتين وهتبقى جمل وترعى في الغلاء»، قال ذلك ثم اطبق عليّ بجناحه الضخمين، فتذكرت موقف سيدنا يونس وهو في بطن الحوت، وقلت بصوت يشبه الفحيح: «ما شاء الله، الكرش على قدر المسؤولية، ميروك ومنها للزاعلي». فاستفسر عن معني كلامي، فأوضحت له أنها دعوة لمزيد من الانتفاخ، فأنشأ إلى كرشه: «أكثر من كده إيه»، قلت: «الانفجار الكوني الضخم وتكون المجرات»، فتزلزلت الأرض بضحكاته.

ثم سألني فأجبته وليتني لم أفعل: «اشتغل في الصحافة يا شريف»، فحلفني بكل عزيز أن أقول للعرب، الذين هم أهل الخليج واليمن، أنهم سيتحولون إلى جمال ترغي خلال أقل من ألفي عام، فلينتبهوا.

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:58	العظمى 44
الشروق 05:21	الصغرى 28
الظهر 11:50	أعلى مد 02:38 صباحاً
العصر 03:24	أدنى جزر 09:16 صباحاً
المغرب 06:18	أدنى جزر 09:22 مساءً
العشاء 07:39	

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات

عبدالله عبدالعزيز عبدالله الدخيل
61 عاماً، شيع، الرجال، قرطبة، ق2، ش، 6، م، 25، ت: 97605566، النساء، اليرموك، ق3، ش، 2، 4، ت: 97867944

سيبكة عثمان إبراهيم ششام
63 عاماً، شيعت، الرجال، اليرموك، ق7، ش، 70، م، 2، ت: 99870021، النساء، قرطبة، ق2، ش، 1، 2، 5، ت: 25335511

أمينة عبدالرسول غلوم حسين دشتي
75 عاماً، شيعت، الرجال، اليرموك، ق13، ش، 13، ت: 97141116، النساء، بيان، ق13، ش، 13، م32، مقابل السفارة الأميركية، ت: 97119949

زيد مهوس الزيد
91 عاماً، شيع، الرجال، كيفان، ق1، ش، 10، 6، ت: 65855559، 99906062، النساء، كيفان، ق1، ش، 12، م، 27، ت: 65855559، 99079038

جاسر محمد جاسر بن حجي الصهيني
54 عاماً، شيع، الرجال، صباح، الناصر، ق6، ش، 42، 6، ت: 94444461، النساء، الفردوس، ق1، ش، 1، 4، ت: 11

حصه أحمد خلف الدخيل
49 عاماً، شيعت، الرجال، العمرية، ق2، ش، 6، 23، ت: 99998032، 24711283، النساء، القصور، ق3، ش، 9، 55، ت: 99034092، 25432231

لولوه عبدالعزيز الزامل
93 عاماً، تشيع التاسعة والنصف من صباح اليوم، الرجال، السرة، ق4، شارع طارق بن زياد، مقابل صالة شيخان الفارسي، 820، ت: 99060868، 25349596، النساء، اليرموك، ق4، ش، 5، 4، م، 1، ت: 66074604، 25341937

كريمة أحمد حيدان العززي
64 عاماً، شيعت، رجال، الصباحية، ق1، ش، 17، م، 27، ت: 99919919، 99959959، النساء، أبو الحصانية، الشريط الساحلي، فلا 33، ش، الديرة، ت: 94444458، 23903357

فهد سلمان ناصر بن شوق الرشدي
18 عاماً، شيع، الصليبيخات، ق4، ش، 114، م، 49، ت: 66426867، 94419727

أبرز مسلسلات رمضان

<p>بيت جدي 2 الجديد - الساعة 12:00 الراي - الساعة 15:35</p>	<p>عششان مايش غيرك أبوظبي - الساعة 00:00 أبوظبي بلس - الساعة 01:00 المستقبل - الساعة 07:30</p>	<p>أفراح إبليس أوربت - الساعة 10:30 LBC - الساعة 21:00 art الحكايات - الساعة 21:00</p>	<p>حدف بحر الراي - الساعة 11:00 art حكايات - الساعة 11:00</p>	<p>أم البنات الكويت - الساعة 17:00 أبوظبي - الساعة 09:00</p>	<p>الحب الكبير قناة الكويت - الساعة 18:40 فنون - الساعة 19:30</p>
<p>ابن الأرندي المستقبل - الساعة 00:30 art حكايات - الساعة 00:30</p>	<p>ليالي LBC - الساعة 00:00 الحياة - الساعة 00:00</p>	<p>ماتخافوش المستقبل - الساعة 09:30 art حكايات - الساعة 09:30</p>	<p>خاص جداً حب - الساعة 11:00 art حكايات - الساعة 11:00 أوربت - الساعة 09:30</p>	<p>راجل وست ستات 5 أبوظبي - الساعة 06:15 أبوظبي بلس - الساعة 07:15</p>	<p>حرب الجواسيس المستقبل - الساعة 10:30 الحياة - الساعة 10:30 أوربت - الساعة 01:30</p>